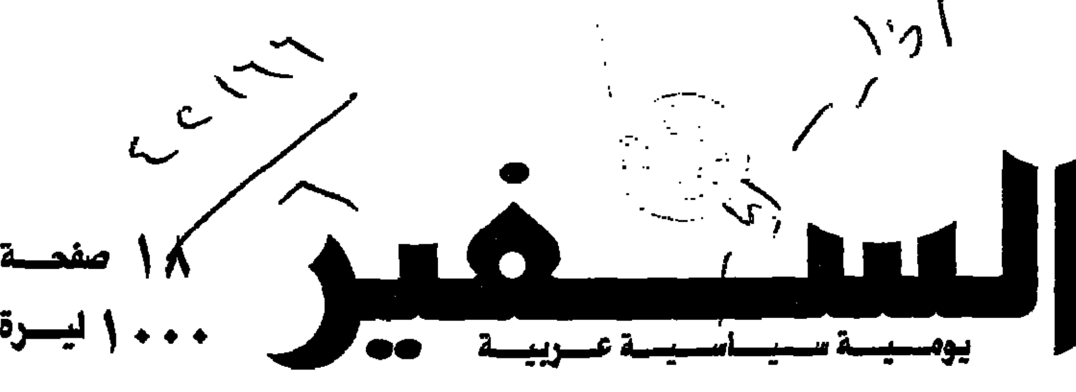
رئيس التحرير
طلال سلمان



الإثنين ٤ آذار ١٩٩٦ - الموافق ١٤ شوال ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٢٧ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 4, 1996 - Nº 7327 - The 22nd year

١٨ قتيلاً في القدس و«حماس» تدعو إلى هدنة مشروطة تمتد ثلاثة أشهر

إسرائيل تعلّق المفاوضات مع سوريا

بيريز الخائف من هزيمة انتخابية يعيش «أجواء حرب» ويضغط على عرفات .. فيتجاوب

دخلت اسرائيل امس في اعقاب العملية الاستشهادية الجديدة التي نفذتها حركة «حماس» في القدس ما يشبه حالة الاستنفار السياسي القصوى بهدف انقاذ شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وضمان فرص فوزه في الانتخابات المقبلة ولو على حساب مفاوضات التسوية، وقررت تجميد المفاوضات مع سوريا ما لم تبادر دمشق الى اصدار ادانة واضحة وصريحة للعملية، كما اوقفت المفاوضات مع الفلسطينيين الى حين استجابتهم لشروط قمع المعارضين الاسلاميين، وطلبت من الدول العربية المساهمة بجهود ملموسة في معركتها ضد معارضي اتفاقات الحكم الذاتي.

وأعلنت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية أن إسرائيل أرجأت أمس، استئناف المفاوضات مع سوريا في أعقاب العملية.

وكان من المقرر أن تستأنف المفاوضات غداً الاثنين. ولم توضح الإذاعة موعد استئنافها مجدداً.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان التأجيل سيكون لمدة يومين فقط لدفن قتلى العملية.

وقد غرقت اسرائيل امس في اجواء من الرعب والارتباك السياسي عندما افاق الاسرائيليون على انباء عملية استشهادية نفذتها «حماس» في القدس واسفرت عن مقتل ١٨ شخصاً. وعن اهتزاز الوضع السياسي بعنف لحكومة بيريز الذي باتت مسألة فوزه في الانتخابات المقبلة موضع شكوك بعد ان كانت شبه محسومة قبل عشرة ايام.

وجاءت عملية «حماس» بعد اسبوع على العمليات التي نفذتها الحركة في القدس وعسقلان واسفرت عن مقتل حوالى ٣٠ اسرائيلياً لتتوج سلسلة من الردود على اغتيال القيادي في «حماس» يحيى عياش. ولتترافق مع تجديد الحركة عرضها للتفاوض على هدنة مع الحكومة الاسرائيلية عبر السلطة الفلسطينية واعلانها «وقف نشاطاتها المسلحة» اعتباراً من يوم امس.

وأتت عملية حماس الجديدة وعرضها التفاوض على هدنة لتحشر بيريز اكثر في الزاوية، كونها نفذت في خضم حملات الاستعداد للانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ٢٩ أيار المقبل حيث انها تظهر عجز الحكومة الاسرائيلية عن حفظ الامن. ولان مهلة «حماس» للتفاوض على هدنة (٣ أشهر) تنتهي غداة اعلان نتائج الانتخابات، ومن شأن استجابة بيريز لها ان تؤدي الى تبخر ما تبقى من احتمالات فوزه في الانتخابات، بالاضافة الى ان رفضها قد يؤدي الى عمليات جديدة ستجعل وضع بيريز اكثر تعقيداً.

وسارع بيريز الى التحرك لاحتواء آثار العملية على اكثر من خط، فأجرى مشاورات مع رؤساء الاحزاب والكتل السياسية في الكنيست وهو ما اثار احتمالات تشكيل «حكومة وحدة وطنية» او تأجيل الانتخابات.

وقرر بيريز الذي طولب بإيقاف المفاوضات مع الفلسطينيين الاستجابة لهذا الطلب مشترطاً التراجع عنه اذا ما قامت سلطة الحكم الذاتي باعتبار المنظمات المعارضة خارجة على القانون وجمع اسلحتها واعتقال قادتها وتفكيك بناها التحتية، معلناً «الحرب الشاملة» على «حماس».

كما تبنت الحكومة الاسرائيلية مجموعة من الاجراءات الاخرى كالاستمرار في سياسة العقوبات الجماعية التي تتمثل بتشديد اجراءات حصار الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدم منازل عائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

وبدأت حكومة بيريز حملة تحريضية ضد معارضي اتفاقات الحكم الذاتي، وطلبت من الدول العربية اتخاذ اجراءات ملموسة ضد هؤلاء مؤكدة ان الاردن كان اول من استجاب لهذا الطلب واعداً بتصعيد الحملة ضد ناشطي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وسارت سلطة الحكم الذاتي الى ادانة العملية بشدة، واعلن رئيسها ياسر عرفات انه قرر حظر نشاط كافة الاجنحة العسكرية لفصائل المعارضة في مناطق الحكم الذاتي متوعداً بسلسلة من الاجراءات لتفكيك البنى التحتية لهذه الفصائل وهو ما يشكل استجابة لشروط بيريز بعد ان بدأت اجهزته حملات دهم وتفتيش عن الاسلحة، وقامت بعروض قوة في شوارع غزة.

وفي خطاب بثه التلفزيون والاذاعة الفلسطينية اتهم عرفات قوى خارجية بالوقوف «وراء العمليات الارهابية التي وقعت في القدس».

واضاف «لقد قررنا مواصلة المسيرة السلمية». واضاف «سنضرب بكل قوة المتآمرين الذين يحاولون ضرب انجازاتنا وضرب استقلالنا الوطني، متسترين وراء العنف والتطرف والارهاب».

ولاقت العملية، ردود فعل شاجبة ومستنكرة في معظم العواصم العالمية وفي مقدمتها واشنطن التي دعت الى حشد الجهود للرد على مثل «هذه الهجمات» (تفاصيل ص٨).

تعليق المفاوضات

ففي واشنطن قرر الاسرائيليون عدم استئناف المفاوضات اليوم الاثنين في مركز المؤتمرات في «واي بلانتايشن» كما كان مقرراً، حداداً على ضحايا التفجير، وقام منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس، الذي قالت مصادر اميركية انه يتفهم القرار الاسرائيلي، بإبلاغ رئيس الوفد السوري وليد المعلم بالقرار.

واكدت المصادر ان السوريين قالوا انهم مستعدون لاستئناف المفاوضات يوم غد الثلاثاء.

واعربت مصادر أميركية رسمية معنية بالعملية السلمية، عن مخاوفها من ان تؤدي عملية القدس، ليس فقط الى تعطيل المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، بل ايضا الى تجميد مفاوضات المسار السوري حتى الانتخابات الاسرائيلية في ايار المقبل.

ولكن المصادر اضافت ان الاسرائيليين، ويتفهم من الاميركيين طالبوا السوريين باصدار ادانة واضحة للتفجير، وبانه اذا لم يحدث ذلك فانهم لن يستأنفوا المفاوضات يوم الثلاثاء. وامضى روس امس ساعات طويلة في اتصالات هاتفية مع رئيس الوفد السوري السفير وليد المعلم ورئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير في محاولة منه لانقاذ

(التتمة ص ١٥)

عمال انقاذ يبحثون بين حطام الحافلة عن اشلاء القتلى في شارع يافا في القدس المحتلة أمس (رويتر)

خطوات خجولة باتجاه الحوار حول الأجور
القطاع الخاص: الزيادة تؤذي المنافسة

تستعيد البلاد اليوم لغة الحوار وسيلة للتفاهم بعد اسبوع من التشنج، ساهم منع التجول الذي فرضته قيادة الجيش في التخفيف من انعكاساته.

ولئن كان من غير المنطقي فرض منع التجول، كلما اشتدت الازمة، المتواصلة بين الحكومة ومعارضيها، فالخوف يبقى قائما الا يقتنع الطرفان بأهمية الحوار مدخلا لحل المعضلة الاقتصادية - الاجتماعية بعيداً عن الغايات الانتخابية.

وكان من اللافت للانتباه ان قوات الجيش وبعدما كانت قد انسحبت من الشوارع بعد ٢٩ شباط، اعادت اليها بعض القطع، بعد اعلان الاتحاد العمالي العام عزمه على الاضراب والتظاهر أواخر الشهر الجاري.

هذا الاعلان، إضافة الى نقاط أخرى، كان دافعا الى حوارات عمالية، تراوحت بين تأييد وتحفظ، وبرزت مواقف رأت في استمرار التصعيد مواجهة مقبلة مع الجيش بدل المواجهة مع الحكومة.

وفيما يعتبر مراقبون سياسيون ان التحرك المعارض للحكومة بات يتطلب وقفة تقويمية جادة، يلاحظ هؤلاء ان خسارة دعم المجلس النيابي ستبقى واحدة من نقاط الضعف، بعيداً عن الاحتمالات التي يمكن ان تفرزها تلك الحوارات داخل الاتحاد العمالي.

وفي انتظار المزيد من التطورات والمعطيات الاقليمية ذات التأثير غير المباشر على الوضع في لبنان وأهمها ما يجري في اسرائيل، تواصلت الاتصالات واللقاءات امس على الشكل الآتي:

١ - الرئيس الياس الهراوي، اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وتباحث معه في آخر المستجدات.

٢ - الرئيس نبيه بري، زار الرئيس رفيق الحريري امس بعدما كان زار الرئيس الهراوي امس الاول.

إثر لقاء قريطم، أعرب رئيس المجلس النيابي عن اسفه لفشل المبادرة النيابية التي رفضت من قبل الاتحاد العمالي ومن قبل الحكومة.

وأضاف بري لـ «السفير» قوله انه لم يتلق حتى الآن اي اقتراح نيابي يقضي بتعديل قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

ومن المتوقع ان يعقد بري مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي يتحدث فيه عن مناسبة ١٤ آذار وعن زيارته للبرازيل وعن المبادرة النيابية واسباب فشلها.

وكان بري قد استقبل مطولا ليل امس نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر.

وفي ساعة متأخرة من ليل امس علمت «السفير» ان الاقتراح النيابي بتعديل المادة ١٦ من قانون الاعلام، والمتعلقة بمهل تقديم التراخيص اصبح جاهزاً وسيسلم في اسرع وقت الى هيئة مكتب المجلس.

٣ - الرئيس رفيق الحريري علق لقاءاته الرسمية امس لإصابته بالزكام، الا ان مصادره اشارت الى رغبة الحكومة في استمرار الحوار مع العمال وبينهم وبين الهيئات الاقتصادية.

٤ - الوزير وليد جنبلاط قال لـ «السفير» انه سيزور الرئيس الحريري اليوم، وفي نيته زيارة الرئيس بري ايضا اليوم او غداً.

وأوضح انه لا يحمل مبادرة محددة، وانه ليس وسيطا بل «وضعت بعض الافكار سأناقشها مع الرئيس الحريري. وهي تهدف الى دعوة الحكومة الى اخذ المبادرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي».

٥ - الوزير اسعد حردان اوضح لـ «السفير» ان لقاءه المقرر في الثالثة من بعد ظهر اليوم في مبنى وزارة العمل يهدف الى استكمال الحوار وتقييم ما جرى مؤخرا من وجهة نظر الوزارة ومن وجهة نظر الاتحاد.

واضاف قوله «سنبحث في بعض النقاط المطلبية والمعيشية التي يفترض دفعها الى مرتبة الاولوية بهدف المعالجة».

وحول رأيه في دعوة الاتحاد الى الاضراب والتظاهر لمدة يومين اواخر هذا الشهر، قال حردان: «اننا نراهن على حكمة قيادة الاتحاد وعلى النوايا الايجابية من خلال الحوار».

٦ - ذكرت مصادر في الاتحاد العمالي العام ان اللقاء المتوقع اليوم مع وزير العمل، ربما ادى الى تحديد موعد مع الهيئات الاقتصادية للبحث في قضية الاجور.

وقالت هذه المصادر لـ «السفير» انه من الممكن «فتح صفحة جديدة من الحوار بين الحكومة والعمال والهيئات الاقتصادية، اذا لمس الاتحاد جدية في تلبية مطالبه».

(التتمة ص ١٥)

البشير يغادر دمشق بعد اجتماعين مع الأسد
محادثات «طيبة» ولا طلب وساطة مع القاهرة

انهى الرئيس السوداني عمر حسن البشير، بعد ظهر امس، زيارة الى دمشق اجرى خلالها محادثات مع نظيره السوري حافظ الاسد وصف نتائجها بـ «الطيبة». وتناولت الوضع في المنطقة والقرن الافريقي والبحر الاحمر والعلاقات الثنائية.

وعقد الاسد والبشير ثلاثة اجتماعات، كان الاول موسّعاً والآخران مغلقين.

واعلن البشير لدى وصوله الى الخرطوم، مساء امس، ان محادثاته مع الاسد تركزت على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وقرار مجلس الامن (١٠٤٤) ضد السودان الخاص بمطالبة الخرطوم بتسليم ثلاثة مصريين متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، بالاضافة الى قضايا أمن البحر الاحمر.

وقال البشير ان زيارته جاءت في اطار العلاقات التي تربط السودان بسوريا، واستهدفت شرح موقف الخرطوم من القرار «١٠٤٤».

واوضح انه طلب من السوريين تفهّم موقف السودان، الذي يواجه احتمال فرض عقوبات دولية عليه في حال عدم التزامه بالقرار ١٠٤٤.

وقالت الاذاعة السودانية امس الاول ان البشير سيطلع الاسد، الذي يرتبط بعلاقات جيدة مع مبارك، على الجهود التي تبذلها الخرطوم للتعامل مع القرار الدولي.

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان محادثات الاسد - البشير تناولت ايضا العلاقات الثنائية، وانهما توصلا الى نتائج «طيبة».

وكشفت المصادر نص برقية وجهها البشير، لدى مغادرته دمشق، الى الاسد وقال فيها: «يطيب لنا ان نعبر عن قناعتنا التامة بالنتائج الطيبة التي تمخضت عنها مباحثاتنا الثنائية والتي نأمل بان تعود بالخير والسلام على شعبينا الشقيقين».

ونفى السفير السوداني لدى دمشق محمد المحاميد ان يكون قد طرح خلال المحادثات احتمال قيام دمشق بوساطة بين الخرطوم والقاهرة.

وكان البشير قد وصل الى دمشق ظهر امس الاول، حيث كان الاسد في مقدمة مستقبليه في المطار.

وبعد مراسم الاستقبال توجه الاسد والبشير الى قصر تشرين حيث عقدا اجتماعا حضره من الجانب السوري نائبا الرئيس عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة ورئيس الحكومة محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدورة، ومن الجانب السوداني وزير الشؤون الرئاسية عبد الرحيم محمد حسين ووزير الدولة مصطفى عثمان اسماعيل.

وعقد الاسد والبشير في السادسة والربع من مساء أمس الاول اجتماعا مغلقا في قصر الشعب.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا)

(التتمة ص ١٥)



الاسد والبشير في مطار دمشق (سانا)

إسبانيا تنهي حكم الاشتراكيين:
فوز الحزب الشعبي في الانتخابات

انهى الناخبون الاسبان، امس ١٣ عاما من حكم الحزب الاشتراكي الذي خسر القسم الاعظم من تأييد الشارع له بسبب تورطه في سلسلة من فضائح الفساد.

واظهرت نتائج رسمية اولية بعد فرز ٩٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد امس ان الحزب الشعبي المحافظ حصل على ١٥٦ مقعداً من اصل ٣٥٠ مقعدا في المجلس السفلي في البرلمان، وحصل الحزب الاشتراكي على ١٤١ مقعدا، فيما حصل اليسار الموحد بقيادة الشيوعيين على ٢١ مقعدا.

واقر رئيس الحكومة الاشتراكية فيليبي غونزاليس بانتصار المحافظين واوضح انه هنأ خصمه رئيس الحزب الشعبي خوسيه ماريا أزنار.

وحتى قبل ظهور النتائج كان الحزب الشعبي المحافظ يعلن انه فاز في الانتخابات العامة.

وقال امين الحزب ماريانو راخوي للصحافيين «الحقيقة المهمة هي ان الحزب الشعبي سيحكم اسبانيا في الاعوام الاربعة المقبلة».

ودعي ٣٢,٠ مليون ناخب للمشاركة في الانتخابات تجديد مجلس النواب واربعة اخماس مجلس الشيوخ المؤلف من ٢٥٥ مقعدا.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها في الساعة التاسعة صباحاً واقفلت عند الثامنة (بالتوقيت المحلي).

(التتمة ص ١٥)

الحسن الثاني يعلن قرب إنشاء برلمان بمجلسين
تحقيق مطلب المعارضة بانتخاب النواب بالكامل

أعلن الملك المغربي الحسن الثاني، أمس، وفي تنازل للمعارضة، ان مشروعا لتعديل الدستور يهدف إنشاء برلمان من مجلسين لجعله أكثر تمثيلا، سيعرض على مجلس النواب في حزيران المقبل.

وأوضح الحسن الثاني في خطاب ألقاه لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاعتلائه العرش، ان هذا التعديل سيطرح في ختام الدورة الثانية لمجلس النواب التي ستعقد من نيسان الى حزيران.

وقال الملك إن البرلمان ذي المجلسين سيتيح للشعب المغربي المشاركة بمزيد من الفاعلية في الحياة السياسية.

ويجري حاليا انتخاب ثلثي النواب الـ٣٣٣ بالاقتراع العام المباشر والثلث الباقي بالاقتراع غير المباشر.

ومن المقرر أن يؤدي مشروع التعديل الدستوري إلى إنشاء مجلس النواب المنتخبين جميعا بالاقتراع العام المباشر كما تطالب أحزاب المعارضة منذ زمن طويل، وإنشاء مجلس للشيوخ يضم خاصة ممثلي الهيئات المهنية.

ويعتبر هذا تنازلاً كبيراً لأحزاب المعارضة التي تشغل نسبة الأقلية في مجلس النواب. وقد قالت إن نظام الانتخابات غير المباشرة ميزة لاحزاب اليمين الوسط المؤلفة منها الحكومة حاليا.

وتطرق الملك المغربي في خطابه الذي استمر ٥٠ دقيقة الى مشكلة الصحراء الغربية قائلاً إنه لايمكن تقرير مصير هذه المنطقة إلا بإجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة، وانتقد الجزائر بصورة غير مباشرة لدعمها جبهة بوليساريو التي تسعى لاستقلال الصحراء.

وقال إن سياسة بلاده تقوم على أساس التسوية السلمية للنزاعات من خلال التعاون الدولي. أضاف انه يشجع كل المبادرات التي تؤدي إلى ذلك بدءا من مسألة الاستفتاء.

(التتمة ص ١٥)

٤/٣/١٩٩٦

على الطريق

الحرب الإسرائيلية و«الحروب اللبنانية»

لايستطيع الحكم في لبنان، ولايجوز له، أن يتذرّع «بحروبه» الخاصة، وكلها لاتستند إلى مبرّرات جدية، لكي ينسحب من ميدان الحرب الفعلية، التي عادت إسرائيل إلى ميدانها في ظل تغطية أميركية متجددة، مستعيدة لغة مستهلكة كانت قد سحبت من التداول، أقله منذ مؤتمر مدريد.

في «الوقت الضائع» كان يمكن التساهل أو التغاضي عن «الحروب العبثية» مع من يفترض أنهم «رفاق صف واحد» والتي غالباً ما فرضها قصر النظر أو ضيق الصدر أو تعاظم الأحلام الانتخابية أو تفاقم مرض العصبويات الفئوية، أو تداخل الأغراض والأمراض الاقتصادية والسياسية مع المصالح الفردية الداخلية والخارجية الشاملة.

أما مع التطورات الدرامية التي طرأت على الوضع الإسرائيلي أساساً، ثم عكست نفسها على الادارة الأميركية وموقفها من قوى الاعتراض على «السلام المفروض» والتي تشكل سوريا قاعدتها الصلبة، ودائماً انطلاقاً من حقها في أرضها، فقد بات ضرورياً إعادة النظر في الكثير من السياسات والتكتيكات اليومية التي كان يتلهى بها الحكم في لبنان مرتاحاً إلى أن «غيره» هو من يتصدى ويصارع ويواجه، فلا يتبقى عليه غير انتظار موسم الحصاد.

وإذا كانت إسرائيل قد تأخرت في إعلان الحرب الشاملة ضد «حماس» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى الأمس، وإثر العملية الفدائية الجديدة في القدس، فإن الولايات المتحدة قد سبقت في إشاعة مناخ الحرب ضد سوريا.

وليس سراً أن وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر قد وصل لدمشق في آخر زيارة لها، ليشتري مزيداً من الوقت الانتخابي لشمعون بيريز، في حين كانت إدارته تجدد الإعلان عن إدراج سوريا، مرة أخرى، على قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

ومن قبل أن تعلن إسرائيل حربها الجديدة، كانت الادارة الأميركية تبعث إلى دمشق برسالة أخرى غير ودية، عبر التقرير المتهالك والمفتعل حول دور سوريا في «حرب المخدرات».

عود على بدء؟!

هل تنفع الحرب في استنقاذ شيمون بيريز وحزبه؟!

وماذا يفيد «السلام الموعود» بيريز الذاهب إلى حرب كان يتباهى سلفه إسحق رابين بأنه تمكّن من الخروج منها مظفراً بشهادة صور التواقيع التاريخية في البيت الأبيض؟!

بل ماذا يفيد «السلام الموعود» بيريز المتردد، الذي يتعهد ثم يسحب تعهده والذي يفرض على العرب أن يعطوه دماءهم لانتخاباته ثم لا يتكرم عليهم بإعادة أرضهم المحتلة ليسهل من ثم الحديث عن «المصالحة التاريخية» التي يرشح نفسه لدور البطولة فيها، ومن موقع الحالم أكثر منه «الحاكم» وصاحب القرار؟!

في أي حال، وفي ما يعنينا في لبنان، فلا يجوز أن يبدو الحكم وسائر القوى السياسية والاجتماعية منهمكة في «حروب» معظمها مفتعل وكلها غير مبرر.

لقد بدا من خلال مشهد ٢٩ شباط وكأن كل أهل «الصيغة» مشتبكون في حروب لاتبقي ولاتذر: رئيس الجمهورية يخوض من بعبدا معركة الأمن القومي، والمجلس النيابي يحاول متأخراً أن يربح معركة الوساطة بين الحكومة والعمال، ورئيس الحكومة يخوض «حرب حماية النظام» من «الانقلابيين» الذين يقودهم الفيلد مارشال الياس أبو رزق، ورئيس الاتحاد العمالي يخوض حرب كل المعارضات وكل المعارضين ضد «حكومته» و«جمهوريته».

وإذا كان الجيش قد نجح في فك الاشتباك، يوم الخميس الماضي، فلقد أعلن الأطراف جميعاً، ومع الاعلان عن رفع التجول، أنهم في طريق العودة إلى ميدان المواجهة لاستكمال حروبهم المجيدة!

يجب أن يوقف أهل النظام حروبهم العبثية والمكلفة.

لا مجال بعد لترف الحروب بين «رفاق السلاح» المتقاسمين غنائم النظام والمقتتلين على ما لا مصلحة فيه لا للبنانيين ولا للبنان الدولة، ولا خاصة للبنان المفروضة عليه مواجهة التحدي الإسرائيلي الذي يلبس الآن لبوس الحرب الشاملة، خصوصاً إذا ما تذكّرنا التهديدات الأميركية العلنية لدمشق والضغوط المكشوفة على موقفها الصلب الذي يحمي حق لبنان في أرضه المحتلة.

وآن أن ينتهي هذا الجدل البيزنطي العقيم الدائر في لبنان حول الأزمة المعيشية بشعارات سياسية مدوية والرد عليها بتدابير وبلغة عسكرية غير مبررة.

إن الوضع أخطر من أن يترك للهواة، والوقت أثمن من أن يضيع في المكايدة والنكايات وامتحان أي الرؤوس هو الأشد صلابة وأيها «المرشح» أو الذي لابد من «كسره» لكي يسلم البلد...

لابد من توسيع دائرة الرؤية، ومن فتح الخريطة بما يتجاوز الأحلام الانتخابية والمزايدات العصبوية وأحلام الزعامة الفردية والخروج من قمقم الصراع العبثي بين الحكومة و«معارضيها» المنضوين والمتلطين تحت لواء الاتحاد العمالي العام.

أين المسؤولية من المسؤول؟!

وأين التصرف بمسؤولية حيال ما يواجه المنطقة، وسوريا ومعها لبنان، على وجه التحديد؟!

ليس معقولاً أن يظل لبنان معطلاً ومشلولاً وقوة تعطيل أو إرباك لغيره بينما الكل يتهيأ لحرب يحتل فيها العرب كالعادة موقع «المعتدي» بينما جباههم نازفة وأراضيهم محتلة وبلادهم مشلولة بالعملية السلمية المتعثرة والقاصرة عن تحقيق الحد الأدنى من حقوقهم المشروعة.

والحكم في لبنان هو المطالب بأن يتنبه إلى خطورة الموقف وبأن ينهي تلك المعارك الجانبية التي تشغله وتربكه وتشوه سمعته داخليا، بأي ثمن، للتفرغ للمهام الخطيرة التي تفرضها المواجهة الجديدة بكل تداعياتها واحتمالاتها القاسية.

فليأت الحكم بالاتحاد العمالي العام إلى طاولة مجلس الوزراء، وليأت أيضاً بالهيئات الاقتصادية، وليتصرف بالمسؤولية الوطنية فارضاً عليهم ... التصرف بمنطقها، تمهيداً للوصول إلى «عقد اجتماعي» جديد ... الحل ويوفر وسائل علاج فعالة - وإن طويلة الأمد - للضائقة ... ونتائجها الاجتماعية التي يسهل استغلالها سياسياً.

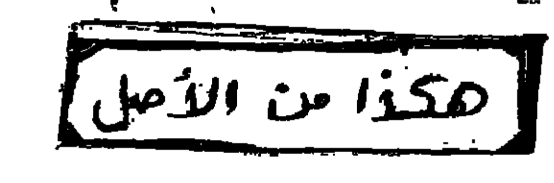
انتهى الوقت الضائع، انتهى زمن الترف.

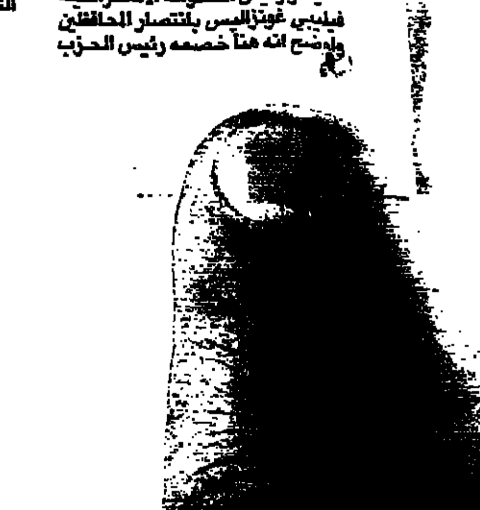
وكثير من الخلافات المحتدمة الآن ليست أكثر من ترف ... أو ترف «عمالي» أو ترف «المعارضات» المتعددة في الداخل وفي الخارج ...

من يوقف هذا الهدر في الوقت وفي الإمكانات وفي سمعة ...

من يذهب لكي يحارب حيث تجب الحرب، بدلاً من ... الحرب ضد الذات منا؟

طلال سلمان





الحكومة

● يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى جمهورية مصر العربية يوم ١٦ آذار الجاري، تلبية لدعوة رسمية من نظيره المصري كمال الجنزوري، ويرافقه وفد رسمي لاجراء محادثات تتناول تطوير العلاقات الثنائية.

وحسب معلومات «السفير» فإن الوزارات اللبنانية المختصة تعد ملفات وتقارير خاصة عن العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تحسينها، ولا سيما أن ميزان التبادل التجاري والصناعي والزراعي يميل لمصلحة مصر، ويفترض إعادة تعديله.

وتستمر زيارة الحريري الى مصر ثلاثة أيام، يعود بعدها الى بيروت، ثم يغادر في ٢١ آذار الى رومانيا على رأس وفد رسمي واقتصادي، في زيارة تستمر حتى ٢٤ الجاري.

● غادر وزير الصحة العامة مروان حمادة بيروت متوجهاً الى باريس قبل ظهر أمس، في زيارة تستغرق يومين، يلتقي في خلالها وزير الصحة الفرنسي. كما يقلد في دار السفارة اللبنانية بعض الشخصيات الفرنسية أوسمة الاستحقاق الصحية اللبنانية، تقديرا للعطاءات والجهود التي بذلوها دعما للقطاع الصحي في لبنان أيام الحرب وفي مرحلة إعادة البناء.

● استقبل وزير الدولة فايز شكر في دارته في النبي شيت وفودا شعبية ومن الهيئات الاجتماعية البقاعية. وتحدث أمامها عن التطورات الراهنة، فدعا الى مزيد من «اليقظة والحذر للحفاظ على مسيرة السلم الأهلي لأن المرحلة الدقيقة تتطلب المزيد من التضحيات للحفاظ على هذه المسيرة، والى الارتقاء الى مستوى عال من المسؤولية والى أجل تكريس حال الاستقرار وصيانة مسيرة السلم الأهلي».

وأكد أن الاستقرار الاجتماعي هو الضمانة الأكيدة والخطوة المتقدمة على طريق الاستقرار العام في البلاد، منوها بخطوة الجيش اللبناني «وقيادته الحكيمة» التي أثبتت على أنها صمام الأمان لصيانة وحماية السلم الأهلي والمواطن كضمانة أكيدة لحماية الوطن».

مخاوف من تحول الاتحاد العمالي إلى وسيلة ضغط داخلية .. ومن استثمار معارضي النظام لما يحصل

نقاش أولي بين القوى المعارضة حول آلية التحرك والشعارات

برنامج التحرك الذي وضعه الاتحاد العمالي العام الشهر الفائت وتوج بالدعوة الى التظاهر في التاسع والعشرين من شباط، كان عرضة لنقاش من جانب القوى الفاعلة في الوسط النقابي، والأوساط السياسية والحزبية القريبة من هذا الاتحاد. وسوف ترتفع وتيرة النقاش مجدداً، في ضوء البرنامج الجديد المقترح ان يتوج بدعوة جديدة الى الاضراب والتظاهر نهاية هذا الشهر او مطلع الشهر المقبل، مع اصرار من جانب قيادة الاتحاد، على عدم الربط بين هذا الموعد وبين موعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان في الاسبوع الأول من نيسان المقبل.

والنقاش الحاصل ينطلق من زوايا عدة، بينها ما له علاقة بوضع رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واسلوبه في ادارة التحرك، وبينها ما له علاقة بطريقة اعداد هذا البرنامج وكيفية اختيار الشعارات والعناوين المطلبية، وبعض آخر له علاقة بالتنسيق القائم مع القوى السياسية والشخصيات النيابية. وبالتالي حول الشكل المفترض اعتماده في مسألة تفويض الاتحاد قيادة هذا التحرك.

وينطلق المناقشون من البداية التي جعلت الاتحاد يلتزم الصياغة السياسية التي اقرها لقاء الكارلتون، في الوقت الذي كانت قيادة الاتحاد لم تنجز بعد تصورها المستقل. وبدا، ان القوى السياسية التي تحتاج الى الاتحاد كغطاء لتحرك طال انتظاره، تجاهلت خصوصية هذه الهيئة النقابية التي تعاني اصلاً من مشكلات عدة، ان على مستوى حجم تمثيلها للقطاع العمالي، او على مستوى خبرتها وقدرتها على قيادة مثل هذا التحرك، مما ادى الى حصول التباس كبير، عنوانه الأول: جعل الاتحاد يقود المعركة السياسية العامة (الحريات الاعلامية، حق التظاهر، الاحتجاج على طريقة تعامل الحكومة مع القضايا المطروحة) والثاني: البحث في استثمار سياسي سريع لأي تحرك نقابي في مواجهة المطالب الاجتماعية الملحة.

واذا كان واقع المعارضة في لبنان يحتاج الى مثل طاولة الاتحاد العمالي التي امنت حضور الاطراف اللبنانية كافة (معارضون للسلطة ومعارضون للنظام)، فان التباين السياسي الكبير بين هؤلاء المعارضين، اوقع الاتحاد العمالي في حيرة من امره. فهو من جهة جاد في تنشيط حضوره واستعادة دور يعتقد انه تلاشى بسبب غياب القوة التاريخية للأحزاب ذات القاعدة العمالية، وهو من جهة ثانية، غير رافض لهذا الدور «الكبير» الذي يجعل منه في لحظة معينة، طرفاً اساسياً في اللعبة الداخلية.

وحسب مشاركين في هذا النقاش، فانه لم يكن واضحاً ما اذا كان الاتحاد قد ناقش هذه المسائل بعمق، لأن الاداء اللاحق لرئيسه الياس ابو رزق اظهره راضياً بهذه المهمة من دون ان يملك العناصر الضرورية والكافية لجعل التحرك يتلاءم مع المهام المطروحة. وهذا يظهر بوضوح من خلال التباين الكبير في مواقف القوى المشاركة في الاتحاد من المسائل المطروحة.

فالنواب المصنفون في خانة المعارضة المطلقة للحكومة، تحولوا في لحظة حرجة، الى اعضاء قياديين في الاتحاد العمالي العام، وهم بذلك قدموا الاعتبارات السياسية الحادة، على تلك التي تؤمن برنامجاً موضوعياً للتحرك. وقد يكون لهؤلاء دور بارز في احد مراحل «التصلب» الذي برز في مواقف الاتحاد، رغم ان هذا التصلب. هو نفسه الذي ساهم بنسف المبادرة التي تقدم بها النواب انفسهم في اللحظة الاخيرة، من دون اغفال المسؤولية الاساسية والابرز للحكومة عن تعثر هذه المبادرة.

والتباين الموجود بين القوى الملتفة حول الاتحاد والمشاركة في اتخاذ قراراته يلحظ ايضاً مسالة استثمار هذا التحرك، لا سيما وان البعض الذي يتهم ابو رزق بعلاقات فردية واتصالات يقوم بها من جانب واحد مع قوى بارزة في الدولة، يريد هذا البعض القول ضمناً. ان ابو رزق لم يكن بعيداً عن الأجواء التصعيدية التي رافقت قرار انزال الجيش اللبناني الى الشارع، حتى بدا للحظة، ان ابو رزق (من دون الاتحاد) غير متضرر من هذه الخطوة، بدليل ترحيبه «اللافت» بقرار منع التجول. والذي جاء بصيغة «انه تحققت اهدافنا» في البيان الذي تلاه ابو رزق في مساء يوم قرار منع التجول.

وقد لوحظ ان هذا التباين اخذ بعداً مختلفاً في اللحظة الاخيرة، اذ ان البعض الذي يريد تحريك الجمود السياسي وتحقيق بعض المطالب العمالية، لم يكن ليقبل بتحديد مسبق لموعد التظاهر اذا كان ذلك سيؤدي الى قرار انتشار الجيش. لأن سقوط الحكومة المطلوب من جانب هذه القوى، لا يعبر ضمناً عن رغبة هذه القوى في استبدال الحريري بالجيش، وليس لموقف ضد الجيش بقدر ما هو تعبير عن حاجة لتبدل في صيغة التعامل السياسي من جانب السلطة مع القوى المعارضة.

وفي الوقت نفسه، كان النواب وخصوصاً «المعارضين»، يسعون في اللحظة الاخيرة الى استعادة الدور من جانب المجلس النيابي، وهنا برز التباين في شكل مختلف. وقد كان لافتاً موقف ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في الاتحاد العمالي حيث ذهب بعيداً في التصلب. وتولى اخرون من قوى حزبية تسريب «معلومة مهمة» الى الاتحاد حول تهديد الرئيس الحريري بالاستقالة في حال بادر المجلس الى دور كبير على حساب الحكومة. الأمر الذي عزز الموقف المتصلب. طالما ان ذلك قد يحرج الحكومة اكثر. وبالتالي، فان جزءاً من قوى الاتحاد، كانت ترفض ضمناً تسوية على حساب حركة الاتحاد، وان يتم في الوقت نفسه تجييرها لمصالح قوى هي بالتالي جزء من الصيغة السياسية التي يحتج الاتحاد على تصرفها.

وقد رفض هذا الفريق، ان يتم تجيير الأمر لمصلحة الرئيس نبيه بري تحديداً. اولاً «لكونه متورطاً في صفقة الاعلام المرئي والمسموع». وثانياً لكونه لم يلعب دوراً حاسماً لجهة ضبط الحكومة والزامها بالغاء قرار منع التظاهر. وثالثاً، لكون تطور الامور في الأيام الاخيرة، ابرز امكانية بروز قوة سياسية في البلاد (ولو بعنوان الاتحاد العمالي) تحتفظ باستقلالية وتمايز ملحوظ عن صيغة «الترويكا» التي بقيت مصدر الشكوى من جانب معظم القوى المشاركة في تحرك الاتحاد العمالي.

والتباين هذا مرشح للاستمرار، لكون الفريق الفاعل نقابياً، يدرك ضمناً حجم الصعوبات التي تعيشها النقابات، ووجود امكانية لاحداث انقسام جدي (غير ظاهري فقط) في وضع الحركة العمالية، وهذا الفريق يشكو عملياً، من غياب المبادرات الفعالة والحيوية لاعادة جمع صفوف الحركة النقابية. وبالتالي، فان المهمة المركزية امام هذا الفريق، تتمثل في القيام بمبادرة لاعادة توحيد الحركة النقابية في الوقت نفسه الذي يتم فيه تحديد شروط وبرنامج واقعي للتحرك.

ولا يغيب عن بال هؤلاء ايضاً، ما افرزه ٢٩ شباط من تطورات، جعلت من الاتحاد العمالي والقوى المؤيدة له مركز ثقل حقيقي، انما غير واضح المعالم بصورة نهائية. والخشية تكمن هنا، من ان يذهب هذا الاتحاد الى البحث عن مرجعية محلية تعطيه الحصانة التي تجعل تحركه اكثر سهولة من السابق. والأصابع تتجه هنا الى الجيش، الذي حاولت الحكومة (ومعها رئاسة الجمهورية) اقحامه في مواجهة بهدف اضعافه كقوة لها دورها الجدي في لبنان ما بعد الحرب، بينا جاءت النتيجة عكسية، حيث خرج الجيش في صورة جيدة وايجابية لدى الناس ولدى القوى المعارضة، لكنه بدأ في الوقت نفسه يتحول الى «لاعب جديد» يضاف الى لاعبي «الترويكا» واقطاب الدولة من الآخرين.

ولذلك، تبدو الصورة معقدة نسبياً حيال مستقبل حركة الاتحاد العمالي. فالاستمرار في الدعوة الى اضرابات وتظاهرات توحي عملياً، بأنها دعوة لاستمرار وجود الجيش في الشارع، لأن لا خيارات أخرى لدى الحكومة الا في حال ارادت فعلاً تحقيق معظم المطالب، وبوجهيها السياسي والمطلبي. وهذا بحد ذاته يزيد من حجم التباين داخل القوى المشاركة في التحرك العمالي او الداعمة له. ومن بينها قوى تخشى بصورة جدية توريط الجيش في اللعبة الداخلية التفصيلية بصورة تجعله طرفاً لضبط اللعبة، من دون وجود امكانية حقيقية لديه لحل الأزمة السياسية او تلك الناتجة عن الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

كل هذا النقاش، يدور في الجانب المعارض (من داخل النظام). بينما الامور هي عكس ذلك عند القوى المعارضة للنظام، وخصوصاً في الشارع المسيحي، حيث درجة التعبئة وصلت الى حدود الانفجار في مواجهة القضية السياسية المركزية بالنسبة لهؤلاء والتي تنحصر في رفض السياسة السورية في لبنان. وهو فريق يرفض ضمناً الدخول منذ الآن في نقاش ضروري حول المسائل الأخرى، ومنها تصوره لصيغة الحكم الداخلية. وبالتالي، فان القوى المعارضة من داخل النظام، وبالرغم من سعيها وعطشها لإحداث تعديلات جدية في الوضع القائم، تخشى ولا ترغب في جعل تحالفها مع القوى المعارضة للنظام يتجاوز سقف «المطالب المشتركة». وهي ياسر عكارتة محددة في الشعارات التي رفعها الاتحاد العمالي.

يضاف الى ذلك، نقاش آخر، له علاقة بآلية عمل الحركة النقابية، وكيفية الخروج من أزمة التمثيل التي تعاني منها هذه الحركة الآن. وهي الأزمة التي تحولت الى ثغرة نفذت الحكومة منها خلال السنوات الماضية لإحداث تبدل في الطبيعة السياسية للحركة النقابية، وهو تبدل من الصعب حصوله بصورة شاملة، انما يمكن ان يحصل بصورة نسبية وهو امر ملموس ومعروف لدى العاملين في هذا القطاع ولدى المراقبين على حد سواء.

إبرهيم الأمين

عيـون

● قال الرئيس رفيق الحريري في مجلس خاص إنه يؤيد فكرة فصل النيابة عن الوزارة وأنه بحثها مع رئيس الجمهورية فلم يعترض، وأنه سيسعى للاتفاق عليها مع رئاسة المجلس النيابي.

● تساءلت مصادر سياسية عما إذا كان كتاب اعتماد السفير الأميركي الجديد في لبنان، ريتشارد جونز، قد تضمن إشارة إلى القرار ٤٢٥ أم لا؟

● لم يصدر عن مؤسسة كهرباء لبنان أي بيان يوضح أسباب الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي مؤخراً، فيما تسري شائعات عن تخريب مقصود في بعض المحطات.

لماذا تجنّب الحريري المواجهة مع المجلس النيابي؟

الجولة الثانية مع العمال ستكون أقسى

كتب غاصب المختار

طرحت التطورات الاخيرة اسئلة كثيرة في وجه الحكومة والهيئات النقابية على حد سواء، حول كيفية الخروج من حالة التشنج وعض الإصابع التي دخلت فيها البلاد، وكيفية معالجة ما تبقى من مطالب معيشية واجتماعية، واعادة ترتيب الاولويات لدى طرفي المواجهة، بما يصحح الامور ويعيد وضعها الى سياقها الطبيعي الذي يعيد البلاد الى حالتها الطبيعية المطلوبة مع اقتراب البحث الجدي في ملف الانتخابات.

ومن الاسئلة المطروحة: علاقة الحكومة بالمجلس النيابي بعد «الاشكال» الذي تسبب به موضوع وضع يد المجلس على الأزمة المعيشية والوضع الحكومي الداخلي في اعقاب تلويح وزير الدولة قبلان عيسى الخوري بالاستقالة احتجاجاً على اداء الحكومة في بعض القضايا، وعلاقة الحكومة بالاتحاد العمالي العام بعد انتهاء الجولة الاولى من المواجهة على النحو المعروف في ٢٩ شباط؟

وتقول مصادر حكومية ان علاقة الحكومة بالمجلس النيابي ما زالت طبيعية ولم تشهد ما يوترها برغم رفض الرئيس رفيق الحريري المبادرة النيابية للتدخل. وتوضح ان الرئيس الحريري رفض المبادرة لسبب اساسي هو رغبته في تجنب اي مواجهة مع النواب – لا سيما المعارضين المعروفين – خلال انعقاد جلسة مناقشة عامة او استجواب. لأن الحريري يعتقد ان اية جلسة ستعقد لأي سبب كان، سيستغلها المعارضون لشن حملة انتقادات عنيفة لا يعرف احد سقفها وحدودها، وستضطر الحكومة ورئيسها الى الرد، مما قد يفتح باباً آخر من ابواب التوتر السياسي الذي يريد الحريري تلافيه في هذه الظروف، او على الاقل استئخاره الى وقت آخر قد يكون موعد انعقاد الدور العادي للمجلس في النصف الثاني من آذار الحالي.

وتشير المصادر الى ان الرئيس الحريري تأخر عن لقاء الرئيس نبيه بري «لسبب صحي» فقط وليس لسبب آخر. وان مبادرة الرئيس بري الى زيارة الرئيس الحريري في قريطم دليل على عدم وجود مشكلة بينهما.

وترى المصادر ان مبادرة المجلس النيابي كانت ستلبي مطلبين سياسيين للاتحاد العمالي. هما تراجع الحكومة عن قرار منع التظاهر وتأخير تنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وهما مطلبان سعت الحكومة الى فصلهما عن المطالب الاجتماعية والمعيشية. وتقول: ان علاقة المجلس النيابي بالحكومة ستستقيم تماماً من خلال توافق الرئيسين على وضع الامور في سياقها الدستور الطبيعي، بالنسبة الى مناقشة الحكومة او استجوابها.

واذا كانت الجولة الاولى من المواجهة الحكومية العمالية قد مرت بسلام، فان الطرفين يستعدان للجولة الثانية، والتي قد تكون اما الجلوس الى طاولة الحوار والبحث عن حلول للمطالب المتبقية وابرزها رفع الاجور، واما فشل الحوار والعودة الى استخدام الشارع.

وفي هذا المجال، تقول مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان عودة الاتحاد العمالي الى الدعوة الى التظاهر تعني حكماً عودة الحكومة الى تنفيذ اجراءات أمنية شبيهة بالتي نفذت في ٢٩ شباط وربما اكثر، لأن الحكومة تعتبر انها لبت معظم المطالب المطروحة في مذكرة الاتحاد العمالي، وان المطالب الباقية قابلة للحوار والاخذ والرد.

وتشير المصادر الى ان الاتحاد العمالي «رفض قرار الحكومة بمنع التظاهر، لكنه قبل قرار الجيش بمنع التجول، مما اوقعه في تناقض واضح، اظهر ان هدف تحركه هو فقط الضغط على الحكومة لأسباب سياسية»!!.

وفي كل الحالات فان الاتحاد العمالي يرتكز في ربط مطلبين: رفع منع التظاهر وتجميد قانون الاعلام، بجو سياسي عام يربط الحريات السياسية بالحريات النقابية والاعلامية باعتبارها كلاً لا يتجزأ من سياسة الحكومة المعتمدة منذ سنوات، والقائمة على محاولة التخفيف من اندفاعة الجو النقابي والاعلامي المعارض.

واذا كان تلويح الوزير قبلان عيسى الخوري بالاستقالة قد استند الى معارضته هذا التوجه الحكومي، فان اوساطاً حكومية تقلل من مخاطر موقف الوزير عيسى الخوري وتأثيراته على الوضع الحكومي. وتقول ان الرئيس الحريري متفهم لدوافع هذا الموقف، ويعمل على معالجة اسبابه مطمئناً الى عدم تعميمه ليصبح حالة وزارية عامة.

عيسى الخوري: الثلاثاء أقرّر الاستقالة أم لا

ترك وزير الدولة قبلان عيسى الخوري التلويح باستقالته من الحكومة معلقاً، حتى يوم الثلاثاء المقبل، وربطه بمعالجة الحكومة للمسالة الاجتماعية ـ المعيشية.

وقال بعد لقائه أمس، الرئيس رفيق الحريري، رداً على سؤال ما إذا كان سيحضر جلسات مجلس الوزراء: من الآن وحتى يوم الثلاثاء المقبل، إما تروني في المجلس أو لا. وإذا لم تروني فتكون القضية ليست مجرد تلويح بالاستقالة. وإذا كنت حاضراً فأكون أقوم بواجبي، وأنا سأعود الى ضميري في هذه الظروف.

وأوضح أنه لوّح بالإستقالة لأسباب تتعلق بموضوعي الانتخابات والقضية المعيشية والعدالة الاجتماعية، مؤكداً وجوب أن تعطي الحكومة كل الاهتمام لهذا الشأن.

نظرة لبنانية إلى «الدول المستقلة» .. ومحاولة انفتاح على «أرض المناجم»

كتب جورج علم

يلتقي وزير الخارجية فارس بويز غداً الثلاثاء سفير روسيا الجديد لدى لبنان اوليغ بيريسيبكين ويتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ويزور بيريسيبكين اليوم وزارة الخارجية لمقابلة مدير المراسم السفير رامز دمشقية، ليطلع منه على الترتيبات البروتوكولية المعتمدة لتقديم اوراق الاعتماد.

من جهة اخرى كانت بعض دوائر الخارجية منهمكة السبت الماضي بوضع اللمسات الاخيرة على برنامج زيارة نائب رئيس الجمهورية، وزير خارجية دولة تركمانستان الشيخ عمرو دوبوريف اورازوفيتش الذي وصل امس الى بيروت آتيا من دمشق على راس وفد رسمي والذي يستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، ويقوم عند الواحدة من بعد الظهر بزيارة وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه ويجري معه محادثات حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية. على ان يستقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غداً الثلاثاء عند الثانية عشرة والنصف من بعض الظهر.

وتقول مصادر مطلعة ان الاهتمام بتقديم اوراق اعتماد السفير الروسي الجديد من جهة، وبزيارة المسؤول التركمانستاني من جهة اخرى، يسلط الضوء مجدداً على طبيعة العلاقة التي يريدها لبنان مع بعض حكومات هذه الدول المستقلة، والتي كانت تشكل سابقاً «قارة شبه مقفلة» عندما كانت في عهدة الاتحاد السوفياتي قبل انهياره.

وترى المصادر ان تركمانستان هي الدولة الرابعة بعد ارمينيا وكازاخستان واوكرانيا التي تمهد لقيام علاقات صداقة وتعاون مع لبنان بهدف فتح كوة جديدة ـ ولو صغيرة ـ في جدار العزلة التي كانت مفروضة عليها، وافساح المجال امام رجال الاعمال اللبنانيين للاستثمار، وتوظيف رؤوس الاموال هناك، والاستفادة من خبراتهم الواسعة في عالم المال والتجارة الحرة.

وتشتهر تركمانستان بالنفط والغاز. وكانت من بين الدولة المنتجة للقطن قبل ان يلحق الجفاف وسوء استعمال مياه الانهر الضرر الكبير في هذا القطاع.

وتعترف المصادر بأن سياسة الانفتاح هذه تشكل بعض الحساسية في العلاقات مع روسيا، لأن موسكو تطمح الى ان تبقى «بوابة العبور» بين لبنان وهذه الجمهوريات، وتريد ان تستمر العلاقة معها على وتيرة عالية ومميزة في حين ان المقاييس والمعطيات الاقتصادية وسياسة المال والاعمال وحسابات الربح والخسارة لا تقر بالاعراف البروتوكولية وضرورة احترامها، لأن لغة المصالح تبقى هي الطاغية، وبقدر ما املت المصالح على حكومات هذه الدول وجوب الانفتاح على لبنان، بقدر ما تناغمت مصالح اللبنانيين مع وجوب الانفتاح على هذه الدول حيث يصفها بعض رجال الاعمال بـ «ارض المناجم» و«السوق الخام» التي لم يكتشفها الا قلة من رجال الاعمال في العالم.

وتقر المصادر بوجود اهتمام لبناني (دبلوماسي واقتصادي)، اكبر بالعلاقة مع بعض الجمهوريات المستقلة من دون ان يشكل ذلك أي انتقاص من العلاقة الوطيدة مع روسيا ومن مكانتها كدولة عظمى وصاحبة دور في العالم، وخصوصاً في الشرق الاوسط، حيث لديبلوماسيتها ولعلاقاتها تاريخ وتراث وتحالفات وصداقات، خصوصاً عندما كانت موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي.

وفي قراءة سريعة لهذه العلاقة المستجدة، بين لبنان وبعض هذه الجمهوريات يمكن التركيز على الآتي:

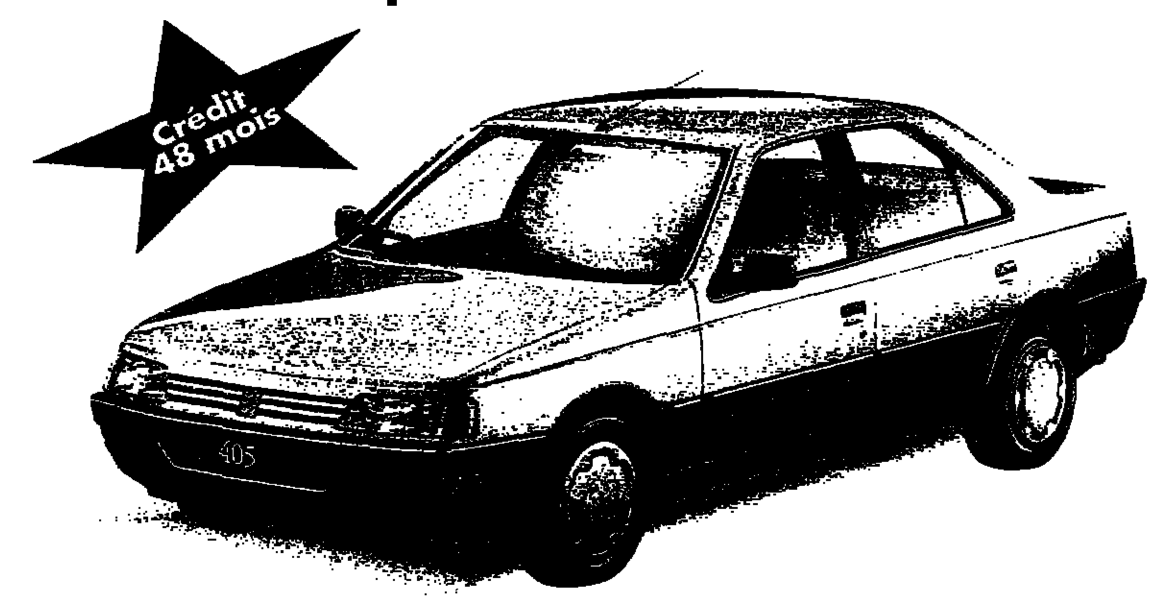
اولاً: لقد تم الاعتراف ومن ثم التبادل الدبلوماسي بين لبنان وارمينيا بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي، وقرر مجلس الوزراء فتح سفارة له فيها تجاوباً مع مبدأ المعاملة بالمثل بعدما افتتحت الجمهورية الارمنية سفارة لها في بيروت، وكان العامل الانساني والدافع الاقتصادي، من ابرز العناصر المشجعة على هذا التوجه نظراً الى ما يشكله الشعب الارمني في لبنان من ثقل فاعل في المجتمع اللبناني.

ثانياً: عمدت الحكومة اللبنانية الى فتح سفارة لها لدى جمهورية كازاخستان نظراً الى الطاقات الاقتصادية والثروات الطبيعية التي تتمتع بها، والى وجود توجه جدي لدى رجال الاعمال اللبنانيين للاستثمار فيها وتطوير العلاقة الاقتصادية معها.

ثالثاً: بالنسبة الى جمهورية اوكرانيا، فقد اقدمت بدورها على افتتاح سفارة لها في بيروت مع طاقم دبلوماسي كامل، كما قامت بعثات اوكرانية رسمية بزيارات عدة الى العاصمة اللبنانية خلال العام المنصرم، ووقعت بعض الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين، وهناك بعض مشاريع الاتفاقات التي هي الآن قيد الاعداد والتحضير لابرامها في المستقبل القريب. والوجود اللبناني في جمهورية اوكرانيا لافت. فهو طلابي بالدرجة الاولى، ثم على مستوى رجال اعمال ومؤسسات.

رابعاً: يأتي نائب رئيس الجمهورية وزير خارجية تركمانستان، الشيخ عمرو دوبوريف اورازوفيتش الى بيروت في زيارة عمل ليؤسس لعلاقات ثنائية جديدة مع لبنان، لا بد من ان تتضح معالمها في المستقبل القريب.

باختصار ـ تقول المصادر ـ ان الاهتمام اللبناني بهذا «الاكتشاف الاقتصادي الجديد» الذي تشكله الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي سابقة، بدأ يكبر ويتوسع خصوصاً في الاعوام القليلة الماضية.



«لجنة تحديث القوانين» تبحث اقتراحات قوانين الانتخابات النيابية
إرجاء البت بالنفقات والدعاية والدوائر إلى ٣٠ آذار

كتب فارس خشان

مددت لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل، مرة أخرى البحث في موضوع الانتخابات النيابية بعدما استدعت موضوعات النفقات الانتخابية، والدعاية، وتوزيع الدوائر مزيداً من الدرس. وقد ارجئت الجلسة الى الثلاثين من آذار الجاري لعقد جلسة ختامية تنبثق عنها لجنة فرعية تعمد الى وضع تقرير بكل النقاط التي تم التوصل إليها بالتصويت بعد بحث مستفيض. وسيعمل رئيس اللجنة وزير العدل بهيج طبارة الى إذاعة مضمونه بعد رفعه الى مجلس الوزراء ليكون وثيقة إضافية امام الوزراء بالاضافة الى مشروع القانون الذي تعمل وزارة الداخلية على إعداده.

وكانت اللجنة قد اجتمعت قبل ظهر امس الأول في مكتب وزير العدل بعيدا عن الاعلام كعادتها واتفق أعضاؤها، حسب مصادر اللجنة، على المبادئ العامة المتعلقة بالدعاية والنفقات والدوائر، وقد واجه الاقتراح الانتخابي، الذي كان عضو اللجنة البروفسور فايز الحاج شاهين قد تقدم به، بعض الانتقادات خصوصا في الظروف التي يجتازها لبنان.

الدعاية الإنتخابية

ماذا أولاً عن موضوع الدعاية الانتخابية؟

تشير مصادر اللجنة الى أنها توصلت الى وضع المعايير التي يجب أن تراعي هذا الموضوع لا سيما لجهة تساوي المرشحين أمام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة (نظرا لتنظيم هذه الدعاية في الصحف والمجلات السياسية والمناشير والملصقات) وذلك تحت طائلة إبطال نتائج الانتخابات كما حدث في فرنسا إذ أصدر المجلس الدستوري قرارا قضى بإبطال نتائج أكثر من دائرة بعدما تأكد من حدوث تفاوت في توزيع الأوقات الاعلامية بين مرشحين ومنافسيهم.

وتقول هذه المصادر إن هناك توجها لدى اللجنة لرفض ما اعتمد العام ١٩٩٢ حين منعت الدعاية الانتخابية في الإعلام المرئي والمسموع لأن ذلك سيحمل تفسيرا باستمرار نهج التعتيم الاعلامي من جهة، ولأنه بات ضروريا من جهة أخرى أن يتجه لبنان نحو تنظيم ما ولو لم يأت كاملا منذ المرة الأولى.

وتؤكد المعلومات أن اللجنة لم تستطع التوصل الى اقتراح الآلية اللازمة لترجمة التوجهات التي اتفق عليها، نظرا لتشعب المشاكل في الساحتين السياسية والاعلامية في لبنان.

وقد لخصت المشاكل في النقاط الآتية:

أولا: لبنان دولة فريدة من نوعها في إعلامها المرئي والمسموع بحيث ان هناك محطات تصنف نفسها موالية وأخرى معارضة، في حين ان هذا التصنيف غير معمول بمضمونه في فرنسا مثلا.

ثانيا: تعدد وسائل الاعلام بحيث تصعب مراقبتها.

...

وقال آخر ان كل عهد حاول ان يأتي بقانون انتخاب يناسبه وليس العهد الذي نحن في ظله فحسب، وهذا امر طبيعي.

...

لكن صاحب المشروع اقترح إلغاء المذهبية بالنسبة الى الدائرة الواحدة من القانون، معتبرا انه يمكن الاكتفاء بحقوق الطوائف في الانتخابات التي تجري على مستوى القضاء.

على الاثر ناقش المجتمعون اقتراحا ثالثا بإجراء الانتخابات على اساس المحافظة، فاعتبر بعض المشاركين ان صيغة المحافظة هي الاقرب الى اتفاق الطائف استنادا الى المادة ٢٤ من الدستور، التي تلحظ ثلاث قواعد للمساواة بين الطوائف والنسبية بين المناطق، وتركز النقاش هنا حول كيفية الوصول الى قانون عادل ومقبول من اكثرية اللبنانيين من خلال المحافظة، ودار جدل في هذا الخصوص حول حدود المحافظات من جهة، وحول كيفية تأمين العلاقة بين القضاء والمحافظة من جهة

...

جدير ذكره ان اللجنة كانت قد اتفقت على ضرورة اعتماد البطاقة الانتخابية وتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

...

النفقات الإنتخابية

وتبين ان موضوع النفقات الانتخابية متلازم في جزء كبير منه مع موضوع الدعاية الانتخابية، واتفق في هذا الشأن على المبادئ التي تجب ان ترعاه واهمها

...

● الاصرار على اجراء الانتخابات لأن لا مبرر لغير ذلك.

بري يبحث المسألة الاجتماعية مع الهراوي والحريري: المجلس حاول المعالجة لكن محاولته رفضت

تميزت عطلة نهاية الاسبوع بلقاءات بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، تمحورت الابحاث خلالها حول الأزمة الاقتصادية - المعيشية القائمة والمعالجات المطروحة والمقترحة لها.

واعلن الرئيس بري ان المجلس النيابي لديه اتجاه دائما للمعالجة لكن محاولته رفضت من قبل الاتحاد العمالي والحكومة.

فقد زار الرئيس بري في السادسة من مساء امس الرئيس الحريري في دارته في قريطم ...

...

ويعقد بري قبل ظهر اليوم في المجلس مؤتمرا صحافيا يتناول فيه اطلاق حملة ذكرى ١٤ آذار ويحدد فيه برنامج التحرك لهذا العام للتضامن مع الجنوب.



بري والحريري اثناء لقائهما مساء امس في قريطم (عباس سلمان)

لقاء سياسي - أكاديمي حول «الانتخاب في لبنان»
الحص: الاقتراح الرئاسي جائر و«الدائرة الواحدة» للمستقبل

كتب عماد مرمل:

منذ ان اطلق رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقتراحه الانتخابي الذي يقول بإجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين، الاولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان كله، والصالونات السياسية كما المنتديات الفكرية تستغرق في جدل حوله، لا يخلو من السخونة والحدة احيانا كثيرة.

...

استنادا الى جملة اعتبارات، لعل اهمها الآتية:

المرحلة الاولى قد تفتح الباب امام تصعيد الخطاب الطائفي والمذهبي وبالتالي افراز مرشحين متطرفين في توجهاتهم كون المرحلة الاولى تقوم على الدائرة الصغرى، اي القضاء، وهي غالبا ما تكون ذات لون فئوي معين. وقد يكون هذا الواقع سببا لنشوء مفارقات ديموقراطية في الحالات التي يفوز فيها

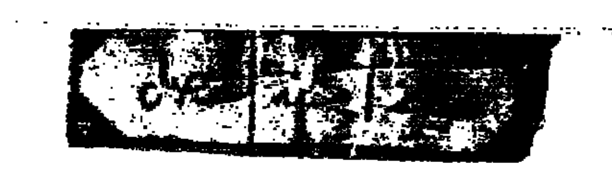
...



المشاركون في الندوة (محمد حيدر)

...

واحدة للنائب السابق بطرس حرب لفت الانتباه فيها الى ان الوقت الضيق المتبقي قبل موعد الانتخابات يفترض مناقشة افكار عملية قابلة للتطبيق، داعيا في هذا الإطار الى اعادة النظر في التقسيم الاداري للمحافظات كحل وسط بين طرحي القضاء والمحافظة بشكلها الحالي.



وفد الاشتراكية الدولية يزور المختارة

جنبلاط: يجب إعادة النظر بأولويات الحكومة
الإسرائيليون يحصدون ما زرعوه في لبنان

المختارة - «السفير»

ابلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وفد الاشتراكية الدولية، بأن السلم في فلسطين على طريقة أوسلو هو سلم ناقص، وبالتالي هو مستحيل إذا استمر كذلك.

واستنكر جنبلاط ما وصفه «سقوط الضحايا البريئة في القدس، لكنه قال إن ذلك نتيجة لما زرعه الإسرائيليون في لبنان، وهم يحصدون الآن هذه النتيجة، ودعا من جهة ثانية الى إعادة النظر في أولويات الحكومة لخدمة المواطن ولكي يستطيع البقاء على قيد الحياة».

وكان جنبلاط قد التقى، أمس، الأمين العام للاشتراكية الدولية لويس أيالا ورئيس لجنة الشرق الأوسط في الاشتراكية وزير الدولة الألماني السابق هانس فشنفسكي اللذين زاراه في المختارة، وأولم على شرفهما مأدبة غداء حضرها كل من وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري أنور الخليل والنواب: نسيب لحود، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، النائب الأول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الخارجية دريد ياغي وأمين السر العام المقدم شريف فياض، والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي غازي العريضي.

وقال أيالا بعد الغداء: «كان حوارنا مفيدا. وقد استفدت كثيرا في بلدكم، وناقشنا الوضع في المنطقة، والأستاذ وليد جنبلاط هو من الأصدقاء الشخصيين منذ زمن طويل، وعملنا في منظمة الاشتراكية الدولية معهم، والمناقشات كانت مفيدة لكلا الجانبين، وأتمنى مستقبلاً زاهرا للبنان، وأتمنى أن أعود إليه مع عائلتي لتمضية عطلة هادئة فيه».

أما جنبلاط فقال: «نعلم ان الهم الأكبر هو السلم في الشرق الأوسط، لكن السلم يجب أن يكون سلماً عادلاً، وعلى المسار السوري - اللبناني يجب أن يكون انسحابا من دون قيد أو شرط. ثم لاحقا - كما شرحت لهم - ربما نتحدث مع الاسرائيليين في التطبيع، لكننا في الوقت الحاضر لا نستطيع أن نتحمل نحن في لبنان من قضية التطبيع، وفي النهاية هنا هو مثل نقيب المهندسين الأردنيين ليث شبيلات الذي انتخب في السجن، وهو أحد المعارضين الرئيسيين لسياسة الملك حسين».

وتابع جنبلاط قائلا: «الحدود معترف بها في الجولان وفي لبنان، أما السلم في فلسطين (هم يقولون إسرائيل ونحن نقول فلسطين) فهذا سلم ناقص، وعندما يعطى للفلسطينيين سيادة حقيقية ودولة، بحيث تزال المستوطنات، عندها ربما يستطيع عرفات أن يقول للمعارضة الفلسطينية «حماس» أو «الجهاد» «أمنت لكم الحد الأقصى فساعدوني في مواجهة المستقبل. أما أن يبقى عرفات في وضعية الشرطي - مع الأسف - في خدمة إسرائيل، فلن يكون هناك سلم».

وقال: «لذلك تحدثت مع فشنفسكي وأيالا عن هذه المواضيع. وأتمنى، وهم يذهبون من لبنان الى القدس أن يبلغوا هذا الأمر الى (رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون) بيريز. وفي الوقت نفسه نحن نستنكر سقوط الضحايا البريئة في القدس، ولكن في الوقت نفسه نقول لهم من زرع يحصد. لقد زرعوا الموت والدمار في بيروت وفي الجبل وفي الجنوب اللبناني، حتى الآن يحصدون هذه النتيجة».

وعن زيارة النائب لحود، قال: «أردت أن يسمع موفدا الاشتراكية الدولية آراء مختلفة ومتنوعة من قبل اللبنانيين، فالسيد لحود عضو بارز في البرلمان، وعضو يمثل المعارضة اللبنانية، لذلك دعيته الى الغداء، وأشكره على تلبيته للدعوة. كما كان معنا أيضاً ناصر السعيدي وهو الاقتصادي المرموق والمعروف وغير المسموع من الأوساط الرسمية مع الأسف».

وكان جنبلاط قد التقى وفودا شعبية، وأكد لها أن الجبل «عائلة عربية وطنية واحدة»، مشددا على وحدة الصف ووحدة الموقف، مشيرا الى أن الحالات الشاذة الحالية تعالج بهدوء وستزول.

ورأى «ان الظرف يقتضي إعادة النظر بأولويات الحكومة لخدمة الشعب والمواطن، وترشيد إنفاق الحكومة كي يبقى هذا المواطن على قيد الحياة».



جنبلاط مع وفد الاشتراكية الدولية في المختارة (خلدون زين الدين)

مراد: الانتخابات في موعدها

شتورة - «السفير»

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المقرر، مشيرا الى ان العديد من النواب سوف يستقيلون إذا ما حصل التمديد للمجلس النيابي، ومن بينهم الرئيس سليم الحص، والنائبان نسيب لحود وأوغست باخوس.

وقال الوزير مراد في ندوة صحافية عقدها في منزله في شتورة امس: «ان الاستعدادات لإجراء الانتخابات متواصلة، وإن شاء الله بعد عودة الوفد النيابي الذي يرأسه الرئيس نبيه بري من البرازيل، تتوفر الامكانات لعقد جلسة نيابية عامة لمناقشة مشروع قانون الانتخاب الذي ستقدمه الحكومة الى المجلس».

وحول التطورات الأخيرة، قال مراد: «نسمع في وسائل الاعلام ان هناك منتصرا وآخر مهزوما في الصراع بين الحكومة والاتحاد العمالي العام. برأيي شخصيا ان الخاسر الوحيد هو لبنان، الذي يجب أن يكون المنتصر الوحيد».

وأشار الى انه بعد ٢٩ شباط، بدأ الحوار الجدي بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، موضحا أن «معظم المطالب الاجتماعية قد تحققت، وبقي موضوع زيادة الأجور وغلاء المعيشة، وهذا يتطلب حوارا بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية برعاية الحكومة، لمناقشة هذا الموضوع للوصول الى نتيجة معينة، وإن شاء الله تكون النتيجة مقبولة لنصل الى حل معضلة المطالب الاجتماعية ضمن المعطيات الاقتصادية المتوفرة».

وأوضح «ان الحكومة ليست في وارد أن تعبد الحوار وليس على الاتحاد العمالي العام أن يطرح مطالب تعجيزية، لكن الواضح ان النية متوفرة لدى الحكومة وكل الأطراف لاستمرار هذا الحوار الجاد للوصول الى نتائج ايجابية في ما يتعلق بالمطالب الاجتماعية».

أضاف: «تبقى المطالب السياسية وعلى رأسها قانون الاعلام وآمل أن توزع الرخص بموضوعية وليس بطريقة استنسابية بل بشروط موضوعية فمن تتوفر عنده هذه الشروط يحصل على ترخيص تلفزيوني أو إذاعي».

«حزب الله» ينتقد تصديق دفاتر الشروط: الحكومة تتبع سياسة تهريب المشاريع

انتقد «حزب الله» إصدار مرسوم تصديق دفاتر الشروط لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، في التاسع والعشرين من شباط الماضي.

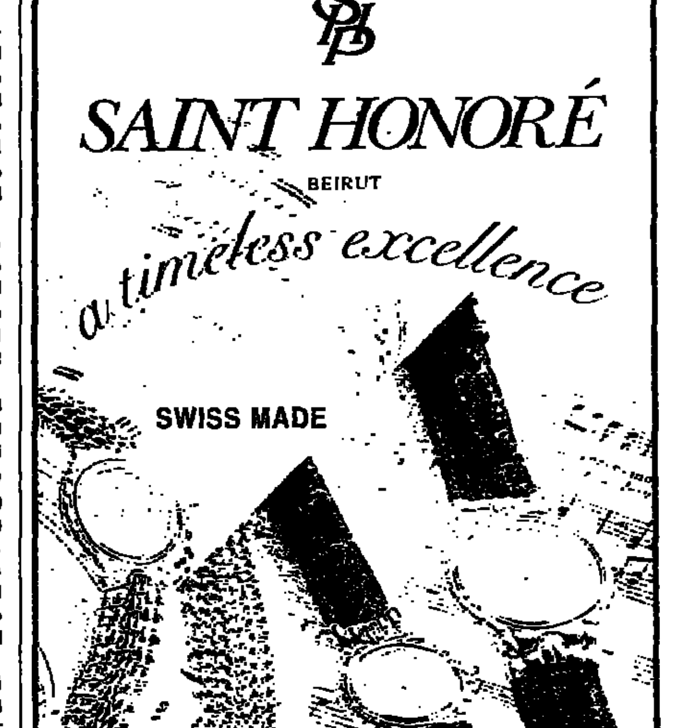
وقال مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب المهندس نايف كريم، في تصريح له السبت: «بغض النظر عن رأينا في دفتر الشروط ومضمونه، ذكرنا هذا التوقيع بالظرف والزمان الذي تم فيهما، بسياسة كانت وما زالت تعتمد لتهريب الاعمال والمشاريع. ويبدو من خلال الطريقة التي وقّع بها المرسوم أن هناك إصرارا على دفن الرؤوس في الرمال وعلى القفز بالبلد من مشكلة الى أخرى. ويبدو أن الحكام قد خسروا جولة مع شرائح الشعب فأرادوا أن يدخلوا بمشكلة ثانية يحاولون فيها رد الاعتبار من خلال فتح ملفات أخرى يستخدمون فيها صلاحياتهم. وهذا يشعرنا بأن طبيعة العمل السياسي في البلد تتسم بنوع من الكيد السياسي حيث كل طرف يريد أن يكيد الطرف الآخر وهذا أمر سيء جداً».

أضاف: «ويبدو جليا أن السلطة بعد فشل إجراءاتها المتخذة يوم ٢٩ شباط قد لجأت الى هذا الأمر حيث أن الخاسر الأكبر في ذلك اليوم هما الهراوي والحريري لأنهما المعنيان بالسلطة التنفيذية والصورة التي قدمت عن لبنان في الخارج وهي صورة سلبية وسيئة وسوف ينعكس هذا على المغتربين اللبنانيين الذين يفكرون في العودة الى لبنان».

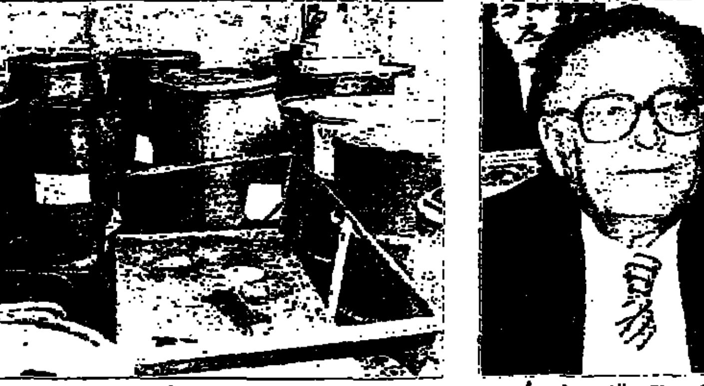
وفي ما يخص موعد يوم الاثنين الذي حدد لتسليم دفاتر الشروط لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة قال كريم: «بغض النظر عن الاجراء التنفيذي نحن غير موافقين على طريقة المعالجة وتحديد المهل، وفي هذا الاطار سيكون لنا تحرك لدى المعنيين من خلال نواب كتلة الوفاء للمقاومة، ومن خلال لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع على مستوى آخر».

مكاري: مهلة للمؤسسات الاعلامية لترتيب اوضاعها

اوضح وزير الاعلام فريد مكاري انه لم يتخذ قراراً بعد في شأن السماح للمؤسسات الاعلامية بالعمل بعد انتهاء فترة تقديم طلبات الترخيص المقررة في ٧ ايار المقبل، الى حين صدور القرار بالترخيص من قبل مجلس الوزراء. وأشار مكاري في تصريح اذاعي امس الى ان التوجه اعطاء مهلة بعد اصدار قرارات الترخيص كي ترتب المؤسسات الاعلامية اوضاعها.



زيت زيتون الجنوب يكسد في الخوابي
المزارعون يطالبون الدولة بالحماية أو بشراء الإنتاج



عباس مكي: منتجو الزيتون في مأزق

زيت ميمس في البراميل بانتظار التجار (علي علوش)



حسن ضاهر: تصريف الانتاج عن طريق المعارف والأصحاب (طارق أبو حمدان)

يشكل تسويق زيت الزيتون في لبنان احد عناوين ازمة القطاع الزراعي في لبنان، ويتمثل ذلك في كساد سوق زيت الزيتون وتعرضه لمنافسة حادة، حتى في الاسواق المحلية، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الانتاج. وبذلك يتكدس الانتاج من موسم الى موسم في الخوابي والبراميل، وغالباً ما ينتهي الى الصابن، بعد ان يفقد ميزاته نتيجة الخزن.

في هذا التحقيق تطل «السفير» على هذه المشكلة في منطقتي حاصبيا وصيدا.

زيت ركاي

التقت «السفير» عباس مكي، الذي يوظف رأسمالا لا بأس به في زراعة الزيتون في بلدته ركاي - صيدا، حيث تبلغ المساحة التي يستثمرها في هذه الزراعة حوالى ١٠ هكتارات، من اصل عشرين هكتارا نصفها متروك كأراض بور.

ويقول مكي رداً على سؤال «لقد فقد الجنوب كثيراً من مقوماته الزراعية، نتيجة التخلي عن الأرض، وتحول المزارع الى نشاطات واعمال اخرى. صحيح ان القطاع الزراعي في ازمة، لكن تثبيت المزارع في ارضه، وخصوصاً في الجنوب يجب ان يتحول الى استراتيجية تجد طريقها الى التنفيذ، من خلال العودة به الى تربية الماشية وانتاج الحبوب والخضر، لتحقيق الاكتفاء الذاتي وجزء من الدخل، وهذا يعني تأمين الارشاد والعناية البيطرية، وتهيئة البنى التحتية في القرية وتطوير الخدمات».

■ لماذا انصرفت الى الاستثمار في قطاع الزيتون فقط؟

□ قبل ان اكون تاجراً فأنا مزارع، واؤمن بضرورة تطوير القطاع الزراعي خصوصاً في الجنوب، ولقد اثبت الزيتون في هذه المنطقة، الى جانب الحمضيات والموز والتبغ، انه من الزراعات المجدية اقتصادياً، في المناطق التي لا تتوافر فيها مياه الري.

كانت لنا تجارب في انتاج القمح والحبوب، لكن النتائج لم تكن مشجعة، خصوصاً اننا حاولنا العمل التعاوني، وبقيت مسألة مياه الري من المعوقات الرئيسية في تحديد نوع الزراعة، ولم نجد غير الزيتون شجرة لاستثمار الارض، وهذا ما تجده في معظم مناطق الجنوب. هناك ما يقارب ٦٠ - ٧٠ في المئة من ارض الجنوب ارض بور، والباقي يستثمر في زراعات التبغ والزيتون والعنب والتين احياناً.

■ يشكو مزارعو الزيتون من ارتفاع كلفة الانتاج وكساد السوق.

□ من خلال ملاحظاتي لتكاليف الانتاج، لمواسم السنوات الماضية، فإن كلفة انتاج صفيحة الزيت (١٥ كيلو) تتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ الف ليرة واصلة الى المستهلك، انا استثمر حوالى مئة دونم من الزيتون، كان انتاجها لهذا الموسم ٣٥٠ صفيحة وبلغ ستين صفيحة في ١٩٩٤، وفي ١٩٩٣ لم نحصل على غير ٢٤ صفيحة. هذا بالنسبة للانتاج، اما بالنسبة للتكاليف بالتفصيل فقد بلغت ١٧ مليوناً كأجور قطاف، و١٣ مليوناً للاعمال السنوية و٥ ملايين ليرة ونصف المليون ثمن اسمدة عضوية (توضع مرة كل سنتين) وستة ملايين ليرة ثمن اسمدة كيماوية. وهناك من ٨ الى ١٠ في المئة من الانتاج كأجور لعصر الزيتون.

■ وماذا سوقت من الانتاج؟

□ سوقت حتى الآن حوالى مئة صفيحة من اصل ٣٥٠. واذا علمت ان عملية التسويق هذه اقتصرت على الاصحاب والمعارف، اظهر لك مدى ازمة مزارع الزيتون. لقد حاولت تصريف الانتاج الى المطاعم، لكن هذه المؤسسات تستعمل زيوتاً مستوردة من الخارج.

■ أين دوركم كقطاع خاص في ايجاد قنوات لتصريف الانتاج؟

□ يحتاج الأمر الى جهود مؤسسات، لا الى جهود افراد. هناك صغار مزارعين، انتاجهم لا يتعدى عشر او عشرين صفيحة زيت، فماذا بإمكان هذا المزارع ان يفعل؟ ان مهمة ايجاد الاسواق يجب ان تقع على عاتق الدولة بالدرجة الاولى، انا استطيع ان اسوق مئة صفيحة نتيجة شبكة علاقات شخصية، وهذا لا يتوفر للمزارع الصغير، الذي قد يطلب مني ان اقوم بهذه المهمة له، لأن نحن كمنتجين للزيتون في مأزق، المنتج الكبير والمنتج الصغير. انتهز هذه الفرصة هنا كي اوجه دعوة الى رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري، ان يهتم التجمع بقضايا مزارعي الزيتون في الجنوب، لإيجاد حلول لمأزق تسويق الزيت. كما انني اوجه نداء الى وزير الزراعة لأؤكد له اننا لا نريد مساعدات عينية كمزارعين، فهذه المساعدة تكون احياناً بمثابة قطعة علكة تعطى للجائع، ما نطلبه ان توفر الوزارة لنا قنوات لتصريف الانتاج، وان تعمل وزارة العمل على تثبيت المزارع في ارضه عن طريق شموله بالضمان الاجتماعي. الزراعة اساس من اساسات اقتصاد الجنوب. وكان على مخاتير ورؤساء بلديات الجنوب، في لقائهم مع رئيس الوزراء رفيق الحريري، خلال حفل الفطار اقامه لهم، كان عليهم ان يطالبوه بالحلول لمشكلات تصريف الانتاج ولحمايته من المنافسة. ان السنوات المقبلة ستضعنا امام تحديات صعبة، ومن اسلحة المواجهة تطوير قطاعنا الزراعي، والعودة الى الأرض، وتثبيت الجنوبي خاصة، والفلاح اللبناني عامة في أرضه.

زيت حاصبيا

حاصبيا - طارق ابو حمدان:

في احصاء اجراه اصحاب المعاصر في منطقة حاصبيا، تبين ان انتاج المنطقة في سنوات الحمل يصل الى ١٧٠ الف صفيحة زيت، الى جانب حوالى ١٠ الاف صفيحة من الزيت المستعمل في صناعة الصابون.

ويظهر هذا الاحصاء ان اكثر من ٦٠ في المئة من الزيت يكسد في الخوابي، لدى المزارعين والمعاصر لمدة عام او عامين، قبل ان يجد طريقه الى المستهلك. وفي معظم الاحيان، يلجأ المزارع الى تحويله لصناعة الصابون، كي يقلل من خسارته، وبذلك يفقد الزيت اكثر من ٥٠ في المئة من مردوده.

وهذه المأساة تتكرر عاماً بعد عام في منطقة حاصبيا، وترتفع شكوى المزارع، طالباً من الجهات المعنية ايجاد الحلول لمأساته، بتسهيل تسويق انتاجه.

ويقول المزارع حسن ضاهر، وهو صاحب معصرة «ان سعر صفيحة الزيت الحاصباني من النوع الجيد اكثر من مئة دولار، وفي السوق زيت يباع بأقل من ذلك، ويصل الى نصف هذا السعر. ويمكن القول ان زيت الزيتون اصبح من الكماليات، وخسر خلال السنوات العشر الماضية معظم زبائنه. لقد كان انتاجي لموسم ٩٥ - ٩٦ حوالى ١٥٠ صفيحة، لم اسوق منها سوى الثلث، والباقي ما زال ينتظر في الخوابي والبراميل، واخشى ان تتكدس هذه الكمية حتى الموسم القادم، فتضاف مشكلتها الى مشكلة الزيت الذي ساجنيه في الموسم المقبل».

ويشير ضاهر الى ان الزيتون يشكل المصدر الاساسي لدخل المنطقة ولمعيشة الفلاح فيها، ويتحدث عن غرس حوالى ٥٠٠٠ غرسة زيتون سنوياً، «بعد ان اثبت الزيتون انه اكثر جدوى من زراعات الحبوب والخضر. لكننا امام مشكلة التسويق لا نجد أي يد تمتد الينا. فالدولة لا تحمي الانتاج من المزاحمة والمنافسة، فقبل ان ننزل زيتنا الى السوق للعرض، يكون قد اغرق. لهذا السبب فنحن لم نر اي تاجر جملة يأتي الينا ليشتري زيتنا، وذلك منذ سنوات عدة. وتجارتنا تقوم على العلاقات الشخصية والمعارف».

ويضيف ضاهر «حاولنا ان نبيع زيتنا في اسواق محلية اخرى، لكننا فوجئنا بزيت اجنبي يباع بنصف ثمن زيتنا، فهل هذا عدل؟».

يقول المزارع صالح الخطيب «لدي حوالى ١٢٠ صفيحة من الموسم الحالي و٤٠ صفيحة من الموسم الماضي، فلا تاجر يسأل، والسوق كاسد، والمطلوب من الدولة ان تنظر بعين الاهتمام لمشكلتنا، بحماية انتاجنا، فإن لم تتمكن فعليها ان تشتري هذا الانتاج بأسعار تشجيعية. في العام الماضي صدرنا الى السعودية حوالى ٢٠٠ صفيحة، في محاولة لتسويقها هناك، لكننا لم نستطع تسويقها بأكثر من ٥٠ - ٦٠ دولاراً للصفيحة، وهذا اقل بكثير من تكاليف الانتاج والنقل».

ويرى المزارع حسن حماد ان «مشكلة الزيت الحاصباني انه من النوع الممتاز، وهكذا نوعية لم يعد لها سوق في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة، حيث يبحث المستهلك عن الارخص. ولان الدولة عاجزة عن حماية انتاجنا في الاسواق فعليها ان تشتري زيتوننا كما تفعل بالنسبة للتبغ».

وتقول ام علي حمدي حسين «عندي ١٠ صفائح لذا لم اسوقها لن استطيع ان اؤمن تكاليف حراثة وتسميد الزيتون. على الدولة ان تنظر في مشكلتنا».

الجسر يتحدث عن مشاريع الإعمار والتنمية:

٧,٨٥ في المئة معدل النمو السنوي
٤٢,٣ مليار دولار توظيفات القطاع الخاص (٩٥ - ٢٠٠٧)

طرابلس - «السفير»:

قدر رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر تحويل استثمارات بلغ مجموعها ١,٠٦ مليار دولار الى القطاع الخاص بموجب نظم تمويلية مختلفة مثل عقود البناء - التشغيل - التمويل (B.O.T) او الامتيازات او الشركات العقدية وقال أن الارقام الاولية للتأثيرات المحتملة في برنامج النهوض العام على الدين العام يقدر بـ ١٧,٨ مليار دولار.

كلام رئيس مجلس الانماء والاعمار جاء في محاضرة له في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية مساء امس الاول حول «الانماء والاعمار المنطلقات، الانجازات والآفاق»، بحضور وزير النقل عمر مسقاوي، والنائب اسعد هرموش، وجمع من الهيئات الاقتصادية والاجتماعية وجمهور من المهتمين.

بداية عرض الجسر للأضرار الجسيمة التي اصابت البشر والحجر والمرافق الحيوية والبنى التحتية التي خلفتها الحروب اللبنانية، وانتقل الى تعداد الخطوط العريضة لمشاريع مجلس الانماء والاعمار عبر استراتيجية الحكومة اللبنانية في حقل الاعمار، الانجازات في القطاعات الانشائية والاجتماعية، والآفاق المستقبلية للعام الفين، وعن استراتيجية الحكومة قال انها تمر بمراحل عدة، مرحلة اعادة التأهيل التي سيتم خلالها استعادة قدرات المنشآت الحالية وحددها بين ثلاث وخمس سنوات لإنهاء هذه المرحلة والاعتماد على المساعدات الخارجية لإتمامها.

واعتبر الجسر ان القطاعات الانتاجية شهدت انجازات ملحوظة مضيفاً أن الحكومة قد طرحت برنامجا استثماريا للقطاع العام واضح المعالم يهدف الى دفع عجلة الاقتصاد وتحفيز القطاعات الانتاجية، وافسحت في المجال امام نشاطات القطاع الخاص واستثماراته لان تتطور بشكل طبيعي، دون أن تغفل دور الموجه الذي عليها ان تمارسه عبر سلسلة اجراءات ادارية وسياسات اقتصادية ترشد القطاع الخاص في استثماراته قطاعيا ومناطقيا وبناء عليه قال الجسر انه تم التوزيع القطاعي للبرنامج العام على الشكل الآتي:

- قطاعات البنى التحتية (الكهرباء، المواصلات السلكية واللاسلكية: الطرق والاوتوستردات) ٣٧٪.
- قطاعات البنى التحتية الاجتماعية (التربية الوطنية والشباب والرياضة، التعليم المهني والتقني، الثقافة والتعليم العالي، الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الاسكان واعادة المهجرين) ٢٥٪.
- القطاعات الاقتصادية والاجتماعية (المياه والصرف الصحي، النفايات الصلبة، والبيئة، النقل العام، السكك الحديدية) ٢٢٪.
- القطاعات الانتاجية (الزراعة والري، المطار والمرافئ والمناطق الحرة، خدمات القطاع الخاص) ٨٪.
- منشآت واجهزة الدولة (المباني الحكومية، قوى الامن الداخلي، الإعلام، الإدارة العامة) ٨٪.

يقدر النموذج الاقتصادي الذي ترتكز عليه «الخطة ٢٠٠٠» قيمة توظيفات القطاع الخاص للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٧ بحوالى ٤٢,٣ مليار دولار اي اكثر من ضعف حجم البرنامج العام، وليس هذا الأمر بغريب في بلد كان القطاع الخاص فيه مسؤولا عن حوالى ٨٥٪ من الناتج المحلي (جي. دي. بي). كما تشير الاحصاءات المتوفرة الى ان معدل التوظيفات الخاصة سجل من ٤ الى ٥ اضعاف حول الاستثمار العام خلال فترة ما قبل الحرب (١٩٦٤ - ١٩٧٤) وفترة ما بعد الحرب (١٩٩١ - ١٩٩٤).

وفي حديثه عن السيناريو المالي العام قال الجسر انه يستند الى تحقيق التوازن في العام ١٩٩٩، ومن ثم توليد فوائض متزايدة (مثل احتساب نفقات الاستثمار). وقال انه سوف تمثل ابتداء من العام ٢٠٠٠ موردا رئيسيا لتمويل برنامج النهوض وتسديد الدين العام، اما بالنسبة للعجز الاجمالي في الموازنة، فيقدر السيناريو ان تتمكن الدولة من سده في العام ٢٠٠٤ ومن ثم تحقيق الاكتفاء الذاتي.

واعتبر الجسر ان يولد هذا الحجم الكبير لإجمالي الاستثمارات (حوالى ٦٠ مليار دولار على امتداد ١٣ سنة) نموا بحدود ٧,٨٥ سنويا في المتوسط، وهذه النسبة ضرورية لتحقيق الهدف الاستراتيجي «لخطة ٢٠٠٠»، الاداء هو مضاعفة متوسط دخل الفرد خلال هذه الفترة.

وفي حديثه عن الانماء المتوازن وحصة الشمال منها قال الجسر ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان تقوم بالتحضيرات اللازمة لإقامة منطقة جمركية حرة في الشمال في محيط القليعات بالقرب من المطار مضيفا انه من شأن هذه المنطقة خدمة الصناعة المحلية وتشغيل الأيدي العاملة وتشجيع الاستثمار.

وفي الإطار نفسه قال الجسر ان وزارة النقل بصدد تحديث وتجهيز المنطقة الحرة في حرم مرفأ طرابلس التي باتت مساحتها الاجمالية ١٦٠,٠٠٠م٢ بعد توحيدها بمسعى من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

اما على صعيد الطرق والاوتوسترادات فحددها بثلاثة مشاريع:

١ - مشروع استكمال الطريق الساحلي في شكا - طرابلس الشمالي (طور التنفيذ).

٢ - مشروع انشاء الاوتوستراد الشمالي (القلمون - الحدود السورية):

- يقوم مجلس الانماء والاعمار بتأمين التمويل اللازم لمشروع انشاء الاوتوستراد الشمالي عن طريق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ويتولى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تحضير الدراسات وملفات التلزيم المنتظر انتهاؤها خلال حزيران ١٩٩٦.

٣ - مشروع مستقبلي يتعلق بطريق سير - جبابة الدراسات انجزت والمجلس بصدد تأمين التمويل اللازم.

طرق الموت وجسور النجاة

حسناً فعلت الجهات المختصة حين أقامت عدة جسور للمشاة فوق الطرق السريعة (الأوتوسترادات) في الدورة ونهر الموت وانطلياس والصيطبة، إذ وفرت حياة الكثيرين من المشاة بعدما تكاثرت حوادث السير في هذه المناطق التي راح ضحيتها عشرات الناس الأبرياء.

وأوتوستراد خلدة - الناعمة قد يكون الأخطر على حياة المشاة الذين يضطرون الى عبوره من ناحية إلى أخرى، لعدم وجود جسور معلقة للمشاة فوق هذا الطريق الذي ينطلق فيه السائقون بسرعة جنونية وكأنهم يسيرون على الطرق السريعة في أوروبا وأميركا...

الحل يا سادة يا كرام بسيط جدا، ولا يتطلب اقامة أكثر من جسرين أو ثلاثة جسور في هذه المنطقة للمشاة، أحدها في خلدة والآخر في الناعمة والثالث في الدامور، فلا يضطر المواطن العائد الى بيته الى المجازفة بحياته بعد طول انتظار... وهو شبه قانط من تحلي السائقين بالصبر، فيتمهلوا ريثما يقطع الناس الطريق... وهم لن يتمهلوا، بدليل وقوع عشرات الكوارث الحياتية على هذا الأوتوستراد اللعين الذي صار اسمه «أوتوستراد الموت»!

إن جسور النجاة للمشاة هي الحل، وهي غير مكلفة قياسا إلى أرواح الأبرياء الذين تدهسهم رعونة السائقين بلا رحمة.

عوض شعبان

«الكيماويات» ترد على مصادر بري «على مسافة واحدة من المراجع»

رد المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الكيماويات في لبنان على ما نشر عن استغراب رئيس مجلس النواب نبيه بري لمواقف ممثل الاتحاد في المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام. وأكد الرد أن المجلس النيابي هو الذي وافق على قانون المرئي والمسموع وعلى قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي تلبية لرغبة الحكومة.

وجاء في بيان الاتحاد:

ردا على ما نشر في وسائل الاعلام، نقلا عن مصادر مقربة من دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، بشأن مبادرته تجاه الاتحاد العمالي العام، واستغرابه لمواقف ممثل اتحادنا في المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، يهم الاتحاد أن يوضح المسائل الآتية:

أولا: انسجاما مع المواقف التي صدرت في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن لقاء الكارلتون من النواب أنفسهم الذين انتدبهم دولة الرئيس بري، حيث أصروا (النواب) على عدم التراجع عن الاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط قبل أن تعود الحكومة عن قرار منع التظاهر وتجمد العمل بالمادة ١٦ من قانون الاعلام المرئي والمسموع كان موقف ممثل اتحادنا منسجما مع هذه المواقف.

ثانيا: حيث ان الحكومة قد عوّدتنا على عدم الالتزام بالتوصيات وبالاتفاقات الخطية والشفهية، لذلك سألنا السادة النواب المخولين كلفهم دولة الرئيس بنقل اقتراحاته، حول مدى إلزامية التوصية للحكومة، فكان جوابهم ان التوصية المقترحة غير ملزمة للحكومة.

ثالثا: ان اتحادنا الذي يقف على المسافة نفسها التي تفصل ما بين الاتحاد العمالي العام وكل المراجع والهيئات الرسمية (من رئاسة جمهورية، وحكومة، ومجلس نيابي) يهمه أن يؤكد ان القانون المشكو منه (المرئي والمسموع) وافق عليه المجلس النيابي، كما لا ننسى ان قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي أقر في المجلس النيابي تلبية لرغبات الحكومة، ضاربا بعرض الحائط كل الملاحظات والاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام.

رابعا: وحيث أن أعضاء قيادة الاتحاد العمالي العام هم نقابيون ممثلون لمنظماتهم واتحاداتهم العمالية، وملتزمون بتوجهاتها ومصالح العمال الذين ينتسبون اليها، وبالتالي لا يقبلون التراجع عن التوجهات المؤتمنين عليها من قبل قواعدهم العمالية.

لذلك اقتضى التنويه والتوضيح لا سيما وانه لنا في صفوف المجلس النيابي العديد من النواب والأصدقاء والحلفاء.

إختتام الندوات التدريبية لزراعة الزيتون
فاخوري يعد بتقوية الأبحاث الزراعية

البقاع الغربي - «السفير»

رعى وزير الزراعة، شوقي فاخوري، المرحلة الاخيرة من اسبوع الندوات العلمية والدورات التدريبية حول زراعة الزيتون وتحسين الانتاجية في هذا القطاع. وينظم هذه الندوات وتلك الدورات مدير عام المركز العربي (اكساد)، الدكتور حسن سعود، ومدير مشروع تحسين شجرة الزيتون في وزارة الزراعة، الدكتور فؤاد سعد. وجرت المرحلة الاخيرة من هذا النشاط في قاعة النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة القرعون (البقاع الغربي). وأكد سعد على ضرورة التعاون مع الاقطار العربية لتحسين انتاجية شجرة الزيتون في لبنان، مشيراً الى ان هذه الزراعة تبلغ مساحتها في لبنان حوالى ٣٥ الف هكتار ومع ذلك لا تحظى بالاهتمام الكافي.

ثم تحدث الدكتور حسن سعود مؤكداً ان «هذا البرنامج ينفذ في ٤ مناطق من لبنان حتى يستفيد منه اكبر عدد ممكن من الفنيين والمزارعين العاملين في هذا القطاع».

اما الوزير فاخوري فأوضح انه قرر حماية المزارع اللبناني عن طريق اصدار الروزنامة الزراعية التي وفرت المظلة للمزارع، وذلك بالرغم من الضغط والمحاربة التي مارسها نواب ووزراء عليه. واضاف «بدأت الوزارة بوضع سياسة زراعية متكاملة عن طريق احصاءات ودراسات شاملة للبنان الزراعي، تربة ومياهاً ومزروعات ومناخات». واشار الى ان آخر احصاء زراعي في لبنان اجري في العام ١٩٦٩.

ثم اوضح ان لبنان يستورد ما قيمته مليارا و٤٠٠ مليون ليرة سنوياً من المواد الغذائية. واعتبر انه بالامكان اضافة ٣٠٠ الف هكتار الى المساحات المزروعة حالياً وبذلك نكون قد امنّا حوالى ٨٠ في المئة من استهلاكنا الزراعي ونقترب من الاكتفاء الذاتي.

وختم واعداً بوضع مشروع الري من بحيرة القرعون ضمن اهتماماته وبالاتفاق مع الامم المتحدة. كما وعد بالسعي الى تقوية مصلحة الابحاث الزراعية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٢٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٤٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٣
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٣
طرابلس:	٦٠٢٥١٠
■ الاطفاء ■	
بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث:	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧٦٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٨٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	[illegible]
زحلة:	[illegible]
طرابلس:	٦٠١٢٧٦
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٣٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٦١٦
طرابلس:	[illegible]

خلافات حول نقاط الحوار المقرّة تعيد تصحيح الأجور لصدارة الأولويات

التقديمات تحتاج إلى بلورة وخطوات داعمة للتنفيذ وتقليص حيادية أصحاب العمل
أضواء على نقاط التباين من لجنة المؤشر إلى تقديمات الضمان الاجتماعي ومجلس الأسعار

كتب عدنان الحاج:

دخلت القضايا الاجتماعية وموضوع الخلاف بين الحكومة والاتحاد العمالي العام مرحلة البحث الاولى حتى لا نقول الحوار الجدي، باعتبار ان اصحاب العمل وهم الطرف الثالث المعني بقضايا التقديمات والاجور ما يزالون خارج اطار الحلبة فعلياً حتى الان.

ولئن كان مبرر الهيئات الاقتصادية بعدم التدخل هو اختلاط المطالب الاجتماعية بالقضية السياسية، فهذا الامر غير واقعي، وهو سقط بمجرد اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان موضوع تصحيح الاجور للقطاع الخاص يتعلق باصحاب العمل وان الحكومة سترعى حواراً قريباً بينهم وبين العمال.

وقد حاول اصحاب العمل التخفي وراء الحكومة مكتفين باعلان رفضهم لاية تشريعات تلزمهم بالتقديمات او تصحيح الاجور.

اما وان الحكومة استطاعت ولو تقريباً الفصل بين الشأنين السياسي والاجتماعي، فان اصحاب العمل ما يزالون خارج اطار المبادرة بانتظار دعوة وزير العمل الى طرفي الانتاج في القطاع الخاص.

ان جملة الامور المقرة من الحكومة والمطالب بها من الاتحاد العمالي العام والمتعلق منها بالدولة او بالقطاع الخاص لا يمكن ان يعالج اي شيء منها الا بتدخل الدولة ورعايتها وفرضها بموجب تشريعات او قرارات ملزمة كل الاطراف المعنية بالانتاج، لان التقرير شيء والتنفيذ شيء آخر.

والواقع يقول ان كل ما تقرر اعتماده من احياء مجالس ولجان وبالتالي من تحقيق مطالب في الضمان وخارجه يحتاج الى متابعة تنفيذية باعتبار المطالب كانت وما تزال مواضيع خلاف في تفاصيلها لن تكون دلالتها سهلة في ظل حيادية أصحاب العمل.

ويمكن في التفصيل القاء الضوء على ابرز القضايا المطروحة ومكامن الخلافات فيها:

لجنة المؤشر

اولاً ـ على صعيد احياء لجنة مؤشر غلاء المعيشة، فان المواضيع التي ستطرح امامها باتت شبه محصورة في موضوعين اساسيين:

أ ـ الموضوع الاول تصحيح الاجور بالنسبة الى اجراء ومستخدمي القطاع ولم يتوافر حتى الساعة سوى المؤشر الذي وضعه الاتحاد العمالي العام والقائل بتصحيح الاجور بنسبة ٧٦ في المئة اعتباراً من ١/١/١٩٩٦، ويفسر الاتحاد العمالي العام وصوله الى نسبة التصحيح المطلوبة (٧٦ في المئة) بانها مركبة من مجموع التراكمات للسنوات الثلاث الماضية اضافة الى ارتفاع نسبة غلاء المعيشة خلال العام ١٩٩٥.

ويذهب الاتحاد العمالي العام الى التحديد اكثر فاكثر فيقول ان الاجور خسرت منذ مجيء حكومة الرئيس رفيق الحريري وحتى الان حوالى ٥٠ في المئة من قيمتها الشرائية.

من دون ان ينسى ضرورة المطالبة برفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ الف ليرة بدلاً من ٢٥٠ الفاً.

وهذا الموضوع سيكون موضع مشكلة كبيرة داخل لجنة المؤشر بين الاتحاد العمالي العام وممثلي اصحاب العمل باعتبار ان الهيئات الاقتصادية ترفض اعطاء الزيادات بالمطلق حسب مواقفها المعلنة حتى الان، وهي اذا قبلت تحت ضغط الدولة والعمال بنسبة معينة فلن تكون قريبة مما يطالب به الاتحاد العمالي العام لاعتبارات كثيرة اولها ان نسبة التضخم المسجلة خلال العام ١٩٩٥ هي في حدود ١٥ و١٧ في المئة تبعاً لبعض التقارير المصرفية التجارية، في حين ان تقرير مصرف لبنان يرى التضخم اقل من ذلك.

من ناحية اخرى سيكون موضوع تصحيح الاجور مشكلة بين الدولة واصحاب العمل، حيث ان اصحاب العمل يرفضون تدخل الدولة في تحديد نسب تصحيح الاجور ويقبلون بان يكون تدخلها فقط بتحديد الحد الادنى للاجر وترك المؤسسات تتعامل بالنسبة الى بقية الشطور وفقاً لما تراه مناسباً. وهذا ما لم ولن يقبله الاتحاد العمالي العام، الذي يعتبره استفراداً للطبقة العاملة وتحديد الاجور قطاعياً.

ب ـ الموضوع الثاني يتعلق بالتقديمات الاجتماعية، وخصوصاً موضوعي المنح المدرسية وتعويضات النقل لاجراء القطاع الخاص والتي يعمل بها حالياً في صورة مؤقتة بموجب مرسوم مدد حتى نهاية العام ١٩٩٦ وفي صورة مؤقتة ايضاً.

وقد ربطت الحكومة هذه التعويضات بعنصرين آخرين من التقديمات هما تعزيز النقل العام والنقل المشترك لتشمل خطوطه كل المناطق اللبنانية وهو امر دخل مرحلة التنفيذ بالتعاقد على استئجار ـ شراء حوالى ٢٠٠ حافلة اضافة الى الحافلات التي بوشر بتسييرها بموجب القطاع الخاص في بيروت والضواحي.

والعنصر الثاني تعزيز التعليم الرسمي وتقويته في شكل يشجع الناس على ارسال اولادهم الى المدرسة الرسمية التي تردى مستواها في شكل كبير في فترة ما بعد سنوات الحرب.

المهم ان تقديمات المنح المدرسية والنقل ستكون موضوع مشكلة مقبلة لان الاتحاد العمالي العام يطالب بضمان استمراريتها بتشريعات ملزمة، في حين يرفض اصحاب العمل اية تشريعات تلزمهم بالتقديمات او بتصحيح الاجور، وهذه امور ستظهر ردود الفعل عليها تباعاً.

الضمان الاجتماعي

ثانياً ـ قضية احياء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعادة تشكيله على صورته السابقة اي لما قبل ٣ سنوات، هي ايضاً ستكون مدار بحث وتمحيص تلافياً لمشكلة من نوع آخر وهي مشكلة التمثيل العمالي في مجلس الادارة حيث يؤكد الاتحاد العمالي ضرورة اعتباره الهيئة المخولة تسمية ممثلي العمال في المجلس.

وللحكومة حساباتها في هذا الصدد لجهة مسايرة بعض الاتحادات الغائبة عن حظيرة الاتحاد العمالي العام وغير المنتسبة الى الاتحاد اما لسبب مقاطعتها نشاط الاتحاد لخلافات نقابية انتخابية، او لحداثة التراخيص المعطاة لهذه النقابات والاتحادات.

وهذه الاتحادات والنقابات الحديثة التي شكلت عنصراً منافساً للاتحاد العمالي وتحركت ضده في اكثر الاحيان، تسعى الى الحصول على مقاعد تمثيلية باعتبارها ساعدت السلطة في تنفيس ومحاولة تنفيس بعض التحركات العمالية باتخاذها مواقف مضادة او منفردة وهي تريد ثمناً لذلك، خصوصاً انها مدعومة من غير جهة سياسية، وتم انشاؤها تحت ستار زعزعة قدرة الاتحاد العمالي العام على اتخاذ المواقف الضاغطة. ولسنا في وارد تسمية هذه النقابات باعتبارها اعلنت عن نفسها من خلال البيانات المختلفة المعارضة للاتحاد العمالي خلال فترة التحرك الاخيرة.

امام هذا الواقع ستكون مطالبة الاتحاد العمالي العام بعدم اشراك هذه النقابات في الهيئات التمثيلية انطلاقاً من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووصولاً الى المؤسسة الوطنية للاستخدام حيث كان الاتحاد العمالي العام يعتبر الهيئة الاكثر تمثيلاً وهو الذي يسمي ممثلي العمال الاعضاء فيها.

واذا وافق وزير العمل اسعد حردان واللجنة الوزارية ومن ثم الحكومة على كسر مشكلة التمثيل في مجلس ادارة صندوق الضمان، فكيف ستكون صورة العمل داخل المجلس في ظل الابقاء على القانون الحالي لصندوق الضمان والعلاقة غير المستقرة بين ادارة الصندوق ومجلس الادارة حيث ادت الخلافات وما تزال تؤدي الى تعطيل اية قرارات تخص تقديم عمل المؤسسة من تحسين التقديمات الى مكننة اعمال الصندوق الى تعيين مؤسسة لتدقيق الحسابات الى الموازنات العامة والموازنات الادارية التي ادت الى فرط عقد اللجنة المؤقتة القيام بمهام مجلس ادارة الضمان واعلان ممثلي اصحاب العمل تعليق مشاركتهم في جلسات اللجنة التي توقفت عن الاجتماعات منذ اشهر.

والسؤال هو كيف ستكون الصورة المقبلة لمجلس ادارة صندوق الضمان بعد قرار توسيع التقديمات الصحية والاستشفائية وانضمام شرائح جديدة الى فروع صندوق الضمان؟

وهل المجلس الموسع الذي تتحول جلساته عادة الى سوق عكاظ والقاء الخطب سينجح في اخراج صورة توسيع التقديمات بحلتها الجديدة؟

المفروض ان مجلس ادارة الضمان الذي نسف كلياً منذ ثلاث سنوات والذي استبدل باللجنة المؤقتة الحالية، ان يكون قد اعيد النظر بتركيبته بموجب تعديل قانون الضمان الذي كان يفترض ان تنجزه اللجنة المؤقتة قبل اي عمل آخر.

وكان يفترض باللجنة المؤقتة ان تعيد النظر باحكام القانون لجهة تعديل تقديمات فرع نهاية الخدمة وزيادة قيمة التعويضات اسوة بما يحصل في القطاع العام وجعل قيمة التعويض بمعدل راتب شهر عن كل سنة خدمة للسنوات العشر الاولى وراتب شهر ونصف الشهر لرواتب السنوات العشر اللاحقة حتى ٢٠ سنة وراتب شهرين لفترة ما بعد الـ٢٠ سنة خدمة، وهو مشروع قانون احيل وعطل في السنوات الماضية نزولاً عند رغبة اصحاب العمل.

علماً بان فرع نهاية الخدمة الذي يملك احتياطاً مالياً قدره ٤٠٠ مليار ليرة عدا الديون يستطيع ان يضاعف تعويضات نهاية الخدمة من فوائد توظيفات الفرع من دون تحميل اصحاب العمل المبالغ التي يتخوفون منها.

ويستطيع المتابع لاوضاع صندوق الضمان الاجتماعي القول ببساطة ان اكثر من ٤٠ في المئة من موجودات فرع نهاية الخدمة حالياً مجهولة الاصحاب باعتبارها متراكمة من التصفيات المبكرة لما يزيد عن ٦٠ الف مضمون ومن تراكم الفوائد العائدة الى السنوات الماضية والتي لا يستفيد منها الاجير اطلاقاً، في حين يستفيد صاحب العمل فقط بنسبة ١٠ في المئة على الاشتراكات المسددة فعلاً.

ويعني هذا الكلام ان صاحب العمل الذي يسدد الاشتراكات ومبالغ التسوية لا يستفيد الا جزئياً من هذه الفوائد، في حين ان اموال الفرع كانت توظف بسندات الخزينة وبفوائد تخطت الـ٣٠ في المئة في الكثير من الاحيان.

مع الاشارة هنا الى ان تحصيلات الصندوق التي تحسنت خلال المرحلة الاخيرة كانت تكون افضل بكثير في حال الكشف على المؤسسات المكتومة والاجراء المكتومين وغير المصرح عنهم للصندوق من قبل اصحاب العمل.

تمويل التقديمات الاضافية

واذا سلمنا جدلاً بان الحكومة عازمة على تنفيذ التقديمات الصحية الاضافية الخاصة بالامراض المزمنة والاطراف الاصطناعية والعدسات الطبية وتغطية بعض الامراض مئة في المئة كالقلب المفتوح وغيرها، فمن اين سيتم تمويل هذه التقديمات بمعزل عن انضمام الفئات الجديدة التي تحتاج الى انظمة خاصة باعتبارها فئات خاصة واشتراكاتها اقل من الحد على الاجراء العاديين.

ففرع المرض والامومة يعاني من العجز بالرغم من مساهمة الدولة بنسبة ٢٥ في المئة من كلفة التقديمات الصحية حسب احصاءات الصندوق الاولية وغير الدقيقة.

ويقول بعض الوزراء ان مالية الفروع غير مستقلة حالياً برغم النصوص القائلة باستقلالية الفروع الثلاثة.

هل سيتم التمويل الاضافي عن طريق زيادة مساهمة الدولة في الوقت الذي يجري فيه البحث عن الغاء مساهمة الدولة في تقديمات الضمان الصحي. وهل سيبادر اصحاب العمل الى القبول برفع معدلات اشتراكاتهم وهو امر بعيد عن البحث لانهم يرفضون حتى مجرد البحث باية تقديمات ترتب عليهم اية مساهمات اضافية؟

ان مجرد معرفة الاعباء المالية للتقديمات الجديدة وتوسيع شمولية المستفيدين سيؤديان الى مشكلة اضافية حول مصادر التمويل لزيادة التقديمات وعدد المستفيدين.

ضمان الشيخوخة

وطبيعي ان يقود الحوار حول موضوع الضمان الاجتماعي الى اعادة طرح مشروع قانون ضمان الشيخوخة على بساط البحث، وهو موضوع كان من اهم المشاريع التي بدأت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الاوضاع المعيشة في دراسته تمهيداً لاقراره واحالته على المجلس النيابي باعتباره من اهم القضايا التي تعالج مستقبل التقديمات للاجراء والمضمونين في القطاع الخاص.

ويبدو جلياً ان اصحاب العمل اكثر حماسة لتنفيذ مشروع ضمان الشيخوخة ليحل محل فرع نهاية الخدمة توصلاً الى الغاء مبالغ التسوية المترتبة عليهم تباعاً لفرع نهاية الخدمة مع استحقاق التعويضات للمضمونين الذين ينهون مدات خدماتهم او للذين بلغوا سن المعاش (٦٤ سنة)، وهدف اصحاب العمل من وراء ذلك هو التخلص من مبالغ تفوق الالف مليار ليرة تراكمت منذ تأسيس فرع نهاية الخدمة باعتبار ان استحقاق هذه المبالغ دفعة واحدة في حال تقررت تصفية تعويضات نهاية الخدمة لسبب او لآخر.

وهذه المبالغ ستؤدي حسب تقديرات اصحاب العمل وبعض اركان الحكومة الى اقفال العديد من المؤسسات لضخامتها، مع الاشارة هنا الى ان ادارة الصندوق تقوم منذ سنوات بتقسيط مبالغ التسوية على اصحاب العمل وبفوائد مقبولة تلافياً لاية شكاوى تصدر في هذا الصدد مع العلم بان القانون ينص على استحقاق التسوية دفعة واحدة فور استحقاق تعويض نهاية الخدمة.

اذاً مسعى اصحاب العمل الى اقرار الشيخوخة هدفه وضع حد لتراكم مبالغ التسوية التي تزيد مع كل زيادة لتصحيح الاجور.

ومشروع ضمان الشيخوخة الذي يفترض ان يكون مطلباً عمالياً باعتباره يؤمن حماية للمضمونين بعد انتهاء مدة خدماتهم ويؤمن استمرارية التقديمات الصحية للمضمون وعائلته بعد سن التقاعد تحول الى مطلب لاصحاب العمل قبل اي شيء آخر.

هذا في الشكل العام للمشروع او في حال الدخول بنصوص مشروع القانون الذي تدرسه اللجنة الوزارية بعيداً عن آراء اطراف الانتاج فهو سيكون موضوعاً لغير مشكلة انطلاقاً من المعطيات الآتية:

١ـ ان الخلاف ما يزال قائماً حول موضوع الانتساب الإلزامي والاختياري لفرع ضمان الشيخوخة، اذ يرى اصحاب العمل ومعهم الدولة وادارة الضمان ضرورة جعل الانتساب الزامياً لفرع الشيخوخة بحيث تحول المبالغ المتراكمة حالياً في فرع نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة، لان ترك المجال للاختيار قد يؤدي الى الذهاب بالاحتياطي القائم لفرع نهاية الخدمة ويوجب على اصحاب العمل دفع مبالغ التسوية اي الفارق بين الاشتراكات المسددة وقيمة الراتب الاخير مضروباً بعدد سنوات الخدمة.

في المقابل يتمسك العمال بضرورة جعل الانتساب للفرع الجديد اختيارياً وترك الحرية للمضمون باختيار تصفية التعويض او الانضمام الى الفرع الجديد.

وبين هذا الموقف لاصحاب العمل وذلك الموقف للعمال فقد اقترحت ادارة صندوق الضمان فترة سنة اختيارية يختار المضمون خلالها الانضمام الى الشيخوخة او تصفية تعويض نهاية خدمته.

كما اقترحت ادارة الصندوق ان يصار الى تقسيط مبالغ التسوية التي ستستحق على اصحاب العمل لمدة ١٠ سنوات.

٢ـ نقطة الخلاف الثانية تكمن في قيمة معاش التقاعد، حيث يطالب الاتحاد العمالي بان يكون المعاش في حدود ٨٠ في المئة من اساس الراتب الاخير للمضمون خلال السنة الاخيرة من عمله، بينما يرى مشروع الحكومة ان تكون قيمة المعاش الاقصى توازي ٣ مرات الحد الادنى للاجور فقط ويتراوح بين مرة واحدة للحد الادنى وثلاثة اضعاف للحد الاقصى.

اما مشروع القانون الموضوع من قبل ادارة الضمان فيقترح ان يكون الحد الاقصى للمعاش ٧٠ في المئة من قيمة متوسط الراتب خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٣ـ نقطة خلاف ثالثة هي اعطاء الحق للمضمونين الذين امضوا ١٥ سنة في الضمان الاجتماعي في الاشتراك بفرع ضمان الشيخوخة، باعتبار انه يكون قد ساهم في تمويل الفرع ودفعت عنه الاشتراكات خلال هذه المدة.

هذا بالنسبة الى المضمونين الحاليين اما بالنسبة الى الذين يحق لهم الاستفادة من تقديمات الفرع في حال بلغوا سن التقاعد والى المضمونين الجدد فانهم يعتبرون بحكم الخاضعين للفرع.

٤ـ اما معدلات الاشتراك الواجبة للفرع الجديد فقد سبق للدراسات الرقمية التي وضعها الضمان ان حددتها بحوالى ١١ في المئة لتمويل تقديمات الفرع.

٥ـ على صعيد ادارة الفرع فان الوضع الراهن للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يمكنه من تنفيذ فرع التقاعد والحماية الاجتماعية (الشيخوخة) لاعتبارات كثيرة ابرزها عدم قدرة الادارة الحالية على توفير الاجهزة المتخصصة، اضافة الى عدم اكتمال عنصر المكننة لكل فروع الضمان.

والعنصر الاهم عدم وجود الجهاز البشري المدرب على هذا النوع من التقديمات. وباعتراف ادارة الصندوق فان الادارة تحتاج الى سنتين من تاريخ اقرار ضمان الشيخوخة للمباشرة بتطبيق الفرع الجديد.

هذا من دون التطرق الى عنصر الكفالة المطلوبة لضمان استمرارية التقديمات خصوصاً ان دور الدولة في هذا الفرع يبقى غامضاً. والسؤال بعد هذه المراحل التنفيذية ماذا لو توقف اصحاب العمل عن تسديد الاشتراكات لتغذية الصندوق الجديد. فمن يكفل حقوق العمال في القطاع الخاص؟

المجلس الوطني للاسعار

ثالثاً ـ على صعيد المجلس الوطني لسياسة الاسعار، لقد كتب لهذا المجلس خلال فترات الاحداث اللبنانية الطويلة ان يلعب دوراً على صعيد القاء الضوء على اسعار السلع والمواد الاستهلاكية الضرورية، وتوصل من خلال المباحثات الطويلة الى الخروج بنتائج تقضي بتحديد السلع الاساسية بلائحة تضم اكثر من ٥٢ سلعة غذائية واستهلاكية كانت موضع ملاحقة ودراسة دائمة من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة بهدف الحد من التلاعب بها.

وهذا المجلس نشط وتوقف عن العمل تبعاً لمزاجية الوزراء حيناً ولسبب خلافات كانت تحدث خلال اجتماعاته احياناً تصل نتائجها احياناً الى انسحاب ممثلي العمال او ممثلي التجار او جمعية الصناعيين باعتبار ان المصانع المحلية كانت ترفض الاعلان عن اكلاف المنتجات المحلية على ابواب المصنع.

وكان يتوقف المجلس الذي عمره من عمر وزارة الاقتصاد الوطني عندما تصل الامور الى الحديث عن الاحتكارات والوكالات الحصرية لا سيما في مواضيع الدواء باعتبار ان مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة ممثلة في هذا المجلس.

قراراته استشارية ترفع الى وزير الاقتصاد ليعرضها مع الوزراء المعنيين في الزراعة والصناعة قبيل عرض الضروري منها على مجلس الوزراء في حال اقتضى الامر ذلك.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

على الرغم من مضي اكثر من ٦ سنوات على اقرار وثيقة الطائف فقد جاء اقرار مشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي متأخراً ٦ سنوات تقريباً والمرسوم التطبيقي اكثر من ذلك بقليل.

وبعد مخاض عسير لولادة المشروع الذي لم يكن محط موافقة كل المسؤولين في الحكومة حتى جاءت النصوص لتصنع مشكلة جديدة تتعلق بطريقة التمثيل من جهة واختيار الهيئات الاكثر تمثيلاً من جهة ثانية.

وقد استوجبت طريقة وضع المجلس على خط التنفيذ تحركاً جديداً من الاتحاد العمالي العام وجمعية التجار في بيروت، الاول يحفظ حقه كهيئة اكثر تمثيلاً للقطاع العمالي والنقابات، والثانية لايجاد مكان لها ضمن الهيئات الممثلة، وهذه مواضيع يجري درسها حالياً تلافياً للثغرات.

مع الاشارة هنا الى ان دراسة المشروع استغرقت سنوات ووضعت حوله كميات من الملاحظات لم تؤخذ في اكثرها بعين الاعتبار.

اما الاعتراض على صلاحيات المجلس وطريقة عمله وسبل تسمية اعضاء الهيئة العامة وتسميتهم فامر يتطلب اعادة النظر بالقانون وليس بالمرسوم التطبيقي الصادر عن مجلس الوزراء بتسمية الهيئات الاكثر تمثيلاً.

اخيراً لا بد من القول ان كل القضايا المطروحة كتقديمات اجتماعية او كمسارب للتقديمات الاجتماعية تحتاج الى راع حقيقي لبرمجة اطر التنفيذ لان هذه الامور تصطدم بالكثير من العراقيل والخلافات بين اطراف الانتاج.

وضعية مصرف لبنان نهاية شباط

تراجع الاحتياطي الأجنبي ٠,٢٩٪
زيادة الالتزامات تجاه القطاع الخاص ٢٪

تراجعت ميزانية مصرف لبنان بواقع ٠.٥٩ في المئة في آخر شباط ١٩٩٦ (٨.٣٠٥ ملايين ليرة) ولم يسجل اي تطور لافت في ابواب الميزانية الموجزة الدورية التي تصدرها مديرية المحاسبة في مصرف لبنان. اما اهم المعطيات التي تناولها البيان فكانت تراجع الموجودات من ذهب وعملات اجنبية بواقع ٠.٢٩ في المئة وزيادة ودائع المصارف ٢.٩ في المئة، وتحسنت كذلك ودائع القطاع العام المجمدة ـ ٢١.٨٤ مليون ليرة (٥.٨٤ في المئة) وتراجع الاموال الخاصة ٠.٠٣٤ في المئة في الفترة عينها.

وفي قراءة اولية للأرقام الموجودة للمصرف المركزي تراجع ٣.٩٨٥ مليون في الموجودات الاجنبية.

وكانت الموجودات الخارجية قد سجلت (بآلاف الليرات) في كانون الاول ٩٥ ١٢٨٧٩٢٠٠ مقارنة مع ١٢٥٦٢١٠٠٠ في تشرين الثاني ٩٥ و١٢٥٨١١٠٠ في تشرين الثاني ٩٤ يبقى الذهب الأوفر منها الى محفظة العملات الاجنبية.

وزادت السلفات للقطاع العام ٦٢.٦٧٣ مليون (٠.٠٦٪) وسجلت في تاريخ ٢٩/٢/٩٦ (بآلاف الليرات) ٩٩.٥٢٥.٤٧٩ (مقارنة مع ٥٧.٠٠٦ في كانون الاول ١٩٩٥ ٥٨.٢١٣ في كانون الاول ١٩٩٤.

ومن هذه المؤشرات يسأل عن تطور ميزان المدفوعات وهل يستمر الاتجاه نحو حيازة الليرة في الوقت نفسه الذي يستمر فيه المصرف بتأمين طلبات القطاع العام من تلك العملات وارتفع مجموع الاحتياطي بما فيه الذهب في نهاية ١٩٩٥ ٩.٣ في المئة منذ نهاية العام المنصرم (تحسن الليرة ٣.١ في المئة في عام).

وتراجعت ايضاً «الموجودات المختلفة الاخرى» للمصرف المركزي بواقع ١٦.٤٩ في المئة وحققت في نهاية شباط ٢٦١٦٣٠٠٥٥ مقابل ٣٠٤٧٩٤٨٨١ في ١٥/٢/٩٦.

واستقرت محفظة السندات المالية على ٩١٥٣٣٤٢٧ في الفترة عينها.

والملاحظة الأهم في باب الموجودات هي استمرار مصرف لبنان بشكل واضح بتغذية النفقات الجارية للقطاع العام.

وتفاقم هذه القروض الممنوحة للدولة دون تحسن الانتاجية للقطاع الخاص بشكل يتناسب وامتصاص قدرات القطاع المصرفي وزيادة اكتتابات سندات الخزينة.

وفي المطلوبات سجل ايضاً تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان من ١١٢٥٤٣٦٥٠٦ الى ١١٢١٢٤٢٥٩٦ اي بواقع ٠.٣٧ في المئة وقد يعزز تطور هذه الارقام شعور الانكماش في الاسواق في نهاية شباط وترقب نتائج التقلبات الاقتصادية التي قد تنتج اي تحرك ٢٩ شباط ـ وبالتالي يلاحظ نمو ودائع المصارف لدى مصرف لبنان الى ٣٦٧٤ مليار وتراجع ودائع القطاع الخاص تحت الطلب بواقع ٧ في المئة في الفترة عينها ـ ويكون بذلك مجموع التعهدات تجاه القطاع العام قد تطور في آخر شباط بواقع ٢ في المئة.

ويشكل هذا البند الباب الرئيسي في باب المطلوب من الميزانية الموجزة للمصرف المركزي.

وتراجعت التعهدات مقابل قيم وسندات ٦٠٠٠٠٠٠ كما تراجعت الاموال الخاصة للمصرف ٠.٠٣٤ في المئة.

وجاء البيان الموجز للموجودات والمطلوبات خلال النصف الثاني من شباط على الشكل الآتي:

	بتاريخ ٢٩/٢/٩٦	بتاريخ ١٥/٢/٩٦
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية	١٣.٣٦٠.١٢١.٠٧٥	١٣.٣٩٩.٩٧٢.١٦٤
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٩٩.٥٢٥.٤٧٩	٩٩.٥٨٨.١٥٢
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٧٦.١٠١.٧٦٦	٢٧٦.٠٧٩.٠٣٨
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	٢٦١.٦٣٠.٠٥٥	٣٠٤.٧٩٤.٨٨١
٥ ـ محفظة السندات المالية	٩١.٥٣٣.٤٢٧	٩١.٥٣٣.٤٢٧
المجموع	١٤١٧١٩٦٧٦٦٢	١٤٠٨٨٩١١٨٠٢
المطلوبات:		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١.١٢١.٢٤٢.٥٩٦	١.١٢٥.٤٣٦.٥٠٦
٢ ـ ودائع المصارف	٣.٦٧٤.٠٢٧.٣٥٥	٣.٥٦٤.٢٠٩.٧٢٢
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام:		
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	١.٨٣٢.٤١٣.٩٨٦	١.٩٧٠.٦٦٦.٧٧٥
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٣٥٦.٨٤١.٧٣٧	٣٣٦.٠٠١.٤٨٧
ج ـ فروقات القطاع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت):		
١ ـ فروقات قطع ذهب	٥.٨٦٤.٣١٣.٠٩٩	٥.٩٢٨.٨٢١.٩٩٦
٢ ـ فروقات قطع عملات اجنبية	٤٨.٧٤٨.٦١٨	٤٢.٩٠٢.٤٨٧
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧١.٦٨٥.٦٠٨	٧١.٤٩٣.٩٦٨
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	٣٧١.٠٠٠.٠٠٠	٣٧٧.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة	٢٩٢.٩١٠.١١١	٢٩٣.٠١٠.١١١
٧ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	٤٥٥.٧٢٨.٦٩٢	٤٦٢.٤٢٤.٦١٠
المجموع	١٤٠٨٨٩١١٨٠٢	١٤١٧١٩٦٧٦٦٢

١ ـ يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

٧ مراكز صحية بتمويل كويتي
عقدان قيمتهما ٣,٢ ملايين دولار

تم السبت، أمس الأول، في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية توقيع عقدين لانشاء ٧ مراكز صحية في لبنان. والتوقيع جرى بين مدير عام الصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي من جهة، وبين مدير عام شركة الخالد للهندسة والمقاولات مشاري الخالد من جهة أخرى، وبحضور سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري وممثل الصندوق في لبنان بسام العثمان.

يغطي العقد الأول اربعة مراكز صحية في عرسال، دير الأحمر، شمسطار والنبي شيت. وتبلغ قيمته مليونا و٦٧٠ ألف دولار. ويغطي العقد الثاني ثلاثة مراكز صحية في قرطبا، حمانا وعكار العتيقة. وتبلغ قيمته مليونا و٥٤٥ ألف دولار. ويبدأ العمل في جميع المواقع يوم الاثنين في ١٨ آذار الحالي ليتم تسليم المشروع، مفتاحا في اليد، الى وزارة الصحة في ١٧ آذار من العام المقبل ١٩٩٧.

ويذكر أن هذه المراكز جزء من مشروع متكامل يمول من المنحة المقدمة من الكويت وقدرها ٢٥ مليون دولار، وذلك مساهمة في إعمار المنشآت الصحية في لبنان. ويشتمل هذا المشروع على إنشاء وتجهيز مستشفى سعة ٧٠ سريرا في النبطية. ثلاثة مستشفيات سعة ٤٠ سريرا في كل من راشيا، تنورين وسير الضنية، وثماني مراكز صحية في كل من عكار العتيقة، بر الياس، دير الأحمر، عرسال، شمسطار، قرطبا، حمانا والنبي شيت. بالاضافة الى استحداث برنامج للطوارئ والاسعاف يغطي جميع الأراضي اللبنانية.

وبالاضافة الى المراكز الصحية، فقد تم تلزيم مستشفيات النبطية وراشيا وتنورين وقد بدأ التنفيذ فيها في آب وتشرين أول ١٩٩٥ على التوالي، لينتهي العمل بها في كانون الثاني ١٩٩٧، كما تم توقيع عقد دراسة المخطط التوجيهي لبرنامج الطوارئ والاسعاف. وتجري حاليا مراجعة مسودة التقرير النهائي للدراسة على ان ينتهي العمل بالبرنامج في نهاية ١٩٩٦. أما مستشفى سير الضنية فسيتم تلزيمه حال تخصيص الأرض المزمع إنشاء المستشفى عليها.

المحادثات التجارية اللبنانية ـ المصرية
تحسين الميزان التجاري وإعفاء سلع

تبدأ اليوم المباحثات الرسمية اللبنانية ـ المصرية في الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة المشتركة في العاصمة المصرية، ويترأس الوفد الرسمي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ويضم الوفد فاعليات من القطاع الخاص تضم جمعية رجال الاعمال اللبنانيين ـ المصريين وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية التجار.

ويهدف الاجتماع الى البحث في درس القوائم السلمية الخاصة بالصادرات الزراعية والصناعية بين لبنان ومصر وتلك الملحقة باتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع العام ١٩٩٢، كما يتركز البحث ايضا على تطوير حجم التبادل التجاري بالنسبة الى هذه القوائم. وقد تم تقديم لوائح من جمعية الصناعيين اللبنانيين بالسلع الصناعية اللبنانية ولائحة اخرى من وزارة الزراعة.

وكان جابر قد رأس اجتماعا تحضيريا في وزارة الاقتصاد والتجارة ضم عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر عن ادارة الجمارك، رئيس مصلحة الدراسات في وزارة الصناعة جورج خوري، رئيس دائرة الثروة الزراعية في وزارة الزراعة فخر الدين دكروب، رئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد هيثم بواب، رئيس دائرة التجارة الخارجية مالك عاصي، واحمد كبارة، ماجدة الخليل، سعد الدين العويني، وجيه البزري عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، رفيق قباني عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت، ألفرد عازوري عن غرفة التجارة والصناعة في الجنوب.

هذا ومن المقرر ان يشارك وزير الاقتصاد والتجارة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية، الدورة ٥٧ والذي ينعقد على مستوى الوزراء بين ٦ و٧ من الشهر الجاري.

«السرفيس» بألف ليرة

اكد المجلس التنفيذي للاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان عودته الى التعرفة السابقة بدل السرفيس بألف ليرة لبنانية. قرار المجلس جاء عقب اجتماع له برئاسة بسام طليس، وأكد المجلس على ما يلي:

أولا: ينوه الاتحاد بالقرار الصادر والاجراءات المشددة بتنفيذه متمنيا الاستمرار في التشدد بتنفيذ قرار وزير الداخلية وقف السيارات الخصوصية عن العمل في النقل.

ثانيا: يلفت الاتحاد نظر معالي وزير الداخلية الى بعض شركات النقل المرخصة تأجير السيارات، خاصة امام بعض المؤسسات السياحية بأنها تعمل على نقل الركاب في سيارات خصوصية. متمنيا التأكيد على شمول القرار كل السيارات غير العمومية.

ثالثا: تأكيدا على قراره السابق بخفض التعرفة المعلن عنها سابقا في مؤتمر صحفي لرئيسه كلما ازيلت عقبة من امام السائقين، يعلن الاتحاد عن عودته الى التعرفة السابقة بدل السرفيس لمبلغ (١٠٠٠ ل.ل.) ألف ليرة لبنانية بدل (١٥٠٠ ل.ل.) ألف وخمسمائة ليرة لبنانية. ويدعو كل النقابات المنتسبة للاتحاد والسائقين فيها الالتزام بالتعرفة المعلن عنها اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩٦/٣/٤.

هيئة مكتب الاتحاد العمالي تتمسك بالحوار
وتوصي بالإضراب والتظاهر ليومين في آخر آذار
دعوة المجلس النيابي إلى محاسبة الحكومة

أوصت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام المجلس التنفيذي للاتحاد باقرار الاضراب والتظاهر لمدة يومين متتاليين، في مهلة اقصاها آخر آذار الحالي في حال لم تستجب الحكومة لمطالب الاتحاد الاساسية.

ودعت الهيئة المجلس النيابي الى تحمل مسؤولياته في محاسبة الحكومة. واكدت مضي الاتحاد في الحوار. وفي هذا الإطار من المقرر ان يلتقي وزير العمل اسعد حردان قيادة الاتحاد العمالي بعد ظهر اليوم، ومن المتوقع ان يتم في هذا اللقاء تحديد موعد لاجتماع يشارك فيه ارباب العمل الاسبوع المقبل لبحث المطالب العمالية المطروحة.

وكانت هيئة مكتب الاتحاد العمالي قد عقدت جلسة استثنائية امس الاول برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، جرى فيها البحث في القضايا المطلبية.

ورأت الهيئة في بيانها ان تكليف الحكومة الجيش «بمهام حفظ الامن وقرار منع التجول اكدا خوف الحكومة من تنظيم التظاهرات السلمية التي شكل منعها استفتاء حقيقيا وواضحا حول تلك السياسات، وصحة التوجهات ومواقف الاتحاد العمالي العام والهيئات المتضامنة معه. وفي هذا المجال، تؤكد هيئة المكتب ان التهويل باختلال الامن لم يكن سوى ذريعة لتلطي الحكومة خلف حجج واسباب لا علاقة لها بالواقع وتخفي غايات وابعاد تتجاوز موضوع التظاهرات السلمية المشروعة الى خنق كل اشكال الحريات في لبنان. وفي هذا المجال، فإن الاتحاد العمالي العام الذي اكد تحمله المسؤولية في دعوة المواطنين الى الالتزام بقرار منع التجول في ٢٩ شباط حرصا على عدم الصدام مع الجيش الذي زُجّ به في مواجهة مواطنيه بقرار لا مبرر له من قبل الحكومة، يؤكد تمسكه بحق الاضراب والتظاهر واصراره على ممارستهما اذا لم يستجب لمطالبه المحقة».



هيئة مكتب الاتحاد في جلسة أمس الأول (حسن عبد الله)

واكد بيان الهيئة ان قرار الحكومة تكليف الجيش بحفظ الامن «لا موجب امنيا له، ويفضح موقف الحكومة المعادي للحريات»، واكد اصرار الاتحاد العمالي «على حق الشعب بممارسة حرياته وعلى تمسكه بمذكرته المطلبية»، وشدد على «مضيه في الحوار مع الحكومة على قاعدة هذه المطالب، وعلى قاعدة الحوار الجدي والعملي الشفاف والهادئ».

وجاء في البيان:

إن المجلس النيابي مطالب بأخذ دوره في حماية الحريات التي كفلها الدستور وفي سلامة التشريعات واقرار القوانين المتعلقة بمطالب العمال ومحاسبة الحكومة على مجمل سلوكها وسياساتها.

إن الحكومة ما كانت لتفاوض المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية او تلبي بعض مطالبهم او مطالب السائقين او تقدم على تنفيذ بعض المطالب وتطلق بعض الوعود لولا تحرك الاتحاد العام والهيئات المعنية بهذه المطالب، مما يؤكد صحة توجه الاتحاد في سياسة الضغط من اجل فتح الحوار وتحقيق المطالب.

توصي هيئة المكتب المجلس التنفيذي للاتحاد باقرار الاضراب والتظاهر ليومين متتاليين في مهلة اقصاها آخر آذار الجاري في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبه الاساسية.

أخيرا تتوجه هيئة المكتب من الهيئات النقابية العربية والدولية كافة بالتحية وبالشكر لتضامنها ومساندتها لموقف وتحرك الاتحاد العمالي العام».

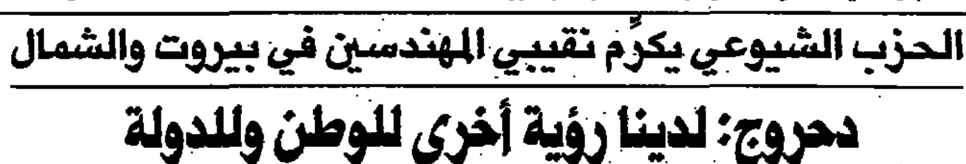
وفي هذا الاطار، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انه «بالحوار الحقيقي تحل الازمة بعيدا عن التشنج والتحدي».

كما اكد رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان انطوان بشارة ان «الحوار هو الطريق الوحيد لتحقيق المطالب».

ودعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع الى «استكمال الحوار المستمر بين الحكومة والاتحاد العمالي العام بشكل يفضي الى حل يرضي الجميع ويساهم في ترسيخ الاستقرار السياسي والامني والاجتماعي ويدعم اقتصاد البلد».

وناشدت الغرفة في بيانها المسؤولين «النظر الى الوضع الاقتصادي الوطني من كل جوانبه والتعاون مع المؤسسات والمرافق الاقتصادية لتأمين نهضة اقتصادية متينة تعيد لبنان الى سابق عهده».

الحزب الشيوعي يكرّم نقيبي المهندسين في بيروت والشمال



دحروج: لدينا رؤية أخرى للوطن وللدولة
سلام: السلطة في واد والجسم الهندسي في آخر

كرّم قطاع المهندسين في الحزب الشيوعي اللبناني نقيبي المهندسين في بيروت والشمال، المهندس عاصم سلام والدكتور عطا جبور، واقام على شرفهما عشاء تكريميا في مطعم الفيروز، حضر الحفل عدد من الفاعليات السياسية والنقابية والنيابية وقيادة الحزب الشيوعي اللبناني، والقى الأمين العام للحزب الدكتور فاروق دحروج كلمة اكد فيها عطاءات النقيبين الجديدين مؤكدا انهما حازا على ثقة قطاع هو بين الطلائع في مسيرة المعرفة والبناء»، واكد ان الحزب الشيوعي مع تنظيم قانون الاعلام «من دون تهديم ما تبقى من عناصر تماسك الكيان والدولة».

واضاف: «بناء دولة القانون لا يتم عبر الغاء القانون، وتجاوز الحقوق الأساسية للانسان والمواطن، ولا نعتقد بأن دولة المؤسسات تقوم على حلول الأفراد محل الهيئات والمجالس والادارات، ولا بتداخل مصالح الاشخاص بمصالح الدولة».

وختم قائلا: «لدينا رؤية أخرى للوطن وللدولة، هي بنظرنا الأسلم، ونسعى الى ان تأخذ طريقها في الحياة، لسنا وحدنا في هذا المسعى، نحن من جبهة الديموقراطيين والشرفاء في صفوف شعبنا، ولا نطلب مناصب لحزبنا ولا نطلب ثمنا لهذا الجهد».

وتحدث نقيب المهندسين في الشمال الدكتور عطا جبور مؤكدا «ان المهندسين فئة تطالها صعوبات الحياة وتحاول ان تكون عثرة في طريق مستقبل اولادها. وتابع شارحا ملامح البرنامج المشترك بين نقابتي بيروت والشمال وهي: ١ـ حماية المهنة عن طريق اعادة النظر ببرامج وقوانين التنظيم المدني. ٢ـ حماية المهندسين من هيمنة الشركات الكبرى والمزاحمة الخارجية حتى لا يتحولوا في وطنهم الى اجراء وموظفين فقراء عند كبريات الشركات الدولية. ٣ـ مطالبة الدولة بتأمين دور لاصحاب المكاتب والمهندسين في اعادة البناء لان المهندس اللبناني في طليعة المهندسين في العالم».

اما نقيب مهندسي بيروت، عاصم سلام، فتحدث عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة وابرز عدة امور منها:

«ان السياسات الاقتصادية والمالية والانمائية التي انتهجها الحكم في السنوات الثلاث الاخيرة خاصة كانت لها نتائج مأساوية على الصعيد الاجتماعي وهي حرمان الغالبية الساحقة من الشعب من ابسط مقومات العيش الكريم ولو في حدوده الدنيا. كذلك فان القرارات التعسفية والاجراءات القمعية التي اتخذتها الحكومة خلافا للدستور وبالتنكر لابسط المسلمات الديموقراطية والتصدي بالقوة للتظاهر والتعبير عن الرأي اضافة الى مجزرة الاعلام التي تعد، ومصادرته لمصلحة الرأي المالي القابض على السلطة والكلام على قانون للانتخابات يقوض حرية الانتخابات وتمثيله السليم، لدليل واضح على الحالة المأساوية التي تعيشها البلاد حاليا».

واضاف «ان عجز الحكومة في تأمين هذه الموجبات الاساسية هو الذي دفع مجلس نقابة المهندسين الى التصدي لهذه الممارسات باتخاذه قرارا بالمشاركة بالاضراب العام دفاعا عن لقمة العيش والحريات».

ثم اكد «ان الانتخابات الاخيرة لنقابة المهندسين كانت دليلا واضحا على صلابة الارادة في مواجهة التسلط وكبت الحريات والتمسك بحرية الاختيار، ولقد قرأ الكثيرون الدلالات السياسية لمعركة انتخابات نقابة المهندسين وهذا من حقهم لان البعض اراد منها منحى السلطة والمعارضة وكانت النتيجة ان السلطة في واد والجسم الهندسي في واد آخر».

وختم بالقول: «ان ذلك يتطلب من النقابة ان تكون حاضرة ليس فقط على مستوى قضايا الوطن الكبرى بل ايضا بالمشاركة الفاعلة في هذه المساحة الواسعة من المشاريع الكبرى لتصبح ضمير الانماء والاعمار في لبنان».

دحروج متحدثا في الحفل

دلول يغادر اليوم إلى تركيا: منع التجول كان إنقاذاً للجميع

وصف وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرار منع التجول الذي اعلنه الجيش يوم الخميس الماضي بانه «إنقاذ للجميع»، ونفى أن تكون هذه التدابير موجهة ضد أحد أو رسالة ضد أحد، مشيرا الى انها اتخذت فقط من أجل تلافي الصدام مع إصرار البعض على التظاهر.

ورأى دلول خلال ندوة شعبية عقدها، أمس، في منزل حسن سويدان في حارة التيكاني، في قضاء زحلة، ان الحكومة لا تستطيع أن تفاوض عن أرباب العمل الذين يفترض بهم أن يتحاوروا مع الاتحاد العمالي بإشراف ورعاية الحكومة التي هي ساعية الى تحقيق هذا الحوار.

وشدد على وجوب عدم تعريض استقرار البلاد الى هزات بشكل مرتجل، وقال: «يجب الا تصل الأمور الى ما وصلت إليه بالأمس، ولا يجوز التلاعب بأمن الوطن. لقد رأينا كيف ان الأمور سممت كل الأجواء. وأتى الحل مخرجا للجميع والذين كانوا في مأزق، فلا يجوز أن نعود ونرمي بأنفسنا في مأزق آخر».

واضاف: «لقد كان ذلك النهار (الخميس الماضي) عبرة يجب أن ننطلق منها، ودرسا يجب أن نتوقف عنده، وليس لنا الحق في أن نعرض سلامة الوطن واستقراره وسلامة المواطنين بسبب مزاجيتنا أو أهوائنا أو غوغائية معينة».

وردا على سؤال حول مطالبة بعض السياسيين برحيل الحكومة قال دلول: «لقد كنا دائما نتمنى عليهم أن يكونوا هم بدائل، لأن من يطالب مفروض أن يكون عنده الاستعداد لتحمل المسؤولية. واتمنى عليهم أن يكون عندهم برنامج عمل، لأنه لا يجوز أن تكون المعارضة «كالفن للفن»، بل يجب أن تكون المعارضة من أجل الوطن والمواطن، فليعالجوا مثلاً الوضع المعيشي وفق برنامج عمل، وليقولوا لنا ما هي المنهجية التي يجب أن نتبعها لتحسين الأوضاع المعيشية للعمال والموظفين، فليدلونا ويشرحوا لنا كيف حتى نهتدي بآرائهم ونظرياتهم، فلا يظل كلامهم قائما في المناسبات وعبر الاعلام».

وأكد دلول ان التدابير التي اتخذها الجيش لم تكن موجهة ضد أحد أو رسالة ضد أحد، وقال: «لقد رفضنا إصرار البعض على التظاهر وحاولنا قدر الإمكان أن لا تكون هناك تظاهرة، وعندما استمر إصرارهم قررنا أن نتلافى الصدام، خصوصا أن هناك متضررين من استقرار الوطن ومن سلامته».

ووصف التدابير بانها «إنقاذ للجميع».

وردا على سؤال حول توعد قائد الميليشيات المتعاملة مع إسرائيل في الجنوب انطوان لحد بمحاكمته قال دلول: «تكون كارثة للوطن إذا كان هناك عميل يريد أن يحاكمني أو أن يحاكم غيري، فهو قد هذى هذيانا وادعى انه يعرفني وأننا كنا سوياً في المدرسة».

وأكد أنه لا يعرف لحد ولم يكن في يوم من الأيام في المدرسة معه.

وقال: «عندما تحرر الأراضي التي تحتلها إسرائيل قريبا، وقريبا جدا فلن يكون لا للحد ولا لأسياده أي باع في لبنان».

ويغادر دلول بيروت اليوم متوجها الى تركيا على رأس وفد رسمي تلبية لدعوة رسمية من نظيره التركي، وتستغرق الزيارة أسبوعا.

مسقاوي ينتقد «تسييس» العمال: «إغفر لهم يا أبتاه»!

طرابلس - «السفير»

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان مجلس النواب لم يهتم بمناقشة الحكومة في خطتها العشرية، بل ناقش ادوارا لها علاقة بالجدل السياسي القائم على مخاطبة الناخب. واستبعد، في ندوته الصحافية الاسبوعية التي عقدها في منزله في طرابلس أمس، أي تغيير حكومي في المدى المنظور، معتبرا ان العمال انسحبوا من اطار التنمية واصبحوا يقفون على المنابر السياسية.

واستغرب مسقاوي، ردا على سؤال، ما حصل في الاسبوع الماضي، وقال: «انا لم افهم حتى الآن هذه المواقف التصعيدية خصوصا اننا في اجواء مشابهة لأجواء العام ١٩٧٥، مما يعني قلب طاولة الطائف على الجميع. لا سيما وان الجميع في الحكم وخارجه يتحدثون بإيقاع واحد، ولذلك فإنني احذر من هذه الارضية التي تبنى عليها المواقف السياسية، لان هناك مخاطر كبيرة جدا».

وعن محاولة ضرب العمال بالجيش، قال: «هذه من جملة الشعارات المرفوعة، وهذا لا يجوز، خصوصا ان العمال انسحبوا من اطار التنمية كقوة انتاج، واصبحوا يقفون على منابر الحديث السياسي الذي يبدأ بملهاة الشعارات وينتهي بمأساة النتائج، ولذلك نحن لا ندري ما نفعل، وكما يقول السيد المسيح: «إغفر لهم يا ابتاه لأنهم لا يدرون ما يفعلون».

اضاف: «أنا لا أرى ان هناك مواجهة بين الحكومة ومجلس النواب الذي لم يهتم حتى الآن بمناقشة الحكومة في خطتها العشرية، بل انه لا يناقش امورا لها علاقة بالجدل السياسي القائم على مخاطبة الناخب الذي اصبح يعي اكثر من السياسيين ولا يتطلي عليه شيء. أنا لا اقول ان منع التجول كان عملا جيدا ولكنه لم يكن كذلك للمعارضين، وأنا اخاطب بذلك السياسيين الذين في الصف الوطني، اما الآخرون الذين لديهم مشروع من خارج البلاد لكي يغيروا المسار ككل، فأنا لا استطيع أن اناقشهم، وأنا لا أرى ان المعارضة تكبر بل الاصوات العالية».

ونفى مسقاوي، ردا على سؤال، ان تكون الحكومة تتلطى وراء الجيش، على اعتبار انه احد مكونات الحكومة، ولا يختلف احدهما عن الآخر.

وقال: «عندما يتولى الجيش السلطة فمعنى ذلك ان هناك مخاطر ليست نابعة من نقمة شعبية، بل من خطة مدروسة تستغل واقعا معيناً».

ولاحظ انه اذا لم تعمد الحكومة الى اصدار قانون الاعلام فإنها ستكون مقصرة، خصوصا بعد اصداره من قبل المجلس النيابي.

ورأى «ان تنفيذ قانون الاعلام هو انتصار لمجلس النواب، وليس زكزكة لأحد».

وحول تلويح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالاستقالة من جراء تدخل مجلس النواب في امور محددة، قال: «ان المجلس النيابي يجتمع في دورات معروفة ويناقش اموراً معروفة وصلاحياته محددة في هذا المجال، ولكن رئيس الحكومة لا يقبل ولا سواه ان يحل مجلس النواب مكان الحكومة، خصوصا مسألة بحثه مشكلة العمال، كما طرح مؤخراً، وبعد ذلك تستجيب الحكومة للامر، فهذا كلام اصبح سلطة فوق سلطة، مع ان السلطات متوازية، وكل واحدة لها طريق ورؤية للامور».

وعن احتمال حصول تغيير حكومي، وتكليفه هو تشكيل حكومة انتقالية، قال: «لا اعتقد ان ذلك سيحصل، في المدى المنظور».

استقبال مغربي في ذكرى الجلوس




فاخوري والسنيورة والأسعد والدكالي يقطعون قالب الحلوى بالمناسبة (علي علوش)

اقام السفير المغربي محمد فرج الدكالي امس حفل استقبال في فندق السمرلاند لمناسبة مرور خمس وثلاثين سنة على اعتلاء الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية.

وحضر الحفل الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب سعيد الأسعد ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والفاعليات.

الإدعاء على «الديار» و«نداء الوطن»

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد على جريدتي «نداء الوطن» و«الديار».

في جريدة «نداء الوطن» على المدير المسؤول الياس شاهين وكاتب المقال روني الفا وشركة جريدة «نداء الوطن» بشخص صاحبها هنري صفير لإقدامها في وقت سابق على نشر مقال بعنوان «رأس أسطاء» تضمن التعرض لإحدى الديانات المعترف بها في البلاد واثارة النعرات الطائفية وتعكير السلام العام سنداً الى المادة ٥ من قانون ٣٣ على ٩٤ والمادة ٢٦ من المرسوم اشتراعي الرقم ١٠٤ على ٧٧.

وفي جريدة «الديار» ادعى على المدير المسؤول يوسف الحويك وعلى شارل ايوب وشركة النهضة بشخص صاحبها شارل ايوب لاقدام الجريدة على نشر مقال بعنوان: «هل تحول رئيس الجمهورية متنفذاً لدى رئيس الحكومة»؟.

وتضمن المقال تحقيراً وقدحاً وذماً ومساً بكرامة رئيسي الجمهورية والحكومة سنداً الى المواد: ٢٢، ٢٣، ٢٤ و٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ على ٧٧.

وكلاء جعجع يستغربون رفض تزويده بكتابين

صدر عن وكلاء سمير جعجع امس بيان استغربوا فيه رفض المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم تسليم كتابين لموكلهما للدكتور ادمون رباط والحقوقي الفرنسي الراحل مرسيل ترالو باللغة الفرنسية، وذكر بواقعة حصلت في فرنسا عندما حصل احد المحكومين بالاعدام المخفف الى المؤبد على دكتوراة في التاريخ وهو في السجن.

اطلاق الموقوفين الخمسة من «المؤتمر الشعبي»

تم اطلاق سراح الموقوفين الخمسة من عناصر «المؤتمر الشعبي اللبناني» الذين كانوا قد اوقفوا في منطقة الطريق الجديدة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي خلال توزيعهم صحيفة «صوت بيروت» الناطقة بلسان المؤتمر.

واقيم استقبال شعبي في منطقة برج ابي حيدر للعناصر الخمسة بعد الافراج عنهم وهم محمد دوغان، خليل السحمراني، علي الصلح، كمال ثلجة واحمد العلي.

السجن ٩ أشهر لمطرجي و٣ سنوات لآخرين

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر حكمها بعد ظهر امس الاول السبت في دعوى غسان مطرجي وآخرين متهمين بالحض على تسليح اللبنانيين والاتجار بالأسلحة. وقضى الحكم بانزال عقوبة السجن مدة ٩ أشهر بغسان مطرجي وجاهياً لجهة الاتجار بالاسلحة واعلان براءته من الجرائم الاخرى. وانزال عقوبة السجن مدة ٣ سنوات غيابياً بحق فوزي طوق وعفيف تصولي ونوبار صوفايان بجرم الاتجار بالاسلحة.

سلطان يرد على كرامي

طرابلس - «السفير»

رد توفيق سلطان على تصريحات الرئيس عمر كرامي الداعية الى تغيير الحكومة، وقال «ان على كرامي ان يعلن عن القاعدة التي على اساسها يريد ان يشكل حكومته وكيف سيتعاطى مع المطالب العمالية».

واعتبر سلطان ان تصريحات كرامي كشفت ان القضية ليست قضية اضراب عمالي وحريات، بل قضية اناس دفعتهم شهوتهم الى الحكم، الى المخاطرة بوضع البلاد. واكد ان التسلط على الادارات جزء من الوضع المتردي في البلد، وليس موضوع تقصير حكومة فقط.

واشار الى ضرورة الحوار الوطني حول مجمل الامور، لأن الوضع في لبنان حساس لانه خارج من حرب طويلة. واعتبر ان التقديمات التي اقرها مجلس الوزراء للعمال كبيرة جداً. وقال: من غير المشروع النزول الى الشارع ونحدث شغباً ونعود بالبلد الى اتون الاقتتال. فهذه المسألة اصبحت مرفوضة.

ذكرى انطلاقة «الديموقراطية»

أحيت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ذكرى انطلاقتها السابعة والعشرين، فأقامت مهرجانا خطابيا في مخيم برج البراجنة.

بعد كلمة ترحيب من عريف الحفل جهاد كعوش تحدث النائب حبيب صادق فاعتبر ان التعجيل بعقد المجلس الوطني الفلسطيني هو مطلب اسرائيلي لإجراء تعديل عن الميثاق الوطني الفلسطيني انجازاً للتعهد عرفات وتنفيذا لما نصت عليه اتفاقات اوسلو.

وتحدث السفير الكوبي في بيروت روبرتو بلانكو الذي اكد دعم بلاده لشعب فلسطين وقضيته العادلة.

وتلاه عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مهدي شحادة فاشار الى ان عرفات تنكر للقضية الفلسطينية وتحول الى مجرد دمية يحركها ضابط امن إسرائيلي.

واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة بان حق المقاومة للشعب الفلسطيني هو حق مشروع قبل السلطة الفلسطينية وبعدها حتى تثبيت أسس الدولة المستقلة.

ودعا عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو فادي راجي الى حوار وطني سياسي وشعبي يرفض ما هو قائم من استسلام والى التمسك بالثوابت الوطنية.

وتلاه ابو محمد حدرج عضو المكتب السياسي لحزب الله فحيا الشعب الفلسطيني على عملياته البطولية.

والقى كلمة الجبهة الديموقراطية عضو المكتب السياسي صالح زيدان فلاحظ ان المرحلة الانتقالية تقارب على الانتهاء من دون التمكن من انقاذ الارض من الاستيطان او وقف تهويد القدس.

قصف على القطاعين الأوسط والشرقي ٧٠ عملية للمقاومة خلال شهر شباط

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وشهدت عطلة نهاية الاسبوع قصفاً على مناطق في محيط النبطية وفي القطاع الشرقي في ظل تحليق كثيف ومنخفض للطيران الحربي الذي شن غارات وهمية، في حين سجل حصول عملية للمقاومة ضد اهداف تابعة للاحتلال والمتعاملين معه داخل الشريط الحدودي المحتل.

قصف

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان المدفعية الاسرائيلية قصفت خلال ليل امس الأول اطراف الجبور وبركة ابي راشد وتل الرامل وقلعة البحري.

ترافق القصف مع اطلاق قنابل مضيئة فوق محور ميدون - مجرى الليطاني - خراج قليا.

وسجل سقوط قذائف مدفعية فجر امس في جوار عين الأمين جنوب غرب بلدة مشغرة.

واستهدف مرتفع الكسارات والـ ٩١ بنيران الرشاشات والقذائف الصاروخية قبل ظهر امس، وتبع ذلك اطلاق قذائف مدفعية على وادي يحمر.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان القصف الاسرائيلي استهدف بعد ظهر امس تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة في إقليم التفاح.

وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل ظهر امس فوق البقاع الغربي والمناطق الواقعة على خط التماس في القطاع الشرقي على علو منخفض وبطلعات متتالية جوبهت بنيران المضادات الأرضية.

كما حلقت طائرات اسرائيلية في اجواء القاطعين الغربي والأوسط على ارتفاع منخفض ونفذت غارات وهمية.

عمليات شباط

في سياق آخر، شهد شهر شباط الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة ضد العدو الاسرائيلي، وأحصت مصادر امنية في الجنوب تنفيذ المقاومة سبعين عملية ضد مواقع الاحتلال وعملائه. وسجل سقوط ستة جرحى اسرائيليين وخمسة قتلى لحديين و١٢ جريحاً لحدياً.

كما احصت المصادر الامنية استشهاد اربعة مقاومين وسقوط جريحين واستشهاد امرأة في بلدة المنصوري وجرح ثلاثة مدنيين آخرين.

وبحرا احصي اختطاف ثلاثة مراكب للصيادين وايقاف ثلاث بواخر تجارية وجرح صياد واغراق مركبين قبالة شاطئ الرشيدية جنوب صور.

في سياق آخر، احييت المقاومة الاسلامية وحزب الله ذكرى اسبوع على استشهاد المقاومين احمد شحرور واحمد حريري باحتفال اقامته في حسينية النبطية قبل ظهر امس بحضور السفير الإيراني في لبنان همايون عليزادة والنواب: محمد رعد، محمد برجاوي، عبد اللطيف الزين، عماد جابر والنائب السابق رفيق شاهين وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية.

تحدث في الاحتفال إمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق الذي حيى صمود ابناء الجنوب في وجه الاعتداءات الإسرائيلية، في ظل فقدانهم لأبسط مقومات الصمود، مؤكداً على نهج المقاومة وكفاحها.

والقى النائب محمد رعد كلمة المقاومة الإسلامية فاستغرب مراهنة الاخرين على تحقيق مشروع المصالحة مع العدو ولما خابت آمالهم بقرب حصوله بدأوا يتخذون الإجراءات والقرارات العشوائية غير المدروسة التي من شأنها اعادة اجواء الإحباط والفتنة الى الداخل في ظل تحريض الجيش ضد شعبه واهله وتحريض المقاومة ضد الجيش.

وشدد على أن مشروع المقاومة يتكامل مع جهود وحضور مؤسسة الجيش في عملية التنسيق والتفاهم المتبادلة.

● أحيت المقاومة الإسلامية اسبوع الشهيد علي يحيى خليل باحتفال اقيم امس في حسينية بلدة باريش حضره عضو شورى حزب الله في الجنوب السيد هاشم صفي الدين الذي ألقى كلمة المقاومة الإسلامية فرأى انه لا خوف على المقاومة طالما نحن عازمون على الجهاد والاستشهاد، واشار الى حالة الانهيار والانهزام والتساقط في الصف الصهيوني والتي يقابلها حالة لانتصار لحقنا وقضيتنا...

اليوم التضامني مع الجنوب معارض وقداس ومهرجان شعري

تتواصل التحضيرات لإحياء اليوم التضامني مع الجنوب والبقاع الغربي في الرابع عشر من آذار.

واشار وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الى الاتصالات التي تجريها الوزارة مع التجمعات الاغترابية اللبنانية في العالم لإحياء اليوم التضامني الذي يصب في خانة مواجهة اسرائيل وكشف قناعها الزائف الذي تظهر فيه للعالم. وأكد خلال لقاءات مع وجوه اغترابية في منزله في صور امس على دور المغترب في شتى المجالات وفي كل ما يساعد لبنان على نهضته وازدهاره.

وبحثت الهيئات النقابية والفاعليات السياسية والجمعيات الاهلية في مدينة صور، في اجتماع عقدته امس الاول، في احياء يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار.

حضر الاجتماع النائب احمد عجمي الذي قال ان احياء هذه المناسبة يصب في اطار دعم المقاومة في مسيرة التحرير.

وقد اقر المجتمعون برنامجا للنشاطات السياسية والثقافية والرياضية والفنية في المناسبة.

وأذيع أمس برنامج الاحتفالات في منطقة صور ويشمل اقامة تجمع عام لأبناء المنطقة الحدودية المحتلة في مركز رابطة ابناء بنت جبيل على مفرق بلدة العباسية للتوقيع على عريضة تسلم بعدها الى قوات الطوارئ الدولية في صور، وافتتاح معرض صور فوتوغرافية عن واقع الاحتلال في المركز الثقافي العاملي، واقامة قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة البحار في صور برئاسة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر.

ويقام مهرجان شعري تشارك فيه نخبة من شعراء لبنان في ٩٦/٣/١٥ عند الثالثة بعد الظهر في «منتزه القلعة» في الحوش.

وتقيم الحركة الثقافية في لبنان والمركز الثقافي العاملي العديد من الانشطة التي من شأنها احياء هذا اليوم.

وتقام أيضا على ملعب الاصلاح الرياضي في صور مباريات رياضية ودية بين منتخبات الدرجة الاولى في لبنان بعد ظهر الرابع عشر من آذار.

وتقيم نقابة صيادي الاسماك في صور مسيرة بحرية تجول في البحر تحمل الاعلام والشارات الصفراء.

«التقدمي»: مشاع عيتات مصان

اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي - منطقة عاليه الثانية - ان مشاع بلدة عيتات هو حق مصان للبلدة.

وجاء في بيان للحزب انه «على اثر التحرك الذي حصل مؤخراً من قبل اهالي عيتات بشأن استثمار مشاع بلدتهم وتحويله الى مصانع وكسارات فان الحزب التقدمي يهمه ان يؤكد انه لن يفرط بحقوق اهالي هذه البلدة ولن يسمح بالمساس بها ولن يساوم على الدماء التي قدمت دفاعاً عنها وأن موضوع المصانع والكسارات يلحق الضرر بالبيئة والصلحة العامة». وقال انه قام بالاتصالات مع وزارة البيئة ومحافظ جبل لبنان لوقف هذا القرار.

كنيسة مارونية في التحويطة ابي نادر: لا تقابلوا الشر بشر

احتفل أمس الأول راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، في مناسبة عيد مار مارون، بوضع الحجر الاساس لكنيسة جديدة على اسم مار يوحنا مارون، تشاد على اوتوستراد التحويطة - فرن الشباك - مستديرة الشفروليه، في حضور رئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل وممثلين عن الرابطة المارونية.

وبعد وضع الحجر القى ابي نادر كلمة بعنوان: «اليك يا من رسالتك في التاريخ، المحبة لا تسقط»، جاء فيها:

وللذكرى في يومنا انه كان للموارنة والمسيحيين كافة في لبنان في الزمن نفسه على العهد العباسي نصير محام: الإمام الأوزاعي ولانك لبنان منذ البدء... يوحنا مارون والأوزاعي منهما البركة لابناء ابراهيم كافة وبالرؤية الوطنية الجامعة ولمستقبل ابداً خفاق العلم من ارزة الرب الى ارزة البساروك الى كل اقليم من لبنان ارضاً ومياهاً.

وقال: لا تقابلوا الشر بشر كونوا جميعا وغيركم في الوطنية في سبيل لبنان الواحد لاخوة صادقة مثلى بالفعل لا بالقول. وكم يطيب الترنيم عند ذاك. فيا مار يوحنا مارون وهجنا بنورك، اضرم قلوبنا. فتحفظ كما انت بالمحبة وصايا انجيلنا المقدس. تقبل منا اليوم في عيدك هدية: هذا الحجر الاساس لكنيسة كبيرة جميلة، نشيدها الى اسمك، وهي الاولى في تاريخ الموارنة، تقام لك، بطريركنا الاول على أرض لبنان ويا للعجبا.

وفي المناسبة، اقيم قداس احتفالي في دير مار يوحنا مارون - كفرحي البترون، المقر الاول للبطاركة الموارنة في لبنان. ترأس القداس النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة، عاونه المونسنيور اميل شاهين والخوري سامي الخوري.

وبعد الانجيل، القى سعادة عظة تحدث فيها عن صاحب العيد.

واضاف: «في هذه الايام المصيرية حيث يعيش اللبنانيون اياما صعبة على الصعيدين الداخلي والخارجي، عشناها من قلق وخوف، لان تعود لغة العنف الى الظهور، قلق وخوف على الحركة العمالية التي تنادي بالعمل والافساح في المجال امام اللبنانيين كي لا يهاجروا الى البلدان البعيدة، وذاك قلق وخوف على الديموقراطية التي امتاز بها لبنان عن جيرانه من الدول، قلق وخوف على الحرية في لبنان، ونأمل في الا يصل تنظيم الاعلام الى خنق الحرية بحجة هذا التنظيم، وكأن صرخة آباء السينودس التي اطلقوها في النداء الاخير، الرسالة، ذهبت في وأده».

وختم قائلا: لن يكتب للبنان النجاح إلا اذا حافظ ابناؤه على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان.

«القوميون» يحتفلون بذكرى مولد سعادة «مستقبل الأمة يقرره المقاومون لا المستسلمون»

احيا السوريون القوميون الاجتماعيون بأجنحتهم الحزبية الثلاثة، مناسبة الاول من آذار، ذكرى مولد انطون سعادة، فاقيمت نشاطات مختلفة في بيروت والجبل والبقاع، والقيت كلمات ركزت على التطورات الاخيرة من عمالية واعلامية، وشددت على ضرورة استمرار خيار المقاومة ضد الاحتلال ومحاولات التطبيع بكل اشكالها.

الطوارئ

اقام الحزب القومي (الطوارئ) احتفالا خطابيا في قاعة الشهيد مالك وهبي، في بلدة الشبي عثمان، امس الاول، بحضور فاعليات المنطقة ووفود شعبية وحزبية.

في مستهل الاحتفال، تحدث محمد نزهة باسم مديريات الحزب في البقاع والياس التوم باسم منفذية البقاع الشمالي والهرمل، ثم القى عميد الاذاعة حنا الناشف كلمة قيادة الحزب فاعتبر ان هناك اهدافا سياسية كانت تقف وراء التحرك العمالي الاخير لبعد من اسقاط الحكومة، وهي تهدف الى تغيير النظام، وقال ان مطالب السينودس والدعوة الى التظاهرات انما هما دعوة الى تغيير الحكم تحت شعار الديموقراطية والحرية «وقد رأينا بالامس حريتهم وآثار اسواطهم لا تزال واضحة معالمها على اجسادنا».

ودافع عن موقف الحكومة من الموضوع الاعلامي، معتبرا ان الفوضى هي التي تمس الحرية لان هناك تعديا يحصل على حقوق الآخرين.

وقال ان لقل الايمان هو الاتفاقية بين لبنان وسوريا لان مصيرنا واحد ومصالحنا واحدة «ومن يعترض يكن هدفه فصلنا عن وحدتنا وخلق كيانات مفتعلة.

واحيت منفذية بعلبك ميلاد سعادة في حفل استقبال اقامته في بلدة بدنايل، بحضور حشد من فاعليات المنطقة ووفود حزبية. والقى منفذ عام بعلبك صبحي ياغي كلمة تحدث فيها عن معاني الاول من آذار، وقال: تطل علينا هذه المناسبة والامة تنزف. ففي فلسطين تنتهك الكرامة على يد رئيس منظمة تصفية فلسطين فيبيعنا بثلاثين من الفضة. وفي عراقنا الجريح مهووس يقبض على السلطة وفي الاردن مملوك عميل ومتآمر. وتبقى بيروت ودمشق تتحملان اعباء المواجهة، الا ان الايمان بمخزون شعبنا واهلنا ثابت لا يتزعزع، وعليه نؤسس لمرحلة جديدة من الصراع مع اليهود.

ثم القى الشاعر فوزي عبد الخالق قصيدة من وحي المناسبة.

المجلس الاعلى

ورأى رئيس الحزب (المجلس الاعلى) انعام رعد ان حل المشكلة الاجتماعية لا يكون بقرار انزال الجيش الذي تصرفت قيادته بمنتهى الحكمة والوطنية فحالت دون الاصطدام بالشعب، وقال ان جمع الاضداد مسؤول عنه الحكم الذي اصر على تجاهل الازمة المعيشية - الاجتماعية واعتبرها اختراع خيال مريض، واكد ان التشاطر في السياسة اللبنانية سمة من سماتها ولكن التشاطر على حياة الناس بنفض اليد من مسؤولية معالجة معاناتهم اليومية لا يجوز.

كما اقامت منفذيات الجبل في الحزب حفل استقبال، مساء امس الاول، في قاعة فندق عاليه الكبير (الجبيلي)، بحضور رعد واعضاء قيادة الحزب والنائب اكرم شهيب والوزير الاسبق الياس سابا ووفود رسمية وحزبية ونقابية واجتماعية.

والقى كلمة منفذيات الجبل عصمت العريضي، ثم تحدث رئيس الحزب انعام رعد داعيا الى تطوير معاهدة الاخوة بين لبنان والشام الى نواة سوق قومية مشتركة تستقطب الهلال الخصيب لتكون نواة سوق عربية مشتركة، كذلك دعا الى توسيع حركة مقاومة الصهيونية والتطبيع على مدى الوطن كله بأوسع ائتلاف شعبي، وقال ان مستقبل الامة يقرره المناضلون لا المستسلمون، ومستقبل فلسطين لا يقرره المهرولون لالغاء الميثاق الوطني بل ابطال القدس وعسقلان، ومستقبل الاردن لا تقرره عقود القصور بل شعب الاردن الرافض للتطبيع، ودعا الى اوسع حملة شعبية لدعم حق امتنا في مياه انهرها في الشمال والجنوب.

وتطرق رعد الى الشأن الداخلي، فأكد حرص القوميين على السلم الاهلي، معتبرا ان تثبيته يكون بارسائه على السلم الاجتماعي «لان اخطر ما يهدد الأمن هو الفقر والجوع».

وقال: ان تعريض السلم الاهلي لاستغلال المتضررين منه لا يحدث من المطالبين بالعدل الاجتماعي بل على العكس، من الحكومة التي تستقيل من واجباتها الاجتماعية.

أضاف: الازمة الاجتماعية لم تزل مفتوحة «لكن الحكومة كما تبين منذ سنوات لا تملك بل لا تريد ان تملك برنامجا اجتماعيا وتصر على ان تفلت وحش الاحتكار حرا من كل قيد يلتهم قوت العيال والمساكين». وقال ان مطالب الاتحاد العمالي العام لا تحل المشكلة الاجتماعية لان الرواتب مهما اضيف اليها يلتهمها بسرعة جنون الاسعار ووحش الاحتكار، داعيا الى الانتقال من دولة الرأسمالية المتوحشة الى دولة الرعاية الاجتماعية، وطالب الدولة بأن تبدل اولوياتها.

ابي حيدر

واحيا القوميون في منفذيتي بيروت والطلبة (جناح ابي حيدر) الذكرى باحتفال اقيم في «مطعم الصنوبر» في الضاحية الجنوبية، أمس.

وبعد كلمات لمندوبي عدد من المنفذيات والمديريات، تحدث رئيس الحزب انطوان ابي حيدر، وقال ان التباعد اصبح كبيرا بين من آل اليهم القرار السياسي وبين فئات كثيرة من الشعب بعضها منتظم في نقابات واحزاب ذات توجهات سياسية متعددة واغراض سياسية مختلفة احيانا، وبعضها من هواة ركب مد سياسي مرتبط بظرف ومكان معينين.

وشدد على ضبط وتنظيم الاعلام، وقال ان المهم ان ينسجم التنظيم الجديد للاعلام مع مضمون مسيرة الوفاق الوطني الموحد للشعب اكثر من تحديد عدد الوسائل.

وعن الوضع الاقتصادي قال: ان صورته قاتمة للغاية نسبة الى عمق التأثير المباشر لهذه الحالة على الحياة اليومية للشعب، وان بذل طاقة الشعب في سبيل استيراد معظم ما يحتاجه عوض ان ينتج هو ما يسد حاجته اساس فاسد لتنظيم مفهوم الاقتصاد. ويصنف الشعب في خانة المجتمعات الاستهلاكية ويوظف مصلحته في خدمة مصالح المجتمعات المصدرة.

وفي بلدة قبرشمون افتتحت منفذية الغرب العامة في الحزب المعرض الفني الحرفي الثقافي بحضور رئيس المجلس الاعلى في الحزب جورج عبد المسيح، وفاعليات وحشد من المواطنين.

تحدث معرفا امين العريضي، والقى كلمة الحزب وكيل عميد الثقافة الدكتور امين حامد وقال فيها: كم من امة رفعها فرد فيها، كما رفع صاحب عيد الاول من آذار امته من حضيض الجهل والتمزق والفوضى الى المعرفة والتوحد والنظام، وفتح آفاق المعرفة بالكشف الفردي المبدع (...).

وفود تهنئ غيث

الشوف - «السفير»

أعلنت مشيخة عقل الطائفة الدرزية ان القائم بمقام شيخ العقل بهجت غيث استقبل في منزله في نيحا امس وفودا شعبية من مختلف المناطق وخاصة من الشوف وعاليه والمتن وحاصبيا وراشيا والجرد.

واعربت الوفود عن ارتياحها «الى عودة الحق الى نصابه ولنكفاء ذهنية التسلط والهيمنة التي تؤدي الى الفرقة والشرذمة وضرب وحدة الصف».

ورحب الشيخ غيث بالوفود وأكد على الثبات والرسوخ في مسيرة الحق «التي انتهجناها منذ تسلمنا هذه الامانة في هذا الموضع المترفع عن اساليب الفوضى والغوغاء والخضوع لأية مساومات من أية جهة أتت».

عليزادة يجول في النبطية

النبطية - «السفير»

جال سفير الجمهورية الاسلامية في لبنان همايون عليزادة على عدد من المناطق الجنوبية قبل ظهر امس حيث تفقد عوائل الشهداء والجرحى ناقلاً رسالة «دعم ومحبة وإكبار» من الجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبها الى أبناء الجنوب الصامد لا سيما الذين يعانون من الاعتداءات الاسرائيلية.

والتقى عليزادة النائب محمد رعد في مكتبه في النبطية، حيث عبر رعد عن اهمية زيارة السفير الايراني لمنطقة الجنوب وما تكتسبه من دعم ورعاية لاهلنا الصامدين فيه.

واعتبر السفير الايراني ان الهدف من زيارته الى الجنوب هو نقل تحية ودعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لابنائه الصامدين وابناء الشهداء والجرحى وعوائلهم، ورأى ان وجود اهالي الجنوب في هذه المنطقة هو ببركة المقاومين الذين يواجهون الاعتداءات الاسرائيلية.

معزو الزميل مرشد دندش

الهرمل - «السفير»

أمت وفود رسمية وشعبية منزل الزميل مرشد دندش في الهرمل للتعزية بوفاة ابنه الذي قضى في حادث سير مؤسف.

ومن ابرز المعزين النواب ابراهيم امين السيد، ابراهيم بيان، الشيخ علي طه، الشيخ خضر طليس، النائب السابق فضل الله دندش، الدكتور اسماعيل سكرية، وفود من لجنة المتابعة لقضية الاعلام المرئي والمسموع، وفد من العاملين في الحقل الاعلامي في البقاع. كما اتصل معزياً عدد من الزملاء الاعلاميين.

● «السفير» تتقدم من الزميل دندش بأحر التعازي.

تدشين جسر باسل الأسد على العاصي حراجلي: يتبعه المستشفى والسراي والمدرسة الزراعية

حراجلي أمام اللوحة التذكارية (علي جعفر)

الهرمل - «السفير»:

أعلن وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي أن تدشين جسر باسل الأسد على نهر العاصي في الهرمل سيتبعه تحسين الطرق وانجاز المستشفى الحكومي ومبنى السراي ومدرسة زراعية.

جاء ذلك خلال تدشين الجسر الجديد في مدينة الهرمل والذي اطلق عليه اسم جسر باسل الأسد، امس، في احتفال رسمي حضره الوزيران محمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد والنواب ابراهيم السيد، خضر طليس، علي طه، ابراهيم بيان وسعود روفايل وشخصيات رسمية وشعبية.

بعد ازالة الستار عن اللوحة التذكارية، قص الوزير حراجلي شريط الافتتاح وعبر مع الحاضرين الجسر، ثم ألقى النائب الشيخ ابراهيم السيد كلمة أشاد فيها بهذا الانجاز «الذي يمثل همزة وصل بين الدولة والناس» وأمل من الوزير بان ينظر بعين الرعاية الى المنطقة على مستوى الحاجات والضرورات كما طالب بلجنة تحقيق في سوء تنفيذ المشاريع في المنطقة.

وتحدث عبد الحميد مسيكي باسم الشركة التي انجزت الاعمال فاعتبر ان الجسر رمز للالتقاء والتعاون بين أبناء الوطن.

بعد ذلك القى الوزير حراجلي كلمة اشار فيها الى «الحادث الذي أدى الى انهيار عناصر من الجسر خلال بنائه مما أدى الى بعض التأخير في انجازه من دون ان يترتب على ذلك أي مساس بالسلامة الفنية للجسر ولا اعباء مالية اضافية على الادارة».

واوضح ان كلفة بناء الجسر التي تقدر بـ ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، اي ان كلفة المتر المربع تبلغ ٣٥٠ دولارا، وهي اقل كلفة لمثل هذا الجسر. وامل بان يكون هذا الجسر فاتحة خير بالنسبة الى منطقة الهرمل، وسوف نتبعه مباشرة بانجاز تحسين الطريق العام على طرفي الجسر واتصالا بمجاز الهرمل حيث لنتهت الحفريات والتعديدات مؤخرا مما سوف يمكننا من تعبيد كامل الطريق لما فيه خير المنطقة». كذلك امل «ان نباشر في القريب العاجل بتحقيق المستشفى الحكومي بعدد اسرته الستين والذي هو بصدد التلزيم من قبل مجلس الانماء والاعمار بعد تأمين تمويله من الصندوق السعودي بكلفة تناهز الـ ٧,٥ مليون دولار اميركي، كذلك تبعا للانتهاء من ترميم المدارس هناك مشروع انشاء المدرسة الزراعية والتي تقوم وزارة التعليم المهني والتقني بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار بتحقيقها. اما بالنسبة الى المبنى الحكومي في الهرمل - السراي فيسعدني ان اؤكد ان دراساته الفنية قد شارفت على الانتهاء وانه من المقرر اجراء مناقصة لتنفيذه خلال العام الجاري».

كما امل حراجلي «بان تكون الوزارات الاخرى المعنية بالخدمات كوزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية هي الاخرى بصدد تنفيذ مشاريع البنية التحتية وفاء من الحكومة لاهدافها المعلنة بالانماء المتوازن تحقيقا للانصهار الوطني ولوحدة الشعب والارض».

اضاف: «حقنا على الدولة ان تؤمن لنا جميع هذه الخدمات وحق الدولة علينا الانتظام في استعمال الاراضي والتجمع في سكننا ضمن مناطق لا تؤذي البيئة ولا تقضي على الارض الزراعية ويسهل تأمين الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية لها. ونحن في وزارة الاشغال نطمح ونعمل لتحسين الاداء خدمة للمواطن وتخفيفا للهدر في هذا الوقت الذي يشهد ضائقة معيشية».

وأعلن ان وزارة الاشغال بالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة في صدد تحضير دفاتر شروط فنية وتعهدية يتم على اساسها طرح مناقصات لاختيار متعهدين غب الطلب لتشجير جوانب الطرق في مختلف المناطق وعلى كامل الاراضي اللبنانية بما فيها فترة صيانة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الاعتداء على معهد العلوم الإجتماعية: الديموقراطية المهددة بالإلغاء

انتهاك حرمة معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول - في الجامعة اللبنانية حدث يجب التوقف عند دلالاته. ولا نقصد تلك الادانات المتأخرة التي صدرت عن وزير الثقافة والتعليم العالي ومجلس الجامعة ورئاستها. بل نعني بالتحديد الحدث كونه عبارة عن سابقة ليس لها مثيل، لا في الجامعة الرسمية - اللبنانية - ولا في الجامعات الخاصة، مع العلم بأن الدخول الامني الى الجامعة الاميركية عندما تم العام الماضي جاء بناء على استدعاء ادارة الجامعة، التي قالت يومها ان سبب الطلب من القوى الامنية الدخول انما هو الحفاظ على الممتلكات المهددة بالتدمير.

الحدث في حد ذاته جد معبر، فقد حضرت القوى الامنية بناء على اخبارية. وسواء كانت الاخبارية المذكورة هي من طلاب متعاملين مع الاجهزة او من سواهم، فإن القوة التي حضرت لم تتصرف ان المكان حرمة يجب الحفاظ عليها. اذ ان ما اقدمت عليه دل على ان المعهد ما هو الا مجرد «هدف» يضم «عناصر شغب» لا بد من ضبضبتها، وايداعها «بيت خالتها». وهكذا جرى تجاهل وجود ادارة واساتذة، وقبل هؤلاء قانون تتم من خلاله عملية المداهمة للافراد، فكيف بالمؤسسات ناهيك بالاعتقال. اذن جرت استباحة الكلية، ونجحت «الغارة» في تكتيل الاساتذة والادارة والطلاب في رفض الممارسة هذه، وهو رفض يتوسع اليوم ليشمل الجامعة اللبنانية بفروعها وكلياتها من دون استثناء. وبديهي ان الحدث يستحق مثل هذه الادانة، وانعقاد جمعيات عمومية تقرأ دلالاته و«الرسالة» التي اراد ايصالها الى اهل الجامعة من اساتذة وطلاب. وفك «رموز» الرسالة لا يحتاج الى «قراءة الكف» ولا «الرجم بالغيب» باعتباره واضحاً وضوح الشمس في رابعة نهار صيفي. انه يقول بالفم الملآن: ان الهامش من الحريات الذي تستند اليه الحياة الاكاديمية اصبح مهدداً بالالغاء، ما دام هذا الهامش يستفاد منه في انخراط الجسم الطلابي والتعليمي في ما لا يرضي «اولي الامر والنهي» من سلطات. فالاساتذة افادوا من هذه الحقوق ليخوضوا تحركاً ما كان لهم ان يحصلوا على مكتسبات لولاه. اذ لم يحدث في يوم من الايام او عهد من العهود، ان قام هذا المسؤول او ذاك وبمبادرة منه، في تلبية هذا المطلب او ذاك. والطلاب الذين غابوا او غيبوا عن الامساك بزمام قضاياهم، باتوا في غضون الفترة الاخيرة على استعداد للانخراط في سياق التحرك المطلبي العام، وعليه بدا هذا الموضوع بما هو حدث التظاهرة مادة نقاش يومية. تدرج موقف السلطات الامنية من مراقبة مداخل ومخارج الكليات لمنع دخول «عناصر مندسة»، ثم تطور الى حدود اقتحام القاعات وغرف التدريس. وعلى كل من له رأس ان يفهم المقصود بما هو تعبير عن مضمون الانضباط والسقف المفروض، الذي يجب الا يتعداه احد سواء كان هيئة نقابية او طالبية.

والانتهاك تم قبل اعلان نصف حالة طوارئ، وقبل اعلان منع التجول ايضاً. وبالتالي ليس هو مجرد فلتة من الفلتات. وهو لم يكن كذلك، ليس بفارق الايام الثلاثة الفاصلة، بل لأنه حلقة في سياق، عنوانه الابرز اضعاف الجامعة وانهاء دورها الوطني. هنا لا بد وان نستذكر كل انواع القرارات التي سبق وتم اصدارها، وهي التي تمنع على الاساتذة باعتبارهم موظفين ابداء آرائهم الا اذا حصلوا على موافقة من جانب مسؤوليهم. يمكن ان يدفع المرء النقاش الى مداه لنصل الى زمن يوضع في كل غرفة او قاعة تدريس «مراقب» امني، يدون ما يقوله الاستاذ ويسجل اسئلة الطلاب ايضاً، ويرفعها في تقارير الى رؤسائه.

هذا التصور ليس وهما البتة. وقد يأتي يوم نصل فيه الى مواقف من هذا النوع، اذا ما تم التغاضي عن الحادث وما سبقه. والمطلوب هو ان تتعدى الادانة والاستنكار جدران الجامعة، وربطاً بالسياق الاجمالي الذي يستهدف الحريات الاعلامية والديموقراطية في البلاد، فالمؤكد ان قرارات الحكومة الاسبوع الماضي هي تطور نوعي في هذا المضمار. ولا تواجه هذه النقلة الا بالارتقاء الى مستواها حفاظاً على ما تبقى من مؤسسات وقوانين واعراف في البلاد.

يبقى السؤال بعد الاعتراف والدعوة الى تحقيق في الاعتداء هل سيكون الحادث يتيماً، وما هي ضمانات عدم تكراره، وهل سيتحرك الوزير اده لحماية المؤسسة وملاحقة التحقيق وصولاً الى عقوبة المتسببين فيه؟!

زهير هواري

● إضراب اليوم في الجامعة اللبنانية استنكارا لحادث معهد العلوم - ١

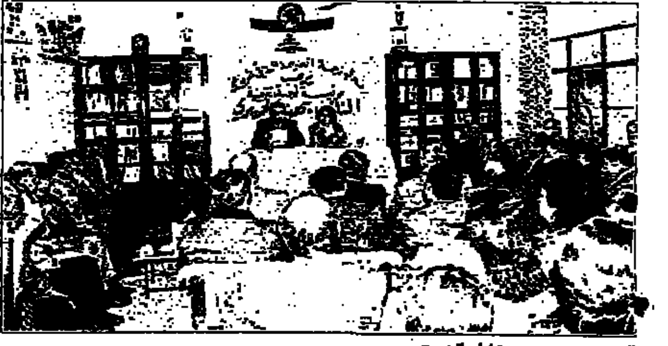
تنفذ كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها اضرابا عاما اليوم، احتجاجا على انتهاك حرمة معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول، مساء الثلاثاء الماضي على يد قوة امنية. وقد اطلقت الدعوة الى الاضراب الاحتجاجي رابطة الاساتذة المتفرغين التي اصدرت هيئتها التنفيذية بيانا ضمنته الدعوة، والطلب الى الهيئة التعليمية عقد جمعيات عمومية مع الطلاب لنقاش الموضوع.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومجلس الجامعة ورئاسة الجامعة قد اصدروا بيانات حملت ادانتها للحادث. والطلب من المسؤولين معاقبة المتسببين فيه. وصدرت امس بيانات طالبية بهذا المعنى.

فقد اصدر المكتب التربوي لحركة «امل» بيانا، استنكر فيه اختراق مجموعة من قوى الامن الداخلي حرم معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول، معتبرا الاضراب اليوم امرا طبيعيا للتعبير عن السخط لهذا التجاوز.

ودعا «اتحاد الشباب الوطني» في بيان له، كل القوى الطالبية الى المشاركة في اضراب اليوم، الذي دعت اليه «رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية» استنكارا لانتهاك حرمة الجامعات، وما جرى مؤخرا في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول.

الحريري تفتتح مكتبة عامة في الصرفند: حل قضية التربية بالتكنولوجيا



الحريري تتحدث خلال الندوة

صيدا - «السفير»

افتتحت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري أمس، المكتبة العامة في بلدة الصرفند (الزهراني)، والقت محاضرة بعنوان: «التربية وآفاق المستقبل»، وذلك في قاعة مدرسة البلدة، بدعوة من نادي الصرفند الثقافي، وحضور فاعليات البلدة ورؤساء بلديات ومخاتير من منطقة الزهراني.

بعد افتتاح المكتبة العامة التي خصص لها جناح في مدرسة البلدة وتميزت بتنوع الكتب والمراجع فيها، اضافة الى قاعة للمطالعة اقيمت الندوة، في قاعة احتفالات المدرسة وقدم لها رئيس نادي الصرفند سعادة سليم بكلمة ركز فيها على اهمية توفر مكتبة عامة في منطقة ريفية مثل الصرفند تعتبر مكان وسط لكافة اقضية الجنوب.

وتساءل: كيف نوحد النظرة الى معالجة المسألة التربوية في ظل مرجعيات متعددة من خلال ثلاث وزارات؟

ثم تحدثت النائبة الحريري فاعتبرت «ان التربية والعنف نقيضان لا يمكن ان يلتقيا، وان العلم والاستقرار هما توأمتان لابد من تلازمهما لبناء الانسان وصناعة المستقبل الوطني».

وقالت: ان للتربية في المجتمع دوراً اساسياً يساعده على سد حاجتين من حاجاته الاساسية الاولى هي الاحتفاظ بالتراث الثقافي بما يربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل والثانية هي ربط آفاق المستقبل بما يساعد الفرد على تكييف نفسه وفقاً لعالم الغد.

وتطرقت الى الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، ورأت ان النظام التعليمي والتربوي في لبنان عمل الى حد بعيد ولسنوات عديدة باستقلال عن حاجات المجتمع ونشاطه الاقتصادي. فبدل ان يكون الموجه الاول والمختبر الافعل للربط بين القدرات والحاجات، ساهم في ضخ اعداد متزايدة من العاطلين عن العمل، على شكل بطالة سافرة واخرى مقنعة كان من شأنها هدر للطاقات البشرية، وتأجيج لمشاعر الاستبعاد والتهميش، وزعزعة للاستقرار الاجتماعي. واوضحت ان الحل يكون بالتكنولوجيا الحديثة التي تفتح الباب واسعا للولوج الى عالم الحداثة، سيما وان الواقع التربوي في لبنان اغفل اهمية برامج التشغيل والخبرة الفنية، لدرجة ان عدد الملتحقين بالدراسة المهنية يبلغ ٧،٥٪ في القطاعين الرسمي والخاص من مجموع طلاب لبنان وفق احصاءات المركز التربوي للبحوث لعام ١٩٩٣-٩٤. ولفتت الى مؤشرات تدل على توفر فرص عمل لمن يترفع الفرد اللبناني عن القيام بها تاركا المساحة لغيره كي يشغلها مسببا تراجعا للدخل الوطني عن الامكانات المتاحة له لكي يتنامى كما وحسن توزيع بين الفئات.

موقف المعلمين من قرارات مجلس الوزراء بشأن مطالبهم: إيجابية... سلبية... بين بين... والعبرة في التنفيذ

القرارات التي اعلنها مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي والتي تضمنت سبع نقاط تتعلق بمطالب المعلمين هل هي انتصار للمعلمين ام مجرد قرارات؟ وهل توقيت الاعلان عنها في السابع والعشرين من شباط عشية اضراب المعلمين كان نتيجة اقتناع المسؤولين بحقوق المعلمين ام نتيجة الضغوط ويهدف فصل هؤلاء عن الاتحاد العمالي العام؟

على كل، اسئلة عدة يمكن ان تطرح بانتظار ان ترسل هذه المقررات في مشاريع قوانين الى المجلس النيابي في غضون مهلة الـ ١٥ يوماً التي اعلن عنها تمهيداً لدمج سلسلة الرواتب من قبل وزير التربية، وحتى انتهاء المهلة (٨ أيام)، يمكن وصف وضع المعلمين بالتريث، الا ان بعضهم متخوف من ان تكون هذه القرارات كسابقاتها. البعض الاخر رأى في موافقة مكتب المعلمين عليها مجرد رضوخ لضغوط المسؤولين وكرروا مقولة وزير المال «وتساؤل هل كل من وعد وفى»؟.

وفي ما يتعلق بتعديل سلسلة الرواتب بزيادة قيمة الدرجة من ٨٦٠ الف ليرة وصاعداً اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ رأى فيها البعض اجحافاً بحق المعلمين الجدد الذين لا تتجاوز رواتبهم ٣٦٠ الف ليرة، فضلاً عن ضياع علاوة التعليم عليهم، من هنا تكون خصوصية مهنة التعليم التي تميزهم عن غيرهم من القطاعات قد ضاعت عليهم. اكثر من ذلك هناك من بدأ باجراء حساباته ليكتشف ان القرارات الجديدة لم تضف الى راتبه اكثر من خمسة آلاف ليرة فقط لا غير، وهو ممن امضى في التعليم حوالى عشرين عاماً.

وبالنسبة لمراعاة حملة الاجازة للعاملين حالياً في مرحلتي الابتدائي والمتوسط فقد انقسمت الآراء حولهم، فالبعض اعتبرها مبهمة ولكنه اعتراف بأحقية الاساتذة المجازين، والبعض الاخر اعتبرها مسكناً بعيداً عن التنفيذ في وقت قريب.

وعلى الرغم من التباين في مواقف وآراء المعلمين الا انه يجب انتظار مشروع قانون سلسلة الرواتب الذي كلف به وزير التربية في مدة اقصاها ١٥ يوماً تنتهي في الرابع عشر من آذار، وعلى ضوء ذلك يمكن اخذ الموقف النهائي.

«السفير» التقت عدداً من المعلمين ووقفت على آرائهم فيما يتعلق باتفاق المبادئ السبعة وجاءت المواقف متباينة من القرارات وعملية تقديمها، البعض وصفها بالايجابية، والبعض الآخر أما اعلن موقفاً سلبياً، أو بين بين.

هذه المواقف، ربما هي التي عبر عنها مناخ البلبلة الذي ساد المدارس الاربعاء الماضي حيال قرارات الحكومة وايجابية موقف المعلمين. اذ ان اكثر المدارس رسمية وخاصة اعلنت تنفيذها الاضراب، بينما البعض القليل عاود تدريس الطلاب.

هنا آراء عينة من المعلمين، تعبر الى هذا الحد او ذاك عن الأجواء التي تسود ٦٠ الفاً يعملون في هذا القطاع، سواء في المدارس الرسمية أو الخاصة.

وداد شختورة | ابراهيم الراسي | حسن عز الدين (عاصم شعيب) | غسان الخطيب | (عزيز طاهر) | عبد الحسن ابراهيم | سهام قبيسي | حنيفة الأزهري

تقديمات لا بأس بها

اعتبر رئيس رابطة المعلمين الرسميين في بيروت ابراهيم الراسي، أن قرار مجلس الوزراء، يحقق جملة مسائل «نطالب بها، وأضفى تحصيناً على المستوى المالي ترجم باقرار خصوصية مهنة التعليم والسلسلة الموحدة للرواتب، وانصاف المجازين، واقرار التعويض الخاص في القانون ٩٠/٨، وصندوق بيت المعلم والملاك الموحد».

اضاف: هناك تقديمات لا بأس بها، وعلى سبيل المثال، السلسلة الموحدة من الروضة الى الثانوي تشكل مكسباً كبيراً للقطاعات التربوية كافة وتحول دون شرذمتها.

ونبه الى ان اقرار السلسلة الموحدة وانصاف المجازين، لم ينص عليها اتفاق المبادئ، ومع ذلك اقرت «وهنا تكمن حسنات القرار».

ولم يشكك، برفع القرار للمستوى المعيشي، باعتبار ان الزيادة التي طرأت لا علاقة لها بغلاءات المعيشة، ومع ذلك تبقى قاصرة عن اعادة القوة الشرائية للراتب كما كان قديماً، ولم تحل جذرياً المشكلة الاجتماعية».

ونوه بردم هوة الدرجات بين الابتدائي والثانوي، لافتاً النظر الى ان الكثيرين لديهم ملاحظات على القرار الذي رآه «كثير ايجابي.. وخيارنا قبوله من دون تردد وان لم يحقق كل ما نطمح اليه».

عدم اطمئنان

وعلى الرغم من «المكاسب الحقيقية والفعلية التي منحها القرار للمعلمين»، اعربت عضو مكتب المعلمين وعضو المكتب التنفيذي لنقابة معلمي المدارس الخاصة، وداد شختورة، عن عدم اطمئنانها لتنفيذ باقي المطالب «لذا يجب توخي الحذر ومتابعة الموضوع للنهاية».

ورأت ان القرارات النظرية لا تكفي «بحنا مراسيم تطبيقية، كماً وعدداً». داعية الى اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بالتعليم الخاص وحولت الى المجلس النيابي ولا زالت مجمدة عنده، وتنظم اوضاع المعلمين في صندوق التعويضات. وتطرقت الى مشروع قانون الاقساط المدرسية، الذي يجب ان يقر في اطاره، مجانية تعليم اولاد المعلمين في المدارس الخاصة التي يعلمون فيها «وهذا مطلب مهم، وافضل بكثير من زيادة الاجور».

وبرأيها «وان لم يكن هناك مجال لرفض ما اقر، فان تحركنا رهن بانتظار مهلة الـ ١٥ يوماً، لنرى ما يستجد».

خطوة الى الأمام

واعتبرت نبيلة هاشم (تعليم ابتدائي خاص) ان خصوصية مهنة التعليم تبقى ناقصة ما لم يراع وضع حملة الاجازات خصوصاً ان القسم الاكبر من المعلمين الابتدائي لا تطالهم هذه الخصوصية، كون هذا الاتفاق يحتاج الى اتفاق آخر وقرار تنفيذي لتحقيقه بعد توضيحه تحديد الاسس التي سيستفيد بموجبها المعلم.

واكدت ان القانون ٩٠/٨ هو حق من حقوق المعلم على الرغم من ان الزيادة التي ستتبع للراتب لا تتجاوز بضعة آلاف من الليرات ولا تزيد في اكثر الأحيان عن عشرين الف ليرة.

ورأت في التأكيد على مبدأ السلسلة الواحدة من الروضة حتى الثانوي ضمناً، خطوة جيدة الى الامام على صعيد تحسين وضع المعلم وعدم ايجاد فروقات كبيرة بين الاستاذ الابتدائي والثانوي. وتعتقد هاشم ان الوصول بالمعلمين الى مرحلة الثبات المادي التي كانت عليها اوضاعهم قبل سنوات الانهيار يستلزم الكثير من الجهد والعمل النقابي. خصوصاً وان مثل هذا الوضع ينعكس حكماً على وضع التعليم عموماً. والمدرسة الرسمية بشكل اخص، اذ ان اضطرار العاملين في هذا القطاع الى مزاولة اكثر من مهنة يؤدي الى تراجع في الانتاجية مما ينعكس سلباً على الطلاب.

نتيجة نضال

موافقة مجلس الوزراء على مطالب المعلمين لم تأت نتيجة اعلان اضراب، او اضرابين، بل كانت نتيجة نضال مستمر منذ ٣٠ عاماً. هذا ما اوضحه غسان الخطيب (تعليم رسمي متوسط)، مؤكداً ان الهدف ليس الاضراب، انما الحصول على الحقوق التي كانت ضائعة خلال السنوات الماضية.

واشار الى ان المعلم لم ينل حقه كاملا والقرارات التي صدرت لا تكفي لأن يصل المعلم بها الى حياة «مرتاحة»، ولكن نحن نشعر اننا نخرج من حرب، والظروف الاقليمية الضاغطة واعادة البناء تتطلب منا التضحية، من هنا لا داعي للتشبث برأينا. خصوصاً ان هناك قراراً من مجلس الوزراء بتحقيق مطالبنا، واملنا ان يتم ذلك قريباً.

شرخ

رأى حسن عز الدين (ابتدائي رسمي) ايجابيات في قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالمعلمين وتمثلت بالاقرار بخصوصية التعليم بعد ان كانت الحكومة ترفض هذا الامر واقرار السلسلة الموحدة للرواتب وصندوق وبيت المعلم وتكليف الوزارة المختصة وضع المراسيم التنظيمية والموافقة على الملاك الموحد مع مراعاة وضع حملة الاجازة التعليمية وهذا يشكل مطلباً تاريخياً للمعلمين، وتحديد مهلة خمسة عشر يوماً لاقرار سلسلة الرواتب الجديدة المتفق عليها مما يضع مصداقية الحكومة على المحك لجهة الالتزام بالموعد المحدد.

ورأى ان هذه الايجابيات لا تغفل سلبيات تتمثل في ان تطبيق خصوصية التعليم ابتداء من ٨٦٠ ألف ليرة يعني حرمان شريحة واسعة من المدرسين في القطاع الابتدائي رواتبهم دون الراتب المذكور ما يعني ان على هؤلاء الانتظار سنوات عدة ليصبح راتبهم ٨٦٠ الفاً ولكي يستفيدوا تالياً من خصوصية التعليم، واعتبر أن هذا القرار يوجد شرخاً بين المعلمين في القطاعين الثانوي والابتدائي لأن جميع معلمي القطاع الثانوي تشملهم خصوصية التعليم بينما شريحة واسعة من معلمي القطاع الابتدائي لا تشملهم هذه الخصوصية، وانه لا يوجد منطق علمي يبرر مثل هذا القرار فالخصوصية هي لمهنة التعليم وليست للمدرس بناء على راتبه، فهي تمييز محض لكل المدرسين دون تمييز. وأن الترجمة المادية لخصوصية التعليم والتي تتمثل في توسيع قيمة الدرجات الى ٤٠ و٥٠ و٦٠ الف تعني عملياً زيادة على الراتب تبلغ تقريباً خمسة في المئة وعشر و١٥ في المئة. بينما كانت علاوة التعليم التي الغتها الدولة ٤٠ في المئة للابتدائي و٦٠ في المئة للثانوي. وهذا يعني انه تبقى للمعلم حق في ذمة الدولة. واخيراً هناك غموض في ما يختص بتسوية اوضاع حملة الاجازة التعليمية وعلى اي حال، الاتفاق يعتبر خطوة على طريق طويل من النضال يجب ان يتابعه المعلمون لتصحيح الخلل والحصول على مطالبهم كاملة».

الوفاء بالوعود؟

اعتبرت حنيفة الأزهري (تعليم ابتدائي) محاولة تصوير الامر وكأنه انتصار للمعلمين بانه محاولة مكشوفة، لأن الوعود هي نفسها قد سبق وسمعتها الهيئات التعليمية على لسان المسؤولين انفسهم مشيرة الى قول وزير المال «او تساؤل هل كل من وعد وفى؟».

ورأت ان سلسلة الرواتب الجديدة التي ستطرح وينتظر صدورها من وزير التربية تم الموافقة عليها من مجلس الوزراء وبعدها ترسل الى المجلس النيابي الذي يفترض انه على ابواب انتخابات مما قد يحول دون اقرارها فعلياً.

اضافت: اما صندوق التعاضد الذي يبشرونا به فقد يكون شبيهاً بصندوق تعاضد اساتذة الجامعة الذي رصد له ثلاثة مليارات ليرة منذ ثلاث سنوات لكن الصندوق لم ينشأ حتى الان. وسألت عن ذنب الاساتذة الشباب الجدد الذين لاتصل رواتبهم الى ٣٦٠ الف ليرة حتى يعاملوا كادراين وليس كمعلمين وبالتالي حرمانهم من علاوة التعليم.

ودعت مكتب المعلمين للاعتراف بالخطأ حتى لا تصبح الهوة كبيرة بينه وبين القاعدة التعليمية.

ايجابية

وسجلت سهام قبيسي (تعليم متوسط رسمي) ايجابية جيدة للمعلمين في الوصول الى تحقيق بعض من مطالبهم والتي كان بعضها حقاً مكتسباً كعلاوة التعليم والقانون ٩٠/٨ الذي حصلنا عليه بعد تجميده.

واعتبرت ان باقي المطالب التي اقرت كانت ايجابية في غالبيتها وهناك بعض النقاط غير واضحة كمراعاة وضع حملة الاجازات في الابتدائي والمتوسط ومجلس الوزراء لم يوضح هذه النقطة. ووصفت دمج السلسلة بالخطوة الجيدة لأنها عادت موحدة بدل ان تكون ثلاثة جداول، واعربت عن املها ان تتحقق هذه السلسلة خلال الفترة الزمنية التي وعد وزير التربية بها حتى نتصرف لعملية التعليم والتربية خصوصاً، ونحن على ابواب هيكلية تعليمية جديدة.

بعض الاعتراض

وقالت منى يوسف (تعليم خاص متوسط)، «اي مكسب ننالُه، يعتبر ايجابياً، ونحن مهما نأخذ لن يعطونا حقوقنا كاملة». ونفت ان تكون الزيادات التي اقرها القانون تلبي حاجات المستوى المادي والمعيشي الذي ينشده المعلم. وسجلت «شوية اعتراض» على خصوصية التعليم التي لحقت بالقطاع الثانوي اكثر مما اصابت القطاع الابتدائي.

رد اعتبار

ما قرره مجلس الوزراء حول تميز خصوصية مهنة التعليم عودة لتقدير هذه الخصوصية هذا ما اكد عليه عبد الحسن ابراهيم (تعليم متوسط).

ورأى ايجابيات في عودة تطبيق القانون المتعلق بالتعويض الخاص وبالسلسلة الموحدة لربطها المعلمين بوحدة حقيقية معتبراً تجزئتها يجزئ المعلمين.

كا رأى اهمية كبيرة للاقرار بالملاك الخاص كونه يؤطر المعلمين في وحدة واحدة ويميزهم عن باقي الملاكات.

واعتبر مراعاة وضع حملة الإجازات خطوة ايجابية كون المعلم الذي حصن نفسه بالشهادة وافاد التلميذ بعلمه، وهذا الموضوع كان مهملا في السابق، وعلى الرغم من عدم ايضاح هذه المراعاة، إلا انها تشكل خطوة كرد اعتبار لحملة الإجازات.

أجرى المقابلات:

عنان زلزلة وعماد الزغبي

مدرسة شمسطار الرسمية عمرها ٧٠ سنة: كانت متميزة وغاب الاهتمام فضاع المستوى

مبنى المدرسة

شمسطار - علي سلمان

اصبح عمر مدرسة شمسطار الرسمية الآن سبعين عاما بالتمام والكمال، ويفترض من يسمع ذلك ان المدرسة مؤهلة بشريا وتجهيزيا للقيام بدورها التربوي وما يتعداه على صعيد البلدة، لكن الواقع غير ذلك، اما سبب العجز فمتعدد، يراه الأساتذة على نحو، والأهالي على نحو مغاير، لكن الفريقين متفقان على ان هناك مسؤولية لوزارة التربية يجب أن تتولاها لتحسين الأداء، أولا، وتأمين بناء لائق.

مدير المدرسة بالتكليف عبدو الظريف يحصر المشكلة بالبناء القديم، ويشدد على ضرورة تأمين بناء حديث ملائم للمعلم والتلميذ على حد سواء. أما الناظر حسين الحاج حسن فقد وصف مشكلة المدرسة بانها جزء من مشكلات البلدة العامة، ومع انه يفصل في قصور البناء إلا انه يتوقف عند ضيق الملعب الذي لا يستوعب الطلاب، مما يدفع الى إدخالهم الى الممرات وقت المطر. أما المدرس مهدي الحاج حسن فقد أسهب في شرح مشكلة الإنارة، لا سيما في الغرف المعتمة، والافتقاد الى المكتبة او آلة طابعة وتجهيزات سقوف الروضات وغياب الرياضة. ويصف المستوى التعليمي بأنه دون الوسط. فالكتاب الوطني لا يفي بالغرض، كما ان مشكلة اللغة تسهم في تدني المستوى، وهناك ضرورة ملحة لتأمين معلمين متخصصين في تدريس العلوم. ويأخذ المدرس محمد السيلاني على المسؤولين توليهم في ضرب التعليم من خلال غياب التفتيش والرقابة وعدم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب وانعدام مراقبة المعلم داخل الصف، اضافة وشعوره بالمهانة من جراء تردي وضعه المادي.

ويؤكد السيلاني الثقة المفقودة بدليل إرسال المدرسين أبناءهم الى المدارس الخاصة، في الوقت الذي يستهتر الأهالي بمتابعة ابنائهم.

ماذا في موقف الأهالي؟

يستذكر الكثير من الأهالي العطاء المميز للمدرسة وتخريجها أجيالا ما زالت الى الآن تفاخر بها، ويفصل هؤلاء بين مرحلتين الأولى قبيل الحرب والثانية بعدها.

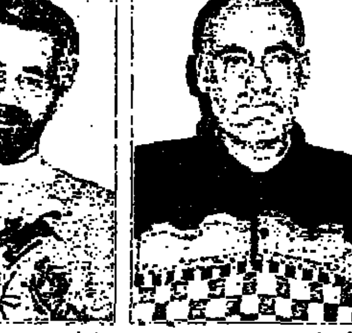
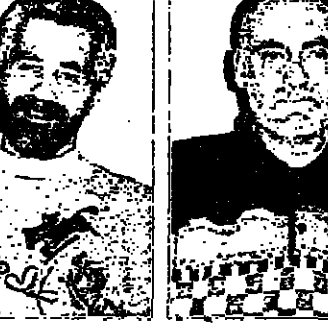
يحمل عبد الله سيف الدين مسؤولية ما آلت إليه المدرسة وزارة التربية والوضع الاداري داخلها، علما بأنه يعتقد بان المعلمين لديهم الكفاءة الكاملة للعطاء. ويدعو سيف الدين وزارة التربية الى فرض تسجيل أبناء المعلمين في المدرسة، وذلك للضغط عليهم للقيام بواجبهم التعليمي. أما محمد العزير فيرى ان المدرسة تفتقد الى ابسط الشروط، كما أن وقوع مدخلها على الطريق العام ادى الى حوادث متعددة. ويتوقف عند انعدام مراقبة سير العمل ومشكلة النظافة جراء وجود مراحيض مخصصة فقط للهيئة التعليمية مما يؤدي الى نشر الأوبئة والأمراض فضلاً عن التأثيرات الأخلاقية. ويدعو العزير المسؤولين الى زيارة المدرسة وعلاج أوضاعها من جوانبها كافة.

بين رؤيتي الأهالي والمدرسين يقع التلامذة ضحايا هذا الوضع، وهذه المشكلة لا تنفرد بها شمسطار، فالعشرات من القرى تعاني من ذات الوضع، الذي يضغط على المدرسة الرسمية ويؤدي الى موقعها الدوني.








العزير | الحاج حسن | السيلاني | سلمان

لقاء للمركز التربوي ومئة مدرسة رسمية وخاصة

شتورة - «السفير»

عقد المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع رئاسة المنطقة التربوية في البقاع لقاء تربويا في دار المعلمين والمعلمات - زحلة. حضره حوالى ١٣٠ مديرا ومديرة يمثلون مئة مدرسة رسمية وخاصة في مدينة زحلة وقضائها لشرح الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان.

وقد شرح عضو مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي ورئيس وحدة العلوم في المركز التربوي المنتدب من قبل المركز هذه الخطة، التي شارك شخصيا في وضعها.

وقال: «ينطلق مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان من خطة النهوض التربوي التي اقرها مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٧ والتي تهدف الى تطوير بنية التعليم ووضع سلم تعليمي متطور وهو توطئة لوضع مناهج جديدة مترابطة متكاملة لجميع أنواع التعليم وفروعه ودرجاته».

ورد ياغي على أسئلة المديرين واستفساراتهم، وطلب منهم إقامة ندوات في مدارسهم للمعلمين العاملين في نطاق مؤسساتهم ليشرحوا فيها مشروع الهيكلية باعتباره مشروعا وطنيا وفاقيا جاء نتيجة لمشاركة واسعة النطاق.

وأوضح مدير دار المعلمين والمعلمات في زحلة الياس النداف «ان خطة النهوض التربوي التي تبنتها الدولة، كانت المحطة الأولى والأساسية التي انطلقت منها الهيكلية الجديدة للتعليم... فقد حرص المركز التربوي للبحوث والانماء على أن يشترك في وضع هذه الهيكلية أكبر عدد ممكن من المسؤولين في قطاعي التعليم الرسمي والخاص، بالاضافة الى الخبراء التربويين من لبنان والمنظمات التربوية العالمية».

حملتا تشجير في صوفر ودير قانون

عاليه - «السفير»

نظمت «النجدة الشعبية اللبنانية» حملة تشجير في بلدة صوفر وجوارها بالتعاون مع وزارة الزراعة وبلدية صوفر وبعض المؤسسات التربوية والاندية الرياضية في جرد عاليه. بدأت الحملة بلقاء حاشد أقيم في قاعة مستوصف النجدة في صوفر حضره رئيس البلدية هاني شيا وفاعليات وحشد من أبناء صوفر والقرى المجاورة.

تحدث معرّفاً رامز شيا، والقى أمين الشؤون البيئية في النجدة ورئيس مستوصف صوفر محمود الاحمدية كلمة اكد فيها ان «حملة التشجير اليوم، خطوة متواضعة وطموحة تقدم المثل لكيفية المشاركة والتعاون بين وزارة الزراعة والنجدة الشعبية في صوفر وبلديتها ومدارسها وانديتها». وناشد «التنظيم المدني (قوننة) البناء بشروط تراعي وجود الجنائن امام المنازل كشرط اساسي لإعطاء الرخص». وطالب «وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الزراعة بفرض المشاركة على المدارس في حملات التشجير التوعية».

بعدها جرى توزيع الاغراس لتنطلق الحملة التي طالت أحياء صوفر ومداخلها وبعض القرى المجاورة.

من جهة ثانية، قام فوج الامام الباقر التابع لكشافة الرسالة الإسلامية بحملة تشجير شملت طريق عام دير قانون - رأس العين قانا وساحات البلدة وأحيائها الداخلية غرس خلالها حوالى ٣٠٠ شجرة صنوبر. وتحدث مسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة امل علي اسماعيل في المناسبة.

اده يبحث والحريري مرسوم الجامعات الخاصة

بحث وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع الرئيس رفيق الحريري في المرسوم التنظيمي لقانون ٢٦ كانون الاول ١٩٦١، والذي يتناول تنظيم التعليم العالي. وقال الوزير اده اثر اللقاء ان البحث كان معمقا وعلى اساسه سينظم كل التعليم، وخصوصا ان فتح جامعات او كليات كان يتم سابقا بشكل استنسابي وسيء للغاية. واكد اننا الآن بصدد تطبيق القانون بحذافيره وهو شغلنا الشاغل. ووصف موضوع التعليم العالي بأنه موضوع شائك، لكنه قال اننا توصلنا الى حلول ورؤية ونصوص، وشدد على انه ستعرض على مجلس الوزراء للتصديق عليها، والرئيس الحريري مهتم شخصيا بالموضوع وانا كذلك، ويتابعه الرئيس الهراوي ايضا.

وختم بالقول ان موضوع التعليم العالي لا يمكن ان يكون من دون ضوابط كما كان في الماضي، ونحن نجتمع مع المجلس الاستشاري الاعلى للجامعات، وقد قدم مجلس الشورى ملاحظات وقد وصلنا الى آخر المطاف وسيصدر المرسوم بعد ان يحول الى مجلس الوزراء في وقت قريب.

العميد محجوبي يحاضر في الآداب - ١

يلقي عميد كلية الآداب في جامعة تونس الدكتور علي محجوبي عدداً من المحاضرات في فروع الجامعة اللبنانية وكلياتها تتناول «الحركة الإصلاحية في القرن ١٩ ومطالع القرن العشرين» يبدأها في الثالثة من بعد ظهر اليوم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الاول، قاعة الدكتورة زاهية قدورة، ادارة الكلية - الطابق الخامس. كما يتناول الموضوع نفسه في محاضرة ثانية في الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة المقبل. ويزور الدكتور محجوبي لبنان بدعوة من الجامعة اللبنانية - قسم التاريخ.

اجتماع مكتب المعلمين

يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقرر في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر نقابة المعلمين - بدارو. ومن المقرر ان يخصص المكتب اجتماعه لنقاش الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخراً مع الحكومة بعد الاتفاق على النقاط السبعة.

دعوة لانتخاب هيئة إدارية جديدة لمجلس الخدمة الاجتماعية

أصدر المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان بياناً دعا فيه الهيئة العامة للمجلس الى الانعقاد لانتخاب هيئة ادارية جديدة للأعوام من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٩ في العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، في مقر المجلس - بناية آل ثاني - شارع بدارو - بيروت. وذلك لعرض تعديل مواد النظامين الاساسي والداخلي.

ويعقب اجتماع الهيئة العامة جلسة انتخاب الهيئة الادارية التي سبق الاعلان عنها على ان تجري عملية الانتخاب في مقر المجلس.

وتسهيلاً لعملية الانتخاب والمشاركة سيبقى مجال دفع الاشتراكات متاحاً حتى ظهر غد الثلاثاء وكذلك تقديم الترشيحات لمن يرغب.

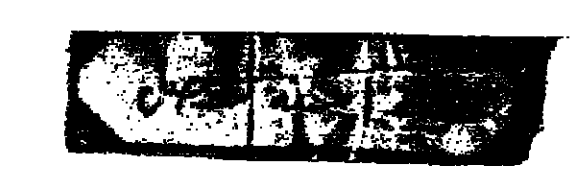
اللقاء الأول لمؤسسة جوزف مغيزل

تعقد مؤسسة جوزف مغيزل، اللقاء الاول لأصدقاء المؤسسة، في الخامسة بعد ظهر غد الثلاثاء، في نادي خريجي الجامعة الاميركية - بيروت. يحضر اللقاء رئيس مجلس امناء المؤسسة الرئيس سليم الحص واعضاء اللجنة التنفيذية وأصدقاء المؤسسة، وامين عام المؤسسة الدكتور فادي مغيزل ويتناول عرضاً لاهداف المؤسسة وما تم إنجازه حتى اليوم ورسم خطة عمل للسنة الحالية.

مكتبة سيارة للشوف وعاليه

افتتح المركز الثقافي الفرنسي في بلدة دير القمر المكتبة السيارة برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وحضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون ووفد فرنسي ووزير الصحة مروان حمادة والنواب: نبيل البستاني، خليل عبد النور، جورج ديب نعمة وسمير عون والسيدة نورا جنبلاط وجمع من المثقفين والمسؤولين التربويين.

قصت السيدة جنبلاط شريط الافتتاح وتفقد جنبلاط وحمادة المكتبة.



السفير الاثنين ٤/٣/١٩٩٦

١٨ قتيلا و١٠ جرحى في عملية استشهادية في القدس

«حماس» تعتبرها نهاية الردود على اغتيال عياش وتعلن هدنة ٣ أشهر

بيريز يعلن الحرب الشاملة على الإسلاميين ويشدد العقوبات على مناطق الحكم الذاتي

فجر استشهادي فلسطيني حافلة اسرائيلية في القدس المحتلة أمس في رابع عملية استشهادية تقوم بها حركة المقاومة الاسلامية حماس في خلال ثمانية ايام مما أدى الى مقتل ١٩ شخصا واصابة عشرة اشخاص بجروح، مثيرا شكوكا باحتمال ان تكون «عملية السلام» برمتها ضحية مقبلة لمثل هذه العمليات التي اضعفت الى اقصى حدود فرص حزب العمل في الفوز في الانتخابات المقبلة وسببت تراجعا في التأييد «الشعبي» الاسرائيلي للسلام وشكلت ضربة قوية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت «حماس» في تبنيها للعملية انها تتوج سلسلة من الردود على استشهاد القيادي فيها يحيى عياش، معلنة وقف نشاطاتها «المسلحة» اعتبارا من يوم أمس ومجددة عرضها للحكومة الاسرائيلية بالتوصل الى هدنة «عبر السلطة الفلسطينية» خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وتعتبر العملية الجديدة التي ادت الى مقتل ١٩ شخصا بينهم منفذ العملية ويدعى اسلام محمد (٢٤ عاما) ـ وهي الرابعة التي تنفذها «حماس» خلال ثمانية ايام ـ ضربة قاسية لحكومة شمعون بيريز في خضم الاستعدادات للانتخابات المبكرة التي ستجري في ٢٩ أيار المقبل. وهو ما انعكس بوضوح من رد فعل بيريز ـ الذي بدا عليه الانفعال الشديد ـ اذ اقر بتلقي «ضربة قاسية» وقرر اعلان حرب شاملة على «حماس»، وطلب مساعدة بعض الدول العربية في هذه الحرب داعيا السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى اعلان منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» خارجتين على القانون وجمع اسلحتهما واعتقال زعمائهما.

وكان الجديد أمس التلميح الى العزم على البحث في تشكيل حكومة ائتلافية، مما يعكس قوة الضربة والاستشعار بالخطر من احتمال الفشل في الانتخابات المقبلة.

فقد سارع بيريز بعد العملية الى اجراء مشاورات مع زعماء الاحزاب الاسرائيلية، في خطوة ترافقت مع توقعات باحتمال تشكيل حكومة «وحدة وطنية». فيما ألمح بعض الساسة الاسرائيليين الى احتمال تقديم اقتراح بتأجيل موعد الانتخابات.

وقررت الحكومة الاسرائيلية وقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، والاستمرار باغلاق الضفة وغزة واستكمال خطة الفصل بين الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واراضي ١٩٤٨، وتشديد سياسة العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الشرطة اريك بارشين ان ١٨ شخصا قتلوا في الاعتداء وقد حددت هوياتهم. لكن هناك جثثا او اشلاء جثث سيجري فحصها في معهد ابو كبير الطبي الشرعي».

واشارت مصادر الى ان بين القتلى اربعة من المواطنين الرومانيين الذين يعملون في اسرائيل.

وكانت الشرطة قد اشارت في حصيلة سابقة الى عشرين قتيلا وعشرة جرحى، سبعة منهم في حال الخطر. وقال متحدث عسكري انه تم التعرف على جثتي جنديين بين جثث القتلى.

وكان الانفجار قد استهدف حافلة تعمل على الخط الرقم ١٨ في شارع يافا في القدس الغربية عند الساعة ٦،٢٥ صباحا. وادى الانفجار الى تضرر مكاتب البريد المركزي في القدس.

وكان استشهادي قد استهدف حافلة تعمل على الخط نفسه وتحمل الرقم ذاته (١٨)، في شارع يافا الاحد الماضي مما اسفر عن مقتل ٢٣ اسرائيليا واصابة العشرات بجروح.

وقالت ايريس كوهين وهي شابة تقطن الحي حيث وقع الانفجار «اننا نغرق في الرعب». وصرخت امرأة اخرى «ما زلنا في فترة الحداد وها نحن من جديد نستعد لدفن الموتى» وتمتمت قائلة «الى متى يستمر ذلك».

وادى الانفجار الى قذف سقف الحافلة الى ارتفاع ثلاثة امتار وتطاير مقاعدها في كل الاتجاهات.

ووقف المارة صامتين ينظرون الى رجال الاطفاء والاسعاف ينقلون القتلى والجرحى وقد علت اصوات صفارات الانذار من المحلات القريبة من المكان. وبدت كل حركة يقوم بها رجال الانقاذ وكأنها مألوفة.

وشوهد يهود متدينون من مؤسسات دفن الموتى وهم يبحثون تحت المطر عن الاشلاء البشرية لدفنها وفق الاصول الدينية.

وكان هؤلاء اليهود المتدينون انفسهم قاموا بالمهمة ذاتها يوم الاحد الماضي على بعد مئات الامتار في شارع يافا الذي يعبر وسط القدس الغربية.

وتطايرت واجهات قرابة عشرين محلا تجاريا صغيرا من بينها المكتبة الفرنسية في القدس. وانهارت احدى الواجهات على رجلي شرطة كانا يبحثان في الانقاض فاصيبا بجروح طفيفة نقلا على اثرها الى المستشفى على متن سيارة اسعاف.

وروى شاهد يدعى ايريز (٤٥ عاما) «كنت على بعد خمسين مترا من مكان الانفجار وكان العصف قويا لدرجة انه ادى الى اجتذاب عدد من المارة التي تحت الحافلة».

ويعمل ايريز في البلدية وهو مكلف نشر اوراق النعي.

وقال متحسرا «لقد امضيت الاسبوع بأكمله بطباعة الاوراق وعليّ الآن ان ابدأ من جديد بطباعة اوراق تحمل اسماء جديدة».

واستقبل بيريز لدى وصوله الى مكان الانفجار بالشتائم وصيحات الاستهجان. وهتف المتظاهرون «بيريز استقل» و«بيريز اصعد الى الحافلة»، و«بيريز انت التالي على اللائحة» في اشارة الى اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

وقال احد المتظاهرين «ان من يدير شؤوننا ليس حكومة وإنما عصابة من العاجزين». وأكد متظاهر آخر ان لديه «الحل» وهو «قصف غزة بالدبابات».

ولم يبق بيريز طويلا في المكان. وكان يرافقه رئيس جهاز الشين بيت (الأمن الداخلي) عامي أيالون. وطلب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من المارة التحلي بالهدوء.

المسؤولية

اتصل مجهول بالاذاعة الاسرائيلية قال انه يتحدث باسم كتائب القسام وأعلن مسؤولية «حماس» عن العملية.

وقال المتحدث ان منفذ العملية يدعى اسلام محمد عبده. اضاف ان الاستشهادي كان يحمل ١٦ كيلوغراما من المتفجرات.

وقال مسؤول أمني فلسطيني ان اسلام من مدينة الخليل وعمره ٢٤ عاما وكان يدرس الهندسة في جامعة بيرزيت.

وفي وقت لاحق أصدرت «خلايا يحيى عياش» بيانا تبنت فيه العملية وقالت «بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد عياش وسنوقف من هذا الصباح نشاطاتنا المسلحة». وأضاف انه تقرر وقف العمليات «من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة حماس السياسية في الداخل فرصة للتوصل الى هدنة عبر السلطات الفلسطينية وذلك خلال الشهور الثلاثة القادمة».

وكانت كتائب القسام قد عرضت يوم الخميس الماضي هدنة مشروطة على اسرائيل، سارعت الحكومة الاسرائيلية الى رفضها.

رد الفعل الإسرائيلي

قال بيريز في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس ان اسرائيل عازمة على «اجتثاث حماس من جذورها». وأقر بأن اسرائيل «تلقت ضربة قاسية في العملية الجديدة».

أضاف «ان الاردن وعد اسرائيل بالبدء بحملة من اجل مكافحة نشاطات حماس» وان اسرائيل ستقوم الآن بحث سوريا على القيام بذلك، واوضح «قررنا ضرب البنية التحتية لحماس إن امكن ذلك».

وقال ان اسرائيل ستحترم الاتفاقات مع الفلسطينيين لكن تنتظر بالمقابل المزيد من الحزم في مكافحة الإرهاب.

اضاف «لا مفاوضات سلام في الوقت الحاضر مع الفلسطينيين وانما هناك مطالب من جانبنا. لقد احترمنا الاتفاقات وسنحترمها شرط ان يحترم الفلسطينيون هذه الاتفاقات. لن يجري تطبيق الاتفاقات من جانب واحد».

وقال ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل المقرر مبدئيا في نهاية الشهر الحالي مرهون بالطريقة التي سيطبق فيها الفلسطينيون الاتفاقات.

وحدد بيريز ثلاثة شروط جازمة «لن نتنازل عنها» وطالب عرفات بتنفيذها:

- «اعتبار حركتي حماس والجهاد الاسلامي خارجتين على القانون».
- «تجريد الارهابيين من السلاح».
- «اعتقال زعماء المنظمات الارهابية».

واعرب بيريز عن «غضبه الشديد» لان حماس تحول البشر الى قنابل، انه غش جسيم من جانب متطرفين دينيا يجندون الشباب ويقولون لهم انهم سيصعدون الى الجنة رأسا بينما هم انفسهم احياء يرزقون».

واعلن بيريز ان مجلس الوزراء قرر هدم منازل منفذي العمليات، ومن يرسلونهم. وقال ان اسرائيل ستعمل على «تفكيك موارد نشاط حماس» وخاصة في القدس.

اضاف انه تقرر «العمل على الفصل بين السكان الاسرائيليين والسكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة (الضفة) وغزة». وأقرت الحكومة «الميزانية التكميلية لتغطية تكاليف هذا القرار (٩٦ مليون دولار)».

وقررت الحكومة «زيادة حجم القوة المسؤولة عن حماية الحافلات زيادة كبيرة الى ٨٠٠ حارس سيتم استقدامهم من بين ذوي الخبرة في الوحدات القتالية».

وكان بيريز قد باشر بعد جلسة الحكومة التي عقدت بعد العملية سلسلة اتصالات مع زعماء الاحزاب الاسرائيلية، وفي مقدمهم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

وقال نتنياهو بعد اللقاء «محور كل ما قلته هو اعادة حرية العمل الى قوات الامن حتى تتمكن من العمل في اي مكان اينما لزم من دون قيود سياسية». أضاف «ارجو ان تسلك الحكومة هذا الطريق. ستحظى بتأييدنا الكامل والمطلق».

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الاسرائيليين الى «ضبط النفس في هذا اليوم العصيب. اننا في حالة حرب وانني اطلب من الحكومة ان تفكر في الوضع القائم الذي لا يمكن ان يستمر».

كما دعا الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال «اوصي اصدقائي في الحكومة بالتوقف لمدة دقيقة.. التوقف والتفكير.. لا يمكن ان تستمر الامور بهذا الشكل. أوقفوا اي اتصال موجود حاليا».

ولم يستبعد المتحدث باسم الحكومة اوري درومي احتمال دخول القوات الاسرائيلية لمناطق الحكم الذاتي، وقال «حاولنا تجنب ذلك.. لكن اذا لم يفهم (رئيس السلطة الفلسطينية ياسر) عرفات انهم يقوضون سلطته هو وليس عملية السلام وحدها وان الامر ليس مجرد قتل اسرائيليين، فسيتعين علينا القيام بعمل».

ومن المتوقع ان تترك العملية تأثيرا بالغا على شعبية بيريز في خضم الاستعداد للانتخابات التي ستجري في ٢٩ ايار المقبل.

وقال المعلق في صحيفة «يديعوت احرونوت» شمعون شيفر «اعتقد ان الرأي العام كان بوسعه ان يتعايش مع هجوم واحد، لكن لو كنا نتحدث عن سلسلة هجمات فالامر سيكون له اثر مدمر على بيريز». وأضاف «لو استمر هذا الاتجاه فليس على الليكود ان يفعل شيئا سوى ان ينتظر الانتخابات لأن الحكومة ليس لديها رد محدد».

وأشارت استطلاعات الرأي التي اجريت بعد عمليتي القدس وعسقلان الاسبوع الماضي الى تساوي بيريز ونتنياهو، بعد ان كان الفارق بينهما ١٥ نقطة لصالح بيريز.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، ي.ب.أ، ش.أ)

النص الكامل لبيان خلايا يحيى عياش

«تعلن خلايا المهندس يحيى عياش مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية التي وقعت صباح اليوم الأحد الموافق ٣/٣/١٩٩٦ في قلب مدينة القدس واسفرت عن قتل واصابة كلفة ركاب الباص.

وتأتي هذه العملية المباركة وفاء منا لدماء الشهيد المهندس يحيى عياش وخاتمة انتقامنا العنيف ضد ارهاب حكومة اسرائيل المنظم. وما نود ان نؤكد عليه في هذا البيان ما يلي:

أ ـ الى حكومة اسرائيل:

١ ـ بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد «المهندس» وسنوقف ابتداء من هذا الصباح نشاطاتنا المسلحة من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة حماس السياسية في الداخل فرصة للتوصل الى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

٢ ـ اننا سنخرق هذا التوقف فوراً في حال قيام رجال الـ «شاباك» الهزيل بالمس بحركة حماس او مطاردي القسام الابطال في الضفة الغربية والقطاع.

٣ ـ ان الطوق الأمني وكافة الإجراءات الأمنية لن تمنعنا من الضرب وقتما نشاء وفي اي مكان نريد. فقد ابلغناكم في بيان انطلاقتنا الاول ان لدينا قاعدة صلبة وتركيبة قوية تمكننا من دفعكم للعيش في عالم الاشباح الى ان تقوم الساعة.

ب ـ الى الشعب الإسرائيلي:

١ ـ اننا نقول لكم باعصاب هادئة لا حزب العمل ولا الليكود سيوفر لكم الأمن ما دامت حكومتكم تتبنى الإرهاب وتستمر في اعتقال شعبنا. ولننا حريصون اكثر من اي جهة كانت على اي قطرة دم تسيل هنا وهناك. فادفعوا حكومتكم للتعاطي مع مبادرتنا هذه وعندها سيتم الاستقرار والهدوء في أرجاء فلسطين.

ج ـ الى كافة المعنيين:

ننبه الأخوة الذين انزلوا البيان الموقع باسم كتائب القسام ويتحدثون عن هدنة، الى ضرورة التوقف فوراً عن انزال اي بيان. فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم امام العالم بكل كلمة نتفوه بها.

د ـ الى الأخوة في سلطتنا الفلسطينية الوطنية:

لا داعي لاستمرار حملات الاعتقال والتعذيب بحق ابناء حماس فنحن نعمل من داخل الكيان المغتصب فلا تسمحوا لرجال الـ «شاباك» بتحويلكم الى شماعة لفشلهم وسذاجتهم.

يا ابناء الشعب المجاهد

ان خلايا المهندس تعدكم ان تبقى دوماً الأوفى للدماء الفلسطينية والأحرص على وحدة شعبنا وقدسية تلاحمنا الوطني». (أ ف ب)



عمال الانقاذ يبحثون عن ناجين بين حطام الحافلة (رويتر)



بيريز محاطاً ـ إلى اليمين ـ برجال امن خلال تفقده الحافلة (رويتر)



شرطي يضع علامة على جثة احد القتلى على بعد اكثر من ٥٠ متراً من مكان الانفجار (رويتر)

من اغتيال رابين إلى «اغتيال» بيريز

بالنتيجة.. قاطعت حركة «حماس» الانتخابات الفلسطينية واشتركت في الانتخابات الاسرائيلية!

.. اشتركت بفعالية، ربما، غيرت النتائج، وإن كانت حتى الآن ـ لا شك ـ غيرت بعض وجوه الحياة السياسية الاسرائيلية كما ارتسمت في العام المنصرم.

فمع عمليتي يوم الاحد قبل الماضي، خسر شمعون بيريز ربما معظم ما كسبه من «أصوات» اغتيال اسحق رابين، ومع عملية امس، سيكون عليه ان يناضل نضالا مريرا لكي لا يخسر الانتخابات الآتية في النصف الثاني من أيار المقبل.

بيان «حماس» الشديد الاعتدال الذي صدر عقب عملية الأمس لن يغير كثيرا، مع أنه كنص سياسي، لو افترضنا صدوره ـ هو ذاته ـ بدون عملية التفجير التي حدثت أمس في القدس الغربية ـ لكانت نتائجه السياسية مختلفة كليا ـ فقد كان عرفات الذي يعترف بمرجعيته البيان عبر «سلطتنا الوطنية» (لاحظ الـ «نا») وشمعون بيريز الذي يعرض عليه البيان الحوار وحتى التفاهم على أساس إخلاء سبيل المعتقلين الفلسطينيين (دون أية إشارة لرفض اتفاق اوسلو)... كان عرفات وبيريز سيتحولان الى مستفيدين رئيسيين، كل منهما في دائرة «الرأي العام» الذي يعنيه.

لكن.. لا أهمية لنص بيان «حماس» أمس، حتى الانتخابات الاسرائيلية.. على الأقل.

فعلى الرغم من إعلان وقف العمليات لثلاثة أشهر، تلقى شمعون بيريز ضربة سياسية ـ ربما كانت قاصمة، ويقف حيالها ـ رغم التهديد والوعيد في مؤتمره الصحفي ـ شبه عاجز ـ بينما يعود خصمه زعيم «الليكود» نجما محتمل الوصول الى السلطة. يكفي لوضوح مدى جدية الاحتمال، ان رئيس دولة إسرائيل، عزرا وايزمن يعلن أمس الدعوة الى تشكيل حكومة «اتحاد وطني».

أما الرئيس ياسر عرفات فهو الآن في زاوية الزاوية.. ولو كانت وضعيته أقل دراماتيكية من بيريز... العاجز عن الرد بضربة اكبر من عملية القدس.

عرفات الآن أمام أحد خيارين:

إما التفرج مع إجراءات عادية ـ بما فيها قرار حل أي تنظيم مسلح كما أعلن أمس..

أو الإقدام على خطوة «دموية» ضد «حماس» لإثبات ضخامة ردة فعله، ولكن عملية من هذا النوع ستعني انخراطه الكامل في الحسابات الداخلية الاسرائيلية وخروجه الكامل من أي حسابات داخلية فلسطينية على المدى الأبعد... فهل يقرر المجازفة ـ على أمل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من وضع شريكه شمعون بيريز ـ في حين يحاول تدبّر النتائج الفلسطينية لصدام غير عادي مع «حماس» (يتخطى الاعتقالات) على المدى الأبعد؟

علينا أن نتساءل في هذه اللحظات.. كيف يرى الرئيس عرفات أولوية الخطر:

ـ من سقوط بيريز الانتخابي أم من خطر سقوطه هو شخصيا؟

ـ إذا كان يرى وضعه الشخصي ـ وبالتالي مشروعه السياسي ـ في خطر.. فلن يتردد في المجازفة بصدام غير عادي مع «حماس».. علينا أن نشغل مخيلتنا لتوقع شكله في الأيام المقبلة..

***

السؤال الآخر الكبير بعد عملية أمس.. هو:

هل يستشعر الأميركيون (أي «مؤسسة» مشروع السلام في الشرق الأوسط بين الإدارة وأجهزتها الرئيسية) خطرا على مسار المشروع الأميركي العام يتخطى حدود المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي؟

بكلام آخر.. هل سينتقل الضغط ـ في الحسابات الأميركية ـ إلى المسار السوري ـ الإسرائيلي؟ أي ضد سوريا كمسؤولة ـ في نظر الإدارة الأميركية ـ عن «الوقت الضائع» الذي هو مسؤول عن الاختراقات الدراماتيكية من اغتيال رابين ـ إلى عملية القدس.. أو إلى «اغتيال شمعون بيريز» السياسي.. كما يمكن أن يفكر صنّاع القرار الأميركي في المنطقة.. تحت وطأة التأثير الصهيوني.. صاحب المصلحة في رمي المسؤولية على سوريا.. حتى لو كان التصلب الفعلي من رابين إلى بيريز على الجهة الإسرائيلية؟

***

من القدس إلى واشنطن.. السؤال الأساسي أمس، الذي تترتب عليه نتائج هامة لفهم السلوك اللاحق للإسرائيليين والأميركيين.. هو:

ما هو تعريف «مصدر الخطر» في الشرق الأوسط على مشروع السلام بعد عملية القدس؟

هل هو تعريف فلسطيني أم عربي أم إسرائيلي؟

جهاد الزين

عرفات يحظر نشاط الأجنحة العسكرية للمعارضة ويعد بشل نشاطها بالتنسيق مع إسرائيل

أدانت سلطة الحكم الذاتي بشدة امس العملية الاستشهادية التي نفذتها حركة «حماس» في القدس، وسارعت الى اعلان حظر نشاطات الاجنحة العسكرية لفصائل المعارضة في استجابة لشروط الحكومة الاسرائيلية.

بدورها رحبت فصائل المعارضة الفلسطينية بالعملية واعتبرتها رداً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

واتصل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وقدم له التعازي. وقال عرفات «انني أندد بالذين أمروا بتنفيذ هذا الهجوم» ووعد باتخاذ «اجراءات جدية لحظر نشاطات هذه الجماعات».

وعدد عرفات من بين هذه الجماعات «كتائب القسام» و«قسم» و«الفهد الاسود» و«النسر الاحمر» و«النجم الاحمر» وهي الأجنحة العسكرية لكل من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«فتح» و«الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديموقراطية».

وقال عرفات الذي وصل الى مكتبه قبل ساعة من الموعد المعتاد «ان الامر يتعلق بنشاط ارهابي جدي وخطير وفظيع. انها (العملية) ليست موجهة ضد الاسرائيليين فحسب بل ايضاً ضد الفلسطينيين وعملية السلام».

اضاف «انني ادين بقوة الذين يقفون وراء هذا الهجوم» مؤكداً «سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المرعب الذي يتنافى مع مصالح الشعب الفلسطيني».

وفي وقت لاحق قالت اذاعة فلسطين ان مجلس الامن القومي الفلسطيني الذي اجتمع برئاسة عرفات قرر حظر نشاطات كل الجماعات المسلحة.

وكانت السلطة الفلسطينية قد قررت جمع جميع الاسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي، وتقديم اصحابها الى المحاكمة.

وقال وزير الاقتصاد احمد قريع (أبو علاء) انه «تقرر اتخاذ اجراءات قاسية جداً جداً بحق الذين يعملون على نسف عملية السلام» وأضاف ان «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني لذلك لن ندعهم يواصلون تحركهم».

وبذلك يكون عرفات قد استجاب الى حد بعيد للشروط التي حددها بيريز وهي حظر نشاطات المعارضة وجمع اسلحتها واعتقال قادتها.

والتقى عرفات في غزة امس بمستشار الرئيس المصري حسني مبارك اسامة الباز الذي كان قد اجتمع مع مسؤولين اسرائيليين سابقاً.

واتصل عرفات بعد ذلك بمبارك وبحث معه نتائج العملية. وكان عرفات قد زار القاهرة الاسبوع الماضي ليحث مبارك على التدخل لدى اسرائيل لوقف حصار الضفة وغزة. وقال مراسلون ان الشرطة الفلسطينية شوهدت بكثافة في شوارع غزة امس. واضافوا ان مدرعات الشرطة قامت بما يشبه استعراض قوة في شوارع غزة.

بدوره قال قائد الامن في غزة نصر يوسف في مقابلة اجرتها معه مجلة «درشبيغل» الالمانية قبل العملية ان السلطات الفلسطينية عاقدة «العزم على تدمير الهياكل المدنية لحماس فضلاً عن جناحها العسكري».

من جهة أخرى، قال المسؤول في «حماس» سيد ابو مسامح تعليقاً على العملية «ما يحدث هو ردود افعال وموقف «حماس» المعروف والمعلن انها ضد قتل المدنيين».

في غضون ذلك، وصف الناطق الاعلامي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فهد القدسي العملية بأنها «رد طبيعي» نظراً الى ان «الحلول التي يجري فرضها وتسويقها باسم العملية السلمية هي في حالة تناقض مع الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني». واضاف «ما دام الاحتلال موجوداً وقائماً ستتواصل المقاومة ولن توقف هذه المقاومة اي اجراءات مهما بلغت قسوتها سواء من قبل أسرائيل او من قبل سلطة الحكم الذاتي».

وحملت الجبهة الديموقراطية اسرائيل مسؤولية العملية بسبب سياستها التي «لن تؤدي الا الى مزيد من الانفجارات».

وصرح الناطق باسم الجبهة داود تلحمي «على حكام اسرائيل ان يروا ذلك الآن ويستخلصوا الدروس الصحيحة وان يفهموا ان تصعيد القمع ومواصلة انتهاك قرارات الشرعية الدولية والاستهتار بحقوق وكرامة الشعب الفلسطيني لن تؤدي الا الى مزيد من الانفجارات».

وقالت حركة «فتح الانتفاضة» في بيان ان انهاء العنف يتحقق عندما يتمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

اضافت في بيان «العنف لا يولد الا العنف هذه هي الرسالة التي يجب ان تدركها اسرائيل جيداً».

ورحبت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بالعملية التي قالت انها «تؤكد رفض الشعب الفلسطيني لاتفاقات الخيانة والاستسلام وقدرته على تنفيذ ارادته والوصول الى اهدافه على الرغم من الاجراءات الصهيونية الشاملة..».

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ، أ ب، ي ب)

لبنان: اشادات بعملية القدس

اشاد النائب محمد رعد بالعملية الاستشهادية في القدس المحتلة صباح امس، وقال ان هكذا عمليات هي بمثابة رسائل جهادية واضحة المضمون، مفادها ان الاحتلال لن يستطيع مهما بذل من جهود اقليمية ودولية ان يشرع اغتصابه فلسطين، وان القدس لا بد من ان تعود الى اهلها وستبقى عربية اسلامية مهما فعل العدو من اجل تهويدها.

واكد النائب فتحي يكن ان العملية اشارة الى ان العد العكسي بالنسبة الى الكيان العنصري قد بدأ، وان الضربات الموجعة من قبل المجاهدين ستتوالى على رأس الكيان الصهيوني متسارعة موجعة وصولا الى استئصال هذه الغدة السرطانية العنصرية.

ودعا الامة الى السير على طريق الانتفاضة والمقاومة.

وحيا المعاون السياسي للامين العام لـ «حزب الله» حسين الخليل العملية «التي اكدت ان ما يسمى برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات كان واهما عندما فكر ان في استطاعته محو القضية الفلسطينية من عقل وروح وقلب الفلسطينيين او من خلال التوقيع على اتفاقيات اوسلو وملحقاتها، كما توهمت قيادة العدو ان عرفات قادر على ان يضمن لها احتلالها واغتصابها.

واضاف: اصبح واضحا ان هذا العدو الذي تعوّد ممارسة القتل والارهاب لا يمكن ان يفهم الا لغة القتل والسلاح.

وقال عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود ان هذه العملية التي تأتي بعد اسبوع من العمليتين الاستشهاديتين انما تؤكد ان ما يسمى باتفاقيات الحكم الذاتي لا تمثل الشعب الفلسطيني، بل يمثله مئات الالوف الذين شيعوا يحيى عياش وهؤلاء الاستشهاديون.

وصدر عن حركة التوحيد الاسلامي بيان، وفيه: انها الحرب يا وايزمان ويا بيريز وباراك ويا كل اعداء الله والمؤمنين. فأرضنا العربية الإسلامية المقدسة تلفظكم وتلعنكم وتطردكم. انها الكارثة يا عرفات. انها الطامة الكبرى عليك وعلى نهجك الاستسلامي الرخيص.

واشنطن تتوعّد بشن حرب على «الإرهابين»

تنديد دولي بعملية القدس يقابله ترحيب إيراني ـ ليبي بها

حشد مؤيدو عملية التسوية حملة واسعة من التنديد الدولي بالعملية الاستشهادية في القدس المحتلة امس، بدءاً من الفاتيكان مروراً بمصر والاردن، وصولا الى الولايات المتحدة التي توعدت بشن «حرب على الارهابيين»؟، في حين اكدت ايران ان العملية تمثل فشلا لعملية السلام، فيما ذكرت ليبيا بقول العقيد معمر القذافي ان فلسطين ستكون مقبرة لليهود.

وندد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بالعملية التي وصفها «بالبربرية»، مشدداً على انه «لا بد من عزل الارهابيين والتغلب عليهم في سعيهم الى نسف عملية السلام».

والى جانب التنديد واعلان الولايات المتحدة «تضامنها مع اسرائيل في هذه المحنة»، قال كريستوفر ان واشنطن «ستدرس الاجراءات التي يمكن اتخاذها مع الدول الصديقة والحليفة، بهدف وضع حد للدعم الذي يحصل عليه المسؤولون عن هذه الحملة الارهابية».

وبعد ان قال انه سيتصل برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، اضاف كريستوفر «اننا نطلب من جميع الدول بما فيها الدول العربية المجاورة لاسرائيل توحيد الجهود بهدف اسكات هذه المجموعات الارهابية».

كما دعت واشنطن الى شن «حرب على الارهابيين»، ونقل السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك، رسالتي تعزية من كريستوفر والرئيس بيل كلينتون الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

حسين

وانضم الملك الاردني حسين الى حملة المنددين بالعملية الاستشهادية، ووصفها بانها تشكل «استفزازاً» لوقف عملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» تصريحاً ادلى به حسين هاتفياً للتلفزيون الاسرائيلي، قال فيه «انني غاضب جداً، واشعر بالاشمئزاز من هذه الجريمة الجبانة غير الانسانية».

وبعد ان اعتبر نفسه في «معسكر السلام» قال حسين ان «الانفجار يعزز عزمنا للوقوف في وجه الارهاب من اي اتجاه كان».

وادان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي العملية «الاجرامية»، ودعا الى «جهد دولي منسق لمحاربة الارهاب ومعاقبة الجهات والدول التي تقف وراءه».



متدينون يبحثون عند تمثال لأسد يهوديا فوق مبنى يبعد نحو ٦٠ متراً عن اشلاء قتلى الحافلة (رويتر)

موسى

ودعا وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الفلسطينيين والاسرائيليين الى «عدم اعطاء الفرصة للمتطرفين من الجانبين» لتقويض السلام. واضاف انه «يجب عدم اعطائهم الفرص للقضاء على عملية من شأنها ان تصل بنا الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية على اساس انسحاب اسرائيل».

ودعا موسى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى «وقف الاثارة والاستثارة من الجانبين»، قائلا ان «مثل هذه الحوادث تتعرض لأبرياء ولا يستفيد منها الا اعداء السلام»، مشيدا بإدانة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لها.

طهران

إلى ذلك، اكدت الإذاعة الإيرانية ان عملية القدس تمثل «دليلا على قوة المجموعات الاسلامية الفلسطينية وفشل عملية السلام».

أضافت في تعليق لها ان «الهجوم اظهر ان الاهداف المنتظرة من عملية الاستسلام لم تتحقق».

ليبيا

ووصفت ليبيا تفجير الحافلة الإسرائيلية بأنه «عملية استشهادية»، قائلة ان العقيد القذافي تكهن بأن تكون فلسطين مقبرة لليهود.

وذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية للانباء ان القذافي كان قد ذكر في كانون الثاني العام ١٩٩٥ ان فلسطين مقبرة لليهود وانه سيأتي اليوم الذي يدفن فيها اليهود.

روسيا وأوروبا

● في موسكو، دعت وزارة الخارجية الروسية الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار واستنكرت «العمل الاجرامي المجنون الذي نفذه متطرفون يحاولون عرقلة مسيرة السلام». وقدمت الوزارة مواساتها لأسر واصدقاء الذين قتلوا.

● في باريس، ندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك «بقوة» بالعملية الاستشهادية، وقال في رسالة تعزية الى بيريز «مرة جديدة يضرب العنف الاعمى الشعب الاسرائيلي ويحصد ضحايا ابرياء».

وأعرب شيراك عن قناعته بأن «الارهاب والتعصب» لن ينالا من التزام اسرائيل بالسلام. واضاف ان «فرنسا تقف الى جانبكم في هذه المحنة. طريق السلام شاقة».

وادان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه العملية.

كما وجه وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي إيهود باراك.

● في الفاتيكان، استغل البابا يوحنا بولس الثاني صلاة التبشير في ساحة كاتدرائية القديس بطرس، للتعبير عن «استنكاره الشديد والكامل» للعملية. وقال «وردتنا انباء خطرة من القدس عن تنفيذ اعتداء جديد دام، بعزم بارد».

● في لندن، استنكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «العمل الوحشي والجبان» معتبرا انها سوف «تقوي عزائم الملتزمين بعملية السلام».

● في بون، قال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل ان عملية السلام يجب أن تتواصل لأن «الارهابيين» يسعون الى وقفها. وأضاف «الحرب ضد الارهاب يجب أن تستمر بإصرار» لأن «الهجمات الارهابية لا تستهدف إسرائيل فحسب ولكن أيضا الجهات الفلسطينية المستعدة لإحلال السلام».

وفيما ندد الأمين العام لمجلس أوروبا دانيال تارشيس «بالاعتداء الجديد المروّع الذي نفذ في وسط القدس»، صدرت مواقف منددة بالهجوم ومتمسكة بعملية التسوية، من رئيسة الوزراء النروجية غروهارليم بروندتلاند ووزير الخارجية النروجية بيورن توري، ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والأمين العام لحلف شمالي الأطلسي خافيير سولانا الذي رأى ان «محبي السلام أكثر من محبي العنف».

كما أعربت الحكومة الهولندية عن «استيائها» للعملية وأعربت عن تضامنها مع «الشعب الاسرائيلي»، وعبّر الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سالكفارو عن «أسف الأمة الايطالية بأسرها» داعيا إسرائيل الى مواصلة «التزامها الشجاع» بالتوصل الى السلام.

وأعلنت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي الدعم «الحار» لايطاليا والاتحاد الأوروبي الذي تترأسه بلادها، لمسيرة السلام، معتبرة ان «إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً جدا لالتزامها بالسلام».

(أ ف ب، رويتر)

حقّق فوزاً مزدوجاً على «الهومنتمان» نتيجةً والقاباً

«الأنصار» بطلاً للمرة الثامنة على التوالي وينفرد بحمل إنجازين ذهبيين بتاريخ الكرة اللبنانية



فريق الانصار بطل لبنان للموسم الثامن على التوالي

حارس مرمى الهومنتمان سركيس منسى يبعد الكرة قبل فادي علوش وبلال زغلول وجمال طه وفادي حلاق

طرابلس ـ غسان ريفي

أصاب فريق الأنصار، بعد فوزه على الهومنتمان (٢ ـ ٠) امس على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، ثلاثة عصافير بحجر واحد: الأول هو إضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيده، والثاني هو تحقيق الانجاز الثامن على التوالي على صعيد بطولة الدوري اللبناني، والثالث هو تحطيم الرقم القياسي بعدد الالقاب بعدما كان متعادلاً في الموسم الفائت مع فريق الهومنتمان الذي كان قد احرز لقب الدوري سبع مرات منذ انطلاق البطولة المحلية.

واكد لاعبو الأنصار مرة جديدة انهم قادرون على تحمّل المسؤولية بأمانة متى ألزموا على ذلك، وانهم قادرون على الارتقاء بمستواهم الفني متى ينوون ويصممون. وامام المحك القاسي امس، تألق الأنصاريون وتفوقوا على انفسهم وعلى منافسيهم بكل شيء، وبدا واضحاً اصرارهم على انهاء المباراة في مصلحتهم لأن الفرحة ستغدو «فرحتين» متى تحقق ذلك.

لذا كان من الطبيعي أن يهبّ الأنصاريون هبّة الرجل الواحد نحو مرمى الهومنتمان لتحقيق الانجاز الثامن، ولو قبل اسابيع من انتهاء البطولة، فسعوا منذ اللحظة الاولى للمباراة الى الاعتماد على الاسلوب الهجومي الضاغط. فاستدوا مهمة سحب الفريق من الميمنة الى جناحهم النيجيري «ايمانويل ايبولا» وامام المد الأخضر المتواصل، توترت اعصاب لاعبي الهومنتمان ولم يجدوا امامهم من وسيلة للحد من الخطورة الأنصارية سوى الخشونة المتعمّدة، فمارسها مدافعهم ليفون مع ايمانويل في الدقيقة ١٤، فتضاربا، ليسارع الحكم الى «شهره» بطاقته الحمراء بوجههما لقطع دابر الخشونة من جهة، ولوضع يده على مجرياتها وقيادتها الى شاطئ الامان من جهة اخرى.

غير أن «الضربة» بطرد ايمانويل لم تكن لتنال من تصميم الأنصاريين على تحقيق الانجاز المزدوج على صعيدي النتيجة والقاب البطولة، او الحؤول دون تكملتهم لاصرارهم على الهجوم للنيل من خصومهم، لذا وجد «الخضر» انفسهم مضطرين لبذل جهود مضاعفة لسد ثغرة غياب ايبولا، فتعملق دايفيد ناكيد في وسط الملعب، وقدّم واحدة من اجمل مبارياته هذا الموسم، فاحكم سيطرته على خط المناورة ولعب بمزاج وصنع معظم هجمات فريقه، وسانده في ذلك جمال طه الذي لم يترك بقعة في الملعب الا ووطأتها قدماه ولم يبخل في بذل اية قطرة عرق طوال التسعين دقيقة، اضافة الى التماسك الواضح في الخطوط الخلفية بقيادة القائد «عصام قبيسي» الذي قطع الماء والهواء عن مهاجمي الهومنتمان، وخصوصاً وارطان غلزاريان الذي فرضت عليه رقابة صارمة، وهو امر طبيعي طالما انه يمثل كل الخطورة «البرتقالية»، وان الغاءه يعني الغاء الفريق بشكل كامل. وامام ضعف خط الوسط في فريق الهومنتمان، اضطر المهاجمون الى الرجوع للوراء لتسلم الكرات وبناء الهجمات، الأمر الذي افقد قوتهم الضاربة الكثير من زخمها وفاعليتها وخطورتها، فاعتمدوا على التسديدات البعيدة التي وقف لها الحارس علي فقيه بالمرصاد.

ومن جهته، فقد عمل دفاع الهومنتمان كل ما بوسعه لوقف الزحف الأنصاري المتواصل على مرماهم، فعمد شاغلوه الى التكتل داخل منطقتهم المحرمة بقيادة آرتور، فوجد الأنصاريون شيئاً من الصعوبة بالنفاذ عبرها، فاضطروا للتسديد من بعيد عبر ناكيد، ولكن الحارس سركيس منسى تصدى لها بأسلوب لم يخلُ من البراعة. ويستمر الأنصاريون في «مدهم» خلال الشوط الثاني، وينجح «منقذهم» فادي حلاق في تسجيل اصابة السبق في الدقيقة ٦٧.

وبعد هذه الاصابة، سعى لاعبو الهومنتمان الى تعديل النتيجة، رغم اشتداد وطأة الضغط الأنصاري عبر الهجمات المرتدة السريعة، ولكن محاولاتهم لم يكتب لها النجاح امام تألق مدافعي الأنصار ومن ورائهم الحارس الفقيه.

وامعاناً في رفع وتيرة الضغط الهجومي، عمد المدرب عدنان الشرقي الى استبدال فادي علوش بمحمد مسلماني، وكان لهذا التغيير الأثر الواضح في عملية تحريك الهجوم وتفعيله، فشكّل «ابو سعيد» خطورة واضحة عبر غزواته المتلاحقة الناجحة وسرعته في الاختراق، فخلخل عبرها الوسائط الدفاعية البرتقالية، وتوّج جهوده في الدقيقة ٨٨ بتسجيل اصابة التعزيز (٢ ـ ٠).

الفرص والإصابتان

ـ د ٥: خطأ لمصلحة الأنصار من رأس المربع يسدد منه دايفيد ناكيد كرة قوية يصدها الحارس سركيس منسى.

ـ د ١٢: يرفع جمال طه الكرة تصل الى ايمانويل الذي يسددها رأسية قوية يبعدها المدافع ليون قبل وصولها الى المرمى وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د ١٤: يطرد الحكم السوري اسامة الشامي اللاعبين ايمانويل (من الأنصار) وليون (من الهومنتمان) لتشابكهما بالأيدي إثر كرة مشتركة بينهما.

ـ د ٢٤: يخطئ انطو بيدويان في ابعاد الكرة فيستغل فادي حلاق ذلك ويمررها الى فادي علوش المنفرد الذي يتقدم فيعرقله بيدويان ويطالب الأنصاريون بضربة جزاء «بنالتي» لكن الحكم لا يحتسب شيئاً.

ـ د ٢٦: خطأ لمصلحة الأنصار يسدد منه دايفيد ناكيد كرة قوية يصدها الحارس منسى.

ـ د ٢٨: كرة «خذ وهات» بين ارمين ووارطان يسددها الاخير قوية بجانب المرمى.

ـ د ٣٢: خطأ لمصلحة الأنصار يسدد منه دايفيد ناكيد كرة قوية يصدها الحارس سركيس منسى ببراعة ويبعدها الى ركنية ينفذها ناكيد فيتطاول لها الحارس ويبعدها.

ـ د ٣٤: يستغل فادي علوش خطأ دفاعياً ويمرر الكرة امامية الى فادي حلاق فينفرد ويسدد ارضية يصدها الحارس، ويتبعها جمال طه برفعة الى داخل المربع يبعد الدفاع الكرة فترتد الى دايفيد ناكيد فيسددها قوية يصدها الحارس.

ـ د ٤٢: يرفع دايفيد ناكيد الكرة الى داخل المربع فتصل الى جمال طه ويحضرها الى فادي حلاق المنفرد فيسددها وتصيب قدم ارتور وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د ٤٤: يمرر رافي الكرة الى وارطان فيحاور المدافعين ويسدد كرة صاروخية يصدها الحارس علي فقيه ويتبعها رافي بتمريرة مماثلة الى وارطان المنفرد ويخرج له علي فقيه وينقذ الكرة ببراعة قبل رأس وارطان.

ـ د ٥٨: يرفع حازم الغور الكرة الى داخل المربع تصل الى سليم حمزة فيسددها رأسية بجانب المرمى.

ـ د ٦٧: يمرر دايفيد ناكيد الكرة الى خضر برجاوي ومنه الى جمال طه فيحولها عرضية الى فادي حلاق فيسددها «على الطاير» داخل المرمى على يمين الحارس محرزاً اصابة (١ ـ ٠).

ـ د ٧٢: يرفع محمد مسلماني الكرة فتصل الى جمال طه فيحولها الى دايفيد ناكيد الذي يسددها قوية بجانب المرمى.

ـ د ٧٥: يحاور دايفيد ناكيد اللاعب صموئيل ويرفع الكرة الى جمال طه فيحضرها الى محمد مسلماني الذي يسددها في المرمى لتصيب ظهر فادي حلاق وتغير اتجاهها.

ـ د ٨٣: خطأ لمصلحة الهومنتمان يرفع منه صموئيل الكرة الى داخل المربع تصل الى وارطان المنفرد فيسددها بجانب المرمى مهدراً اصابة اكيدة.

ـ د ٨٨: يمرر سليم حمزة الكرة من وسط الملعب امامية الى محمد مسلماني الذي يتقدم وينفرد ويسددها رأسية داخل المرمى (٢ ـ ٠).

مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) حازم الغور (خضر برجاوي) بلال زغلول، عصام قبيسي، محمد دياب، جمال طه، سليم حمزة، فادي حلاق، فادي علوش (محمد مسلماني) دايفيد ناكيد، ايمانويل.

مثل الهومنتمان سركيس منسى (لحراسة المرمى) آرا، ليون، ارتور، صموئيل، رافي، ترو، انطو بيدويان، فاتشيه، آرمين (انطو طوروسيان) وارطان.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الايراني محمد فناني واللبناني حيدر قليط، والحكم الرابع مصباح رميتي.

قالوا في المباراة

ـ المدرب الفني عدنان الشرقي: مبروك للأنصار والجهاز الفني والادارة والجماهير. المباراة كانت جميلة ولم ندع للهومنتمان فرصة التحرك. والحمد لله رب العالمين احرزنا اللقب الثامن ومبروك للاعبين.

ـ المدرب محمود برجاوي (ابو طالب): الحمد لله لقد قدّم الأنصار افضل مباراة له (مع الهومنتمان) وجاءت المباراة قمة في الاداء من قبل الفريقين. واستعاد الأنصار مستواه وحقق فوزاً مهماً وأحرز اللقب الثامن ومبروك للجميع.

اما لاعبو واداريو الهومنتمان فامتنعوا عن الادلاء بأي تصريح.

لقطات من المباراة

ـ حضر المباراة امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة وعضو اللجنة العليا محمود الربعة، وجلسا بين الجماهير في المدرج الغربي للملعب.

ـ جلس احتياطيو الهومنتمان والجهاز الفني في الجهة الشرقية بجانب جمهورهم وذلك بقرار من الاتحاد.

ـ اشرف على المباراة نائب رئيس الاتحاد المهندس سمعان قنياتوس وعضو اللجنة العليا المهندس احمد قمر الدين.

ـ تولى الجيش اللبناني بأمرة الرائد عامر عرب حفظ الامن والنظام داخل الملعب وتولى تهدئة الجمهور اكثر من مرة.

ـ بعد المباراة، أقام لاعبو الأنصار حلقات رقص ورسموا بأجسادهم الرقم ٨ كونهم أحرزوا اللقب الثامن.

ـ بعد تسجيله الإصابة الثانية أصيب اللاعب محمد مسلماني في صدره ولم يشارك زملاءه الفرحة، وبعد معالجته اسرع للمشاركة في حمل الكابتن الشرقي.

السجل الذهبي للبطولة

كسر فريق الانصار الرقم المسجل باسم الهومنتمان بإحرازه اللقب للمرة الثامنة.

وهنا السجل:

* ٨ مرات ـ الأنصار: ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦.
* ٧ مرات ـ الهومنتمن: ٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٥٥ و٦٣ و٦٩.
* ٥ مرات ـ النهضة: ٣٤ و٤٢ و٤٣ و٤٧ و٤٩.
* ٤ مرات ـ الهومنمن: ٤٥ و٥٤ و٥٧ و٦١.
* ٣ مرات ـ الجامعة الاميركية: ٣٥ و٣٧ و٣٨.
* ٣ مرات ـ السكة: ٣٦ و٣٩ و٤١.
* ٣ مرات ـ الراسينغ: ٥٦ و٦٥ و٧٠.
* مرّتان ـ النجمة: ٧٣ و٧٥.
* مرّة واحدة ـ الشبيبة المزرعة: ٦٧.

«الصفاء» يسجل ٣ إصابات خاطفة في مرمى «البرج» ويستعيد منه المركز الثاني بفارق نقطتين

حقق فريق الصفاء فوزاً خاطفاً على فريق البرج (٣ـ١) الشوط الاول (٠ـ٠) في المباراة التي اقيمت السبت على ارض ملعب الصفاء، واستعاد منه المركز الثاني الذي فقده الاسبوع الماضي لمصلحة البرج، اثر تعادله مع فريق الانصار من دون اصابات.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي على ارض ملعب برج حمود.

يذكر انها الخسارة الثالثة التي يتعرض لها فريق البرج هذا الموسم، بعد خسارته امام النجمة (١ـ٠) وامام التضامن صور (٤ـ٢).

شهد الشوط الاول من اللقاء هجمات «خجولة» ومتبادلة بين الفريقين. فكانت الافضلية للاعبي الصفاء لجهة السيطرة على منتصف الملعب ولكن من دون خطورة اكيدة على مرمى الخصم، مقابل هجمات مرتدة خطرة للاعبي البرج لم تثمر بسبب «انزلاق» المهاجمين على باب مرمى حارس الصفاء بلال هاشم.

اما الشوط الثاني فكان مليئاً بالاثارة والندية بين الفريقين، إلا ان الغلبة كانت للصفاويين الذين اقتنصوا ثلاث اصابات خاطفة بظرف سبع دقائق، وقد اضاع المهاجمون اكثر من اصابة شبه اكيدة بسبب التسرع وسوء التسديد.

وبرغم ان الاصابات الثلاث كانت مفاجئة للاعبي البرج فقد كانوا الافضل بعد الدقائق الـ١٠ الاولى، حيث شنوا هجمات عديدة لكنهم لم يسجلوا الا مرة واحدة واهدروا بسبب التسرع.

ولم يقدم لاعبو الصفاء خلال الشوط الاول اي شيء يذكر، الا انهم قدموا عرضاً جيداً في الثاني عندما تفوقوا على انفسهم ولعبوا بروح عالية وبالاخص لاعبي خط الوسط الذين امتلكوا منطقة التموين واوصلوا المهاجمين الى منطقة الخصم متى ارادوا، وساعدهم على ذلك الظهيران نبيه الجردي ووليد ميري اللذان تألقا بصنع معظم الفرص من خلال مشاركتهما المستمرة في الهجمات المرتدة التي اثمرت ثلاث اصابات، الا ان الجردي والميري نسيا مهمتهما الدفاعية، فتأثر هذا الخط وكان عرضة للعديد من الاختراقات ولتي لم تثمر بسبب تألق الحارس بلال هاشم.

بالمقابل قدم لاعبو البرج عرضاً مقبولاً على مدار الشوطين، إلا ان ضعف امكانيات الظهيرين اعطت الافضلية للاعبي الصفاء لجهة التهديف، بالاضافة الى غياب اللاعب القائد في وسط الملعب بعد خروج عامر فرحات مصاباً، وبسبب تدهور مستوى خط الوسط حصل شرخ بين خطي الدفاع والهجوم، اثر جلياً على مستوى شاغلي هذين الخطين المهمين. ومما زاد في الطين بلة، كثرة اللاعبين الناشئين الذين دفع بهم المدرب المصري فريد الجندي بدلاً من اصحاب الخبرة.

الاصابات

في الدقيقة ٥١ انفرد احمد خلف بالحارس وسدد الكرة التي ارتدت من صدره ثم شتتها حسن ايوب، وهجمة مرتدة صفاوية بدأت بكرة من شادي كرنيب الى هاريس الذي تلقى اول تمريرة، فانفرد الاخير بالحارس وسجل على يمينه (١ـ٠).

في الدقيقة ٥٥ رمية تماس لعبها شادي الشامي الى هاريس الذي لعبها بالعرض الى وليد دحروج فسددها الاخير نحو المرمى ارتدت من صد الحارس الى دحروج نفسه فلم يتأخر بإيداعها عبر سقف الشباك (٢ـ٠).

في الدقيقة ٥٨ خطف نبيل شيخو الكرة من حسين رحال ورفعها بالعرض الى شادي كرنيب الذي حضرها لنفسه على الطريقة «الاوروبية» ودخل المربع وسددها على يسار الحارس (٣ـ٠).

في الدقيقة ٦٤: ضربة ركنية للبرج حرك منها فضل رحال الكرة الى داخل المربع وصلت الى شقيقه حسن فحولها برأسه نحو المقص الايسر لمرمى بلال هاشم (١ـ٣).

* مثل الصفاء: بلال هاشم (لحراسة المرمى)، وليد ميري، حسن ايوب (دانيال الاعور)، حبيب قداح، شادي كرنيب، نبيل شيخو (موسى شاهين)، عثمان صالح، شادي الشامي (محمد مرتضى)، ايمانويل هاريس ووليد دحروج.

* مثل البرج: علي حطيط (لحراسة المرمى)، حسين رحال (فضل رحال)، محمد اسماعيل، مجدي كسلا، جهاد كنعان، محمود غملوش (علي متيرك)، حسن حمدان، عامر فرحات (علي رحال)، عباس حرب، حسن رحال واحمد خلف.

● قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدولي الايراني محمد فناني والدولي الاردني حسام العقيدات.

ط.ي.



«صراع ارضي» على الكرة بين قائد البرج محمد اسماعيل ومهاجم الصفاء شادي كرنيب تحت انظار مفقد احتياط الصفاء والحكم العقيدات.
(حسن عبد الله)

قالوا في المباراة

● مدرب فريق الصفاء وليد زين الدين: «لم يكن فريق الصفاء في الشوط الاول بمستواه الحقيقي، لكن هذا المستوى ما لبث ان اصبح مقبولاً في الشوط الثاني الذي اهدر خلاله اللاعبون العديد من الفرص الاكيدة».

● رئيس نادي البرج سهيل رحال: «لعب الصفاء بشكل جيد واستحق لاعبوه الفوز. ارض الملعب أثرت على اداء لاعبي البرج الذين لم يلعبوا هذه المرة بروح قتالية، وهم افتقروا الى الخبرة للعب على ارض الملعب «اللزجة»».

«النجمة» و«التضامن صور» (٠ـ٠) والمستوى الفني للمباراة «تحت الصفر»

حارس مرمى التضامن كريم مناصري لحظة تصديه لاخطر كرة في المباراة التي سددها عساف خليفة المحاط بحيدر حويلا واسماعيل فقيه
(يوسف بدر الدين)

كتب طارق يونس

سقط فريق النجمة في فخ التعادل السلبي امام فريق التضامن صور في المباراة التي جمعتهما أمس على ارض ملعب برج حمود وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل الايجابي (٣ ـ ٣) على ارض ملعب بلدية صيدا.

قدّم لاعبو النجمة عرضاً مملاً وخاليا من الجدية، برغم استحواذهم على الكرة اكثر من لاعبي الخصم، إلا ان سوء التمريرات وعدم التركيز جعل جميع الفرص تذهب هدراً وخاصة في الشوط الاول، باعتبار ان الشوط الثاني لم يشهد اية فرصة رغم كثرة الأسماء الرنانة في صفوف الفريق البيروتي(...).

شارك «الحارس العائد» علي الجبيلي في حراسة مرمى النجمة للمرة الثانية هذا الموسم فكان واعياً بتصديه للكرات المفاجئة وأبرزها تلك التي أطلقها علي عبدالله قبل دقيقتين من النهاية.

وكان الدفاع جيداً بقيادة فادي الناطور وحسين خشيش وعباس شحرور ورياض قبيسي. وذاق هؤلاء الأمرّين لإيقاف مهاجم التضامن المميز ابراهيم مناصري لكثرة تحركاته على باب منطقتهم، لكنهم قاموا بواجباتهم كاملة.

وبعكس ما كان الدفاع النجماوي جيداً، ظهر خط الوسط بمستوى لا يحسد عليه برغم الجهود الجبار الذي بذله الثنائي عبد الحميد كركي وحمزة ناصر لإيصال المهاجمين الى منطقة الخصم، إلا ان هذا الخط افتقر للاعب القائد الذي يجيد ربط الخطوط مع بعضها.

ولم ينجح لاعبو خط الهجوم من فرض إيقاعهم على مجريات اللعبة وخاصة في الشوط الاول الذي شهد فرصاً نجماوية بالجملة على باب المرمى، أهدرت معظمها بسبب سوء التركيز وكثرة المراوغة غير المجدية التي قام بها بعض اللاعبين، بالإضافة الى تألق الحارس ابراهيم مناصري الذي فوت على عساف خليفة وبسام شهاب الكثير، وأجاد بقطع الكرات العرضية.

بالمقابل عرف لاعبو التضامن كيف يمتصون الفورة النجماوية في الشوط الاول، بفرض رقابة لصيقة على المفاتيح حتى أنهم لجأوا الى اللعب القاسي للحد من خطورتهم، ونجح خط الدفاع بقطع معظم الكرات ببراعة وحرم النجماويين من عدة إصابات أكيدة، وتألق «الليبرو» علي عبدالله بشكل لافت وقام بمجهود جبار للمحافظة على منطقة فريقه وكاد ان

(التتمة ص ١٠)

ترتيب الفرق بنهاية الأسبوع الـ ٢١

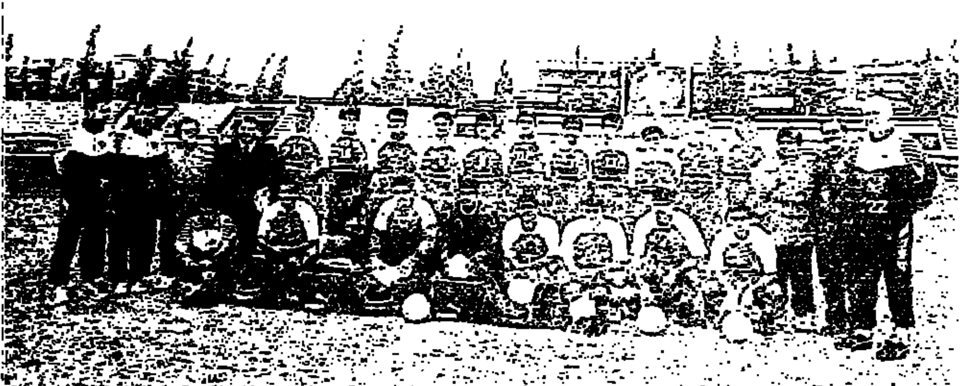
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ الأنصار	٢١	١٧	٣	١	٤٩	٩	٥٣
٢ـ الصفاء	٢١	١١	٥	٥	٣٣	١٨	٣٨
٣ـ البرج	٢١	٩	٩	٣	٢٤	١٨	٣٦
٤ـ الهومنتمان	٢١	١٠	٥	٦	٤٢	٢٨	٣٥
٥ـ التضامن صور	٢١	٨	٨	٥	٣١	٢٦	٣٢
٦ـ النجمة	٢١	٨	٨	٥	٢٥	٢٤	٣٢
٧ـ الهومنمن	٢١	٧	٧	٧	٢٩	٣٠	٢٨
٨ـ الحكمة	٢١	٦	٩	٦	٢٨	٢٧	٢٧
٩ـ الساحل	٢١	٦	٧	٨	٢٣	٢٧	٢٥
١٠ـ الرياضة والأدب	٢١	٦	٧	٨	٢٠	٢٩	٢٥
١١ـ الراسينغ	٢١	٥	٨	٨	٢٤	٢٩	٢٣
١٢ـ الإخاء عاليه	٢١	٥	٧	٩	٢٤	٢٥	٢٢
١٣ـ حركة الشباب	٢١	٤	٤	١٣	٢٠	٣٧	١٦
١٤ـ الأهلي صريا	٢١	ـ	٣	١٨	٩	٥٤	٣

مباريات الأسبوع الـ ٢٢

التاريخ	الفريقان	الملعب
الجمعة ٣/٨	حركة الشباب × الهومنمن	بلدية طرابلس
الجمعة ٣/٨	الراسينغ × الرياضة والأدب	برج حمود
الجمعة ٣/٨	التضامن صور × الحكمة	بلدية صيدا
السبت ٣/٩	شباب الساحل × البرج	الصفاء
السبت ٣/٩	الأهلي صريا × الصفاء	برج حمود
السبت ٣/٩	الهومنتمان × الإخاء الأهلي	بلدية صيدا
الأحد ٣/١٠	الأنصار × النجمة	بلدية طرابلس

في أول مباراة دولية ودية له

منتخب لبنان لكرة القدم تحت ١٩ سنة يلتقي نظيره السوري ببرج حمود اليوم


منتخب سوريا تحت ١٩ سنة.

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم تحت ١٩ سنة اول مباراة دولية ودية له في نطاق استعداداته لتصفيات كأس آسيا التي تقام في تموز المقبل في الدوحة، مع منتخب سوريا (بطل آسيا) وذلك في الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود.

وكان المنتخب السوري وصل الى بيروت ظهر امس وحل في فندق «هيلدون» ثم شاهد مباراة النجمة مع التضامن صور واجرى تدريبا خفيفا بعد انتهائها.

كما اجرى منتخب لبنان تدريبا آخر بقيادة المدرب الفني تيري يوراث.

وتضم البعثة ٣٣ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب وصحافي برئاسة العميد محمد عزام وعضو لجنة المنتخبات العميد محمد خير سليمان والاداري خليل غمان والمدرب مانفريد ستيفنس ومساعديه احمد هواش وجوزيف شمرستان والصحافي الزميل علي شحادة والمصور ناصر ابراهيم.

اما اللاعبون فهم: سليم جيلاوي وايمن نجار ووائل حسن وعلي خليل ومحمد بو دقة وفراس كيال وسمير بكري ومصطفى حمصي وشادي مرعي وعمار ياسين ووليد الكردي وانس صاري والسيد بيازيد ومثنى الرشيد وجهاد قصاب وشريف كرديه وماهر ملكي ومهند شيخ ديب وياسر جركس ومحمود سعودي.

«النجمة» و«التضامن صور»

(تتمة المنشور ص ٩)

يترجم مجهوده باصابة رائعة لولا «ستر الله» وتألق الحارس علي الجبيلي.

كذلك برز جميع الناشئين الذين دفع بهم المدرب الحلبي وهم علي حويلا وهيثم زين وابراهيم مناصري. وبالأخص الأخير الذي كان مصدر قلق دائم على مدافعي النجمة وكاد ان يسجل في الشوط الأول عندما انفرد بالحارس وسدد متسرعا والمرمى مشرع امامه.

يذكر ان الافضلية في الشوط الثاني كانت لصلحة لاعبي التضامن الذين سيطروا على منطقة الوسط ومنها انطلقوا نحو الهجوم غير آبهين للهجمات النجماوية الخجولة والتي عرف الدفاع التضامني كيف يداويها.

الفرص

في الدقيقة الخامسة ضربة حرة للنجمة سدد منها عباس شحرور كرة طويلة خدعت الحارس وارتدت من سقف العارضة وخرجت.

في الدقيقة العاشرة انفرد ابراهيم مناصري وسدد بتسرع فوق العارضة.

في الدقيقة ٢٠ سدد عبد الحميد كركي كرة قوية مرت بمحاذاة المقص الايسر.

في الدقيقة ٢٧ كرة مرتدة من الدفاع الصوري الى فادي الناطور الذي قابلها بتسديدة قوية مسحت العارضة وخرجت.

في الدقيقة ٣١ كرة طويلة من عباس شحرور وصلت الى عساف خليفة الذي لعبها برأسه نحو المقص الايسر ابعدها الحارس ببراعة الى ركنية لم تثمر.

في الدقيقة ٨٨ تسديدة مفاجئة من علي العبدالله التقطها الحارس ببراعة.

● مثل النجمة: علي جبيلي (الحراسة المرمى) عباس شحرور، فادي الناطور، حسين خشيش، رياض قبيسي (فادي خشفة) عبد الحميد كركي، حمزة ناصر، خليل حمودة (محمد صفا) باسل شاتيلا (محمد لاوسن) عساف خليفة وبسام شهاب.

● مثل التضامن: كريم مناصري (الحراسة المرمى) فيصل قبوط، علي خليل، اسماعيل فقيه، حيدر حويلا، علي عبدالله، حسين فرج (علي حويلا) محمد منصاري، عصام رضا، مصطفى جهير (هيثم زين) وابراهيم مناصري.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان عمر مصطفى وروين ترازيان.

قالوا في المباراة

● رئيس نادي التضامن صور علي أحمد: «اريد ان اوجه كلمة لجمهور النجمة الحبيب، أننا وفريق النجمة اخوة وفريق واحد واعتقد ان التعادل افضل شيء».

وبالنسبة للتصاريح التي اطلقها البعض قبل المباراة فأقول ان اي تصريح من اي شخص في النادي لا ولن يعبر شيئا عن الادارة. واعتقد ان المباراة كانت حلوة والتعادل عادل وتتمنى ان نقدم مستوى افضل في المباريات المقبلة».

● مهاجم منتخب لبنان وائل نزهة: «لم يستفد لاعبو التضامن من الفرص التي سنحت لهم، ولعب لاعبو النجمة ضمن منطقتهم ولم يشكلوا خطورة على مرمى التضامن إلا نادراً».

وامتنع المدرب الوطني سمير العدو عن التصريح مكتفيا بالقول: «الوقت ليس للكلام حالياً».

بطولة لبنان بكرة السلة

اقيمت امس الاول مباراتان ضمن بطولة لبنان بكرة السلة فاز في الاولى الحكمة على ابناء الخليج (١٠٩ ـ ٧٠) على ملعب المركزي بقيادة الحكمان الكسندر ياروتشكي ومروان ايغو، وعلى ملعب النادي الرياضي فاز الانترانيك على الهومنتمان (٨٧ ـ ٦٨) الشوط الاول (٥٠ ـ ٢٩) بقيادة الحكمان يافل انطونوف وسيرغي بولانوف.

علما ان الاتحاد اللبناني لكرة السلة نقل المباراة الاولى من ملعب الرياضي الى ملعب المركزي فجأة.

وتقام اليوم مباراتان وفقا لبرنامج جديد صدر امس على ملعب المركزي، الاولى بين الكهرباء والتعاضد والثانية بين الانترانيك والمون لاسال.

بطولة مصر بكرة القدم

الإسماعيلي يخطف التعادل من الأهلي

خطف الاسماعيلي التعادل من الاهلي (١ ـ ١) في مباراتهما التي اقيمت بينهما على استاد الاسماعيلية بحضور ١٥ ألف متفرج.

كان الاهلي سباقا الى التهديف بواسطة حسام حسن في الدقيقة ٨٢ وعادل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٨٤.

وشهد اللقاء حادثة فريدة كما اوردته وكالات الانباء، اذ رفع الحكم محمد ضياء البطاقة الحمراء في وجه اللاعب ابراهيم حسن ظنا منه انه حسام، بعد ان رد الاخير على استفزازات سعفان الصغير الذي تعدى عليه بالضرب والرفس، فما كان منه إلا ان وجه إليه لكمة، اردته ارضا.

وبعد تدخل لاعبي الاهلي لجأ ضياء الى حامل الراية، وتشاور معه بالحادثة فما كان منه إلا ان تراجع عن قراره، بدلا من طرد الصغير وحسام حسن على التوالي.

وجاء اللقاء حماسيا وسريعا واتسم بالقوة والندية لكنه افتقد الى الاداء الفني المتميز من الطرفين. وسيطر الاهلي في الدقائق العشر الاولى على مجريات اللعب ووصل الى منطقة الاسماعيلي اكثر من مرة وسدد حسام (٧) وهشام حنفي (١٠) لكن الصغير كان للتسديدتين بالمرصاد.

وشعر الاسماعيلي بحراجة الموقف وافاق من سباته وبدأ بفرض ايقاعه على اللعب وسنحت له فرص عدة كان اولها لأبو جريشة (١٦) ثم لفوزي جمال (٢٠) بجوار القائم ثم رأسية لجمال نفسه في احضان احمد شوبير (٢٥).

ونشط الاهلي من جديد في الدقائق الخمس الاخيرة من زمن الشوط الاول وسدد احمد عبد المنعم كرة زاحفة ابعدها الصغير بصعوبة وانتهى الشوط بصفرين وفي الشوط الثاني نزل الفريقان بخطتي لعب مختلفتين وسدد الجمل كرة ابعدها شوبير على دفعتين (٤٩) قبل ان يستغل الاهلي اندفاع الاسماعيليين وينجح في اختراق دفاعاتهم فكانت تمريرة اسامة عرابي من جهة اليسار على رأس حسن وكرة فوق العارضة (٥٧).

وانفرد حنفي تماما بالمرمى لكن سعفان ابطل تسديدته الضعيفة (٦٤). ولاحت لحسن فرصتان ثمينتان لم يحسن استغلالهما (٦٥ و٦٧).

ثم اعاد الاسماعيلي تنظيم صفوفه من جديد وهدد وسيطر على اللعبة.

ونجح مجدي طلبة في تمرير اول كرة تصله بعد نزوله الميدان بدلا من رضا عبد العال الى حسام حسن الذي انفرد وسجل عن يسار الصغير. لكن الاهلي لم يهنأ باصابته اكثر من دقيقتين حيث نجح ابو جريشة في انتزاع نقطة ثمينة من الفريق الضيف ابقته متصدرا.

● مثل الاهلي: احمد شوبير، محمود ابو الدهب عمرو الحديدي، ١٧) وابراهيم حسن (ومشير حنفي ومحمد يوسف واسامة عرابي) هشام حنفي ورضا عبد العال (مجدي طلبة، ٨١ وهادي خشبة) حسام حسن واحمد عبد المنعم (وليد صلاح الدين، ٦٢).

● مثل الاسماعيلي: سعفان الصغير، فوزي جمال وعطية صابر وحمزة الجمل ورضا سيكا وكرم جابر، بشير عبد الصمد وايهاب جلال واحمد حسن، محمد صلاح ابو جريشة وعصام عبد العال (مجدي الصياد، ٦٢).

وفي القاهرة، فاز الزمالك على القناة باصابتين لأيمن منصور (٥٠) وحازم امام في مباراة كان الفائز الطرف الافضل فيها وسنحت لمهاجميه فرص عدة لم يحسنوا (٧٣) استغلالها. وصار الزمالك ثانيا مؤقتا بفارق نقطة خلف الاسماعيلي ونقطة امام الاهلي.

وفي الاسكندرية، تعادل الاتحاد الكسندري وضيفه المقاولون العرب باصابة لمبروك السيسي مقابل اصابة لمحمد جمال (٨٥).

وفي المحلة الكبرى، تعادل البلدية والمصري سلبا.

وفي السويس، خسر فريقها المحلي امام المنصورة باصابة لياسر عبد الواحد (٧٨).

وعلى ملعب مجمع الالومنيوم في نجع حمادي، فاز الالومنيوم على ضيفه الجمهورية شبين باصابة لسعيد ابراهيم (٨٠) في مباراة متوسطة المستوى سيطر المضيف على معظم مراحلها.

وفي مدينة فارسكور، حقق دمياط فوزا غاليا على غزل المحلة الذي اختير مؤخرا للمشاركة في بطولة النخبة العربية الثانية اواخر الشهر المقبل في تونس باصابة لمحمود عبده (٥٢).

ويتصدر الغاني احمد فيلكس مهاجم الاهلي ومحمد صلاح ابو جريشة من الاسماعيلي قائمة الهدافين برصيد ٨ اصابات لكل منهما يليهما هداف الزمالك ايمن منصور وله ٧ اصابات.

وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء واحد بين الترسانة والاوليمبي في القاهرة.

قررت لجنة المسابقات اقامة اللقاء المؤجل بين المقاولون العرب والزمالك للمشاركة في دور الـ١٦ لبطولتي كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري والكؤوس حيث يستضيف الاول فريق ريون سبور بطل رواندا في مسابقة كأس الكؤوس الجمعة المقبل على استاد القاهرة، والثاني فريق صن رايز بطل موريشيوس في بطولة الاندية الابطال على الاستاد نفسه.

● ترتيب الصدارة:

١ـ الاسماعيلي ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة.
٢ـ الزمالك ٣٣ من ١٥.
٣ـ الاهلي ٣٢ من ١٤.
٤ـ المصري ٢٧ من ١٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز مزدوج لشيكاغو بولز وسياتل وديترويت

تشارلز باركلي لاعب فينكس يسدد الكرة في سلة ديترويت. (أ ب)

احرزت فرق شيكاغو بولز وسياتل سوبرسونيكس وديترويت بيستونز انتصارا مزدوجا خلال المباريات الـ١٦ التي اجريت يومي السبت والاحد، وقد رفع شيكاغو رصيده الى ٥٢ فوزا مقابل ٦ هزائم واصبح بحاجة الى ١٨ فوزا ليصبح اول فريق يصل رصيده الى ٧٠ فوزا مقابل ٦ هزائم في الدوري الاميركي حتى الآن في موسم واحد.

وفي المقابل، رفع سياتل رصيده الى ٤٥ فوزا مقابل ١٢ هزيمة، كما اصبح رصيد ديترويت ٣٠ فوزا مقابل ٢٦ هزيمة.

وعلى الرغم من الانتصار المزدوج الذي حققه شيكاغو فإن نجمه مايكل جوردان لم يظهر في المستوى المطلوب، خاصة على صعيد التسجيل، ففي المباراة التي خاضها شيكاغو امس الاول امام غولدن ستايت وفاز عليه (١١٠ ـ ٨٧) لم يسجل جوردان سوى ١٧ نقطة، كما سجل ٢١ نقطة فقط في مباراة فريقه امس امام بوسطن والتي فاز بها شيكاغو (١٠٧ ـ ٧٥).

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز اورلاندو على بورتلاند (١١٥ ـ ٨٩) بفضل تألق لاعب ارتكازه شاكيل اونيل الذي احرز له ٤١ نقطة و١٧ «ريباوند» رافعا رصيده الى ٤٣ فوزا مقابل ١٥ هزيمة.

وهنا النتائج:

● السبت ٢/٣/٩٦:

ـ اتلانتا × كليفلاند: (٧٤ ـ ٦٨).
ـ سياتل × بوسطن: (١٠٦ ـ ٩٦).
ـ بورتلاند × ميامي: (١٠٢ ـ ٨٨).
ـ مينيسوتا × شارلوت: (١٠٥ ـ ١٠١).
ـ يوتاجاز × نيويورك: (٩٩ ـ ٨٨).
ـ شيكاغو × غولدن ستايت: (١١٠ ـ ٨٧).
ـ ديترويت × فينكس صنز: (١٠٢ ـ ٩٧).
ـ دالاس × فانكوفر: (١١٩ ـ ١١١).
ـ لايكرز × واشنطن: (١٠٠ ـ ٩٥).

● الاحد ٣/٣/٩٦:

ـ سياتل × نيوجيرزي: (١٠٣ ـ ٩٢).
ـ اورلاندو × بورتلاند: (١١٥ ـ ٨٩).
ـ شيكاغو × بوسطن: (١٠٧ ـ ٧٥).
ـ ميلووكي × اتلانتا: (١١٠ ـ ١٠٦).
ـ سان انطونيو × فيلادلفيا: (١١٥ ـ ١٠١).
ـ دنفر × فانكوفر: (١٠٨ ـ ٨٢).
ـ ديترويت × كليبرز: (١٠٧ ـ ١٠٣).

هذا وستجري صباح اليوم الاثنين ٧ مباريات ابرزها «لقاء الثأر» الذي سيجمع بين اللايكرز بقيادة نجمه ماجيك جونسون وهيوستون بقيادة لاعب ارتكازه حكيم العجوان على ارض الاول في لوس انجيليس، علما بأن اللقاء الاول بينهما انتهى لمصلحة هيوستون.

وفي اللقاءات الاخرى، يلعب دالاس مع فينكس صنز وكليفلاند مع تورنتو وانديانا بيسرز مع شارلوت ومينيسوتا مع ميامي ونيويورك مع غولدن ستايت وسكرامنتو مع واشنطن.

منتخب الإمارات يعسكر في سنغافورة

يطير منتخب الإمارات الاولمبي لكرة القدم الى سنغافورة اليوم الاثنين لإقامة معسكر تدريبي اخير لمدة عشرة ايام قبل ان يخوض الدور الثاني الحاسم من تصفيات دورة اتلانتا التي ستقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور من ١٦ الى ٢٧ آذار الحالي.

ويلعب المنتخب مباراتين في سنغافورة امام فريقي نادي ماجنيس ونادي الشرطة في ٧ و١٤ الحالي قبل ان يبدأ منافساته الاولمبية بلقاء منتخب عمان في ١٦ منه. وتضم المجموعة ايضاً منتخبي العراق واليابان.

وصرح مدير المنتخب فهد عبد الرحمن انه متفائل خصوصاً ان المباراة الاخيرة للمنتخب امام السعودية كانت جيدة برغم خسارته لها «لأنها كشفت لنا بعض الثغرات التي نعمل على معالجتها».

ويرأس البعثة مدير المنتخبات الوطنية يوسف السركال وهي تضم المدرب البولندي فاجيكيانوش ومساعده بودو ووردي ومدرب حراس المرمى كارلوس واللاعبين.

لحراسة المرمى: جمعة راشد (الشباب) وحسين علي (الوحدة).

للدفاع: منذر علي ومصطفى عبد الكريم (الوصل) وعبد الرحمن ابراهيم وجليل عبد الرحمن (الشعب) وابراهيم علي (الشباب) وعبد الله سالم (الوحدة) وعيسى مطر (اتحاد كلباء).

للوسط: وليد سعيد وحسن سعيد (اتحاد كلباء) وعلي حسن (الوصل) وجمعة سعيد (الجزيرة) ويوسف حارب (العين) وجابر محمد الصفار (النصر).

للهجوم: محمد عمر وعلي عيسى (الوصل) وعادل محمد (اتحاد كلباء) وشهاب عبد الله (الاهلي) وعبد العزيز العنبري (الشارقة).

بين المكاتب ... والملاعب

انطوان الشويري

طرابلسي مع وفد اتحاد التايكواندو

مباراة الأنصار والنجمة في حضور الجمهور

علمت هذه الزاوية، أن اتحاد كرة القدم سيبحث في جلسته التي تعقد اليوم، اجراء مباراة الأنصار مع النجمة الأحد المقبل أمام الجمهور، وذلك للمرة الأولى منذ سنتين.

الشويري ينتقد «الرياضي» بخصوص طريقة تعاقده مع سركيس

علق رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري قضية تعيين غسان سركيس مدربا للنادي الرياضي، بانه لا يتلاءم مع العلاقات التي تربط الناديين. واوضح انه كان يجب «اعلام ادارة الحكمة او اعلامي على الأقل بالموضوع حفاظا على هذه العلاقة التي تعودنا ان نكون صريحين من خلالها مع الرياضي».

واضاف الشويري «لم يفاتحني احد بالأمر علما انني التقيت بأكثر من اداري من الرياضي، وفوجئت بالموضوع وانا اعتبر ان هذا العمل لا يمت الى الروح الرياضية وخصوصا ان غسان سركيس كان يدرب فريق الشباب عندنا، ولا ضير في ان يدرب الرياضي، وانا لست ضد الأمر. فلو تقدم احد بهذا الطلب لكنا في الحكمة وافقنا على الطلب، وبالتالي كان يمكن للرياضي ان يحافظ على العلاقة، لأنني أكره هذه الطريقة بالتعامل. وليكن الموقف واضحا. وصريحا وان الطريقة أشبه بطريقة الاستيلاء ليس إلا...».

وختم الشويري بقوله «مبروك على الرياضي غسان سركيس، واذا رفضه النادي يوما، فإنني أعلن بأن ابواب نادي الحكمة مفتوحة امامه دائما».

استقالة ٧ أعضاء من الهيئة الادارية لنادي الأهلي صربا

قدم سبعة من اعضاء الهيئة الادارية للنادي الاهلي الرياضي في صربا، استقالاتهم من الهيئة هم: مارون بعينو وشربل باسيل وميلاد سعاده ونرسيس مشتبيان وادمون خليل وامين السر ملحم الشلفون ونائب الرئيس ايلي منصور، ورفعوا الكتاب الآتي نصه الى الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامه:

«تحية رياضية،

نظرا لعدم دعوة الهيئة الادارية للنادي للاجتماع منذ اكثر من شهرين رغم مطالبتنا المتكررة لرئيس النادي فضل الله الشامي (الصيكا) لهذه الدعوة لبحث شؤون النادي وشجون اللاعبين وخاصة اللاعبين الاجانب.

ونظرا لعدم تجاوبه مع مطلبنا هذا وسفره دون علم الادارة ضاربا عرض الحائط مصير النادي والفريق والجمهور مما ادى الى هبوط النادي الى الدرجة الثانية.

لذلك،

جئنا بكتابنا هذا نقدم بموجبه استقالتنا من الهيئة الادارية للنادي وذلك افساحا في المجال لإيجاد مخرج يعيد للنادي كرامته وللفريق عزته وللجمهور احترامه».

وعلمت هذه الزاوية، انه تم تشكيل لجنة من ٣ اعضاء لإدارة شؤون النادي على ان تقام انتخابات عامة بعد انتهاء البطولة.

وحمل الاعضاء المستقيلون مسؤولية انهيار النادي الى رئيس اللجنة «السيكا» الذي كان يتصرف بصورة عشوائية وبعيدة عن الواقع الرياضي (...).

هل ينضم شعبان حمادة لأحد الفرق البيروتية؟

تفيد آخر الأخبار بان اتصالات تجري حاليا على ارفع المستويات لحمل مهاجم حركة الشباب شعبان حمادة على الانضمام لصفوف احد الفرق البيروتية الكبيرة مع نهاية الموسم، وخصوصا اذا تأكد هبوط الفريق الشمالي الى الدرجة الثانية.

ومن ناحية ثانية، ترددت بعض الاخبار بان النادي المذكور يسعى ايضا لضم مدافع افريقي يلعب في احد فرق المقدمة؛ وذلك لتدعيم الصفوف بمناسبة الاستحقاق الآسيوي الذي ينتظر النادي المعني بالأمر.

أحمد عبود مع الشبيبة المزرعة على سبيل الإعارة لموسم واحد؟؟

تتردد في الأوساط الكروية فكرة تفيد بأن لاعب خط وسط الانصار احمد عبود قد ينضم الى فريق الشبيبة المزرعة على سبيل الاعارة لموسم واحد؛ وقد ينضم معه لاعب الفريق «المبتعد» محمد النقيب ايضا حسبما افادت المصادر ذاتها.

وكان فريق الشبيبة المزرعة قد عاد مؤخرا الى مصاف الدرجة الاولى؛ وهو يسعى حاليا لتدعيم صفوفه بعدة لاعبين جدد استعدادا للموسم الجديد.

بسام قصاص من الصفاء الى الحكمة؟

لازال جناح أيسر الصفاء بسام قصاص مبتعدا عن تشكيلة فريقه وهو لم يشارك في أية مباراة طوال الموسم الحالي. وعلى هذا الاساس فان اللاعب المذكور يفكر جديا بترك الفريق والانضمام الى فريق آخر في الموسم المقبل.

وتقول بعض الأخبار بان نية اللاعب تتجه نحو نادي الحكمة حيث أجرى معه تمرينتين حتى الآن، وان الاتصالات جارية بين النادي في الوقت الحاضر لحل هذه المشكلة، وكانت مساع مماثلة قد اجريت مع اللاعب للانضمام الى الشبيبة المزرعة. ولكن تلك المساعي وصلت الى الحائط المسدود في النهاية.

غازي حجازي مدربا للشباب الغازية

من المنتظر ان يتسلم في الأيام المقبلة مدرب التضامن صور السابق غازي حجازي مسؤولية تدريب فريق الشباب الغازية (درجة ثانية) استعدادا للموسم المقبل، وسيباشر الفريق الجنوبي تدريباته في الاسبوع المقبل.

اتحاد التايكواندو يزور طرابلسي وخيامي

استقبل النائب عدنان طرابلسي وفد الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد التايكواندو برئاسة رئيس الاتحاد محمد خليلي وضم جوزيف ابي سمرا ومحمد طبارة وبول بورجيلي وبسام شيبان، وايلي بيرودي وبسام عبيد.

وشكر الوفد لطرابلسي الجهود التي يبذلها في الحقل الرياضي لدعم وتنشيط الحركة الرياضية في لبنان وتفعيل دورها والاهتمام بالشباب اللبناني.

وجرى البحث في عدد من القضايا الرياضية وما يكتنف الساحة الرياضية في بعض الاحيان من منازعات وتشنجات لا تخدم المصلحة العامة، ووضع لعبة التايكواندو على وجه الخصوص.

واكد طرابلسي لوفد الاتحاد حرصه الشديد على ان تكون الرياضة عامل بناء وطني وان يكون للرياضيين دورهم في عملية استنهاض الهمم والنهوض الوطني، وابدى استعداده للوقوف الى جانب الرياضة والرياضيين بما فيه مصلحة الرياضة والوطن.

كما زارت الهيئة الادارية للاتحاد مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي يرافقها وفد من رؤساء الاندية مؤلف من جوزف سعد، آلان نجم، بسام عبيد، حيث شكروا له اهتمامه بتطوير الرياضة اللبنانية، وتمنوا له دوام الارادة والكفاح في سبيل رياضة نظيفة، وبمناسبة الفطر السعيد دوام الصحة والعافية.

والجدير بالذكر بأن لجنة الحكام في الاتحاد برئاسة الماستر بسام شيبان، انهت الفحوصات الخطية والشفهية للحكام بعد ان نظمت الدورة التحكيمية للعام ١٩٩٦ وذلك عن ثمانية مراحل. جرت في الاندية المرخصة التالية: الاجيال (بيت شباب)، كوريز سبور، الفرير (بيت مري)، الأدلب، النسر الاسود ابناء نبتون، وجرت الامتحانات الخطية في نادي الشباب التقني والامتحانات التطبيقية في نادي المون لاسال بالتنسيق مع اللجنة التدريبية حيث لاعبي المنتخب خضعوا لمباريات حبية قيمها الحكام ووضعت لهم علامات على ذلك.

شارك في الدورة ٣٨ لاعبا وحكما.

هيئة إدارية جديدة للنادي الأهلي ـ النبطية

عقدت الجمعية العمومية للنادي الأهلي الرياضي في النبطية اجتماعا تم فيه انتخاب هيئة إدارية جديدة وشهدت مفاجأة تمثلت بإبعاد جميع الأعضاء السابقين باستثناء حسين ديلاتي، وفاز بالتزكية كل من د. وائل نور الدين والمحامي احمد ديلاتي وحسين ديلاتي، وياسر بشارة وفضل زهري وعلي ملي ومصطفى نصار وصافي صباح ومحمود قران.

هذا وسيتم توزيع المناصب في اول جلسة تعقدها الهيئة الادارية في الأسبوع المقبل.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

المغربي القيرواني الأول في موبيل

شهدت بطولة «موبيل» الاميركية الدولية بألعاب القوى التي اجريت امس في مدينة اتلانتا داخل قاعة تألقاً بارزاً للعداء المغربي خالد القيرواني الذي انتزع المركز الاول في سباق الثلاثة آلاف متر عدواً بزمن مقداره ٧.٧٧.٦٤ ثانية، وحل بعده الاميركي بوب كنيدي ثانياً بـ٧.٤١.٤٧ ثانية.

وفي المسابقات الاخرى، تألق العداء الاميركي مايكل جونسون وزميلته غوين تورينس في الـ٤٠٠ و٢٠٠م. فقطع جونسون مسافة الـ٤٠٠م. بـ٤٤.٦٦ ثانية، وحل مواطنه ديريك ميلز ثانياً بـ٤٥.٦٠ ثانية، فيما قطعت تورينس مسافة الـ٢٠٠م. بـ٢٢.٣٣ ثانية (وهو رقم اميركي جديد)، علماً بأن الرقم العالمي هو للجمايكية مارلين اوتي ومقداره ٢١.٨٧ ثانية وقد حققته في لقاء ليفان الفرنسي ١٩٩٣.

والفوز هو الـ٥١ لتورينس في نهائيات مسابقة الـ٢٠٠م. اما العداء كارل لويس فقد خرج من الدور الاول لسباق ٦٠م. الذي فاز به الجمايكي دونوفان باويل بزمن مقداره ٦.٥٥ ثوان.

ـ وفي اوتسو (اليابان): فاز العداء البرتغالي جواكيم بينتيرو بسباق ماراثون اوتسو الياباني الدولي الذي اجري امس قاطعاً مسافة ٤٢.١٩٥ كلم بـ٢.٠٩.٣٢ ساعة وهو رقم قياسي له. وهنا النتائج:

١ ـ البرتغالي جواكيم بينتيرو: ٢.٠٩.٣٢ س.
٢ ـ الكيني اريك وايناينا: ٢.١٠.٣٧ س.
٣ ـ الاثيوبي ليبيي ميكونن: ٢.١١.٥٥ س.
٤ ـ الاسترالي باتريك كارلو: ٢.١٢.٠٠ س.
٥ ـ الاثيوبي تينا تيجيري: ٢.١٢.١١ س.

دورة المون لاسال بالتنس اكتمال عقد الدور الـ٣٢

آمال ابراهيم


ألكس ماروتتيان

شهدت القاعة المقفلة لنادي المون لاسال يوما ماراتونيا بالتنس ضمن الدورة التي ينظمها نادي المون لاسال للسنة الخامسة عشرة على التوالي بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة وذلك لإحراز الجوائز المالية التي تبلغ قيمتها ٣٧٠٠٠٠٠ ل.ل. بالإضافة الى الكؤوس.

وقد انتقل كل من نعيم حاموش وبدوي نجار وميخائيل مقصوديان وراجي غبريال ليكتمل الجدول ب بتأهل ٣٢ لاعبا الى هذا الدور.

وقد سجل اللاعب راجي غبريال مفاجأة بتغلبه على جورج ابراهيم. وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز نعيم حاموش على عماد خوري (٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١) ونبيل بدوي نجار على ايلي رباي (٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣) وميخائيل مقصوديان على مارك ضومط (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢) وراجي غبريال على جورج ابراهيم (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤) ومحمد محيدلي على مارون حسون (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣) والكس ماروتتيان على مارك شحادة (٦ ـ ٢، ٦ ـ ١).

● فردي السيدات:

فازت جويل جبرا على حنان غبريال (٦ ـ ٠، ٦ ـ ١) وآمال ابراهيم على ريا عسيلي (٦ ـ ٣، ٦ ـ ١) وكارين مناصري على ستاء قرطاس (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣) وياسمين هوا على لما حاعوق (٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤).

برنامج اليوم

ـ الساعة ١٤: ادوار نحمة × ريمون بردويل.
ـ الساعة ١٥: سيمون ابو زيد × ميخائيل مقصوديان.
ـ الساعة ١٦: فادي يوسف × بيار جلخ.
ـ الساعة ١٧: انطوني ابو نعوم × نعيم حاموش.

برنامج الثلاثاء

ـ الساعة ١٥: تاهيا ابو خليل حنا × جويل جبرا.
ـ الساعة ١٦: سوزان السيد × ياسمين هوا.
ـ الساعة ١٧: ريموندا ايوب × امال ابراهيم.
ـ الساعة ١٨: ديا الزير × كارين مناصري.
ـ الساعة ١٩: كفاح قزيحة × كريم ديس.

دليل السينما

● اسباس (التنير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن وليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان، وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ المسعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ دولوريس كلايبورن... مع جنيفر جايسون لي وكاثي بايتس في قصة غامضة محورها ام تدخل في صراع مع ابنتها عندما تتهم بجريمة قتل.

٥ ـ ميامي راپسودي... مع جيسيكا باركر في قصة عاطفية ناعمة.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ليلي... فيلم عاطفي تشوبه بعض المشاهد العاطفية الجريئة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاومة بلبنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ حب وا. ٤٥.. مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والحكمة في انقاذه طفليه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٤٤):

ـ المسعي... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ جومانجي... (راجع اسباس).
٢ ـ انس باريس... (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ خاتف... مع ساندرا بولوك حين تحاول شركة كمبيوتر ازالتها من الوجود.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسن شؤون الاغراء.

٢ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

٣ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرات فرنسية طريفة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ النوم في العسل. مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ النوم في العسل... (راجع سارولا).

٢ ـ سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

٥ ـ قوة على قوة... فيلم، مشوق بطلاته نساء.

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٦٠٧٥):

١ ـ سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس حين تكتشف خيانة زوجها فتهجره عائدة الى ذويها...

● امباساد (نوق مكليل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع لاساجيس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

دليل التلفزيون

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: في رفقة جيدة.
١٠.١٥ مسلسل محلي: كانت ايام.
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة.
١.٠٠ مسلسل عربي: دوامة الحياة (بطولة: الهام شاهين، عبد الله غيث).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ د. كوين (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥.٣٠ كرتون: بلاكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل مدبلج.
٩.٣٥ عالهوا سوا.
١١.٣٠ فيلم عربي: القصر دار.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

«خماسية» ليوفنتوس في إيطاليا وأخرى لريال مدريد في إسبانيا قبل لقائهما الأربعاء المقبل
بايرن يستعيد الصدارة في ألمانيا وأجاكس يفقدها في هولندا ونيوكاسل يلتقي يونايتد اليوم

أجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم مباريات المرحلة الـ ٢٩ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم، وبقيت المباراة الوحيدة المرتقبة، وهي الاكثر اهمية بين المتصدر نيوكاسل ومنافسه المباشر مانشستر يونايتد التي ستجري مساء اليوم (الاثنين) في ملعب «سان جيمس بارك» والتي تحمل في طياتها طابع الاثارة، اذ انها تعتبر ثأراً بالنسبة لنيوكاسل الذي خسر امام يونايتد في المباراة الاولى بينهما في «اولد ترافورد» باصابتين مقابل لا شيء.

وبالنسبة للمباريات الاخرى، خطف فريق ليفربول امس عقبة ضيفه استون فيلا وهزمه بثلاث اصابات للاشيء احرز منها هدافه روبي فاولر اصابتين بعدما كان زميله ماكمانمان قد افتتح التسجيل في الدقيقة الثانية من بداية المباراة، علماً بأن اصابات ليفربول جاءت كلها خلال فترة زمنية لا تزيد عن ٨ دقائق فقط.

وبذلك احتفظ ليفربول بالمركز الثالث وتقلص الفارق بينه وبين يونايتد مؤقتاً الى نقطتين، كما احتل هدافه فاولر المركز الثاني في صدارة الهدافين بعد الن شيرر لاعب بلاكبيرن الذي يملك ٣١ اصابة مقابل ٢٩ اصابة لفاولر.

وفي المقابل حقق نوتنغهام فوريست نتيجة بارزة بفوزه خارج ارضه على شيفيلد ونزداي (٣ - ١)، واكد استعداده بالتالي لملاقاة بايرن ميونيخ الالماني في اللقاء المرتقب بينهما غداً (الثلاثاء) في ملعب ميونيخ الاولمبي ضمن كأس الاتحاد الاوروبي. وهنا النتائج:

- تعادل كوفنتري ووستهام (٢ - ٢). سجل للاول شالاكو وويلان في الدقيقتين ٧ و١٥، وللثاني كوتي ورير في الدقيقتين ٢ و٢٢.
- خسر ليدزيونايتد امام بولتون (صفر - ١). وسجل الاصابة للفائز بيرغسون في الدقيقة ١٦.
- تعادل مانشستر سيتي وبلاكبيرن (١ - ١). سجل للاول لوماس في الدقيقة ٨٤، وللثاني شيرر في الدقيقة ٥٧.
- خسر ميدلزبره امام ايفرتون (صفر - ٢). وسجل للفائز غرانت وهانشكليف في الدقيقتين ٢٨ و٤٥ (الثانية بالتالي).
- تعادل كوينز بارك رانجرز والارسنال (١ - ١). سجل للاول غالن في الدقيقة ٢٠، وللثاني بركامب في الدقيقة ٤٩.
- خسر شيفيلد ونزداي امام نوتنغهام فوريست (١ - ٣). سجل للخاسر كوفاسيفيتش في الدقيقة ٥٠ وللفائز هوي وماكغريغور وروي في الدقائق ١٠ و٦٤ و٨٠.
- فاز توتنهام على ساوثمبتون (١ - صفر). وسجل الاصابة دوزيل في الدقيقة ٦٤.
- تعادل ويمبلدون وتشلسي (١ - ١). سجل للاول كلارك في الدقيقة ٣٧ (خطأ في مرماه) وللثاني فيرلوتغ في الدقيقة ٣٥.

● ترتيب الصدارة:
١ - نيوكاسل: ٦١ نقطة.
٢ - مانشستر يونايتد: ٥٧.
٣ - ليفربول: ٥٥.
٤ - استون فيلا: ٤٩.

ايطاليا

عزز فريق ميلانو موقعه في صدارة الدوري الايطالي، وابتعد بفارق ٨ نقاط عن منافسه المباشر فيورنتينا اثر الفوز الكبير الذي حققه على ضيفه فيتشنزا بأربع اصابات نظيفة حملت توقيع نجمه الليبيري جورج وياه وذلك في المرحلة الـ ٢٤ للدوري.

وفي المقابل، لعب فريق سمبدوريا لمصلحة ميلانو، عندما اقتنص نقطة التعادل خارج ارضه مع فيورنتينا الثاني، فيما حقق يوفنتوس (حامل اللقب) النتيجة الابرز هذا الاسبوع بفوزه الكاسح على مضيفه بادوفا بخمس اصابات للا شيء، وكانت النتيجة بمثابة «جرس انذار» لريال مدريد الاسباني الذي سيستضيف خصمه الايطالي بعد غد (الاربعاء) في الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة.

اما بارما الثالث فتعادل على ارضه مع روما (١ - ١). فيما احتفظ بروتي لاعب باري بصدارة الهدافين برصيد ١٧ نقطة. وهنا النتائج:

- فاز ميلانو على فيتشنزا (٤ - صفر)، وسجل للفائز ماكسيفيتش في الدقيقة ٤٦، وسيموني في الدقيقتين ٥١ و٥٨ (الاخيرة بالتالي) وري كاسنو في الدقيقة ٨٧.
- تعادل بارما وروما (١ - ١)، سجل للاول سنسيني في الدقيقة ٤٥ وفونسيكا في الدقيقة ٣.
- خسر بادوفا امام يوفنتوس (صفر - ٥)، وسجل اصابات الفائز ديل بييرو في الدقيقتين ٢٨ و٦٧، ولومباردو في الدقيقة ٤٢ وبادوفانو في الدقيقتين ٧٣ و٩٠.
- تعادل فيورنتينا وسمبدوريا (٢ - ٢)، سجل للاول روي كوستا، وزوبيلي في الدقيقتين ٤٨ و٧٦، وللثاني مانشيني وكاريمبو في الدقيقتين ٢٣ و٤٥.
- فاز تورينو على اوديتيزي (٢ - صفر) واحرز الاصابتين ريزيتيلي وميتزانو في الدقيقتين ٣٦ و٥٤ (الاولى بالتالي).
- فاز كالياري على باري (٤ - ٢)، سجل للفائز اوليفيرا في الدقيقتين ١٧ و٨٨ من ركلة جزاء و٩٠، ولانتيتيوتي في الدقيقة ٣٠، وسجل للخاسر اندرسن وبروتي في الدقيقتين ٧ و٢١ (الاخيرة بالتالي).
- تعادل اتالانتا وكريمونيزي (١ - ١)، سجل للاول بيسانو في الدقيقة ٧٨ وللثاني ماسيرو في الدقيقة ٨٢.
- تعادل نابولي وبياتشنزا (صفر - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - ميلانو: ٥٣ نقطة
٢ - فيورنتينا: ٤٥
٣ - بارما: ٤٣
٤ - يوفنتوس: ٤٢

اسبانيا

رد ريال مدريد على خصمه الايطالي يوفنتوس بشكل غير مباشر، عندما الحق هزيمة كاسحة بضيفه سلمنقة (٥ - صفر) في المرحلة الـ ٢٩ وسجل له نجمه التشيلي زامورانو اصابتين مقابل اصابة واحدة لكل من راوول غونزاليس والدانمركي لاودروب ولويس انريكه، بعدما سبق ان فاز يوفنتوس الايطالي على مضيفه بادوفا (٥ - صفر) ايضاً في الدوري الايطالي، مما يعني ان مباراتهما بعد غد (الاربعاء) في مدريد ضمن كأس الاندية الاوروبية البطلة ستكون في غاية الاثارة.

وفي المقابل، فقد برشلونة نقطتين غاليتين من رصيده بتعادله مع اتلتيكو بلباو بدون اصابات فيما تعادل اتلتيكو مدريد المتصدر ايضاً خارج ارضه مع ديبورتيفو كورونا (٢ - ٢) فاحتفظ بالصدارة بفارق ٨ نقاط عن منافسه المباشر برشلونة، وهنا النتائج:

- خسر ميريدا امام ريال سوسييداد (١ - ٢)، سجل للخاسر خوان بريتو في الدقيقة ٧٨، وللفائز كارين في الدقيقتين ٢٨ و٥٦.
- فاز بلد الوليد على الراسينغ (٣ - ١) سجل للفائز بيرتينالك في الدقائق ٧ و٥١ و٧٨ (الاولى بالتالي)، وسجل للخاسر بويوف في الدقيقة ٧٥.
- خسر اسبانيول امام اشبيلية (صفر - ١)، وسجل الاصابة ريموندو في الدقيقة ٤٩.
- فاز ريال مدريد على سلمنقة (٥ - صفر) وسجل إصابات الفائز راوول غونزاليس في الدقيقة ٢٧، وزامورانو في الدقيقتين ٤٢ و٧٦، ولاودروب ومارتينيز في الدقيقتين ٦٠ و٨٨.
- تعادل اتلتيكو بلباو مع برشلونة (صفر - صفر).

وفي المباريات الاخرى، خسر رايو فاليكانو امام تنيريفي (٢ - ٤)، وفاز ريال بيتيس على فالنسيا (٣ - صفر) وسرقسطة على البسيط (٣ - ١)، وتعادل سيلتا وخيخون (صفر - صفر). وكورونا مع اتلتيكو مدريد (٢ - ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - أتلتيكو مدريد: ٦٥ نقطة
٢ - برشلونة: ٥٧
٣ - كومبوستيلا: ٥٣
٤ - فالنسيا: ٥٢

المانيا

استعاد فريق بايرن ميونيخ صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بعد صراع مرير مع منافسه دورتموند، اثر فوزه الكبير على (جاره) ميونيخ ١٨٦٠ (٤ - ٢)، في مقابل تعادل دورتموند مع مونشن غلادباخ (٢ - ٢) في المرحلة الـ ٢١.

وسجل كلينسمان اصابتين لفريقه، واضاف زميله زيكلر اصابتين ايضاً وطرد الحكم حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان بعدما اندفع بقوة على كرة مشتركة مع يورن لاعب ١٨٦٠.

وفي أبرز النتائج الاخرى، فاز بريمن على اوردينغن بإصابة للاشيء، كما فاز شالكه على هامبورغ (٣ - صفر)، وهنا النتائج:

- فاز شتوتغارت على كايزرسلاوترن (٢ - ٠)، وسجل للفائز اليبر وهابر في الدقيقتين ٥٧ و٨٢.
- خسر فرانكفورت امام فرايبورغ (١ - ٠) وسجل اصابة الفائز راث في الدقيقة ٧٩.
- فاز بايرن ميونيخ على ميونيخ ١٨٦٠ (٤ - ٢) سجل للفائز كلينسمان في الدقيقتين ٧ و٦٢ وزيكلر في الدقيقتين ٩ و٢٠، وسجل للخاسر بودن وفيكلر في الدقيقتين ٣٣ و٦٤.
- خسر كولون امام كارلسروه (٠ - ١) وسجل الاصابة كيرياكوف في الدقيقة ٧٢.
- فاز شالكه على هامبورغ (٣ - ٠) وسجل اصابات الفائز اندربروغ في الدقيقة ٦ وملكس في الدقيقتين ١٣ و٤٨.
- تعادل مونشن غلادباخ ودورتموند (٢ - ٢)، سجل للاول داملين في الدقيقتين ٢٧ و٦٤ وللثاني ريدله وكولر في الدقيقتين ٥٧ و٨٩.
- فاز بريمن على اوردينغن (١ - ٠) وسجل الاصابة بازلر في الدقيقة ٤٥.
- تعادل هانزا روستو ودوسلدورف (٠ - ٠).

* ترتيب الصدارة:
١ - بايرن ميونيخ: ٤٤ نقطة.
٢ - دورتموند: ٤٢.
٣ - شتوتغارت: ٣١.
٤ - مونشن غلادباخ: ٣١.

فرنسا

استعاد فريق سان جيرمان توازنه بعد ثلاث هزائم تعرض لها في الاسابيع الاخيرة للدوري، اضافة لهزيمة رابعة في الكأس، وفاز على مضيفه رين باصابة لنجمه البرازيلي راي في المرحلة الـ ٣٠ للدوري، وبذلك ابتعد في الصدارة بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر اوكسير الذي سحق مارتيغ (٤ - ٠)، كما فاز ميتز الثالث بالنتيجة نفسها على نيس.

وعلى صعيد ترتيب الهدافين، ما زال دروبنياك لاعب باستيا بالصدارة برصيد ١٧ اصابة، يليه ديلي فالديز وراي من سان جيرمان وندورام من نانت ولكل منهم ١٤ اصابة. وهنا النتائج:

- خسر رين امام سان جيرمان (٠ - ١) وسجل اصابة الفائز راي في الدقيقة ٢٠.
- فاز اوكسير على مارتيغ (٤ - ٠) وسجل الاصابات كل من مارتنس في الدقائق ١٦ و٣٢ و٥٩، وليبول في الدقيقة ٦١.
- فاز ميتز على نيس (٤ - ٠) وسجل الاصابات ميبوما في الدقيقتين ١٨ و٧٣ واربينون وبيريس في الدقيقتين ٢١ و٧٦.
- فاز لنس على غونيون (٢ - ٠) وسجل للفائز ديلموت وكمارا في الدقيقتين ٧٥ و٨٤.
- فاز مونبلييه على سانت اتيان (١ - ٠) وسجل اصابة الفائز بافون في الدقيقة ٧٢.
- فاز ستراسبورغ على ليل (٢ - ٠)، وسجل للفائز زيتيللي وموستوفوي في الدقيقتين ٣٧ و٧٥.
- فاز لوهافر على باستيا (١ - ٠) وسجل الاصابة بيرتان في الدقيقة ٢٧.
- فاز موناكو على نانت (٤ - ١)، سجل للفائز اندرسون في الدقيقتين ١٥ و٢٥ وتورام وشيفو في الدقيقتين ٦٠ و٦٨، وسجل للخاسر ندورام في الدقيقة ٦٢.
- فاز ليون على نيس (١ - ٠) واحرز الاصابة موريس في الدقيقة ٩.

* ترتيب الصدارة:
١ - سان جيرمان: ٥٧ نقطة.
٢ - اوكسير: ٥٢.
٣ - ميتز: ٥١.
٤ - موناكو: ٥٠.

وعلى صعيد آخر، اجريت أمس قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم، وأوقعت القرعة فريق مرسيليا مع ليل، فيما يلعب مونبلييه مع كاين، وفالنس مع اوكسير. ونيم مع ستراسبورغ.

هولندا

لقي فريق اجاكس امستردام محتكر الالقاب الاوروبية والقارية هذا الموسم هزيمته الثانية في الدوري الهولندي، وجاءت امام مضيفه فيتيس آرنهم (١ - ٢) في اختتام المرحلة الـ ٢٩ التي اجريت أمس، وسجل لاروس للفائز في الدقيقتين ٩ و٦٩، وسجل كلويفرت للخاسرة في الدقيقة ٨٧. وبذلك فقد اجاكس الصدارة للمرة الاولى هذا الموسم لمصلحة منافسه انيدهوفن الذي الحق هزيمة بفريق رودا بثلاث اصابات احرزها ايكلكامب وتيليس ودولين في الدقائق ٣ و٤٢ و٧١، لكن اجاكس يملك مباراة مؤجلة قد تعيده الى الصدارة في حال فوزه بها.

وفي المباريات الاخرى، فاز هيرينفن على تيميفن (٤ - ١)، وديفنتر على فورتونا سيتارد (٢ - ٠)، وفيللم تلبورغ على فولندام (١ - ٠)، وتونتي على دوتنشيم (١ - ٠) وغرونينغن على فاينورد (١ - ٠) وسبارتا على بريدا (٣ - ١)، وتعادل اوتريخت وفالفيك (٠ - ٠).

* ترتيب الصدارة:
١ - ايندهوفن: ٥٧ نقطة.
٢ - اجاكس: ٥٦.
٣ - فاينورد: ٤٠.
٤ - سبارتا: ٣٨.

ديل بييرو لاعب يوفنتوس يتخطى ثنائي دفاع بادوفا (رويتر)

داملين لاعب مونشن غلادباخ يحاول استخلاص الكرة من رويتر لاعب دورتموند (رويتر)

زيكلر لاعب بايرن ميونيخ لحظة تسجيله اصابة لفريقه (رويتر)



تصفيات كرة القدم الأولمبية
فوز البرازيل والارجنتين في الدورة الرباعية النهائية

سجلت البرازيل نتيجة ساحقة على فنزويلا بخمس إصابات نظيفة، وفازت الارجنتين على الاوروغواي باصابتين للاشيء في أولى مبارياتهما ضمن الدورة الرباعية النهائية لتصفيات كرة القدم الاولمبية لدول اميركا الجنوبية التي تجري حالياً في الارجنتين، واحتلت البرازيل الصدارة بفارق الإصابات، بعدما تساوت مع الارجنتين نقاطاً.

ففي مدينة تانديل، اثبتت البرازيل جدارتها في التأهل الى نهائيات اتلانتا الاولمبية بكرة القدم اثر الفوز الكاسح الذي سجلته امس على فنزويلا بخمس اصابات نظيفة بعد مباراة من جانب واحد استعرض البرازيليون خلالها مهاراتهم الفنية وامتعوا جماهيرهم بعرض كروي رائع، وسجلوا في الشوط الاول اصابة واحدة، ثم اضافوا اربع اصابات اخرى في الشوط الثاني بعدما ارهقوا خصمهم، واستنفذوا كل طاقاته في الشوط الاول.

وبدأ سافيو مسلسل الاصابات بواحدة في الدقيقة ١٥، ثم اتبعها كايو بإصابة ثانية في اول دقيقتين على بداية الشوط الثاني، وبعدها عاد فلافيو ليحرز إصابة ثالثة في الدقيقة ٦٦، ثم يتبعها زي ماريا بالإصابة الرابعة، قبل ان يعود سافيو ليحرز الإصابة الخامسة والاخيرة قبل انتهاء المباراة بست دقائق.

- مثل البرازيل: ديدا، زي ماريا، وكارلينيوس ونارسيزو، وروبرتو كارلوس، فلافيو، وامارال وسوزا (بيتو ٧٨) وجونينيو، وسافيو وكايو (جامالي ٨٠).

- مثل فنزويلا: دوداميل، فيلوسا (كيرينوس ٥١ دوران ٨٠) وري وماكيتوش، وفاليانتي، اوردانيتا، وفالينيلا ولويس فيرا (وماكسيمو فيرا، ٧١) وكاستيلانو موران، وكاستيلين.

- وفي مدينة ماردل بلاتا: فازت الأرجنتين على الأوروغواي بإصابتين للاشيء أحرزهما ديلغادو، وكلاوديو لوبيز في الدقيقتين ٢٧ و٤٠، وتصدر ديلغادو لائحة الهدافين في تلك التصفيات برصيد ٧ إصابات.

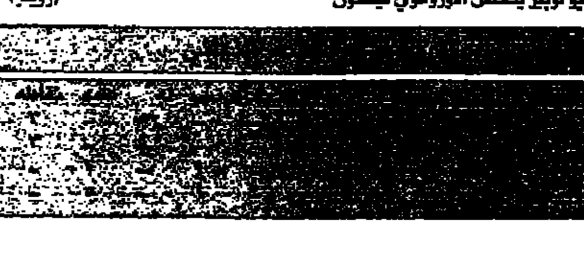
وكان الفريق الأرجنتيني الأفضل فنياً وبدنياً طوال الشوطين، وتميز بالروح القتالية العالية، ولم يترك لخصمه فرصة لالتقاط الانفاس.

* مثل الأرجنتين: كافاليرو، لومباردي وروتشن وباز وسورين، باسيداس والميدا، وموراليس وارتيغا (غالادو، ٨٠)، دلغادو (فيرون، ٨٠) ولوبيز.

* مثل الأوروغواي: فلوريس، روتوندو وادينولفي ولوبيز، وأوليفير، ابيغون، ودي لوس سانتوس وفانزيني، (ليموس ٥٣) ودوس سانتوس (سوزا ٧٥)، كوريا وماغالانيس (تيخيرا، ٥٣).



كلوديو لوبيز يتخطى الأوروغوي نيلسون (رويتر)



دورات كرة المضرب: إيفانيسيفيتش بطلاً لدورة ميلانو الإيطالية

أحرز الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش المصنف رابعاً بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية في كرة المضرب بفوزه على السويسري روسيه المصنف ثامناً (٦ - ٣ و٧ - ٦) في المباراة النهائية التي أجريت بينهما امس.

وسبق لإيفانيسيفيتش ان احرز هذا الموسم بطولتي زغرب ودبي وخسر الاحد الماضي امام الالماني ميكايل شتيخ في نهائي دورة انتوورب البلجيكية.

- وفي لينتس: توّجت البلجيكية سابين ابلملنز بطلة لدورة لينتس النمساوية بفوزها على الفرنسية جولي حالار (٦ - ٢ و٦ - ٤).

- وفي فيلادلفيا: احرز الاميركي جيم كوريير بطولة دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية بفوزه على مواطنه كريس وودروف (٦ - ٤ و٦ - ٣) في المباراة النهائية التي أجريت بينهما مساء امس.

كأس الاتحاد الاوروبي في الكرة الطائرة

احرز فريق كونيو الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي في الكرة الطائرة للرجال بعد فوزه على جاره رافينا ٨ - ١٥ و٨ - ١٥ و٢ - ١٥ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس في باريس.

وعلى صعيد آخر، احرز فريق مونستر الالماني كأس الاتحاد الاوروبي للسيدات بفوزه على ايملايتك التركي ١٤ - ١٦ و١٥ - ٩ و١٥ - ٦ و١٥ - ١٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مس في انقرة.

حقيبة السفير

زفاف عاصي - الدنى

احتفل الشاب محمد عاصي بزفافه على الآنسة ريما الدنى بحضور ذوي العروسين وذلك في احتفال اليم في صالة المطار.

حفل استقبال

يقيم ممثل شركة «ايمكس انترناشيونال» في لبنان سايز حنون، حفل استقبال في السابعة مساء اليوم، في فندق «ريفييرا»، لعرض مشاريع الشركة السياحية والاستثمارية في ولاية فلوريدا عموماً وفي مدينة اورلاندو خصوصاً، والاعلان عن استعدادها تمويل مشاريع سياحية في لبنان.

معرض حمود شنطوط

دعت ادارة غاليري ستاسيون ديزار لحضور حفل الكوكتيل لمناسبة افتتاح معرض لوحات الفنان حمود شنطوط وذلك ابتداء من السادسة من مساء الخميس في ١٤ آذار الجاري ويستمر المعرض في استقبال الزائرين حتى ٢٩ منه من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء ما خلا الآحاد.

شيهو عبد الساتر

وصل البروفسور العربي شيهو عبد الساتر امس الى بيروت، بعد الجولة التي قام بها الى الولايات المتحدة الاميركية، روسيا وكندا والعديد من دول العالم. وعبد الساتر حائز على لقب بروفسور في العلوم الميتافيزيقية، من الاكاديمية الدولية الاميركية - الروسية.

غداء تكريمي لمحافظ الجبل

اولمت جمعية الكشاف اللبناني على شرف محافظ جبل لبنان سهيل بموت وهو المفوض العام السابق للجمعية وذلك في فندق الموتي البرتو - زحلة، بحضور الوزيرين محمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد ومحافظ البقاع فريد القرم ومدير عام وزارة الموارد الدكتور جورج ابو زيد. وتخلل المأدبة كلمات للمهندس نعيم حجار والقائد غسان الخطيب والمحافظين بموت والقرم.

المؤسسة الوطنية الاجتماعية

عقدت الهيئة العامة للمؤسسة الوطنية الاجتماعية اجتماعاً في مركزها في النبطية قبل ظهر امس انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة تشكلت على النحو التالي: عبد الحسن قاسم رئيساً، الدكتور ماجد قبيسي نائباً للرئيس، السيدة هيام العبد الله امينة للسر، عبد الرحيم الحوت اميناً للصندوق، عباس نحلة مديراً مسؤولاً لدى السلطات، الدكتورة علية محيي الدين مسؤولة للعلاقات الخارجية، ابراهيم صالح مسؤولاً للمستوصفات، الدكتور حسين شحادي مراقباً للنفقات والدكتور علي جعفر والدكتور حسن زبيب عضوين مستشارين.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - الهدف. عاد (معكوسة).
٢ - العدو. اقرع.
٣ - الترعيب.
٤ - نهر عربي. ثلثا تام.
٥ - ارغام. قاد.
٦ - ثلثا حلو. من الاقارب. عائلة.
٧ - يكاتبون.
٨ - صوت الجرس (معكوسة). مقل.
٩ - للتاوه (معكوسة). مجلة لبنانية.

عموديا:
١ - متشابهان. علم مؤنث.
٢ - متشابهان. يسايره.
٣ - برلثن. ضمير.
٤ - قطع الرأس. اصعب.
٥ - سكوت. يكثر على الشاطئ.
٦ - يستخرج من العنب. من انواع الغزال.
٧ - حرف عطف. ماركة تلفزيونات.
٨ - بلدة لبنانية. للندبة.
٩ - تبذير. متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ستصاب بصدمة من جراء تصرفات شخص خلته صادقاً لتكشف انه نفعي اناني.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا احد سيقف الى جانبك في قضية خاسرة سلفاً، لا يجوز لك الاستمرار بها.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
إبحث عن دور ما في ما يجري حولك ولا تكتف بدور المتفرج لأن القطار قد يفوتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا بد من مواجهة للظالمين الذين لا يفهمون للحق معنى.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا ترهق الشريك بطلبات كثيرة تستطيع تلبيتها وحدك من دون مشاركة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
ستنال جزاء ما قمت به غير آبه بالعواقب لذا لا تذرف الدمع لأنه لن يجديك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تطورات كثيرة ستحصل هذه الايام وتصب في مصلحتك. وهكذا يزول العبوس من وجهك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تدفع شخصاً معيناً الى الغيرة بتصرفاتك فلا تذهب بعيداً بهذه اللعبة والا انقلبت عليك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
المغامرة الكبيرة التي تحلم بها لا يمكن ان تتحقق قريباً، وفترة القنوط التي عشتها في طريقها الى الزوال.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
خذ ما لك فيه حق واترك الباقي لأصحابه وتذكر بأن الطمع ضرّ ما نفع.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تستطيع ان تخدع بعض السذّج ولكن لا تحاول الاحتيال على اصحاب الخبرة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
اتبع اسلوب الحزم مع الاشخاص الذين لا يفهمون باللين والحسنى.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

ن	ح	ا	و	ط	ن	ي	ل	ب	س
ن	و	ح	ا	ط	ك	ل	ي	ب	س
ر	و	ب	ا	ط	ف	م	ي	ل	س
هـ	ر	ا	ا	ط	ر	د	ا	ع	س
هـ	ن	ع	ا	ط	ش	ي	ل	ا	س
ب	ل	ا	ح	ط	ي	س	ي	م	ل
م	س	ا	ل	ط	م	ر	ي	م	س
م	ط	ا	م	ط	ا	ط	ا	ر	س
هـ	د	ي	ر	ط	ن	ا	د	ع	س
ن	ا	ر	هـ	ط	ن	ا	م	ل	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة أحرف

سبلين، سمير، طواحن، سراط، طابور، طماطم، طاعنة، طهران، طحالب، سبيل، سالي، سعاد، سعدان، طائرة، طاحون، طلاسم، سليم، طريدة، لميس، سلمان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

افقيا:
١ - تخويب، كي.
٢ - علي الشريف.
٣ - ي ي، اب، ري.
٤ - يقطن، اعيش.
٥ - تزين.
٦ - امدح، يفهم.
٧ - نحيف، هـ هـ.
٨ - عدلون، يم.
٩ - ثم، ندعمهم.

عموديا:
١ - تعين، معنا.
٢ - خليط، محدث.
٣ - ري، قنديل.
٤ - يا، يزحفون.
٥ - الب، ند.
٦ - شبانية.
٧ - فهيم.
٨ - ي ي ي ي، هم.
٩ - كفرشيما.

■ حل كلمة السر: كترمايا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nb6, Rf8; 2. Rg8+!, Rxg8; 3. Nxf7 مات

خمس إصابات وفرص ضائعة من الطرفين
«الهومنمن» يحوّل خسارته أمام «الساحل» إلى فوز (٣ - ٢)

صيدا ـ عارف حرب:

حقق فريق الهومنتمن فوزا غاليا وصعبا على شباب الساحل عندما استطاع ان يقلب خسارته (١ ـ ٢) الى فوز (٣ ـ ٢) في المباراة التي جمعتهما على ملعب صيدا البلدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل (١ ـ ١).

ومباراة الامس كانت قوية وسريعة وشهدت اصابات كثيرة وتقلبت النتيجة مرات عدة اذ تقدم الهومنتمن وعادل الساحل ثم عزز الساحل تقدمه وعادله الهومنتمن لينهي المباراة في مصلحته.

قدم الفريقان عرضا طيبا وتبادل لاعبو الطرفين الهجمات واضاعة الفرص خصوصا لاعبي الهومنتمن الذين اتيحت لهم فرص عدة محققة اهدروها بسبب الرعونة والتسرع. بينما عانى لاعبو الساحل من حالة انعدام وزن على الرغم من مجهود بعض لاعبيه الا انهم افتقدوا الى الانتشار السليم والتجانس فيما بينهم ولم تفلح معها «صرخات» المدرب ابو رحاب خصوصا انه ابدى استياءه من اداء لاعبيه.

حرك الهومنتمن ضربة البداية وبدا واضحا على لاعبيه الخروج من المباراة وفي جعبتهم النقاط الثلاث. اذ بدأوا محاولاتهم بشكل سريع واثمرت اصابة مبكرة لتعليهم فيتالي الذي سنحت له فرصة اخرى لتعزيز النتيجة لكنه تسرع في التسديد الى ان ادرك الساحل التعادل من ضربة جزاء بواسطة ياسر منصور.

وفي الشوط الثاني الذي كان افضل من الاول حيث بدأ الهومنتمن تكثيف هجماته وكادت احداها ان تثمر اصابتين توالى على اهدارها بابكين وغارو. فالاول استغل خروج الحارس بعد صده لكرة فيتالي حيث حاول بابكين تسديدها «لوب» الا ان الحارس التقطها ببراعة والثانية من لعبة «وان تو» بين ريمون نجم وغارو حيث سدد الاخير من دون تركيز خارج المرمى وهو في وضع جيد للتسجيل.

وبعد عدة محاولات هومنتمنية استغل لاعب الساحل جهاد الرفاعي خطأ لرمين ولرسلها كرة امامية الى محمد يوسف عبر علي براج حيث سجل يوسف اصابة التقدم للساحل، وبعدها ارتد لاعبوه الى الدفاع بدون مبرر مما سمح للهومنتمن بتشديد الضغط الذي اثمر عن اصابتين متتاليتين من توقيع ريمون نجم.

وعلى الرغم من فوز الهومنتمن في المباراة الا ان هذا لا يعني ان شباب الساحل كان خصما سهلا. على العكس فقد حاول لاعبوه التسجيل لكن من دون تركيز اضافة لإحراج خصمهم مرات عدة حيث بدا احمد الصقر على غير عادته. اذ خرج من مرماه. بينما شهد خط الدفاع عودة كوركين الذي اعاد الانسجام الى هذا الخط الذي برز منه ايضا دوري زخور.

في المقابل بدا لاعبو شباب الساحل على غير عادتهم في المباريات الماضية خصوصا ياسر منصور الذي تأثر بالرقابة المفروضة عليه. لذلك انعدمت خطورته على المرمى. ولعب محمود علامة بروح عالية مع جعفر رسلان والسوري محمد يوسف.

الإصابات

د ٥: رمية تماس للهومنتمن نفذها بابكين الى سامي قليط الذي اعادها اليه حيث مررها بابكين الى فيتالي وعالجها الاخير بتسديدة داخل المرمى (١ ـ ٠).

د ٣٢: ركنية للساحل رفعها محمود علامة الى داخل المنطقة فلمست يد ريمون نجم واحتسب الحكم ضربة جزاء ترجمها ياسر منصور الى اصابة التعادل.

وفي الدقيقة ٥٩ مرر علي براج كرة من جهاد الرفاعي الى محمد يوسف الذي انفرد وسدد على يسار الصقر (٢ ـ ١).

في الدقيقة ٦٦، ركنية للهومنتمن نفذها كوركين تطاول لها ريمون نجم برأسه داخل المرمى وابعدها الدفاع من داخل المرمى لكن حكم الراية اشار الى دخولها المرمى.

في الدقيقة ٨٠، دخل بابكين ناحية اليمين ومرر كرة عرضية داخل المنطقة الساحلية فارسلها ريمون نجم برأسه داخل المرمى محرزا اصابة الفوز لفريقه (٣ ـ ٢).

* مثل الهومنتمن: احمد الصقر، سامي قليط، دوري زخور، فيكين، كوركين، بابكين (كارلو)، آرمين فيوليوداجيان، غارو (ربيع ابو شعيا)، فيتالي، ريمون نجم، بولو.

* مثل الساحل: حسن موسى، محمود علامة، خضر سليم، حسين مراد، جعفر رسلان، ياسر منصور، جهاد الرفاعي، مراتش (محمد خير الدين)، علي بعلبكي (هاني ياسين)، محمد يوسف، علي براج (محمد شعيب).

قاد المباراة الحكم الاردني دحام العقيدات وعاونه الدولي المصري نجيب علي واللبناني مصطفى طالب.


فيتالي اغاسيان يحاور احد مدافعي الساحل ويبدو خلفه خضر سليم وجعفر رسلان

قالوا في المباراة

غارو (مساعد مدرب الهومنتمن): لعب الفريقان بشكل جيد ولاحت امامنا فرص كثيرة لم نستثمرها بالشكل المطلوب، واعتقد اننا استحقينا الفوز على الرغم من العرض القوي لشباب الساحل. عموما أتمنى للساحل التوفيق في مبارياته المقبلة.

مدرب الساحل أحمد ابو رحاب: فريقي لم يكن بوضعه الطبيعي. والهواء أثر على عطاء اللاعبين علما ان بعضهم لم يلتزم بالتمارين. وحين كنا متقدمين شعرت ان شيئا ما سيحصل. وبرأيي فإن هذه الخسارة كبوة يجب ان تكون حافزا عند اللاعبين للمباريات المقبلة للعب بروح قتالية. واشير الى ان خطر الهبوط لا يزال قائما. ومبروك للهومنتمن وهاردلك للساحل.

تعادل إيجابي عادل بين «الحكمة» و«الراسينغ»

كتب عبد الوهاب السروجي

لم يكن «اعدل» من نتيجة التعادل ليخرج بها فريقا الحكمة والراسينغ من مباراتهما على ملعب الصفاء قياساً الى التكافؤ الواضح بين الطرفين خلال مجرياتها على مدار الشوطين. علماً ان الحكمة كان تقدم في الشوط الاول باصابة رأسية لسيرغي ليعادل الراسينغ في الشوط الثاني برأسية اخرى من قلب دفاعه العراقي هشام علي.

واذا كان فريق الراسينغ هو الاكثر استحواذاً على الكرة على مدار الشوطين، ما عدا الفترة التي تراجع فيها الراسينغاويون الى منطقة مرماهم بعد تسجيل اصابة التعادل، فإن فريق الحكمة كان الاكثر خطورة على المرمى ولاحت للاعبيه فرص بالجملة كانت كفيلة بقلب كفة النتيجة لمصلحتهم فيما لو استغلوها كما يجب. وخصوصاً تلك القذيفة الهائلة التي سددها الثعلب المولدافي «سيرغي» في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول فاصابت زميله حسن حلال، وهي في طريقها الى الشباك. فأوقعته ارضاً وحرمت فريقه من اصابة محققة مئة في المئة.

وفي الوقت الذي بدا فيه مهاجم الحكمة اشود برسخيان ضيفاً على المباراة. كان «جاره» سيرغي ثعلباً بكل ما للكلمة من معنى. وعرف تماماً كيف يستغل ارتباك مدافعي الراسينغ من غير داع في الشوط الاول. الامر الذي فرض على قائد الفريق عادل هيدوس ملاحقته وملازمته في كل بقعة على ارض الملعب للحد من خطورته. وبالتالي من خطورة الفريق الاخضر. وبعد انفراد من ناحية اليمين يختمه بتسديدة فوق المقص في الدقيقة الثانية. ورأسية بين يدي الحارس حسن رمال. ينجح سيرغي في الدقيقة ٢٦ في تسجيل اصابة فريقه بعدما رفع داني كرم الكرة من ركلة ركنية فتجاوز الجميع لينقض عليها سيرغي «سابحاً في الهواء» مسدداً قذيفة رأسية هائلة اخترقت سقف المرمى مسجلاً واحدة من اروع اصابات الاسبوع (١ ـ ٠).

وبعد الإصابة، تراجع «الخضر» الى منطقة مرماهم للحفاظ على الاصابة والنتيجة، فاقفلوا منافذ العبور عليها نتيجة تألق «الكماشة السوداء» ابراهيم سيس فالغى عبره دور ووجود المهاجم العراقي محمد صبيح الذي بدا واضحاً بحاجة ماسة الى تواجد «توأمه» ايلي برخو الى جانبه في هذا الشوط لتخفيف وطأة المراقبة ورفع الضيم عنه. مع العلم بأن هجوم الراسينغ كان بأمس الحاجة لمشاركة برخو في الشوط الاول لتفعيله وزيادة فاعليته، اذ ان تحركات شاهيه كاسباريان لم تكن كافية لضرب «السد الاخضر» الذي اقامه الحكماويون في منطقتهم بوجه المهاجمين «البيض». ومع ذلك فإن تفوق الراسينغاويين في وسط الملعب بدا جلياً نتيجة لتوفيق «عادل الحلو» في الامساك بزمام المبادرة ويدعم من «العائد» سمير شريف. فيما اعتمد الحكماويون على الهجمات المرتدة السريعة التي لم تخلُ من الخطورة عبر غزوات سيرغي الموفقة والمربكة. وفي الشوط الثاني، تحسن حال مدافعي الراسينغ بشكل ملحوظ وتسلم الهيدوس زمام القيادة الميدانية من مركزه الجديد في قلب الدفاع وذلك في ظل «وداعة» اشود وارهاق» سيرغي واصابة حلال، مع الاعتماد على تحركات «المتالق» هشام علي وتقدمه ومواكبته لهجمات فريقه لدعم خط الوسط عدداً وعدة، وفي الدقيقة ٦٥ يفلح المدافع العراقي في تسجيل اصابة التعادل عندما وصلته الكرة من ركنية شاهية كسباريان عبر ايلي برخو. فيودعها برأسه من فوق يدي الحارس معاصري (١ ـ ١).

وبدلاً من ان تزيد الاصابة من همة الراسينغاويين وتفتح شهيتهم على الهجوم بشكل اوسع واكثف، وبالتالي الاطباق باحكام على المنطقة الدفاعية الخضراء، تراجعوا من غير مبرر الى منطقتهم المحرمة بنية الحفاظ على النقطة والنتيجة، الامر الذي افسح بالمجال امام الحكماويين ليلعبوا الدور الذي كان من المفترض على الراسينغاويين ان يلعبوه وهو دور الهجوم الضاغط، ولكن من غير فاعلية تذكر. ولم تنفع معه محاولات الإسناد والدعم التي قام بها المدرب زين هاشم لتصحيح الوضع الميداني عبر اشراك ايلي برخو وزياد سعادة وعادل غصن بدلاً من ايلي بدر وشاهيه كسباريان ومحمد الجسر. ومع تسارع الوقت واقتراب موعد نهاية المباراة، اضافة الى المحاولات الفاشلة لتعديل النتيجة من قبل الطرفين، تتوتر اعصاب اللاعبين بعض الشيء ويميل الاداء الى شيء من الخشونة عرف الحكم نبيل عياد كيف يضع حداً لها بحزم عبر «شهره» للبطاقة الصفراء خمس مرات، ثلاث منها للاعبي الراسينغ هشام علي وشاهيه كسباريان وايلي برخو، واثنتان بوجه الحكماويين، طوني عازار واشود برسخيان.

وتمضي الدقائق المتبقية سريعة على الطرفين اللذين بديا وكأنهما ارتضيا بالنقطة وبالنتيجة.

مثل الحكمة: جورج معاصري، سهاد زهران وابراهيم سيس وطوني عازار (جورج سالم) وبسام حبيب، عماد واكد ووسام خليل وداني كرم، سيرغي واشود برسخيان وحسن حلال (عباس شغري).

مثل الراسينغ: حسن رمال، عادل هيدوس وهشام علي وكلود خرما وايلي بدر (ايلي برخو)، محمد الجسار (عادل غصن) وعلي حمود وعادل حلو، شاهيه كسباريان (زياد سعادة) وسمير شريف ومحمد صبيح.

قاد اللقاء اللبناني الدولي نبيل عياد، وعاونه الدوليان طالب رمضان واغوب اكرابيان.



كرة سيرغي (غير ظاهر بالصورة) تعانق الشباك الراسنغاوية تحت انظار خمسة من لاعبي الراسينغ ولاعب الحكمة آشود (عاصم شعيب)

«الإخاء الأهلي» يفوز (٣ - ٠) ويرتاح نفسياً ووضع «حركة الشباب» يزداد سوءاً

كتب ربيع أبو شقرا:

عندما دق ناقوس خطر الهبوط، استفاق فريق الاخاء الاهلي عاليه ليتدارك موقفه الحرج على سلم الترتيب. وكانت مباراته المصيرية امس الاول على ملعب بلدية برج حمود مع فريق حركة الشباب الطرابلسي الذي يعاني من موقف اكثر دقة وصعوبة بمثابة فرصة مهمة كي يخطو خطوة ضرورية مطلوبة نحو منطقة الامان، لذلك فانه لم يدعها تمر مرور الكرام، فاجتهد وحقق انتصارا كبيرا (٣ ـ ٠) بقيادة الثنائي زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق.

وبقدر ما اضحت الصورة واضحة امام الاخاء الذي ارتاح نفسيا بعد ابتعاده بفارق ٦ نقاط فإنها باتت قاتمة امام الفريق الطرابلسي الذي توقف رصيده على ١٦ نقطة وانزلق في مأزق فعلي وبالتالي فان امر نجاته من الهبوط برفقة الاهلي صيدا الى الدرجة الثانية سيتطلب منه جهودا مستفيضة مع عملية حسابية صعبة التحقيق خاصة ان مباريات قوية بانتظاره في الاسابيع القليلة المقبلة.

لم يكن امام الاخاء وكذلك حركة الشباب الا خيار الفوز فلعبا مباراة مفتوحة تفوق فيها فريق مدينة عاليه بكل شيء وبرز منه اضافة الى مهاجمه الدولي زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق لاعب الوسط ابراهام كاتشمانيان، بالمقابل فان حركة الشباب الذي افتقد الى صانع العابه المصري مدحت رمضان بدا غير منسجم وكانت كافة تحركاته عقيمة وغير مجدية بحيث لم يهدد مرمى عباس بدر الدين حارس الاخاء سوى مرتين على مدار الشوطين.

عاب اداء الفريقين في الشوط الاول شيء من الحذر سرعان ما تبدد تدريجيا منذ الاصابة الاولى للاخاء في الدقيقة ١٤ بواسطة مدافعه زاهر العنداري الذي تلقى كرة طويلة من عمر بهلوان واودعها برأسه في قلب الشباك مستغلا سوء تفاهم بين الحارس والدفاع.

واستطاع الاخاء في غضون ٨ دقائق من بداية الشوط الثاني اضافة اصابتين جديدتين حسم بهما نتيجة اللقاء لمصلحته. ففي الدقيقة ٥١ اضاف سلمان عبد الخالق الاصابة الثانية بتسديدة رائعة في المقص الايسر وذلك قبل ان يخطف زاهر العنداري برأسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٣ بعد كرة عرضية ساقطة من ادهم علامة تطاول لها العنداري من بين الحارس والمدافعين واودعها في قلب الشباك.

كان ذلك كافيا لجعل الاخاء يلعب باعصاب هادئة وسط فورة طرابلسية نشط خلالها فؤاد فهد الذي هدد مرمى الاخاء الاهلي في الدقيقة ٦٢ بعد ان تلقى كرة بينية امامية من علي صبوح سددها باتجاه المقص الايسر فابعدها الحارس بدر الدين ببراعة الى ركنية.

وعدا ذلك كانت كل الهجمات الطرابلسية عديمة الخطورة امام دفاع الاخاء وذلك على خلاف الهجمات المرتدة التي قادها ابراهام وسعيد ابو المنى والثنائي العنداري ـ عبد الخالق بحيث كادت النتيجة ان تتضاعف لو احسن لاعبو الاخاء كيفية ترجمة الفرص المحققة الى اصابات.

فقد اهدر سلمان عبد الخالق كرة انفرادية امام علي ابراهيم في الدقيقة ٦١، وعلي حسون في الدقيقة ٨٦ بعد ان اهدى كرة عبد الخالق المرتدة من القائم الايسر الى الحارس، وزاهر العنداري الذي اطاح بالكرة فوق العارضة في الدقيقة ٨٨.

* مثل الاخاء الاهلي ـ عاليه: عباس بدر الدين، ادهم علامة وناصر عادل ومحمد بهلوان وعماد البنا وعلي حسون واحمد منصور (سعيد ابو المنى) وابراهام كاتشمانيان (ملحم ابو المنى) وجمال يحيى (فيصل شهيب) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

* مثل حركة الشباب: علي ابراهيم، خضر محمد (ناجي الحسيني) ومحمد سليم وربيع عثمان ونصر صالح وعلي صبوح وفؤاد فهد وشعبان سعد وغسان اسعد والعبيد باشري (ابراهيم يوسف) وشعبان حمادة.

* قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.


مهاجم الاخاء سلمان عبد الخالق يمر من لاعب وسط حركة الشباب شعبان سعد (حسن عبدالله)

ظاهر يتوسط خيامي وشهاب، أمام الفرق الفائزة بسباق الرجال وهي: تونس والسعودية والجزائر (بلال قبلان)

البطولة العربية الـ١٤ لاختراق الضاحية
٣ ألقاب لتونس و٣ للسعودية و٢ للجزائر
لبنان نجح تنظيمياً.. وحل في المركز الأخير فنياً

سيدات تونس يتسلمن كأس فئتهن وميدالياتهن من الظاهر

نجح الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اداريا وتنظيميا في استضافة البطولة العربية الرابعة عشرة لاختراق الضاحية (كأس فلسطين) التي اجريت منافسات فئاتها الاربع (الشابات والشبان والسيدات والرجال) في حرج الصنوبر ـ بيروت قبل ظهر امس الاحد، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم. ومثل رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير البيئة بيار فرعون. كما حضر حشد من الفاعليات السياسية والرياضية والاجتماعية والممثلون الديبلوماسيون للدول المشاركة تقدمهم النائب الدكتور جان غانم والنائب السابق الدكتور بيار دكاش، فضلا عن ممثل قائد الجيش العماد لحود العقيد الركن اسامة دمج ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري واعضاء الاتحاد العربي لالعاب القوى برئاسة اللواء حسين امام ظاهر.

افتتحت البطولة بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الجيش، ثم كان عرض للفرق الـ١١ المشاركة (بلغ عدد لاعبيها ١٢٢ عداءة وعداء) يتقدمها علم الاتحاد العربي، تلى ذلك رفع علم لبنان وعلم الاتحاد العربي من قبل الوزير غانم واللواء ظاهر وعبدالله شهاب رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

والقى شهاب كلمة من وحي المناسبة ثم تكلم اللواء ظاهر بوجدانية وعاطفة عن لبنان وموقعه العربي، واعلن غانم الافتتاح الرسمي للمنافسات التي انطلقت بسباق الشابات.

فنيا حصدت كل من تونس والسعودية ثلاثة انتصارات في الفردي والفرق من اصل ثمانية، وابقتا على انتصارين للجزائر.

وفي حين احتفظت تونس بلقبي الفردي والفرق عند الشابات، سجلت السعودية النتيجة ذاتها عند الشبان، كما احتفظت البطلة التونسية صونيا عكون بلقب السيدات، والبطل السعودي عليان القحطاني بلقب الرجال... وحل بطل الشبان ١٩٩٤ السعودي علي موسى الاسمري ثالثا، وتقدمت الاردنية امل المطري من المركز الثالث الى المركز الثاني عند الشابات.

اما اللبنانيون واللبنانيات فاكتفوا بالمشاركة من دون احراز اية نتائج فنية واحتلوا المراكز الاخيرة على صعيد الفرق في كل الفئات(...).

* الترتيب العام للاوائل وفق الفئات المعتمدة:

* الشابات (المسافة ٣٥٠٠م):

● الفردي:

١ـ هناء شواش (تونس) ١١.٤١ دقيقة.
٢ـ امل المطري (الاردن) ١١.٥٠.
٣ـ اشراف بن عيسى (تونس) ١١.٥٩.
٤ـ تميزة بلملتوخة (الجزائر) ١٢.٠٧.
٥ـ سعاد سالم (الجزائر) ١٢.١٥.

● الفرق:

١ـ تونس، ١١ نقطة.
٢ـ الجزائر، ١٥.
٣ـ الاردن، ٢٩.
٤ـ سوريا، ٣٤.
٥ـ السودان، ٤٨.
٦ـ لبنان، ٥٠.

* الشبان (المسافة ٨٠٠٠م):

● الفردي:

١ـ مخلد العتيبي (السعودية) ٢٣.٥٨ دقيقة.
٢ـ راشد عمر (تونس) ٢٤.٠١.
٣ـ علي موسى الاسمري (السعودية) ٢٤.٠٣.

● الفرق:

١ـ السعودية، ١٣ نقطة.
٢ـ تونس، ٢٨.
٣ـ السودان، ٥٠.
٤ـ سوريا، ٧٢.
٥ـ لبنان، ١١٣.

* السيدات (المسافة ٥١٠٠م):

● الفردي:

١ـ صونيا عكون (تونس) ١٧.٣٢ دقيقة.
٢ـ نصرية بغداد (الجزائر) ١٧.٤٣.
٣ـ حميدة مازوزي (الجزائر) ١٧.٤٧.
٤ـ امينة شعبان (الجزائر) ١٧.٥٢.
٥ـ فتحية حنيفة (الجزائر) ١٨.٢٥.

● الفرق:

١ـ الجزائر، ١٤ نقطة.
٢ـ سوريا، ٣٧.
٣ـ مصر، ٤٣.
٤ـ لبنان، ٥٩.

* الرجال (المسافة ١١٥٠٠م):

● الفردي:

١ـ عليان القحطاني (السعودية) ٣٣.٠٢ دقيقة.
٢ـ عز الدين صخري (الجزائر) ٣٣.٢٦.
٣ـ الطاهر منصوري (تونس) ٣٣.٣١.
٤ـ مراد بلدجاج (الجزائر) ٣٣.٣٩.
٥ـ بن خليفة عيش (تونس) ٣٣.٤٥.

● الفرق:

١ـ الجزائر، ١٩ نقطة.
٢ـ تونس، ٣٥.
٣ـ السعودية، ٧٤.
٤ـ سوريا، ٧٩.
٥ـ الاردن، ٨٨.

اشرف على أمن البطولة الجيش اللبناني، وقاد المسابقات ٤٠ حكما بادارة مدير البطولة ريمون بحلق.

وتولى كبار الحضور تقليد الفائزين في الفردي والفرق ميدالياتهم وتسليمهم الكؤوس بعد كل سباق.

ومساء أمس الاحد، كرم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الوفود العربية المشاركة وجرى تبادل الدروع التذكارية في حفل عشاء ساهر اقامه في مطعم اطلال بلازا ـ طبرجا.

مجلس ادارة الاتحاد العربي

وكان مجلس ادارة الاتحاد العربي برئاسة اللواء حسين امام ظاهر عقد اجتماعه على هامش البطولة في فندق كورال بيتش، وحضر افتتاحه مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى عبدالله شهاب.

وجاءت ابرز مقرراته كالآتي:

ـ تحديد ايام البطولة العربية السادسة للعبة لفئة الشبان والشابات من ٩ الى ١٢ آب المقبل في اللاذقية.

ـ استعراض ما جاء في تقرير رئيس الاتحاد اللبناني (بحضوره) عن الاستعدادات لمسابقات العاب القوى ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في ايلول المقبل، وستكون مدتها ٤ ايام.

وقد شرح شهاب التحضيرات التي انجزت حتى تاريخه ومنها التجهيزات الالكترونية واجراء دورتي صقل للحكام وموضوع فحص المنشطات.

ولوضح المدير الفني للاتحاد العربي الزميل فؤاد حبش ان الاتحاد بانتظار الدول الراغبة في تنظيم البطولة الـ١٥ للضاحية، كما يرحب الاتحاد العربي ويشجع تنظيم لبنان لاية بطولة مقبلة.


الفائزون بسباق الشباب. العتيبي بين عمر والاسمري


الفائزات بفئة الشابات شواش بين المطري وعيسى

لجنة صياغة مشروع «قانون حول الصحافة» تنهي أعمالها
مبارك يتلقى التقرير هذا الأسبوع وجلسة طارئة للصحافيين

القاهرة - «السفير»:

تنهي اللجنة الخاصة المكلفة صياغة «مشروع قانون حول الصحافة» في مصر اجتماعاتها المستمرة منذ سبعة شهور، اليوم الاثنين لترفع تقريرها الى الرئيس حسني مبارك في الاسبوع الحالي.

وجاء قرار اللجنة المشتركة، التي تضم رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة، انهاء اعمالها ورفع تقريرها بعد ايام قليلة من لقاء مبارك ١١٠ صحافيين ومثقفين الخميس الماضي لمناسبة انعقاد المعرض الدولي للكتاب، والذي طالب فيه - مبارك - بسرعة الانتهاء من القانون لمناقشته في المؤسسات الدستورية وحسم الخلاف الدائر بين نقابة الصحافيين والحكومة حول الأزمة التي اثارها تعديل قانون العقوبات رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥، بهدف تشديد عقوبات النشر، والذي كان قد اقره البرلمان السابق في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي.

وجاء قرار اللجنة ايضا متزامنا مع دعوة الجمعية العامة الطارئة لنقابة الصحافيين الى اجتماع يوم الاحد المقبل لمناقشة تطورات الأزمة مع الحكومة ونتائج متابعة مجلس نقابة الصحافيين للقانون الجديد، خاصة في ظل ازدياد عدد الصحافيين المحالين للمحاكمة طبقا لمواد قانون العقوبات بشأن الصحافة والبالغ عددهم ٧٦ صحافيا من الصحف القومية والحزبية واحتواء صدور اي قرارات جديدة من الجمعية العامة للصحافيين لتعميق الأزمة مع الحكومة.

ويتضمن مشروع القانون الجديد الذي اعدته اللجنة بعض الاختلافات في نصوصه عن القانون الذي اعدته النقابة واقره مجلس النقابة وتم ارساله الى جميع الاحزاب وعدد من نواب البرلمان والذين تقدموا به الى رئيس البرلمان، الا انه لم يتخذ الإجراءات الدستورية لإحالته للجان البرلمان لمناقشته تمهيدا لتقدم الحكومة بمشروع قانون المجلس الاعلى للصحافة.

وتتركز نقطة الخلاف الرئيسية بين مشروعي القانونين على ان قانون نقابة الصحافيين لا يتضمن اي نصوص تقر الحبس الاحتياطي للصحافي في قضية النشر بينما يتضمن قانون المجلس الأعلى للصحافة اقرار الحبس الاحتياطي. ولحسم الخلاف بين الطرفين قرر مبارك تكليف مجلس الشورى بحث مدى دستورية هذا النص مع اعلانه عدم تأييد الحبس الاحتياطي مما يعني منح الضوء الاخضر لمجلس الشورى لرفض النص الخاص بالحبس الاحتياطي من القانون الجديد.

ولا يتضمن مشروع قانون الصحافة الجديد اي مساس بالملكية الحالية لمجلس الشورى للمؤسسات الصحافية القومية او السماح بخصخصة المؤسسات الصحافية، بل يحافظ على الشكل القانوني الحالي لتلك المؤسسات والصيغة الدستورية لوجود المجلس الأعلى للصحافة وتقنين ميثاق الشرف الصحافي ومراعاة التوازن بين الحقوق والواجبات للصحافيين وعدم المساس بسلطات واختصاصات نقابة الصحافيين.

ومن المنتظر ان يقوم مبارك عقب تلقيه النص الرسمي لقانون الصحافة بتكليف الحكومة بإحالته الى مجلس الشورى لمناقشته باعتباره من القوانين المكملة للدستور ثم عرضه على البرلمان خلال دورته البرلمانية الحالية لإقراره قبل اختتام الدورة في تموز المقبل.

من جهة اخرى، أصدر وزير الداخلية المصرية حسن الألفي تعليمات مشددة لاجهزة الامن بمقاطعة اسيوط بمواصلة حملاتها الأمنية لضبط «العناصر الارهابية» المتورطة في الحوادث التي شهدتها المحافظة مؤخرا خاصة في منطقة البداري وساحل سليم، وعدم السماح لها بتوسيع نطاق عملياتها لمدن اخرى داخل اسيوط.

واكد الألفي خلال لقاء عقده مع القيادات الامنية المكلفة بمتابعة الموقف الأمني باسيوط بضرورة ضبط العناصر الهاربة باعتبارها من العناصر الخطيرة المنتمية لجماعة «الجهاد» وتحديد اوكارها للقضاء عليها في اطار الخطة الأمنية المنفذة حاليا.

وطالب وزير الداخلية بفرض «حزام امني» من قوات الأمن المركزي وفرق مكافحة الارهاب حول البداري وساحل سليم لتأمين المواطنين والمنشآت الحكومية ومقار الشرطة واستراحات الضباط التي تعد هدفا لتلك العناصر.

زوار المعرض الدولي للكتاب في القاهرة امس (أ.ف.ب)

في الوقت نفسه، عقد محافظ اسيوط رجائي الطحلاوي اجتماعا مع نواب البرلمان عن اسيوط والقيادات الشعبية لمناقشة الوضع الأمني في البداري وساحل سليم وتعاون القيادات الشعبية مع اجهزة الأمن للقبض على «العناصر الإرهابية».

وقد اكدت مصادر امنية مطلعة ان الايام المقبلة سوف تشهد سقوط عدد من «عناصر الارهاب» باسيوط في قبضة رجال الأمن ممن تورطوا في الحوادث الأخيرة وان اجهزة الأمن وجهت نداء لتلك العناصر بإلقاء السلاح وتسليم انفسهم.

وذكرت مصادر في الشرطة ان السلطات وجهت نداء الى السكان في المنيا للتعاون مع رجال الأمن في مطاردة ١٦ إسلاميا فروا بعد تنفيذ سلسلة عمليات في المحافظة.

وقد الصقت على جميع المنشآت العامة في المحافظة اعلانات تتضمن اسماء واوصاف المطلوبين الستة عشر، وتناشد المواطنين التعاون لتقديم معلومات عن الأماكن التي يوجدون فيها.

محاولة سعودية - مصرية لجعل العلاقات بمنأى عن «الحوادث الفردية»

القاهرة - ا.ف.ب - اكدت الحكومة المصرية لمناسبة الزيارة التي قام بها وزير الاعلام السعودي فؤاد الفارسي الى القاهرة حرصها على وضع علاقاتها مع السعودية في منأى عن «الحوادث الفردية» لعمالها المهاجرين الى السعودية.

ولقي الفارسي، الذي انهى امس الاول زيارة بدأت الاحد الماضي، استقبالا حارا من جانب المسؤولين المصريين. والتقى اضافة الى نظيره المصري صفوت الشريف الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري.

وقبل مغادرته اشاد الفارسي بـ«حميمية العلاقات بين مصر وبلاده». وقال ان «مهمته كانت ناجحة» من دون ان يفصح عن مضمون محادثاته.

وأعلن الشريف عن فتح مكتب اعلامي سعودي جديد في القاهرة قريبا. والتقى الفارسي الثلاثاء الماضي جميع رؤساء تحرير الصحف الحكومية.

وكانت وسائل الاعلام المصرية قد انتقدت في الصيف الماضي «الاهانات» التي يتعرض لها المصريون المقيمون في السعودية بعد الحكم بالجلد على طبيب مصري في حزيران ١٩٩٥ اتهم استاذا سعوديا باغتصاب ولده البالغ تسع سنوات. وردت الصحف السعودية داعية السعوديين الى عدم زيارة مصر.

وقال مبارك خلال لقائه مفكرين مصريين الخميس الماضي ان «العلاقات مع السعودية جيدة جدا ولا بد من ان نحافظ عليها بعيدا عن الحوادث الفردية والتراشق بالكلمات». واضاف ان «السعودية هي اكبر بلد ساعدنا اقتصاديا منذ بدء برنامج الاصلاح الاقتصادي قبل سنوات عدة».

أوضاع حقوق الإنسان في الأردن: السلطة تُضيّق على معارضي التطبيع

انتقدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن الانحدار الواضح لحقوق الانسان عبر الانتهاكات الرسمية وشبه الرسمية التي تمارس في المملكة.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة المنظمة وهي فرع للمنظمة الأم التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، لبيب قمحاوي، ان هذا الانحدار «لم ينحصر في الممارسات وانما تمت ترجمته في تشريعات وقرارات متعلقة بقضايا الحريات والديموقراطية».

أضاف ان المنظمة «تأمل من الحكومة العمل على وقف الانتهاكات لكي لا تضطر الى العمل على تشكيل لجنة تقصي حقائق عربية للوقوف على حالة حقوق الانسان في الاردن».

وتابع قمحاوي في عرضه لتقرير المنظمة حول حقوق الانسان في الاردن في العام ١٩٩٥ ان العام الماضي «شهد تطورا نوعيا خطيرا تمثل في التوجه نحو استخدام قوة النيران في التعامل مع بعض المواطنين مما ادى الى حالتي وفاة نتيجة استخدام الشرطة للسلاح».

واكد ان العام الماضي شهد ايضا تزايدا في استخدام العنف الجسدي مع المواطنين مما تسبب في ايذاءات وتشوهات جسدية تطلبت معالجة طبية في المستشفيات».

واعتبر ان ذلك «يعكس توجها رسميا في اطلاق يد اجهزة الأمن والشرطة لتتعامل مع المواطنين بشكل عام من منطلق القوة والترهيب واستخدام سطوة السلطة بغض النظر عن القانون».

واشار قمحاوي الى ان الاتفاقيات التي عقدها «الاردن مع اسرائيل منذ العام ١٩٩٤ وتفاقم سوء الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل ادى الى توسيع قاعدة المعارضة السياسية للحكومة».

وقال «لقد رافق ذلك انحسار في تقبل الحكومة للرأي الآخر وتقلص في رغبتها في التحاور مع الآخرين مما ادى الى اعتقال العديد من المعارضين السياسيين بتهم مختلفة مثل اطالة اللسان ومقاومة التطبيع مع العدو». وذلك في اشارة الى المحاكمة التي تجري لنقيب المهندسين ليث شبيلات امام محكمة امن الدولة بتهمة اطالة اللسان على الملك حسين والملكة نور.

وكانت علاقة المنظمة مع الحكومة السابقة شهدت توترا بعد انتقادات وجهتها المنظمة حول كبح الحكومة للحريات بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل. وتحاول الحكومة الجديدة التي يترأسها عبد الكريم الكباريتي التي لم تنل بعد ثقة مجلس النواب اعتماد سياسات اكثر اعتدالا تجاه المعارضة.

على صعيد آخر، اكدت الكويت امس انها لن تسمح بعودة ٣٠٠ الف أردني غادروها اثناء ازمة الخليج على الرغم من تحسن العلاقات مع عمان.

ونفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح في تصريحات نشرتها صحيفة «القبس» امس ما اشار اليه نواب من ان الكويت تتعرض لضغط اجنبي للسماح بعودة الأردنيين الذين كانوا يشكلون سابقا اكبر جالية اجنبية في الكويت.

واضاف الصباح انه حتى «لو اعيدت العلاقات مع الأردن، فلن يأتي احد الى هنا الا من خلال عقد عمل او زيارة وذلك اسوة بالبلاد العربية الأخرى».

وكثير من الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي هربوا منها اثناءه او طردوا بعده بسبب اتهام الكويتيين لهم بالتواطؤ مع العراقيين. واكثر المبعدين من اصول فلسطينية.

(رويتر)

الأردنيون لا يحبون والد «أسحق رابين»

عمان - أ.ف.ب - أكد مواطن اردني كان قد اطلق على مولوده الجديد اسم «اسحق رابين» نسبة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، انه فصل من عمله بسبب هذه التسمية، كما رفضت دائرة الاحوال المدنية تسجيل اسم الطفل في سجل الولادة.

وقال رجاء عبد القادر ان «موظفا في دائرة الاحوال المدنية في مدينة اربد رفض تسجيل المولود بحجة ان القانون لا يسمح بذلك».

ونقلت صحيفة «المشرق» الاسبوعية عن عبد القادر قوله ان قرار الرفض جاء بعد ان دفع رسوم قيد التسمية. وطلب منه موظفو الدائرة تغيير الاسم وسخر منه احدهم عارضا عليه تسمية مولوده باسم «حسين كامل حسن» المنشق العراقي الذي لقي مصرعه قبل اسبوع في بغداد بعد ثلاثة ايام من عودته الى بلاده.

يشار الى ان عبد القادر (٤٠ عاما) المقيم في اربد (٨٨ كيلومترا الى الشمال من عمان) اطلق في مطلع شباط على مولوده الجديد هذا الاسم تيمنا برئيس وزراء اسرائيل الذي ابرم معاهدة سلام مع الاردن في تشرين الاول من العام ١٩٩٤ واغتيل في تشرين الثاني الماضي برصاص متطرف يهودي.

وفي حديث الى الصحيفة ذاتها، اوضح عبد القادر ان رب عمله وهو مستشار في رئاسة الوزراء طرده من العمل في مزرعته.

كذلك وجد ورقة على باب منزله بتوقيع «مواطن صالح»، كتب عليها «اخرجوا من الحارة واذا اردتم البقاء غيروا اسم مولودكم الجديد».

أما ام «اسحق رابين» فقالت للصحيفة انها بدأت تخشى على «ابنها من اولاد الحرام خاصة بعد ان اصبحت احس بأن اسمه يهدد حياته».

اغتيال صحافي في التلفزيون الجزائري
«إصلاحيو» حزب جبهة التحرير أصبحوا أغلبية

اغتال مسلحون في الجزائر الصحافي في التلفزيون بلقاسم السعدي (٤٠ عاماً) امس الاول مما رفع عدد الصحافيين الذين قتلوا في الجزائر، منذ أيار العام ١٩٩٣ الى ٥٢ صحافياً.

وكان السعدي مدير قسم التصوير في التلفزيون الجزائري، وقد خطف قبل ايام في ظروف غامضة.

واشار التلفزيون الى انه عثر على جثته مشوهة في احدى الغابات في منطقة سكيكدة (شمالي قسنطينة) حيث يقيم.

واوضح التلفزيون الجزائري ان السعدي، هو أب لخمسة أطفال أصغرهم عمره اسبوعان.

وكان ثلاثة صحافيين يعملون في صحيفة «لوسوار دالجيري»، قد قتلوا يوم ١١ شباط الماضي، جراء انفجار سيارة ملغومة أمام دار الصحافة في وسط العاصمة.

الى ذلك، أسفرت الانتخابات القيادية في حزب جبهة التحرير الوطني الى فوز الاصلاحيين - المؤيدين للنظام - بغالبية مقاعد المكتب السياسي، وذلك في ختام دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب.

فقد حصل الاصلاحيون على ١١ مقعداً من ١٥، ولكن البيان الختامي الذي صدر امس الاول يحفظ التوازن بين الاصلاحيين والمحافظين.

ويعترف البيان بشرعية الرئيس الجزائري الامين زروال، ويدعو في الوقت نفسه الى «حل سياسي سلمي وشامل» لإنهاء الازمة الجزائرية.

وقد تأكد خلال دورة اجتماعات اللجنة المركزية ان الحزب اسدل الستار على الإدارة السابقة التي استبعدت الامين العام عبد الحميد مهري في كانون الثاني الماضي، وكذلك استراتيجية التحالف مع الاحزاب الاسلامية.

وقررت اللجنة المركزية ايضاً الابقاء من دون تغيير على موعد المؤتمر المقبل وهو ١٧ و١٨ أيار.

وأكدت المصادر القريبة من الاصلاحيين امس، انهم حققوا «انتصاراً كبيراً».

وكان المحافظون الذين حصلوا على منصب الامين العام بانتخاب بوعلام بن حمودة عند افتتاح الدورة في كانون الثاني الماضي، يريدون تأجيل موعد عقد المؤتمر متذرعين بقصر مدة التحضير.

الا ان منافسيهم رفضوا هذه الحجة، واشتبهوا في ان المحافظين يريدون ترسيخ هيمنتهم على الحزب.

وكان المحللون قد اكدوا ان تولي بوعلام بن حمودة عضو «الحرس القديم» في الحزب، المنصب القيادي الرئيسي يهدف الى جذب جبهة التحرير الوطني الى فلك السلطة.

وجاء في البيان ان اللجنة المركزية تعتبر ان انتخابات الرئاسة التي جرت اول مرة في اطار تعدد حزبي، خولت اعلى مؤسسة في البلاد شرعية كفيلة باطلاق المبادرات السياسية.

اضاف البيان ان الترحيب الذي قابل به المواطنون انتخابات الرئاسة في الجزائر، يعبر بوضوح عن تمسك المواطن بحقه الاساسي في ممارسة سيادته الشعبية على الرغم من صعوبة الظروف، موضحاً ان ذلك تعبير عن صرخة شعبية قوية، ونداء لكل فئات المجتمع لوقف اراقة الدماء، والعمل على عودة السلام والامن والاستقرار.

وتعتبر اللجنة المركزية أن الحوار الجاد يمكن ان يؤدي الى حل سياسي ينهي الازمة التي تشهدها البلاد.

وفي هذا السياق دعا الامين العام والمكتب السياسي الى تكثيف الجهود في سبيل تحقيق مصالحة وطنية والتوصل الى اجماع وطني يهدف الى حل سياسي سلمي وشامل لإنهاء الازمة ولتمكين الشعب من اختيار ممثليه بكل حرية، استكمالا للمسيرة الانتخابية.

وادان البيان العنف كوسيلة لفرض الراي وكل ما يتمخض عنه من قتل وتدمير وتخريب لانجازات البلاد وممتلكات المواطنين ومساس بسلطة الدولة في الداخل والخارج.

وقد عقد المؤتمر الأخير لجبهة التحرير الوطني في تشرين العام ١٩٨٨، بعد بضعة أسابيع من الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول. ولم تطبق مقرراته بعد اعتراف دستور ١٩٨٩ بتعدد الاحزاب السياسية.

والمحافظون متهمون بأنهم يريدون الابقاء على هذه النصوص، بينما الاصلاحيون، يكافحون من اجل احداث تغييرات عميقة وتعديلات في وسائل العمل والشكل التنظيمي للبنى الهيكلية. حسبما جاء في وثيقة لهم نشرتها صحيفة «لاتريبون» اليومية.

على صعيد آخر، قال وزير النفط الجزائري عمار مخلوفي امس، ان بلاده تسعى الى اجتذاب مستثمرين اجانب لتطوير صناعتها البتروكيميائية، واستغلال احتياطيها المؤكد من الغاز، وزيادة معدلات استخراج من حقول النفط القائمة، وايجاد حقول جديدة.

(رويتر، أ ف ب)

جابر في السعودية يلتقي فهد

ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اجتمع امس الاول مع الملك السعودي فهد، وذلك خلال زيارة الى السعودية لأداء مناسك العمرة.

واوضحت الوكالة ان اجتماع جابر وفهد عقد في جدة وحضره نائب رئيس الوزراء السعودي، وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان، وحاكم الرياض الأمير سلمان. (رويتر، ا.ف.ب)

الرئيس اليمني يقيل مسؤولين ماليين للتحقيق معهم

صنعاء - رويتر: أقال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عددا من المسؤولين في وزارة المالية. وهي ثاني خطوة يعزل فيها مسؤولين حكوميين في اقل من شهر في إطار برنامج إصلاحي.

وقال التلفزيون اليمني امس الاول ان صالح «امر خلال الاجتماع بفصل عدد من المسؤولين والموظفين في وزارة المالية والمؤسسات التابعة لها».

وقال التلفزيون الذي لم يفصح عن عدد هؤلاء الاشخاص ان الرئيس اليمني قرر ايضا «إحالتهم الى النيابة العامة بتهمة الفساد المالي والاداري والاخلال بوظائفهم العامة واختراق القانون».

واضاف ان صالح اعلن ايضا انشاء محكمة الاموال العامة خلال الاسابيع القادمة وان مهمتها ستكون النظر في جرائم تتعلق بالأموال العامة مثل الرشوة والاختلاس والتزوير بالاضافة الى اي اختلالات مالية او ادارية في الوظائف التابعة للدولة.

سفينتان حربيتان فرنسيتان تصلان قطر
الكويت تنفي حماية متّهم بالمحاولة الانقلابية

وصلت سفينتان حربيتان فرنسيتان الى ميناء الدوحة، أمس، في جهد بارز من الحكومة الفرنسية لحماية قطر، بموجب اتفاق دفاعي بين الدولتين، على اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي نسبتها السلطات الى امير البلاد السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

في المقابل، ردت الكويت امس، على طلب الدوحة تسليمها وزير التجارة السابق الذي تتهمه بالتورط في المحاولة الانقلابية، بالقول إنه غير موجود فوق أراضيها.

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي في الدوحة ان وصول السفينتين الفرنسيتين «اكيتيل» و«جول فيرن» التابعتين للأسطول الفرنسي في المحيط الهندي «يندرج في إطار اتفاق دفاعي» موقع بين البلدين.

لكن المصدر نفى وجود أي رابط «مباشر» بين وصول السفينتين وبين محاولة الانقلاب التي أجهضت في قطر الشهر الماضي.

ووصفت صحيفة «الوطن» القطرية زيارة السفينتين بأنها «ودية» قائلة انها «خطوة من ضمن تلك الخطوات التي تستهدف التأكيد على متانة الصلات القائمة بين البلدين والقيادتين والشعبين».

ووصل أيضا قائد الأسطول الفرنسي في المحيط الهندي الأميرال آلان بيرو الى الدوحة حيث اجتمع أمس، مع وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني.

وأوضحت وكالة الأنباء القطرية ان المسؤولين بحثا في «العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وخاصة في المجالات العسكرية».

يشار الى ان الجيش القطري مجهّز بنسبة سبعين في المئة بالعتاد الفرنسي.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد أعرب أمس الأول عن تمنيه عقد لقاء «قريب» مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بهدف ترسيخ العلاقات بين البلدين. كما عبّر «عن تقديره العميق» لفرنسا في «موقفها البناء» بعد المحاولة الانقلابية التي اتهم بها الشيخ حمد والده الذي كان قد أطاح به في انقلاب أبيض في العام الماضي.

● في الكويت نقلت صحف كويتية عن وزير الخارجية الكويتية الشيخ جابر الأحمد الصباح قوله إن بلاده تلقت طلبا من قطر لتسليم شخص يشتبه في ضلوعه في المحاولة الانقلابية، وأبلغتها بأنه غير موجود على أراضيها.

ونقلت الصحف عن الشيخ صباح قوله «تسلمنا الطلب القطري وقد رددنا عليه بأن المطلوب ليس في الكويت». ولم يحدد الشيخ صباح هوية الشخص المطلوب.

وسبق ان قالت مصادر في الدوحة إن عضو الأسرة الحاكمة الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، وزير الاقتصاد والتجارة السابق وقائد الشرطة السابق، خطط للمؤامرة التي أعلنتها الدوحة يوم ٢٠ شباط وانها ستطلب تسليمه الى الانتربول.

من جانب آخر قال الشيخ صباح ان الكويت لا تمانع في عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بناء على طلب الدوحة إلا أنها تشترط موافقة الأعضاء الأربعة الآخرين على هذا الطلب.

وكانت قطر قد طلبت عقد اجتماع لوزراء المجلس بعد المحاولة وتلقت ردود فعل فاترة من بعض دول المجلس.

ولم تربط قطر بشكل رسمي بين أي من جيرانها الخليجيين والمؤامرة الا أن ديبلوماسيين قالوا إن مسؤولين في الدوحة ألمحوا الى وجود علاقة بين السعودية والبحرين ودولة الامارات والمؤامرة خلال محادثات مع سفراء أجانب. (أ ف ب، رويتر، ي ب)

انفجار جديد أمام مصرف البحرين الوطني
مطالبة بالإفراج عن النساء المعتقلات

وقع انفجار بالقرب من فرع مصرف البحرين الوطني في السوق المركزي في المنامة. فيما استحوذت انباء الاعتقالات التي اقدمت عليها سلطات البحرين مؤخرا باهتمام المعارضة ولجان حقوق الانسان التي طالبت بالإفراج عن المعتقلين، بالاخص النساء من بينهم.

فقد اعلن مسؤول مصرفي كبير في البحرين ان انفجارا قويا حدث خارج بناية تضم جهاز الصرف الآلي لمصرف البحرين الوطني يوم الجمعة الماضي، ولكنه لم يحدث اضرارا او اصابات.

وجاء انفجار الجمعة بعد حملة لقوات الأمن في البحرين ضد المعارضين في العديد من القرى، شملت اعتقال حوالى ٨٠ شخصا بينهم نساء، ودعت بيانات للمعارضة (حركة احرار البحرين، والجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، ولجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية في البحرين) الى الافراج الفوري عن المعتقلين ولاسيما النساء منهم. فيما بعثت جمعية المحامين البريطانيين لحقوق الانسان برسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تطالبه فيها بإطلاق سراح كل من الشيخ عبد الأمير الجمري والمحامي احمد الشملان. او السماح لمثل عنها بحضور محاكمتهما للتأكد من انها تتم طبقا للمعايير الدولية.

من جهة اخرى، قال وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان الاوضاع في بلده لم تتأثر بأعمال الشغب والتخريب المتفرقة والتي وراءها بعض المآرب والاغراض.

واضاف ان قوات الامن «سيطرت على هذه الاعمال بشكل كبير. وبتعاون جميع المواطنين» مشيرا الى ان «فئة قليلة تريد ان تفرض رأيها عن طريق العنف وهو ما يرفضه شعب البحرين الواحد المتلاحم بجميع مستوياته».

على صعيد آخر، استقبل الشيخ عيسى في المنامة امس الاول، رئيس هيئة الاركان البريطانية المشتركة المارشال بيترانغ الذي يزور البحرين حالياً.

هذا وغادر ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المنامة امس، متوجها الى لندن والولايات المتحدة في زيارة رسمية.

ويرافق ولي العهد البحريني وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

(«السفير»، رويتر، أ ش أ)



قبل أسبوع من استئناف مفاوضات نيويورك

رمضان يحمل رسائل من صدام إلى الزعماء المغاربة
عامر رشيد في أنقرة للبحث في تشغيل خط النفط

حفل الوضع العراقي في نهاية الاسبوع الماضي بالعديد من المواقف، كان ابرزها ايفاد الرئيس العراقي نائبه الى دول المغرب العربي، وزيارة وزير النفط العراقي اليوم الى تركيا، وهي الزيارة الاولى له لأنقرة منذ انتهاء حرب الخليج.

من جهته شن الملك الاردني حسين اعنف هجوم له ضد الرئيس العراقي، وقال انه لن يهدأ باله حتى يرى تغييرا في بغداد، فيما نفى وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الصباح التقارير التي تحدثت عن وجود صراع داخل العراق، وقال ان صدام يبدو ممسكا بزمام الأمور.

تأتي هذه التطورات، فيما انهى التياران القومي والاسلامي في المعارضة العراقية اجتماعاتهما في العاصمة السورية.

فقد وصل أمس الأول الى الجزائر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، حيث من المقرر ان يسلم الرئيس الأمين زروال رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رمضان سيقوم بجولة يسلم خلالها رسائل الى زعماء اربع دول مغاربية تتعلق بعلاقات العراق مع مجلس الأمن الدولي.

وذكرت الوكالة ان رمضان سيسلم رسائل اخرى الى العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والملك المغربي الحسن الثاني.

ونسبت الوكالة الى رمضان قوله، انه سيشرح للزعماء المغاربة مدى التعاون العراقي الكبير مع لجان الامم المتحدة من اجل رفع الحظر التجاري «الذي ما زال مفروضا دون اي تفسير قانوني على الرغم من ان العراق اوفى بجميع التزاماته».

وتأتي جولة رمضان، قبل ان تستأنف في ١١ آذار الحالي في نيويورك المفاوضات مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وبموازاة ذلك، يصل اليوم الى انقرة وزير النفط العراقي عامر رشيد استعدادا لإعادة فتح خط الانابيب العراقي - التركي المغلق منذ آب العام ١٩٩٠.

وسيجري الوفد العراقي غدا، محادثات تقنية مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والطاقة التركيتين، تهدف الى اعادة العمل بهذا الخط الذي يبلغ طوله نحو ألف كيلومتر. كما تتناول المناقشات مسألة تفريغ خط الانابيب المهدد بالتآكل بسبب وجود ١٢ مليون برميل من النفط الخام في داخله، بينها ٣،٨ مليون برميل تعود لتركيا.

حسين

على صعيد آخر، شن الملك الاردني حسين اعنف هجوم له ضد النظام العراقي، وذلك في محاضرة القاها في لندن ونشرت تفاصيلها امس الأول الصحف الأردنية.

وقال: «من واجبنا جميعا في هذا العالم والمنطقة ان نفعل ما بوسعنا لإنقاذ العراق ومنحه فرصة».

واضاف: «العراق قضية تشغل تفكيرنا، وهي قضية تهم كل الاردنيين، وتهم العديدين في المنطقة والعالم. فهذا بلد سجين من الخارج ومعذب من الداخل. بلد يعاني فقدان الديموقراطية وعدم احترام حقوق الانسان. بلد يختنق شعبه ويتوق لاستعادة حقه في العيش. بلد يعاني الكثير. وترتكب فيه الفضائح، وتتواصل فيه اراقة الدماء مع مرور الوقت بوجود قيادة لا تعرف الرحمة».

وتابع الملك الاردني قائلا: «ويحزنني جدا استمرار الكابوس الذي طال، وادراكي مع مرور الوقت مدى معاناة الشعب العراقي والصور التي نشاهدها، تعكس الحقيقة التي لا يتصورها احد لما يمكن ان يعانيه بلد على يد قيادته».

واكد حسين ان قتل صهري الرئيس العراقي بعد عودتهما الى بغداد، يجعل من واجبه ان يواصل حملته السياسية للمساعدة على احداث تغيير عاجل في العراق.

الصباح

وتعليقا على التقارير الاعلامية التي اشارت الى وجود صراع داخل العراق بعد مقتل صهري الرئيس العراقي قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الصباح «كل شيء على ما هو (...) لا يوجد شيء هناك، كل التقارير التي اطلعت عليها تقول الأشياء العادية نفسها».

واضاف «لا اعتقد ان شيئا كبيرا حصل هناك، ما زال صدام يمسك بالسلطة ويسيطر على الوضع بشكل كامل».

الا ان المسؤول الكويتي لم يستبعد «حصول شيء ولكني لا املك ادنى فكرة عما قد يحصل له (لصدام) في المستقبل، على الرغم من ان هناك اشياء كثيرة يمكن ان تحصل».

الى ذلك، نفى مراقبون دوليون ما ذكرته اذاعة «صوت الشعب العراقي» المعارضة عن وجود انشطة عسكرية على الحدود العراقية - الكويتية.

وقال المتحدث باسم المراقبين الدوليين على الحدود العراقية الكويتية «لم ار اي شيء مثل هذا».

الى ذلك، يزور بغداد حاليا وفدان احدهما فرنسي، والآخر ايطالي.

وقالت الصحف العراقية امس، ان وفدا من وزارة الخارجية الفرنسية اجرى محادثات مع رئيس بلدية البصرة محمود فيظي الهزاع، تناولت معاناة اهل المدينة بسبب استمرار العقوبات ونقص الغذاء والدواء.

كما بحث الوفد شؤونا تربوية مع وزير التعليم العالي العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور.

من جهة اخرى، قال مصدر ديبلوماسي غربي امس الاول، ان وفدا ايطاليا يزور بغداد حاليا لاجراء ترتيبات تتعلق بفتح قسم لرعاية المصالح في العاصمة العراقية.

واوضح المصدر نفسه ان مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايطالية دييغو برازيولي يتولى رئاسة الوفد الذي يضم ستة اشخاص.

وتأتي زيارة الوفد الايطالي الى بغداد في الوقت الذي يزور فيه وفد عراقي كبير روما تمهيدا لاستئناف العلاقات الاقتصادية الثنائية في حال تم تخفيف الحظر المفروض على العراق.

من جهة اخرى، يصل الى بغداد الخميس المقبل مساعد رئيس اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على السلاح العراقي، تشارلز دولفير، للقيام بمهمة في العراق.

● في دمشق اعلن الناطق باسم المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق بيان جبر، ان التيارين الاسلامي والقومي في المعارضة العراقية انهيا اجتماعاتهما في دمشق.

وقال جبر ان لجنة التنسيق والمتابعة للتيارين بحثت في «الطرق الكفيلة بإيصال الدواء والغذاء لكافة ابناء الشعب العراقي حيث الوضع مأساوي وخطير»، وكذلك «في السبل الكفيلة بتوحيد جهود المعارضة العراقية».

واضاف ان المجتمعين اكدوا على «وحدة العراق ارضا وشعبا وسيادة» وعلى اهمية العمل الميداني داخل العراق باعتباره الحل الأمثل لاسقاط النظام العراقي.

وشارك في الاجتماعات التي بدأت يوم الاربعاء الماضي، مهدي العبيدي (حزب البعث) واحمد الموسوي (مكتب العمل الوطني)، وبيان جبر (المجلس الاعلى للثورة الاسلامية)، وجواد المالكي (حزب الدعوة).

(أ.ف.ب، رويتر)

الحسن الثاني يكرّم مستشاره اليهودي

الرباط - رويتر: منح الملك المغربي الحسن الثاني امس واحدا من اعلى الاوسمة في المغرب لمستشاره اندريه عزولي العضو اليهودي الوحيد في مجلس الوزراء المغربي.

وعزولي يهودي مغربي يبلغ من العمر ٥٥ عاما وهو مستشار الملك للشؤون الاقتصادية والمالية منذ تشرين الاول العام ١٩٩١ عندما ترك منصبا رفيعا في مصرف «باري باه» في باريس.

وتسلم عزولي وسام العرش برتبة ضابط في احتفال اذيع تلفزيونيا في الذكرى الخامسة والثلاثين لاعتلاء الحسن الثاني عرش المغرب.

وعادة ما تمنح الاوسمة الملكية للوزراء والديبلوماسيين والمسؤولين عند تركهم مناصبهم.

ويعزى الى عزولي دعم روابط المغرب مع الولايات المتحدة، كما انه مناصر قوي لعملية التكامل الاقتصادي بين العرب وإسرائيل والتي بدأت بأول قمة اقتصادية للشرق الاوسط، وشمالي افريقيا والتي عقدت بالمغرب في كانون الاول العام ١٩٩٤.

تركيا: تشيللر ويلماظ يوقعان على اتفاق الائتلاف
خطوة تنهي رسمياً الأزمة الحكومية وتبعد «خطر» الإسلاميين

وقعت طانسو تشيللر ومسعود يلماظ امس على اتفاق شراكة بين حزبيهما، «الطريق القويم» و«الوطن الام»، ينهي رسمياً الازمة الحكومية المتفاقمة في تركيا منذ عشرة اسابيع، على اثر الانتخابات البرلمانية التي خرج منها حزب «الرفاه» الاسلامي الاقوى بين الاحزاب الممثلة في البرلمان.

ويفترض الاتفاق بين تشيللر ويلماظ ان البرلمان الحالي سيكمل ولايته، من خمس سنوات، وهو ما لا يتفاءل به الكثير من المراقبين انطلاقاً اولاً من تنافس بين الحزبين الشريكين، المحافظين، منذ اكثر من عشر سنوات، يضاف اليه عداء شخصي مستحكم بين تشيللر ويلماظ كان تجاوزه العقبة الاصعب امام الاتفاق.

ويقول مراقبون ان الاتفاق يمكن ان يكون قد غطى الخلافات بين الحزبين والزعيمين، بفعل ثقل الحاجة لتجنب وصول الاسلاميين الى السلطة في بلد كتركيا علماني النظام، بحماية مؤسسة عسكرية تمثل دائماً «بيضة القبان» في الوضع الداخلي، ويلعب دوراً اساسياً في حلف شمالي الاطلسي (ناتو) ويمثل نقطة ارتكاز رئيسية للسياسة الاميركية في اتجاهين: الشرق الاوسط واسيا الوسطى.

لكن الخلافات بين الحزبين الشريكين ستبقى مختمرة تحت السطح لتبرز عند اول احتكاك او تضارب مصالح، لتظل تركيا محكومة باهتزاز سياسي وبالتالي تجدد الازمة الحكومية.

هذا على الاقل ما يتوقعه زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان، الذي حمل بغضب على اتفاق تشيللر ـ يلماظ، وقال: «هذا التحالف لن يؤدي الا الى خراب البلاد. وسيصل الرفاه الى السلطة ان لم يكن اليوم فغداً».

وحاولت تشيللر ويلماظ اظهار متانة تحالفهما. فتصافحا وابتسما امام كاميرات الصحافيين خلال التوقيع على الاتفاق امس.

واعربت تشيللر في مؤتمر صحافي مقتضب بعد حفل التوقيع عن الامل «بان تقود هذه المصالحة الى اندماج» بين الحزبين، مؤكدة انها قدمت «تنازلاً» بقبولها ان يتولى يلماظ رئاسة الحكومة اولاً.

واشار يلماظ الى «انها المرة الاولى التي تعتمد فيها تركيا نظاماً دورياً لتولي رئاسة الحكومة»، واضاف: «يرى البعض ان هذا الامر ربما يسبب صعوبات. ولكن النظام الذي اتفقنا عليه يظهر في الواقع مصالحة حقيقية».

وسيتولى يلماظ رئاسة الحكومة حتى نهاية العام الحالي، ثم تتولاها تشيللر لسنتين ليعود يلماظ لسنة قبل ان تعود رئاسة الحكومة الى «الطريق القويم» الذي سيختار احد مسؤوليه وليس زعيمته تشيللر.

وسيشكل الحزبان حكومة اقلية، إذ انهما لا يمتلكان معاً سوى ٢٦١ مقعداً في البرلمان، الذي يتألف من ٥٥٠ مقعداً، مما يجعلهما بحاجة لستة عشر صوتاً لتأمين الغالبية.

وقرر حزب اليسار الديموقراطي (٧٥ مقعداً) بزعامة بولنت أجاويد امس الأول، التغيب عن جلسة التصويت على الثقة، الأمر الذي سيسمح للحكومة الائتلافية بالحصول على أكثرية نسبية.

وغير مكامن الضعف الداخلي للائتلاف بين «الطريق القويم» و«الوطن الام»، فإن حكومتهما ستواجه بسرعة تحديات عدة أبرزها ثلاثة هي: التضخم المتصاعد بنسب كبيرة، وعلاقات دولية دقيقة خصوصا مع اليونان بعد استفحال خلاف بين البلدين على جزر في بحر إيجه، والتمرد الكردي.

وقد أعلنت اثينا أمس الأول انها وضعت «فيتو» على قرض بقيمة ٧٥٠ مليون وحدة حسابية أوروبية كان المصرف الأوروبي للاستثمار قد قرر منحه لتركيا.

من جهة أخرى، وصفت الحكومة اليونانية، أمس الأول، زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش بانه «مجرم حرب».

وكانت الحكومة اليونانية تعلق على ما نسبته شبكة تلفزة قبرصية يونانية خاصة يوم الجمعة الماضي، الى دنكطاش بقوله إن القبارصة اليونانيين الذين فقدوا خلال الأزمة في العام ١٩٧٤ «قتلوا على أيدي مسلحين من القبارصة الأتراك».

وقد نفى دنكطاش ان يكون قد قال هذا الكلام متهما شبكة التلفزة بتحريف كلامه.

الى ذلك، أعلن الطبيب الشخصي لدنكطاش أمس، ان زعيم القبارصة الأتراك قد أصيب بأزمة قلبية خلال الليل أوجبت نقله الى المستشفى حيث وضع في العناية المركزة.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)


تشيللر ويلماظ خلال التوقيع على اتفاق الشراكة (أ ب)

هزيمة تاريخية للعمال في أستراليا: ذهول لكثافة التصويت للمحافظين
تأكيد الارتباط بالملكية وتجميد الانفتاح على آسيا

رفض الناخبون الاستراليون قطع علاقات بلادهم بالحكم الملكي في بريطانيا وأيدوا تجميد عملية تعزيز الصلات مع آسيا، عبر تأمينهم اكبر انتصار انتخابي تعرفه البلاد التحالف المحافظ الذي يقوده جون هوارد.

وأصاب الانتصار الذي حققه المحافظون حزب العمال الذي يحكم استراليا منذ ١٣ عاما، اربعة منها تولى فيها بول كيتينغ رئاسة الوزراء، بالصدمة.

وعلى الرغم من ان النتائج النهائية لم تصدر بعد في انتظار فرز الاصوات التي ادلى بها الناخبون عبر البريد، فإن اللجنة الانتخابية قالت أن ٨٣ في المئة من الاصوات التي تم فرزها أمنت للائتلاف المحافظ ٧٩ مقعدا في مقابل ٣٩ للعمال.

وتوقعت هيئة الاذاعة الاسترالية حصول ائتلاف حركة الاحرار والحزب الوطني المحافظ على اكثرية تصل الى ما يتراوح بين ٤٢ و٤٦ مقعدا في مجلس النواب الذي يتألف من ١٤٨ مقعداً.

وتكهنت تحليلات اخرى ان يصل الفارق بين الحزبين الى ٥٠ مقعدا، مما حدا بمعلقين عدة الى توقع ان يفوز الائتلاف المحافظ في الانتخابات المقبلة بسهولة.

وبدا واضحا امس ان مسؤولي حزب العمال مذهولون للفارق الواسع ولكثافة التصويت ضد كيتينغ الاصلاحي والذي ركز جهوده على تحسين علاقات البلاد مع الدول الاجنبية وخاصة مع المحيط الآسيوي.

وأكد كيتينغ انه سيستقيل من رئاسة حزب العمال كما يتوقع ان يستقيل من البرلمان منهيا بذلك حياة سياسية استمرت ٢٦ عاماً.

في المقابل، أعلن هوارد انه بات يتمتع الآن «بتفويض قوي للغاية» للبدء بسياسات تعنى بالاستراليين العاديين عوضا عن «الصورة الكبيرة» التي كان يطرحها كيتينغ.

واصبح هوارد رئيس للوزراء الاسترالي الخامس والعشرين منذ انشاء الاتحاد الفدرالي الذي يضم ست ولايات في العام ١٩٠١.

ويتوقع ان يشكل هوارد حكومته ويتولى مهام منصبه في غضون الايام القليلة المقبلة.

وسيعقد رئيس الوزراء الجديد مؤتمره الصحافي الاول بعد فوزه في الانتخابات اليوم.

وتمنى كيتينغ التوفيق لهوارد وشدد على انه «يترك لخلفه بلدا منظما يتمتع بنسبة نمو جيدة».

واعتبر معلقون ان خيار الناخبين لم يستند الى رفض سياسة كيتينغ الاقتصادية والاجتماعية فحسب بل انه كان موجها ضده شخصيا خاصة وانه خسر شعبيته في صفوف الناخبين العماليين.

ولم يكن هوارد واضحا في اعلان تصوره على المدى القصير للوضع الدستوري في استراليا في مقابل تعهد كيتينغ اثناء حملته الانتخابية بتحويل المستعمرة البريطانية السابقة الى جمهورية على رأسها رئيس منتخب وليس الملكة البريطانية.

أما على الصعيد الداخلي، فقد تحصل مواجهة بين هوارد الذي تعهد امس بتطبيق برنامجه وبين النقابات الاسترالية القوية التي حذرت من انها لن تسمح بإعادة النظر في التقديمات الاجتماعية. (ا ب، ا ف ب)


جون هوارد ممسكاً بيد زوجته جانيت، يلوح لمؤيديه بعد اعلان فوز حزبه في الانتخابات، أمس الأول (رويتر)

قلق أوروبي إزاء تدريب بوسنيين في إيران
قوة الحماية تنهي مهامها وميلوسيفيتش يعزز سلطته

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن ايران تستضيف على اراضيها المئات من الجنود البوسنيين حيث تقوم بتدريبهم، وهو ما اثار قلقاً اوروبياً، لا بسبب ما يتلقون من مهارات قتالية، وانما بسبب «العقيدة الاسلامية» المكتسبة.

ونقلت الصحيفة عن اثنين من مسؤولي الحكومة البوسنية، طلبا عدم نشر اسميهما، تأكيدهما ان التدريب يتم بالفعل ولكنهما رفضا الافصاح عن عدد القوات الموجودة في ايران، او تاريخ سفرها الى هناك.

وأشارت دول اوروبية لها سفارات في إيران، للصحيفة الأميركية، ان هناك على الارجح «عدة مئات» من الجنود البوسنيين، يجري تدريبهم، او تلقوا تدريبات في فنون قيادة عمليات المشاة.

ونقلت الصحيفة عن ضابط اوروبي رفيع المستوى في فيينا قوله ان وزارة الخارجية تلقت تقارير منتظمة عن بوسنيين يتوجهون الى ايران للتدريب ولكن لم تتوفر لديهم معلومات دقيقة عن اعدادهم.

وقال الضابط «ان ما يقلقنا ليس مستوى الخبرة العسكرية التي ستكتسب وانما تلقين الجنود العقائد الاسلامية التي تشكل جزءاً من اي برنامج تدريب».

ولا يشكل وجود مثل هذه القوات في إيران لأغراض تدريبية، اي انتهاك لاتفاق دايتون للسلام. ولكن الصحيفة الاميركية اعتبرت من جهتها، ان التدريب والقوة الإيرانية المتمركزة في البوسنة، يمكن ان يثيرا غضب الجهات الغربية التي تساند البوسنة، ويثيرا غضبها.

وحافظت البوسنة على علاقات جيدة مع ايران طوال فترة الحرب، واشارت تقارير الى ان ايران زودتها بالاسلحة التي كانت في امس الحاجة لها. ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش قريباً الى ايران ليقوم بأول زيارة له الى الجمهورية الإسلامية.

الى ذلك، انهت قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة أمس الاول مهمتها في يوغوسلافيا السابقة والتي دامت اربع سنوات، بعد اكثر من شهرين على تولي قوة متعددة الجنسية بقيادة حلف شمالي الاطلسي، مهمة «حفظ السلام» في البوسنة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في زغرب فيليب ارنولد ان «مهمة الامم المتحدة انتهت»، موضحاً ان مغادرة الموفد الخاص للامم المتحدة كوفي انان، مقر المنظمة في زغرب امس الاول متوجهاً الى نيويورك، يكرس انتهاء مهمة الامم المتحدة في البوسنة.

في هذه الاثناء، استمر نزوح صربي من احياء في سراييفو حيث تسلمت شرطة الاتحاد الكرواتي ـ المسلم حتى الآن ضاحيتي فوغوستشا وايلياس، على ان تستلم حي هادزيتشي الاسبوع المقبل. وذلك فيما شدد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من قبضته على السلطة، باعادة حزبه الاشتراكي انتخابه رئيساً امس الاول.

ودعا ميلوسيفيتش الذي حصل على ١٧٩٥ صوتاً من اصل ١٧٩٩ لعقد المؤتمر الثالث للحزب، ليؤكد سلطته المطلقة واستبعاد القوميين المعارضين لعملية السلام وكسب التأييد لاستراتيجيته الاقتصادية خلال فترة ما بعد الحرب.

وكان ميلوسيفيتش المرشح الوحيد للمنصب الذي يشغله منذ تموز العام ١٩٩٠.

ولم يتطرق ميلوسيفيتش في كلمته امام مندوبي الحزب، لا الى البوسنة بالاسم، ولا الى اتفاق دايتون الذي تحول من خلاله الى صانع سلام في البلقان.

● في واشنطن، طلب وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الجمعة الماضي من ميلوسيفيتش العدول عن قرار اغلاق مؤسسة «سوروس» التي يملكها الاميركي المجري الاصل جورج سوروس والسماح لها بممارسة انشطتها التي اعتبرتها بلغراد معادية للصرب، فحظرتها.

(أ ب، رويتر، ا ف ب)


رفسنجاني مستقبلا رئيس الوزراء البوسني حسن مرادفيتش في طهران، أمس (أ ف ب)

غراتشيف يعرض الاجتماع بدوداييف
موسكو تتحدث عن تحسن الاقتصاد

ارتفعت حدة القتال في جمهورية الشيشان على الرغم من اعلان وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف عزمه على الاجتماع بالرئيس الشيشاني جوهر دوداييف ما فسر كمحاولة لتهدئة الاوضاع في الجمهورية قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل حيث عزز الرئيس بوريس يلتسين جهوده لتحسين مواقعه عبر اطلاقه حركة دعم تخصص جهودها لانجاحه في السباق الى الكرملين.

وأعرب غراتشيف عن استعداده للقاء الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن غراتشيف الذي يستعد للتوجه الى الجمهورية التي دمرتها الحرب بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان، قوله «اذا رغب دوداييف بالاجتماع بي، فسالتقيه».

ومن المستبعد ان يوافق الرئيس الشيشاني الذي يعيش متخفياً في الجبال منذ اشهر طويلة على اللقاء.

واستمرت في هذه الاثناء الاشتباكات العنيفة بين الجانبين في انحاء مختلفة في الجمهورية وتركزت في العاصمة غروزني.

كما نصب المقاتلون الشيشان كميناً للقوات الروسية في غربي الجمهورية، ونقلت «ايتار ـ تاس» عن قائد القوات الروسية في المنطقة الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف قوله ان قتلى وجرحى سقطوا في القتال الذي دار في قرية سرنوفود سك من دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

وكانت المفاوضات مع كبار السن في محاولة لنزع سلاح المقاتلين الذين يعتقد انهم يختبئون في القرية التي كانت القوات الروسية قد سدت منافذها قبل ايام.

وفر السكان من القرية التي تعرضت لقصف عنيف شاركت فيه المروحيات الروسية.

ودارت معارك عنيفة يوم امس الاول قرب قرية باموت التي حاول المقاتلون الشيشان الاستيلاء على المرتفعات المحيطة بها فردت القوات الروسية بصب مئات القذائف عليها وعلى قرية أرشتي الانغوشية.

واكد رئيس مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، نيقولاي ايغوروف ان الجيش الروسي سيقضي على المعارضين الشيشان في غضون شهرين.

واكد ان المقاتلين الشيشان فقدوا الجزء الرئيسي من قواتهم.

وكان مقررا ان يعلن يلتسين في الشهر الماضي اقتراحات جديدة لانهاء النزاع الشيشاني لكنه لم يقم بذلك، ورد المقربون منه التأخير الى تعقيدات هذا الملف الشائك.

على صعيد آخر، وجه مؤيدو الرئيس يلتسين دعوة لدعمه في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

وعقد ٩٥٠ مندوبا يمثلون العشرات من الاحزاب والمنظمات «المؤتمر التأسيسي للحركة الوطنية للدعم العام لبوريس في الانتخابات الرئاسية».

واصدر المندوبون بيانا اعتبروا فيه ان روسيا «تعود الى الحياة على الرغم من الصعوبات المرتبطة بالمرحلة الانتقالية وارتكاب اخطاء كثيرة».

وانتخب المؤتمر المساعد السابق ليلتسين سيرغي فيلاتوف رئيسا للجنة التنسيق في الحركة.

وعبر عدد من قادة الاحزاب عن دعمهم ليلتسين من بينهم فلاديمير بابيتشيف من حزب «روسيا وطننا» ويكاتيرينا لاخوفا من حزب «نساء روسيا» فيما تغيب رئيس الوزراء السابق ايغور غيدار الذي يتزعم حزب «خيار روسيا».

وكان يلتسين البالغ من العمر ٦٥ عاما اعلن في ١٥ شباط الماضي ترشيحه لولاية رئاسية ثانية. وما زالت استطلاعات الرأي تشير الى تقدم المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف والمرشح القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي على يلتسين.

وسعت الحكومة الى تعزيز وضع يلتسين الانتخابي بإعلانها ان معدل التضخم الشهري تراجع الى ٢،٨ في المئة في شباط الماضي، وهو ادنى مستوى من التضخم منذ بدء الاصلاحات الاقتصادية في العام ١٩٩٢.

واشار النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس الى ان الحكومة تخطط لجعل المعدل لا يزيد عن اثنين في المئة عبر مواصلتها سياسة نقدية وائتمانية قاسية واستخدام وسائل مانعة للتضخم لتمويل الميزانية.

وتعهد سوسكوفيتس بمواصلة الحكومة جهودها الرامية الى جعل العملة الوطنية مستقرة.

ومن ناحية ثانية، قال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان معدل التضخم لن يزيد عن واحد او واحد ونصف في المئة شهريا بحلول نهاية العام.

(أف ب، رويتر، أ ب)

اختتام القمة الأوروبية ـ الآسيوية
«شراكة اقتصادية» وزيادة للاستثمارات

انهت القمة الاوروبية ـ الآسيوية الاولى اعمالها امس الاول في العاصمة التايلاندية بانكوك بإعلان قادة ٢٥ دولة مشاركة «شراكة جديدة».

وتجنب الرؤساء والمبعوثون خلال القمة التطرق الى الخلافات بين المجموعتين الاقتصاديتين العملاقتين، خصوصاً بشأن حقوق الانسان وركزوا عوضا عن ذلك على التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي.

واكد البيان الختامي الذي صدر بعد يومين من المداولات والاجتماعات على «الحاجة الى العمل حفاظا على السلام والاستقرار وبهدف ايجاد الظروف الملائمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

اضاف البيان الذي تلاه رئيس الوزراء التايلاندي بانهارن سيلبا ـ ارتشا ان «الاجتماع أعد لهذه الغاية مشروع شراكة جديدة بين آسيا وأوروبا والمساهمة في تحقيق السلام والازدهار».

واعتبر البيان ان «الحوار بين الدول المشاركة يجب ان يقوم على اساس الاحترام المتبادل والمساواة وضمان الحقوق الاساسية.. من دون تدخل مباشر او غير مباشر في شؤون الطرفين الداخلية».

وشدد قادة الدول الآسيوية وتلك المنتمية الى الاتحاد الاوروبي على «الضرورة الملحة» لزيادة الاستثمارات الاوروبية في آسيا من خلال تسهيل وتحسين الاجراءات الجمركية ومعايير الانتاج ولفت البيان الختامي الانتباه الى ان «بروز آسيا كسوق هائلة اسفر عن ارتفاع كبير في الطلب على المواد الاستهلاكية والتجهيزات ومشاريع تنمية البنى التحتية».

وأضاف «ان فرصا كبيرة اصبحت بالتالي متاحة امام المنطقتين لتوسيع سوقيهما ولتحسين تدفق الرساميل والخبرات والتكنولوجيا».

ودعا البيان الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتمسك باقتصاد السوق واسقاط الحواجز الجمركية تجنبا للانعكاسات السلبية على التجارة والى تسهيل الوصول الى الاسواق وتشجيع التدفق التجاري بين اوروبا وآسيا.

كما اتفق المشاركون في القمة على ضرورة «تعزيز المبادرات دعما لمراقبة التسلح ونزع السلاح والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل». واعلنت القمة حرصها على ضرورة الاسراع في ابرام معاهدة حظر نهائي للتجارب النووية في العام الحالي وشددت على تمسكها بسياسة الحد من انتشار الاسلحة البيولوجية والكيميائية وحظرها.

وقرر الجانبان بناء سكة حديدية تربط بين آسيا واوروبا.

واوضح الرئيس الكوري الجنوبي الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد عودته الى سيول ان السكة الحديدية ستمر في اندونيسيا وفيتنام والصين وكوريا الشمالية ويكون طرفها في كوريا الجنوبية واشار الى أن السكة ستربط في الصين بشبكة قديمة تصل الى اوروبا.

لكن من الضروري الحصول على موافقة كوريا الشمالية التي تعيش حالة عزلة عن العالم حتى يمكن تنفيذ المشروع وذكر كيم ان دولا اوروبية وآسيوية ستقوم في اقناع بيونغ يانغ بالموافقة على المشروع.

(ا ف ب، ا ب)

فوز ساحق لدول في كارولاينا الجنوبية

كولومبيا (كارولاينا الجنوبية) ـ أ ب ـ عزز زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول مواقعه في الحملة الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية بتحقيقه انتصارا ساحقاً في الانتخابات التمهيدية في ولاية كارولاينا الجنوبية في مستهل عشرة ايام من عمليات الاقتراع الحاسمة.

ووصف دول انتصاره يوم امس الاول بانه «بداية جديدة» بعد عدة هزائم محرجة. أضاف انه يعتبر نفسه من جديد المرشح الابرز، وهي الصفة التي كانت مهددة فعلياً بعد خسارته في ولاية نيوهامبشر المهمة انتخابياً.

ورأى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش ان انتصار دول سيسمح له بتأمين الفوز في الانتخابات التمهيدية المقبلة.

وبعد فرز ٩٩ في المئة من الاصوات الجمهورية، حصل دول على ٤٥ في المئة وبات بيوكانون على ٢٩ في المئة وصوّت الى جانب الناشر ستيف فوربس ١٣ في المئة، فيما لم تتجاوز الاصوات المؤيدة لحاكم تينيسي السابق لامار الكسندر عشرة في المئة.

وتعتبر الانتخابات في كارولاينا الجنوبية امتحاناً مهماً على صعيد الاستحواذ على اصوات المحافظين المسيحيين في الولايات الجنوبية.

ومن النتائج الملفتة للانتباه في الولاية ان معظم الناخبين الذين يعتبرون انفسهم من المسيحيين اليمينيين، صوّتوا الى جانب دول خلافاً لما كان الوضع عليه في ولايات اخرى حيث حظي بيوكانون بمساندة المحافظين. الا انهم في كارولاينا الجنوبية اعتبروه متطرفاً للغاية.

ولعبت نزعة بيوكانون المتشددة ضده في الولاية التي تضررت من اقفال عدة مصانع للنسيج لكنها استفادت من جذب استثمارات أجنبية حيث افتتحت فيها شركات مثل «بي ام في» و«فوجيه» مصانع فيها.

المعارضة الإيرانية تنسحب من الانتخابات
بعد منعها من عقد مهرجانات شعبية

قررت المعارضة الإسلامية الليبرالية في إيران، امس، الانسحاب من الانتخابات التشريعية التي تجري في البلاد يوم الجمعة المقبل، بعدما منعتها السلطات من عقد مهرجانات انتخابية في طهران.

وقال تحالف للإسلاميين الليبراليين يضم حركة حرية ايران والجبهة الوطنية ونشطين منفردين ان وزارة الداخلية التي تنظم الانتخابات رفضت طلبا للتحالف في وقت متأخر امس الاول لعقد اجتماعات شعبية.

وقال الوزير السابق ابراهيم يزدي، وهو الأمين العام لحركة حرية ايران «تم حرماننا من اي فرصة للتواصل مع جمهور الناخبين».

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عنه قوله «خططنا لعقد عدد من الاجتماعات في جامعة طهران وفي مدرجين رياضيين».

ولم يوفق سوى ١١ مرشحاً من اعضاء التحالف في التأهل لخوض انتخابات مجلس الشورى المؤلف من ٢٧٠ مقعداً، بعد عملية تدقيق من جانب مجلس الأوصياء للتحقق من سلامة المعتقدات الاسلامية للمرشحين.

ورفض المجلس حوالى ثلث الذين تقدموا لخوض الانتخابات. ووافق على ترشيحات ٣٢٣٢ مرشحاً آخر.

وقال عزة الله صحابي وهو احد قادة التحالف ان مجلس الأوصياء رفض معظم المعارضين والمرشحين المستقلين وانه سينسحب من الانتخابات.

اضاف قوله في بيان ان «اي شخص يدخل هذا السباق في هذا الجو غير الصحي سيجد جميع الابواب موصدة. جميع اماكن التجمع التقليدية مثل المساجد والمدارس القاعات العامة مقفلة بالنسبة للمرشحين المستقلين».

وقال يزدي ان حركة حرية ايران تريد توصيل برنامجها للناخبين كي يتم التصويت «لخططها وليس للمرشحين».

اضاف «الآن ليس بامكاننا شرح خطط وبرامج حركتنا ومرشحينا للجمهور وقررنا الانسحاب من انتخابات المجلس».

في هذا الوقت تنفذ الحكومة الايرانية حملة للتعامل مع لا مبالاة في اوساط الناخبين الذين لا تجد الحملة الانتخابية حماساً في نفوسهم، لحثهم على المشاركة في التصويت.

وتبث وسائل الاعلام المسموعة والمرئية مقتطفات من اقوال الامام الراحل الخميني تدعو الايرانيين الى الإدلاء باصواتهم.

وتراجع عدد الناخبين منذ انتصار الثورة الاسلامية. ففي اول انتخابات بعد الثورة بلغ عدد المشاركين في طهران ٢،٥ مليون ناخب، اما في آخر انتخابات جرت قبل اربع سنوات لم يشارك الا حوالى ١،٧ مليون ناخب فقط.

وقال محللون امس ان عدداً كبيراً من الايرانيين العاديين يهتمون للوضع الاقتصادي ولارتفاع الاسعار اكثر من اهتمامهم بالعقيدة والمبادئ.

على صعيد آخر نقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن رئيس محكمة طهران آية الله علي راخيني، امس، ان حكماً بالجلد صدر على مرشح للانتخابات، بسبب وضع صورته على اعلان انتخابي لإحدى الفصائل الرئيسية التي تتنافس في الانتخابات.

ولم يذكر رئيس المحكمة اسم المرشح الذي يبدو انه لا يملك الامكانيات المادية للقيام بحملته الانتخابية فاستغل اعلانات الاخرين لوضع صورة عليها. واكتفى بالقول انه مرشح في طهران.

ولم يذكر كذلك على اعلانات اي فصيل حاول «المتشرد الانتخابي» ان يجد ملجأ له ولا عدد الجلدات التي حكم عليه بها.

من جهة ثانية، وصل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى طهران امس لبحث مساعي انهاء الحرب في افغانستان.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني استقبل في المطار رباني الذي تستغرق زيارته لإيران ثلاثة ايام.

وذكرت الوكالة ان «الهدف من زيارته هو بحث تعزيز العلاقات الثنائية ومساعي انهاء الأزمة الراهنة في افغانستان والوضع الاقليمي والدولي وتوسيع التعاون الاقتصادي».

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

حرب كلامية بين إيران وأذربيجان حول إسرائيل وأرمينيا

باكو ـ رويتر ـ خاض وزيرا خارجية ايران واذربيجان معركة كلامية علنية، امس، اذ تبادلا الاتهامات بسوء اختيار الأصدقاء.

فقد قال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الذي يزور اذربيجان في مؤتمر صحافي في باكو لمضيفه، نظيره الاذربيجاني حسن حسنوف ان اذربيجان تتحرك للتقارب كثيرا مع اسرائيل.

وقال ولايتي عبر مترجم فوري «تريد اسرائيل غزو منطقة القوقاز والشرق الاوسط والخليج».

وتابع «بالأمس عبرنا عن قلقنا للرئيس (حيدر) علييف بشأن تحرك اسرائيل على نحو فاعل الى حدود ايران. اسرائيل عدو للدول الإسلامية».

ورد حسنوف الذي اعتراه الغضب «اذن سأخبرك بشأن القلق الذي عبر عنه جانبنا». وقال «قلنا ان أرمينيا انتهكت تماما الحصار الاقتصادي (الذي فرضته اذربيجان) فهي تحل جميع مشكلات النقل الخاصة بها عبر اراض إيرانية».

معارضو كاسترو احتفلوا من دون انتهاك مياه كوبا
دول الكاريبي وكندا تناقش العقوبات الأميركية الجديدة

اقام معارضون كوبيون مقيمون في الولايات المتحدة امس الاول احتفالاً قبالة الشواطئ الكوبية، من دون انتهاكها، «تكريماً» للاشخاص الاربعة الذين فقدوا قبل نحو عشرة ايام، اثر اسقاط هافانا طائرتين اميركيتين تابعتين للمعارضين.

كما اقام المعارضون احتفالا ليلياً شارك فيه نحو ٣٥ الف شخص (٦٠ الفا حسب المنظمين) في مدرج ملعب «اورانج بول» في ميامي وحضره ثلاثة اعضاء في الكونغرس من اصل كوبي اضافة الى ممثلة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت.

وكانت مقاتلة كوبية من طراز «ميغ ٢٩» اسقطت يوم السبت من الاسبوع الماضي طائرتي «سيسنا» مسجلتين في الولايات المتحدة تابعتين لمنظمة «اخوة للانقاذ» المعارضة لحكومة الرئيس فيدل كاسترو (مقرها ميامي) وفقد الاشخاص الاربعة الذين كانوا على متنهما.

وكان برنامج الاحتفال الاصلي المقرر في خليج فلوريدا في المكان الذي اسقطت فيه الطائرتان تعطل بسبب رداءة الاحوال الجوية. فقد تأجل موعد الاحتفال الذي كان مقرراً اصلا بعيد ظهر امس الاول بعدما بلغت سرعة الرياح بين ٢٠ و٣٠ عقدة وارتفعت الامواج من مترين الى ثلاثة امتار.

وتمكنت ١٠ طائرات فقط من اصل ٢٠ تتقدمها طائرتان من طراز «سيسنا» تابعتان لمنظمة «اخوة للانقاذ» من الوصول الى المنطقة التي تقع على بعد ٢١ ميلا شمالي هافانا.

كما حالت الرياح العنيفة دون ابحار ٣٠ يختاً صغيراً ووصولها الى منطقة سقوط الطائرتين. واكتفى المشاركون بالقاء اكاليل من الزهور في منطقة تبعد ٢٣ ميلا الى الشمال تكريماً للمفقودين الاربعة قبل العودة الى منطقة كي وست (جنوبي فلوريدا) من دون وقوع اي حادث.

وقامت شرطة خفر السواحل الاميركية بمراقبة العملية اضافة الى البحرية وسلاح الجو الاميركيين.

وقال رئيس «اخوة للانقاذ» خوسيه باسولتو ان الشتائم انهالت على جهاز الاتصال عندما تخطت المجموعة خط العرض ٢٤ الذي يقع في المجال الجوي الدولي لكنه يشكل حدود المجال الجوي الكوبي.

ودعا باسولتو الذي قاد احدى طائرتي الـ«سيسنا»، قبل اقلاعه، الشعب الكوبي الى تشكيل خلايا سرية ضد كاسترو.

وشاركت في التجمع الليلي مجموعات عدة مناهضة لكاسترو.

وعبر المشاركون عن دعمهم لمقترحات مجموعات اليمين المتشدد الاميركي التي تطالب واشنطن بفرض حصار جوي وبحري كامل على كوبا تعزيزاً للحظر الاميركي المفروض على الجزيرة منذ اكثر من ٣٠ عاماً.

الى ذلك، يناقش زعماء الكاريبي ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في اجتماع اليوم، ردهم على الخطوة الاميركية بتشديد العقوبات على كوبا.

ومن المتوقع ان يوقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا الاسبوع على قانون هيلمز ـ بورتون رداً على اسقاط كوبا الطائرتين.

وسيعاقب هذا القانون الذي يمكن ان يستهدف كندا ودول الكاريبي كل من يقوم بنشاط تجاري في كوبا بالسماح للمواطنين الاميركيين بمقاضاة الاجانب الذين يستخدمون ممتلكات اميركية سابقة مصادرة في الجزيرة.

واتصل كريتيان بكلينتون ملتقياً الاسبوع الماضي ليعرب عن استيائه كندا من هذا القانون الذي يمكن ان يضر بالمصالح التجارية الكندية.

وسيجتمع الزعماء اليوم في سان جورجيز (غرينادا) في اطار اتحاد دول الكاريبي (كريكوم).

(اف ب، رويتر)


زورق عسكري كوبي يبحر من ميناء هافانا حاملاً صحافيين، أمس الأول (رويتر)

١٨ قتيلاً في القدس و«حماس»

(تتمة المنشور ص ١)

المفاوضات من الانهيار واستئنافها يوم الثلاثاء.

وتابعت المصادر ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر يعتزم الاتصال بنظيره السوري فاروق الشرع في محاولة لاقناع سوريا باصدار بيان بادانة التفجير، او التوصل الى صيغة معينة تمنع المفاوضات من الوصول الى طريق مسدود.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان التفجيرات الاخيرة قد اضرت كثيراً بمكانة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في استطلاعات الرأي وتوقعوا ان يتخذ مواقف متصلبة في المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين لانقاذ نفسه سياسياً واعادة انتخابه.

ولكن ليس من المتوقع ان يصدر عن سوريا ذلك النوع من الادانة الذي تسعى اليه، خاصة ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان قد اوضح للاميركيين انه لا يريد ان تستخدم سوريا او المفاوضات معها كورقة انتخابية في اسرائيل. ومن المتوقع ان يقول السوريون ان الحكومة الاسرائيلية تحاول زجهم في الانتخابات.

وبعد التفجيرين اللذين وقعا في الاسبوع الماضي في القدس وعسقلان رفضت سوريا طلبات اميركية ملحة لاصدار بيان ادانة رسمي للتفجيرين.

وقالت المصادر ان الاسرائيليين يريدون الآن ادانة سورية اوضح من تلك التي تضمنها مقال نشرته في الاسبوع الماضي صحيفة «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية في دمشق.

ويأتي هذا الموقف الاسرائيلي في اعقاب تقارير تحدثت عن خلافات بين بيريز ووزير خارجيته ايهود باراك المتشدد اكثر في مطالبته لسوريا بادانة التفجيرات.

ومع ان تأجيل او تجميد مفاوضات المسار السوري قد لا يكون له تأثير جوهري على المسار، لانه لم يكن من المتوقع ان تؤدي المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية الى اختراقات، الا انه سيكون لتجميدها اثر سيئ على عملية السلام برمتها، وهو امر لا تريده دمشق، وكذلك لا تريده واشنطن.

وليس من الواضح ما سيكون عليه الموقف الاميركي إذا أصرت إسرائيل على صدور إدانة سورية للتفجير، ورفضت سوريا ذلك كما هو متوقع.

وقطع وزير الخارجية الاميركية زيارته لترينداد وتوباغو لحضور اجتماع في البيت الابيض بشأن الشرق الاوسط اليوم الاثنين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان الرئيس بيل كلينتون يريد الاجتماع بكريستوفر لبحث ما بعد تفجير القدس.

وكان مسؤول اميركي اكد ان كريستوفر اتصل هاتفياً امس بعرفات «كي يلح عليه بشدة لاتخاذ اجراءات ضد الارهاب».

وكان من المقرر ان يقوم المنسق روس بجولة في المنطقة بعد انتهاء المفاوضات لبحث نتائجها مع قادة سوريا واسرائيل والحث على عقد جولة إضافية قبل الانتخابات الاسرائيلية. ولكن التفجير الأخير في القدس وتأثيره على المسار السوري، قد يغير من كل هذه التوقعات، ويمكن ان يخلق دينامية سلبية قد تجمد المفاوضات لشهور على الأقل.

موقف دمشق

● في دمشق (سانا، أ ف ب) قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان «حالة التردد الاسرائيلية أشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض».

وتوقع سلمان أن «يستمر الوضع المتوتر في المنطقة ما لم تبرز اتفاقات ترسي أسس العدالة وتحقق الأمن والطمأنينة والسيادة لدول المنطقة».

وفي إشارة الى الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والأردنيين، قال سلمان ان «ما تم في سياق العملية السلمية لم يحقق السلام، ولن يحقق السلام» مؤكداً ان السلام «سيكون مستحيلاً بالشروط الاسرائيلية».

البشير يغادر دمشق بعد اجتماعين مع الأسد

(تتمة المنشور ص ١)

ان الحديث دار حول الاوضاع والعلاقات العربية والوضع في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر والعلاقات الثنائية.

ثم أقام الاسد مأدبة عشاء تكريما للبشير في قصر الشعب.

قبل ذلك كان البشير قد زار «صرح الشهيد» على جبل قاسيون، حيث وضع اكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول، وجال على المتحف الملحق به وسجل كلمة في سجل الزوار عبّر فيها عن تقديره للشهداء ورسالتهم.

وقام الاسد أمس بزيارة البشير في مقر اقامته، في قصر تشرين، وعقد معه اجتماعا مغلقا استكملا خلاله بحث المواضيع التي كانا قد تطرقا إليها في اجتماعهما مساء أمس الأول.

وبعد الاجتماع توجّه الرئيسان الى مطار دمشق، ليغادر البشير بعد المراسم البروتوكولية عائدا الى بلاده.

وجاءت زيارة البشير الى دمشق، والتي سبقتها زيارتان قام بهما الرئيس السوداني الى نيجيريا وكينيا، في اطار ما وصفته الاذاعة السودانية بأنه مسعى «سياسي ودبلوماسي لشرح ظروف وابعاد قرار مجلس الأمن رقم ١٠٤٤».

وفي الاطار نفسه يجول وزير الدولة السودانية للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين العتباني على عدد من الدول ناقلا رسائل من البشير الى الزعماء.

وبعد اندونيسيا وماليزيا، وصل العتباني الى ايران، الخميس الماضي، واستقبله الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني أمس.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله خلال استقباله لعتباني: «يتعين على الدول المسلمة مساعدة السودان للتغلب على الصعوبات التي يواجهها بسبب مؤامرات الاستكبار العالمي».

وقالت اذاعة طهران ان العتباني سلّم رفسنجاني رسالة من البشير، ولم تكشف الاذاعة عن مضمونها.

ويأتي «المسعى السياسي والدبلوماسي لشرح ظروف وابعاد القرار ١٠٤٤» في وقت يستعد السودان لانتخابات برلمانية ورئاسية، تبرز في اجواء حملتها احتمال ازدياد العزلة الدولية، والذي يستخدمه خصوم النظام الحالي للنيل من مصداقيته.

وتحولت عبارة «السياسة الخارجية الحكيمة» (استهزاء) الى شعار انتخابي لمهاجمة البشير، المرشح للرئاسة، و«الجبهة الاسلامية القومية» (المحظورة رسميا) بزعامة الشيخ حسن الترابي، والتي تعتبر السند الرئيسي للحكم الحالي.

وستجرى الانتخابات البرلمانية والرئاسية بين السادس من الشهر الحالي والسابع عشر منه.

وذكرت الصحف السودانية أمس ان عشرة من المرشحين الاربعين للرئاسة، طلبوا أمس الأول من المحكمة العليا تعليق الانتخابات للبحث في دستورية القوانين الانتخابية.

وقالت صحيفة «الرأي الآخر» ان المرشحين العشرة اكدوا أن الهيئة العامة للانتخابات، التي يترأسها عبد المنعم الزين النحاس، ليست «محايدة»، كما طالبوا باستقالة البشير من منصبه كرئيس للدولة وقائد اعلى للقوات المسلحة، خلال الحملة الانتخابية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات، وازدياد احتمال تشديد العزلة الدولية، تحركت الخرطوم ايضا باتجاه التخفيف من ضغط مشكلة التمرد في جنوبي السودان، والتي تمثل منذ مطلع الثمانينات تحديا خطيرا للخرطوم يعيق الوحدة الوطنية وفرص التنمية الحقيقية.

وقد نجحت الخرطوم في مسعاها لدى نيروبي لاعادة تحريك مفاوضات السلام، الجامدة منذ العام ١٩٩٤، في تحقيق اختراق لصف المتمردين تمثل باعلان «حركة استقلال جنوبي السودان» بزعامة ريك ماشار، المنشق عن «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، عن هدنة مع القوات الحكومية من طرف واحد.

ورحب الجيش السوداني أمس الأول باعلان الهدنة، مؤكداً استجابته له.

وقال المتحدث باسم الجيش ان وقف النار الذي اعلنته «حركة استقلال جنوبي السودان» يمثل «اسهاما في جهود السلام الذي تسعى الحكومة الى تحقيقه باقتراحها خطة للسلام من الداخل».

واكد ان «الحكومة جادة في السلام وانهاء الحرب».

(«السفير»، سانا، ا ب، ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

صورة من الارشيف للروائية مرغريت دوراس (رويتر)

وفاة الروائية الفرنسية مرغريت دوراس

باريس - أ ف ب - توفيت صباح امس الروائية الفرنسية الشهيرة مرغريت دوراس في منزلها في باريس عن عمر يناهز ٨١ عاماً.

ولدت مرغريت دوراس سنة ١٩١٤ في الهند الصينية وألفت العديد من الروايات والمسرحيات من بينها رواية «العشيق» التي حصلت على جائزة غونكور سنة ١٩٨٤ والتي تحولت الى فيلم سينمائي ناجح.

كما قامت بكتابة افلام عديدة منها «هيروشيما حبيبتي» (ولم تقم باخراجه كما ورد سابقاً) وباخراج افلام عديدة منها «انشودة الهند».

إسبانيا تنهي

(تتمة المنشور ص ١)

ولم تسجل اية حوادث تذكر في الانتخابات وهي السابعة منذ وفاة الدكتاتور السابق الجنرال فرانكو في العام ١٩٧٥، وفي منطقة الباسك رفع مؤيدو الاستقلال عن اسبانيا لافتات تطالب بالافراج عن عدد من سجناء منظمة «ايتاء الانفصالية الباسكية».

وانتشر اكثر من مئة الف شرطي وحارس مدني في الاراضي الاسبانية لتأمين حسن سير الانتخابات.

واعلن المتحدث باسم القصر الملكي ان الملك خوان كارلوس وافراد العائلة المالكة امتنعوا عن التصويت حرصاً على الحياد.

وظهرت مرارة الاسبانيين من الحكم الاشتراكي جلية عندما وجه اشخاص كانوا يتجمعون امام مدرسة ادلى فيها غونزاليس بصوته، شتائم له طالبين منه الرحيل. (واثناء الحملة الانتخابية) شن ازنار هجمات قاسية على الحزب الاشتراكي وعلى غونزاليس الذي وصفه «بالفاسد» فيما حذر غونزاليس من ان الحزب الشعبي الذي تعود جذوره الى ايام حكم فرانكو، سيعود بالبلاد القهقرى نحو الاضطهاد.

لكن ازنار يدعي انه يمثل الوسط كما اطلق الوعود بمكافحة الفساد وايجاد المزيد من فرص العمل في بلد تصل نسبة العاطلين عن العمل فيه الى ٢٣ في المئة، وهي اعلى نسبة في اوروبا. وتعهد ازنار بالقضاء على منظمة «ايتاء» وجعل الميزانية متوازنة.

وأعلن ازنار اثناء ادلائه بصوته ان «اليوم يوم عظيم للديموقراطية في اسبانيا».

وبلغت نسبة المشاركين في الاقتراع ٦٣ في المئة من الاسبانيين المسجلين في اللوائح الرسمية.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

خطوات خجولة باتجاه الحوار حول الأجور

(تتمة المنشور ص ١)

٧ - ذكرت مصادر في الهيئات الاقتصادية، انها ستلتقي وزير العمل يوم الخميس المقبل في سياق مناقشة قضية الاجور.

وقالت هذه المصادر لـ«السفير» ان اجتماعاً للجنة الاجتماعية المنبثقة عن الفاعليات الاقتصادية، سيعقد خلال اليومين المقبلين لوضع ملفات اصحاب العمل، المنوي عرضها مع الوزير حردان ومن ثم مع ممثلي العمال.

واوضحت المصادر نفسها انه من غير المفيد بحث موضوع تصحيح الاجور بمعزل عن اوضاع التقديمات الاخرى المتعلقة بالضمان الاجتماعي وضمان الشيخوخة وبدلات النقل، اضافة الى السبل الآيلة لتحريك الانتاج وتقوية القدرة الشرائية للاجور.

واعتبرت هذه المصادر ان اجور مستخدمي القطاع الخاص في لبنان مرتفعة أصلا، ولذا فان اي زيادة عليها قد تنعكس على قدرة الهيئات الاقتصادية على المنافسة، في ظل مستوى الاجور في المنطقة، لان لواحق الاجور تعتبر جزءاً من الدخل.

وخلصت المصادر الاقتصادية الى القول ان المعالجة يجب ان تتم في شكل متوازن مع القضايا الاخرى «حتى لا تأتي الحلول مجتزأة وتؤدي الى مزيد من تفاقم الاجور والتضخم».

قانون الانتخاب

على صعيد آخر، استعاد الحديث عن قانون الانتخاب مكانته في اهتمامات المسؤولين وهو كان العنوان الوحيد لندوة سياسية شارك فيها العديد منهم يوم امس الاول في دار الندوة.

ولئن اعتبر الرئيس سليم الحص، ان مشروع الدكتور فايز الحاج شاهين «جائر، في حق الناخب والمرشح» فهو رأى امكانية تنفيذه في العام القبل، وهذا ما توافق عليه النائبان نسيب لحود وعصام نعمان والمفكر منح الصلح.

وكانت لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل قد بحثت في اجتماعها يوم السبت الماضي، مشروع الحاج شاهين، ورفعت جلستها الى الثلاثين من هذا الشهر.

تطرقت اللجنة في اجتماعها الى مناقشة التفاصيل المتعلقة بنفقات الدعاية الانتخابية واستخدام وسائل الاعلام اضافة الى توزيع الدوائر (راجع صفحة ٣).

القاهرة: وفاة أحد أفراد الأسرة الحاكمة في قطر

القاهرة - رويتر: قالت الشرطة المصرية امس، ان الشيخ خالد بن هاشم بن فيصل آل ثاني احد افراد العائلة القطرية الحاكمة عثر عليه ميتا بغرفته في احد فنادق القاهرة.

وقالت ان خبراء الطب الشرعي يفحصون محققين وجدا بجوار جثته، رافضة ذكر تفاصيل اخرى.

وقال مدير مناوب في الفندق الخمسة نجوم الذي كان ينزل فيه الشيخ خالد ان عاملين بالفندق يعتقدون انه توفي بسبب تعاطيه المخدرات.

وقال المدير الذي طلب عدم ذكر اسمه «اكتشفنا الأمر فقط عندما حاول احد أصدقائه الاتصال به امس (الاول) ولم يتلق ردا من الغرفة وأصر على ان نفتح الغرفة لانه قال انه قلق عليه».

وقالت الشرطة والمدير في الفندق ان الشيخ خالد من العائلة الحاكمة القطرية.

الحسن الثاني يعلن قرب إنشاء برلمان

(تتمة المنشور ص ١)

وقال الحسن الثاني ان موقف بلاده المعلن لن يتغير مطلقاً وأن المغرب يثق ثقة كاملة في عزم مجلس الأمن على الالتزام بتنفيذ قراراته.

وأدت الخلافات على وضع قوائم الناخبين الى تعثر الجهود لاجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء.

وفي أواخر العام الماضي انتقدت الجزائر بشدة مقترحات الأمم المتحدة للتعجيل باجراء الاستفتاء قائلة إن خطتها ليست عادلة بالنسبة للبوليساريو.

ورد المغرب بالمطالبة بتجميد لنشطة اتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

وقال الملك الحسن مشيرا الى الجزائر ان مشكلة الصحراء الغربية لم تكن لتدوم لو التزم كل اعضاء اتحاد المغرب العربي بمبادئه في التزام الحياد في ما يخص النزاعات الاقليمية.

وطمأن الملك المغربي مواطنيه الى انه تعافى تماما من مرض الم به.

وقال إنه يشكر الله والشعب على دعائه له اثناء فترة تعافيه من الالتهاب الرئوي الشعبي الذي أصيب به في أواخر العام الماضي.

من جهة ثانية استقبل الحسن الثاني، أمس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان الذي انهى أمس زيارة الى المغرب استمرت ثلاثة ايام.

ولم يعلن اي شيء عن المحادثات التي تمت على انفراد.

وكان سيغان قد حضر في وقت سابق أمس الاحتفال بتقبل الملك المغربي التهاني لمناسبة ذكرى توليه العرش.

وتلقى الحسن الثاني رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمناسبة ذكرى توليه العرش يدعوه فيها الى القيام بزيارة الى فرنسا في السادس والسابع من أيار المقبل.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:

انور فؤاد شقير

زوجته: هدى تكد.

اولاده: فؤاد ونجيب

وزين زوجة انور ابو عز الدين

وعبلي زوجة فارس الصايغ

وعبلة

شقيقه: المرحوم الزعيم شوكت شقير والد النائب أيمن شقير.

شقيقته: مليحة ارملة المرحوم القاضي أسعد حرين.

وقد صلي على جثمانه ووري الثرى السبت في ٢ آذار في مسقط رأسه أرصون.

تقبل التعازي نهاري الأحد والاثنين في ٣ و٤ آذار ١٩٩٦ في بلدته أرصون ونهار الثلاثاء ٥ آذار في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة السابعة بعد الظهر.

ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل شقير وأنسباؤهم.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة

مريم يوسف حميّد

ارملة المرحوم علي محمود فاعور

أولادها حسين، النقيب حسن، عاطف، رياض ومحمد فاعور.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ آذار في منزل ولدها حسن (ابو حسام) في مار الياس قرب منزل الوزير وليد جنبلاط بناية برج الرضا الطابق السادس.

الأسفون: آل فاعور وحميّد وعموم اهالي الخيام

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعي فقيدنا المأسوف على شبابه:

سليمان يوسف أبو نصار

(أبو خالد)

المدير العام المساعد لبنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الأحد ٣ آذار. وقد عيّن موعد الدفن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الإثنين ٤ منه في مسقط رأسه رويسة البلوط.

الأسفون: عموم اهالي رويسة البلوط.

الرئيس توفيق عساف ونائبه نشات شيخ الأرض والمدير العام غسان عساف ومجلس الادارة في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. ينعون بمزيد من الأسى:

سليمان يوسف أبو نصار

مساعد المدير العام.

ويتقدمون من عائلته وذويه باحر التعازي راجين الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

الادارة العامة وموظفو بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. ينعون بمزيد من الأسى:

سليمان يوسف أبو نصار

مساعد المدير العام.

ويتقدمون من عائلته وذويه باحر التعازي راجين الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:

الدكتور محمد أمين يموت

زوجته: هدى نور الدين قباني.

أولاده: زياد واياد والدكتور عماد وغادة.

اشقاؤه: جميل والمرحومون سعد الدين ومحيي الدين ونشأت.

صهره: سعيد الحبال.

صهر مصطفى وعبد القادر والمرحومين عدنان وعبد الوهاب قباني.

صلي على جثمانه عصر يوم السبت ٢ آذار في جامع الخاشقجي ووري في جبانة الشهداء.

التعزية في الثاني والثالث في منزل الفقيد في تلة الخياط، شارع دعيبس المر، بناية الرابية، النساء قبل الظهر والرجال بعده.

الأسفون: آل يموت وقباني وحشيشو وحبال وغزاوي ونصولي وخلف وبركة.

جمعية آل يموت تنعي فقيدها الغالي عضو الهيئة الادارية المرحوم:

الدكتور محمد أمين يموت

زوجته: هدى نور الدين قباني.

أولاده: زياد، اياد، الدكتور عماد وغادة.

اشقاؤه: جميل والمرحومون سعد الدين ومحيي الدين ونشأت.

صهره: سعيد الحبال.

صهر مصطفى وعبد القادر والمرحومين عدنان وعبد الوهاب قباني.

صلي على جثمانه الطاهر عصر السبت ٢ آذار ١٩٩٦ ووري الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل الفقيد، تلة الخياط، شارع دعيبس المر، بناية الرابية، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الأسفون: آل يموت، قباني وحشيشو، حبال، غزاوي، نصولي، خلف وبركة.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة شاهة شريف

زوجة المرحوم علي نايف شريف.

اولادها: الاستاذ حسين، الدكتور عاصم، ناجي وحسن.

اشقاؤها: ذكي، حمد والمرحوم محمد.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في بلدة اليمونة.

الأسفون آل شريف.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

عبد الغني كامل صبح

والد: الدكتور خالد والمحامي وليد.

شقيق: وجيه والمرحوم زهير.

اصهرته: الحاج فيصل فواس ويوسف مشاقة.

وصهر الرائد عبد الرحمن سعد الدين مروان واحمد والدكتور محمد ومحمود بعاصيري.

عديل: حسن كامل وعبدالله عيتاني.

التعزية اليوم الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد المزرعة، شارع ابن خلدون، بناية البلعة، ط٥.

وللرجال في منزل صهره الرائد عبد الرحمن بعاصيري، تلةالخياط، تجاه تلفزيون قناة ٧، بناية بلحيش، ط ٤.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم:

يوسف علي العريبي

ولداه: علي ومروان.

أشقاؤه: محمد وحسين وحسن.

صهراه: محمد العريبي وعلي زعيتر.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج محمد في شمسطار.

الأسفون آل العريبي وعموم اهالي شمسطار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه:

الحاج جهاد أمين ناصر

(المتوفى في السعودية)

ولده علي.

أشقاؤه احمد والحاج محمود ووفيق وشفيق وتوفيق.

التعزية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ منه في منزل شقيقه احمد ناصر في المصيطبة شارع بشير جنبلاط قرب غاليري البطل بناية شوشاني الطابق الرابع من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً.

الأسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي حداثا.

تصادف نهار الاثنين الواقع ٤/٣/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

المرحوم توفيق مصطفى جراح

أولاده: فؤاد، فيصل، فارس.

اشقاؤه: علي والمرحومان رفيق وظلفر.

أصهرته: القاضي وائل طبارة ومحمد مرعي والمهندس ابراهيم السيهلقي والمهندس عبد الله بن شريف والمرحوم ابراهيم قسطنطيني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد للرجال الصنائع بناية غرين غاردن ط. ٣ وللنساء في منزل القاضي وائل طبارة الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية جلول ط. ٤.

الأسفون آل جراح وشعار وقمر الدين.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد عبد الله براج

اولاده: عبد الله وعبد الكريم.

أشقاؤه: المرحومون محمود، مصطفى وحبيب.

أصهرته: الحاج توفيق، انيس بلعة ومحمد عبد الرحمن براج، الدكتور ضياء مصطفى حمامي، نبيل عزت الترك، غالب البحيري، المرحومون كامل كنفاني، محمود عريسي وابراهيم براج.

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة يوم الاثنين الموافق في ٤ آذار ١٩٩٦ في منزل الفقيد - رأس بيروت - الحمراء شارع جان دارك بناية براج - خلف الـ ABC مقابل فندق بيركلي.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ١٠/٣/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد عباس بردى

(ابوعادل)

ولداه: عادل وعدنان.

اشقاؤه: أحمد، علي، حسين وزكريا.

أصهاره: حسان سلام، رضا غطيمي، حسن صبرا ومحمد بزي.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد الكائن في حي معوض، مجمع الأنوار السكني، وفي الاسبوع في بلدته حداثا.

الأسفون: آل بردى وسلام وغطيمي وصبرا وبزي وعموم أهالي حداثا.

وظائف

عقارات

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض العائدة لـ:

١ - استدراج العروض رقم C4D - 922 تاريخ ١٦/١٢/١٩٩٥ العائد لبيع سيارات قديمة.

٢ - استدراج العروض رقم C4D - 871 تاريخ ٦/١٢/١٩٩٥ العائد لشراء رافعة شوكية.

٣ - استقصاء الاسعار رقم C4D - 29 تاريخ ١٢/١/١٩٩٦ العائد لشراء تجهيزات لمد وسحب الكابلات.

يمكن للراغبين الاشتراك باستدراج العروض واستقصاء الاسعار المذكورين اعلاه، الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان، الطابق الثالث عشر، مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره:

للبند ١ اعلاه دون اي مقابل.

للبند ٢ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية.

للبند ٣ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية.

إن آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٧/٢/١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٥٠١

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لنقل مادة المازوت اويل الى منطقة صور وبعلبك.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية لا غير).

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٣٠ آذار ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٧/٢/١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٥١٢

متفرقات

إعلان

أشغال تزفيت وتأهيل حفر وطرقات وباحات في مرفأ بيروت

تطرح إدارة واستثمار مرفأ بيروت قيد المناقصة العمومية أشغال تزفيت حفر وتأهيل طرقات وباحات في مرفأ بيروت.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة من المتعهدين المصنفين في وزارة الأشغال العامة فئة أولى طرق، الاتصال بامانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت إبتداءً من يوم الاثنين في ١١ آذار ١٩٩٦ للحصول على ملف المناقصة لقاء مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية.

تسلم العروض باليد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار ١٩٩٦ في أمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت، ويرفض كل عرض يأتي بعد هذا التاريخ.

الرئيس المدير العام

انطوان الريس

عروض

لاس هالستروم وديفيد فرانكيل ينقلان مناخات عائلية وعاطفية مرتبكة وقلقة
ستيفن كينغ مجدداً على الشاشة الكبيرة مع «دولوريس كلايبورن» لتايلور هاكفورد

بدأت العروض المحلية لثلاثة أفلام أميركية جديدة، هي: «شيء ما للكلام عليه» للاس هالستروم، و«نشيد ميامي الجنائزي» لديفيد فرانكيل، و«دولوريس كلايبورن» لتايلور هاكفورد.
هنا تقديم لها.


جوليا روبرتس في مشهد من «شيء ما للكلام عليه» للاس هالستروم.
سارة جيسيكا باركر وميا فارو في «نشيد ميامي الجنائزي» لديفيد فرانكيل.

«شيء ما للكلام عليه»

كان من المفترض ان تبدأ العروض المحلية لشريط لاس هالستروم، «شيء ما للكلام عليه» (Something to Talk About)، منذ أكثر من ثلاثة أسابيع. المهم، ان هذه الكوميديا الرومنسية، التي توزعت فيها أدوار البطولة على كل من جوليا روبرتس وروبيرت دوفال ودنيس كوايد وجينا رولاندز وكيرا سيدجويك، قد انطلقت لبنانياً يوم الجمعة الماضي، في الأول من آذار الجاري، في صالات «امباسادء» (الزوق) و«بريزيدانس» (جونيه) و«لاسا جيس» (الأشرفية). أقول كوميديا رومنسية، لأن الفيلم ينتمي الى تلك النوعية من الأعمال الفنية التي تتراوح بين نكهة مضحكة في مفارقات اجتماعية، وبين مادة تنبع من تساؤل بات أساسياً (كما يبدو) في الحياة الاجتماعية الغربية، بل الانسانية العامة تقريباً: كيف يمكن المحافظة على البناء العائلي المتين؟ واستطراداً: أين يقف الحب، وأين يبدأ؟ والى أي مدى يؤثر هذا الأخير في انجاح الزواج، أو عدمه؟ وماذا عن لحظات الخروج على الاطار العائلي؟

لم تعتمد كاتبة السيناريو كالي خوري اسقاطات تنظيرية. ولا هي راحت تمعن في سعي دؤوب الى اجابات فكرية عامة. ثمة مشكلة، وعلى المعنيين بها مباشرة، معالجتها وحدهم بما يتلاءم مع نظرتهم الى الأمور، وبحسب الواقع الذي يجدون انفسهم فيه. المشكلة باتت يومية، في المجتمع الانساني. لكن المعالجة الدرامية التي اعتمدتها كالي خوري في هذا السيناريو، وساهم المخرج هالستروم في تصويرها وانجازها، حافظت على «الروح الطاهرة»، اذا صح التعبير، التي من المتوجب على الزوجين أن يحافظا عليها، من أجل هذا الحب الذي جمعهما ذات مرة. وفي سبيل اظهار امكانية ما لحماية مؤسسة الزواج من الانهيار، عبر الثقة والتضحية والتفاهم.

ربما يظن الواحد منا ان اموراً كهذه لا تحدث الا في السينما. ليس المجال متسعاً هنا لبحث سوسيولوجي. فالشريط هادئ، لا يدعي اكثر مما هو قادر على إعطائه. ثم ان الشخصيات ظهرت غير مفتعلة، بقدر ما برز الممثلون في تجسيدها، انطلاقاً من هواجسها وحضورها وتفاعلاتها. كالي خوري، التي فازت بأوسكار أفضل سيناريو عن «ثيلما ولويز»، لم تصطنع الاحداث والتطورات، بقدر ما ظلت ممسكة بتصاعد الأزمة نحو ذروتها الأقصى، قبل استعادة المجاري لمياهها الطبيعية. وبترابط الشخصيات فيما بينها، وبالأحداث. تماماً كما فعلت في «ثيلما ولويز»: سوزان ساراندون وجينا ديفيز تعيشان قلقاً ناتجاً عن ارتباك الحياة الزوجية والعاطفية. والرحلة التي تقومان بها، رغم انتهائها في الموت، حافظت على الوجه العفوي في انطلاقتهما نحو المجهول، كردة فعل ضد احباط ما، أو في مواجهة هذا القلق النفسي. كان الفيلم قصيدة بصرية لمعنى التمرد البريء والدافئ، ولمعنى المغامرة، في أبعادها المختلفة. هنا، في «شيء ما للكلام عنه»، قدمت السيناريست خوري، محاولة جادة تهدف الى ضرورة النقاش الجدي بين زوجين، بعد اشكالات حساسة، كادت تطيح بالعائلة وتدمرها، خصوصاً وان ثمة ابنة بريئة، هي ثمرة حب وزواج. خوري تسعى هنا الى بلورة نقيض ما لما فعلته سابقاً. فالارتباك في الحياة الزوجية والعاطفية يحتاج الى معالجة جذرية. والمغامرة في مجاهل الطرقات، لم تكن اكثر من نزوة عابرة، وربما خاطئة ايضاً. قد تكون الأسباب مختلفة بين المناخين / الفيلمين، ومع هذا، يمكن القول ان كالي خوري لا تكتب الا المشهد الواضح، محافظة فيه على رونق البنية الداخلية في تطورها.

اذاً، يقدم «شيء ما للكلام عنه» اسماء سينمائية لافتة للنظر: روبيرت دوفال في شخصية ويلي كينغ، عاشق الخيول المستعد لصفقات من أجل مصلحته وهواجسه. وجوليا روبرتس، أو غريس كينغ، ابنته المتزوجة من أدي (دنيس كوايد)، التي كانت ترغب في إكمال دراستها في الطب البيطري، لكن الحب خطفها من أروقة الكلية. تقع المشكلة، حين تكتشف غريس فجأة، وبالصدفة، ان ادي مرتبط بعلاقة غرامية مع امرأة اخرى. الغضب يأخذها الى تصعيد الموقف، فتنتقل مع ابنتها الى العيش في مزرعة ابيها، الذي يرفض ردة فعلها هذه، لأنه على وشك انجاز صفقة ما مع عائلة ادي. شقيقة غريس تقف الى جانبها، والأم حائرة، ثم تتداخل الحكايات: فمباريات الركوب على الخيل باتت وشيكة، وتلتقي غريس أحد العاملين في المزرعة (صديق قديم)، وتكاد ترتكب هفوة معه، لكنها ام صالحة، وزوجة محبة: وفوق كل ذلك، بدت وكأنها لا تزال تحب ادي، الذي حاول مراراً التفاهم معها، في حين ان التطورات وحدها كانت الكفيلة بفرض التغيير: ذلك ان الأم تكتشف خيانات زوجها ويلي القديمة، وويلي نفسه يدرك ان ثمة «غزلاً» ما بين زوجته وطبيبها... المجتمع الأميركي (وربما أيضاً المجتمع الإنساني ككل) غارق في مثل هذه العلاقات التي تقف على هامش الحياة الزوجية، كأنها ضرورة، أو ربما جزء من طبيعة الانسان. فالحوار الذي يحدث بين ادي وغريس، يزيل الستار عن بعض الهفوات المرتكبة، ربما من دون قصد، والتي ساهمت في بلبلة الحياة اليومية بين الزوجين. فالزواج يبدو بحاجة دائمة الى تفاهم وحوار وقبول الآخر.

شريط لاس هالستروم لا يعدو كونه صورة «جميلة» لعلاقات اجتماعية، تنتهي مشكلاتها في الجانب الايجابي من الحياة، لم يكن دعوة تبشيرية، بل انعكاساً طبيعياً لجزء من يوميات أناس.

«نشيد ميامي الجنائزي»

أول ما يلفت النظر في فيلم ديفيد فرانكيل «نشيد ميامي الجنائزي»، اقترابه من بعض مناخات وودي آلن، خصوصاً لجهة المادة المختصة بهموم الحياة اليومية والزوجية. وأيضاً لجهة... «الثرثرة». لا تعني الثرثرة خروجاً على الموضوع، بل تنحصر هنا في انعكاس القلق الداخلي المخيف، وفي البحث الدائم عما يشفي الارتباك. كأن كثرة الكلام والنقاش والتساؤلات، تزيل (او تحاول على الأقل إزالة) هذه الغشاوة التي تقف امام المرء، باتجاه خطوة يرغب في تنفيذها. هذا التشابه قد لا يكون أكثر من تأثر ما بعوالم وودي آلن، المختلفة كلياً. لكنه هنا بدا محافظاً على شخصيته الخاصة في قراءة مفهوم الزواج، من وجهة تختلف عما حاول الشريط السابق تصويره. ديفيد فرانكيل ينجز شريطه الثالث هذا، بعد «المضحك بخصوص الحب» مع جين ويلدر، و«دقات عصبية» مع بيل بولمان، وذلك بعد مجموعة أعمال تلفزيونية متنوعة. في «نشيد ميامي الجنائزي»، انجز فرانكيل شريطاً كتبه وانتجه هو شخصياً. ومثل فيه كل من سارة جيسيكا باركر وجيل بيلوز وانطونيو بانديراس وميا فارو وبول مازورسكي وآخرين.

في ميامي الأميركية، تدور احداث شريط يقف بين رومنسية تكاد تغيب وسط تداعيات المنطق العقلاني، وبين مؤسسة الزواج. فالشابة غوين (باركر) تزمع الزواج من مات (بيلوز). هي ابنة الثنائي نينا (فارو) وفيك (مازور سكي)، لكنها مرتبكة ومترددة، كونها مقبلة على انجاز شيء لم تختبره سابقاً. صحيح انها تعيش مع خطيبها في بيت واحد، غير انها لم تحسم امرها كلياً بعد، خصوصاً وان شقيقها يخون زوجته لأسباب ينجح في تبريرها (الخيانة تتم هنا مع عارضة الأزياء العالمية نعومي كامبل، في أول فيلم سينمائي لها، لا تظهر فيه لأكثر من عشرين دقيقة تقريباً)، وتكتشف تدريجياً ان أمها مرت في علاقة غرامية مع المرض انطونيو (بانديراس)، ووالدها عرف مثل هذه التجربة مع سكرتيرته... خيانات (أو ربما خروج من اطار العائلة) يفرضها واقع العلاقات. لكن الحب هو المنتصر، في حين ان غوين ما عادت قادرة ابداً على التفاهم مع حبيبها: ثمة عرض عمل له في افريقيا، وهي بدأت حديثاً العمل في شركة اعلانات لا ترغب في تركها. ثم ان المشكلة أعمق من ذلك: يقول لها ذات مرة انها تكثر من الكلام والتساؤلات والتحاليل. ربما لهذا لم تنجح العلاقة في حين ان صداقة ما نمت بقوة بينهما، بعد ان عاد كل حبيب الى حبيبه.

لا يمكن اختصار «نشيد ميامي الجنائزي» (صالتا «اسباس» جونيه، و«فانتوم» الاشرفية). وعلى الرغم من هذه المادة المعالجة درامياً بما يمكن اعتبارها متينة، فإن ثمة ما يشرح فكرة الزواج ويحللها، ليس فقط من خلال الحوارات ـ التساؤلات، بل أيضاً عبر هذا السيناريو الذي يرسم الحياة العائلية بكل ما فيها من خلافات ومشاكل. وكانت ساره جيسيكا باركر محور كل شيء: فهي الفتاة المقبلة على الزواج، وهي التي تروح تدور في عوالم والديها وشقيقه وشقيقتها وأصدقائها، قبل ان تصل الى هذا الحائط المسدود، الذي ساهمت هي في بنائه، بينها وبين حبيبها.

ومع هذا، حافظ الفيلم على نكهته المخففة في سرد حكائي، ربما كان من الأفضل له لو تم انتاجه كشريط تلفزيوني، لبدا أنجح في تقنياته، من تلك التي دفعته دفعاً الى الشاشة الكبيرة.

«دولوريس كلايبورن»

بعيداً عن المشكلات الزوجية والعاطفية، يقدم تايلور هاكفورد شريطاً درامياً بعنوان «دولوريس كلايبورن»، الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي، في الأول من آذار الجاري، في صالتي «اسباس» (جونيه) و«اليزه» (الأشرفية)، بطولة كايتي بايتس وجينيفر جايزون لي وكريستوفر بلامر وآخرين. اقتبس توني غيلروا السيناريو عن رواية لستيفن كينغ، الكاتب الذي بفضل عمله «بؤس» (MISERY) الذي انجزه روب راينر، نالت بايتس أوسكار أفضل ممثلة، عن دورها فيه.

هنا، تتحكم المناخات السوداوية، المتزجة بالجريمة المبطنة والارهاصات النفسية التي تكاد تصل الى حافة الجنون أو القتل، بالمسار السردي، لحكاية ما ان تبدأ بعفوية، حتى تروح تتعقد زواياها وتتشابك تفاصيلها، وتتداخل صراعات شخصياتها الحاملة اسقاطات الماضي، وأوجاع الذاكرة والارهاق. سيلينا سان جورج (لي) تعمل صحافية في احدى اكبر دور النشر النيويوركية، تستلم رسالة عبر الفاكس، حول وقوع امها دولوريس كلايبورن (بايتس) في تهمة القتل: الكونتيسة فيرا دونوفان (جودي بارفيت)، الثرية جداً والعجوز جداً، تقع على سلم فيلتها. فتتهم الخادمة كلايبورن بقتلها. ثم تبدأ الأقنعة تتساقط عن مفاجآت، علماً ان الخادمة كانت متهمة منذ سنوات بعيدة بمقتل زوجها جو (ديفيد ستراتهايرن) القاسي والسكير، الذي كان يرغم ابنته الصغيرة على ممارسة الجنس معه. غير ان المفتش جون ماكاي (بلامر) لم ينجح في الصاق التهمة بزوجة القتيل، فيعود اليها مع مقتل دونوفان، محاولاً مجدداً الايقاع بها.

تسيطر على الفيلم اجواء التشويق البوليسي المبطن خلف احداث التمازج بين الذاكرة والحاضر. وتؤدي بايتس دوراً من اجمل الأدوار التمثيلية بما تمتلكه من قدرات مؤثرة في التحكم بمسار الشخصية، وبقدرتها على أن توازن بين تطورات السياق وبين الشخصيات الأخرى. في حين أن جينيفر جايزون لي اظهرت براعة في أداء دور الابنة المعنية والقلقة، في حوار صاخب مع ام قلقة، ومع مفتش عجوز لا يريد الفشل، ومع مجتمع ضاغط.

نديم جرجوره


كايتي بايتس وجودي بارفيت في «دولوريس كلايبورن» لتايلور هاكفورد.

تلفزيون

«شوبيز توداي» برنامج (C.N.N) على «المستقبل»:
نموذج للاستلهام في قنواتنا المحلية

«شوبيز توداي» من برامج الـC.N.N الأميركية. الا انها بحسب المحطة فقرة خاصة بالجانب الترفيهي. والترفيه هنا، لا يعني السطحية ولا الهشاشة ولا المرور العابر بالقضايا. كما ان الترفيه يتضمن معاني غير تلك التي درجنا عليها. فالترفيه في البرنامج المذكور يمتد مشكلاً كمية كبيرة من القضايا. حتى انه بالمستطاع طرح قضايا على مستوى جدي في ما يتعلق بالانجازات التقنية.

فقرة تحكي عن صناعة الكمنجة

فقرة من «شوبيز» تحكي عن تطور الارسال.

«شوبيز توداي» الذي ترسله شاشة «المستقبل» صباح كل احد الحادية عشرة يمنحنا فرصة تجوال اكثر من سياحي في مجموعة من القضايا الثقافية والفنية والتقنية، بطريقة تتميز بلغة تعتمد الشفافية والكثافة والضبط اننا امام كشف زمني على مجموعة من القضايا المعنوية... ففي الحلقة الأخيرة، تقدمت المادة منوعة ومتعددة، طارحة نفسها بوصفها انموذجاً مبتكراً، يمكن استلهامه، في ما يتعلق بواقعة العلاقة بالمشاهد على الأقل. فعلى مدى النصف ساعة المخصصة بالبرنامج، قامت مجموعة من المراسلين التابعين للشبكة بتغطية مجموعة من الأنشطة الثقافية، التي تتخطى بمعناها المباشر، اقامة نشاط ومتابعته. ذلك ان الاختيار يخضع لأهمية الحادثة، حتى لا تقول الحدث. والأرجح ان الخيارات، تفرد على طاولة عريضة، قبل أن يتم اختيار بعضها للتعامل معها بما يليق بها.

نشاط

ليس ثمة من آني، بالمعنى العادل للكلمة. حتى أن ما يمكن أن يقدم بوصفه نشاطاً عابراً، يتم التعامل معه، من خلال عناصر مصطفاة، بما يحيله، الى نشاط واقع في نسيج ثقافي، لا يمكن تجاهله عرضاً.

نوعية

الاشارة، هي اشارة نوعية. يبقى ان نشير أيضاً، الى ان التنويع يصطفى الى جانب النوعية، بما يمحضها عناصر ضرورية لهما. ستة أحداث، أو سبعة، على مدى النصف ساعة، المضغوطة بطرق تقوم على مونتاج مرتاح، تديره مذيعة مركزية، وآخر في ولايتين متباعدتين، يتهاتفان عبر القمر الصناعي، ويقيمان علاقتهما بالحدث والآخرين عبره. حركة الاتصال، حركة تمحض البرنامج، حيوية متحركة بين حيز وآخر. التلوين هنا، اجتماعي، بقدر ما هو ثقافي، لما ان الأحداث الثقافية، تطير من ولاياتها، لكي تحط في العواصم، على شاشة المحطة المكبرة.

آخر الموضوعات المطروحة، على سبيل المثال، موضوع لانتقال بعض نجوم التلفزيون الى السينما. الكاميرا تلاحق المشتبه بانتقالهم في أمكنة سينمائية، في دلالة على علاقة حياتية بالسينما، راسخة ومنتجة، ومن ثم، تتابع مجرى حركة هؤلاء، بحسب الاخبار المتداولة. فالنجم «الفلاني» أحاطته الإشاعات بالمشاركة في فيلم تلفزيوني، تدور أحداثه في ملاعب البايزبول. وسوف تقود المطاردة، فريق المحطة الى ضبط البطل في واحد من الملاعب الخاصة بهذه اللعبة أثناء تمرينه عليها. هنا تبدأ اللعبة بالتحول، بتحول المحطة من متابعة رأس خيط رفيع في قضية، الى صاحبة حق في القضية نفسها. بما معناه انها باتت تمتلك الحقيقة. بما يسمح لها بإرسالها الى المشاهدين، بوصفها سبقاً صحافياً متلفزاً، محصناً بإجراء مقابلة مع النجم نفسه، الذي لا يعود أمامه، سوى الاعلان عن تحول الإشاعة، الى حقيقة واقعة، اطلقتها المحطة المثابرة، جزاء نشاطها ودأبها وملاحقتها. أما المفاجئ، فهو المدة الزمنية للتحقيق. اذ انه لا يتعدى الخمس دقائق على أبعد تقدير. هذه الكثافة تطبع كافة الفقرات الأخرى، بما يقدم خدمة مشتركة للفنان والجمهور على حد سواء.

نوعية

تقع المحاولة في صميم إقامة علاقة صحية بالثقافة، بما لا يسمح بالارتداد عنها. ثم إن ذلك يؤسس الى نظرة مختلفة. أي لقيام لغة مختلفة لا تستهلك القضية والنجم، ولا تحوّل الجمهور الى مستهلك ومستهلك في آن.

ثلاثون ثانية مدة المقابلة مع النجم، ولن نسمع اعتراضاً منه. ذلك ان الثقافة بموازينها الدقيقة لا تقوم على الكمية الزمنية، بل على نوعيتها، عكس ما يفهم لدينا حين يترك المستضاف في استفاضاته الى حد الوقوع في الثرثرة. ليست هذه معضلة شكلية، بل هي قائمة في جوهر البنى الثقافية، كما يتخيلها مثقفون بتوجههم الى جماهير عريضة.

في الفقرة الثانية، وقعت تغطية مهرجان سينمائي على كتف مهرجان سينمائي معارض بطريقة الضربة الخاطفة، في لعبة ذكية أودت الى استشراف معنى الاعلام.

«شوبيز توداي» نموذج يصلح للاستلهام في قنواتنا التلفزيونية. التي لا تهب الثقافة حيزاً خاصاً، بل تستضيفها في فقرات وسط فترات. هنا تعطى المساحة كاملة للمثقف او الفنان، لكي يجادل ـ اذا كان ثمة من مجادل ـ أو يناقش (في وجود مناقش). الاسهاب في الكلام على الثقافة في هذه الحال، لا يعتبر عيباً، في حين يعتبر حضور برنامج ثقافي عيباً، بالمعنى الانتاجي للكلمة.

تميز

«شوبيز توداي» يحمل في تصميمه وتنفيذه اقتراحاً لبرنامج ثقافي مغاير ومتميز، يقيم نواصيه خارج مساحة الالتباس التي تحتلها السياسة، وخضوع الانتاج لوطأة السياسة. فقرات مكثفة، مضبوطة، ومحمولة على القصد، وليست متروكة لأنية الارتجال. والأبرز تلك الشفافية، التي تعتبر الثقافة موضوعاً ترفيهياً. ويمكن فهم ذلك في حضورها المحدد وسط بحور السياسة العاتية في الـC.N.N.

لسنا نمتلك قنوات اتصال متطورة. الا انني احسب ان تطور مناهج الاتصال لدينا، او ايلاءها فهماً متطوراً يساعد على إقامة برامج ثقافية، تشكل اضاءة وتثقيف.

الضربة في مكانها المحدد، والتدخل حيث يجب، حتى أن المونتاج يلعب دوراً لا يقتصر على القطع، بل يتعداه الى تصفية الايقاع الخارجي من شوائب التقطيع، لصالح الايقاع الداخلي.

«شوبيز توداي» يقترح. لعلنا ننصت اليه، ونستفيد. خصوصاً مع رغبة قنواتنا التلفزيونية الاتصال بالفضاء الخارجي، الذي لا ينقصه رؤية سياسيينا، ومواقفنا السياسية، قدر ما ينقصه تمرني ثقافتنا على ما هي عليه.

عناية جابر

وثائقي

ملص ومحمد وأميرالاي يصوّرون فاتح المدرّس
كاميرا المحترف ترسم بورتريه الفنان وتستبطنه

في الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضي، في الاول من آذار الجاري، قدم «مسرح بيروت» (عين المريسة) عرضاً خاصاً بشريط وثائقي حول الفنان التشكيلي فاتح المدرّس، أنجزه محمد ملص وأسامة محمد وعمر أميرالاي. وذلك بحضور الفنان شخصياً، الذي بدا شامخاً بتواضعه، بل بقامته المتأصلة في صلب الذاكرة العربية والتواجد الاقوى في المشهد الفني والثقافي العربي حالياً. في حين ان «غاليري جانين ربيز» تحيي معرضاً لأعمال المدرس، الذي لا يزال يعتبر من التشكيليين العرب البارزين.

هنا تقديم للفيلم الذي لم يشهد إقبالاً كبيراً، بل حظي بجمهور بدا منسجماً ومسحوراً بشخصية الفنان وهو يسرد بعضاً من ذاته امام كاميرا ثلاثي سينمائي سوري عربي بارز.

فاتح المدرّس

كان يمكن للشريط الوثائقي، الذي أعده المخرجون السوريون الثلاثة محمد ملص وأسامة محمد وعمر أميرالاي، حول شخصية الفنان التشكيلي فاتح المدرس، أن يكون متنوعاً في أسلوبه، ومختلفاً في كيفية سرده الاخباري، لو انه اعتمد خروجاً ما على المألوف التوثيقي، من خلال اتخاذ نمط آخر في تصوير علاقة الكاميرا بالفنان، وبنتاجه الابداعي وسيرته الذاتية. كأن الفيلم الوثائقي ضائع بين رغبة (بدت صادقة في تعاطيها مع المادة) في تكريم هذا الفنان، وبين المدة الزمنية القصيرة التي يفترضها هذا النوع السينمائي، او كأن الثلاثي السينمائي عمل على اختصار الوقت، من خلال التركيز الأكبر على شخص الفنان وهو يروي، ويلون ويستعيد بعض المحطات، ويضيء اخرى، بكل العنف الداخلي المتمرد والجميل، وبكل الصخب الابداعي على مدى سنوات عمره ومراحل عطاءاته.

بساطة السرد

يحتل فاتح المدرس مكانة بارزة في الخارطة الفنية السورية والعربية. وهو يظهر في هذا الفيلم بعينيه المتوقدتين في اتجاه الزمن، غارفاً منه اشياءه ومعانداً قساوته في مواجهة الغدر والقلق (غدر الزمن وقلق الفنان)، حاملاً ريشته وكلاماً على اللون والحياة والموت. يقف المدرس في الشريط الوثائقي، في المسافة الوسط بين تحديات الماضي بعناوينه المتمردة والضاجة، وبين بساطته الاقصى (وربما الاقسى ايضاً)، المتضمنة في طياتها اعمق التعابير والمواقف، بجرأة القادر على اختراق المجهول. بل بتلك الميزة في التعاطي مع امور اليومي، وما وراء اليومي: ثقافياً، فنياً، اجتماعياً، وربما ايضاً سياسياً: في حين أن الفنان يتلطى وراء الكلمات والرسوم، ليظهر عبرها وبها ومعها. وليتخذ مكانته في قراءة التاريخ، بعيداً عن صنمية الروتين، واندماجاً كلياً بالمدى الاوسع لجماليته كفنان تأخذ الريشة والألوان بين يديه معناها الاعمق في حضورها وطغيانها.

يروي المدرّس قساوة الدهر، حين الموت مثلاً يحاصره منذ البداية. ويشرح علاقته بالألوان، مستخدماً تعابيره بوضوح وتجل. يرفض التعاطي مع بعض الألوان (مثل احد انواع اللون الاخضر، واللون الاصفر...). لكنه ينخرط في تفاعل مبدع مع اشكال الصورة في تكوينها داخل الوعي (او اللاوعي)، كما في انتقالها الى اللوحة، وتحديد كيانها الجمالي. احياناً، تراه يدخن سيجارة، وأحياناً اخرى ذلك الغليون المختلف. واقفاً على امتداد الوقت، وقلما يجلس. كل ذلك في المحترف، كما لو ان جدران المحترف تتحول الى بداية العالم. بحسب رؤية الفنان. او نهاية الكون المتجدد بثبات التابرة على الخلق اللوني والشكلي للوحة، وفي غربته عن الخارج، بقدر ما نراه منكباً في مشاعر الفنان وانفعالاته. يفصّل فاتح المدرّس كلامه كما يحلو له، كأن الكاميرا لا تنقاد بمشيئة «المخرج»، بل تذهب بعيداً في انجذابها الكلي ازاء هذا الرجل وعوالمه.

الكاميرا والفنان

لعل الملاحظة التي تبرز هنا، تكمن في هذه النقطة بالتحديد: فعلى هامش العلاقة العفوية التي نشأت بين الكاميرا والفنان، كان يمكن للسياق التوثيقي ان يتخذ وجهة اخرى، ليس في مواجهة هذه العلاقة بالذات، بل ازاء مسعى الثلاثي الى بلورة هذا التفاعل، وتفتيته البصري على مدى السنوات / المحطات الطويلة من عمر الفنان. بمعنى آخر: لم تخرج الكاميرا من المحترف، باستثناء استخدام صور فوتوغرافية بالابيض والاسود، حول بعض طفولة ومراهقة وشباب (دائم). ظلت الكاميرا محاصرة بجدران المحترف ولوحاته ومناخاته واسقاطاته. وظل فاتح المدرس منساقاً الى كلامه الهادئ، رغم الصخب المبطن في خلفيته، والى نكهة في السرد، المتمكن هو منه، والمسيّر اياه كما يرغب.

لا أبغي اكثر من ذلك القول ان ثمة التباساً ما في تفاعلي مع الشريط: لم يجذبني هذا الاخير، كعمل فني متكامل، بقدر ما نجحت الكاميرا (وربما هنا يكمن السر) في استبطان اعماق الفنان وكشفها امام عين الكاميرا المتواطئة مع اكثر الامور بساطة وتجرداً، اي مع نقل مباشر لما يختزنه عقل الفنان وقلبه وكيانه الانساني والفني. ظل الفيلم عند حدوده العادية جداً. ربما كان المطلوب ان يبقى الشريط الوثائقي هكذا: كاميرا، بقدر ما تبرز ثابتة في مكانها (المحترف). كانت الاقوى في اختراق تلك القامة المشبعة بالتنويعات والرصانة الصاخبة. حافظ الشريط على عادية مفرطة، في حين كان فاتح المدرس الوحيد القادر على جذب المشاهد بكلامه وحكاياته ومواقفه. حتى ان العلاقة بينه وبين كيفية اندماجه باللوحة، لم تظهر الا عبر الكلام، فالكاميرا لم تتجول في اعماله، بقدر ما انتشرت في زوايا سرده الخاص.

ن. ج.

تظاهرة

جوائز «سيزار» الفرنسية في دورتها الحادية والعشرين
أفضل فيلم «الكراهية» وأكثر من جائزة لـ «نيلي والسيد آرنو»

تمّ مساء اول من امس السبت، توزيع جوائز «سيزار» الفرنسية، في دورتها الحادية والعشرين (١٩٩٦)، في حفل افتتحه رئيس اكاديمية الفنون وتقنيات السينما دانيال توسكان، على خشبة مسرح الشانزيليزه في باريس. وكان رئيس الحفلة، الممثل فيليب نواري، الذي فاز قبل عشرين سنة باول «سيزار» لافضل ممثل، عن دوره في «البندقية العتيقة». اما ثاني «سيزار»، فكان عن دوره في «الحياة ولا شيء آخر» لبرتران تافيرنييه، عام ١٩٩٠.

حضر الاحتفال وزير الثقافة فيليب دوست بلازي، ومدير محطة «كانال بلوس»، بيار لسكور، التي بثت الحفلة مباشرة، وكانت محطة «سي ٣٣» اللبنانية قد نقلتها في الوقت نفسه. ووجه المعلق الضاحك والصحافي انطوان دوكون، تحية تكريمية للممثل والراقص الاميركي جين كيلي، الذي توفي مطلع شباط الماضي، وللكوميديا الموسيقية التي كان كيلي احد ابرزها نجومها.

فاز فيلم «الكراهية» لماتيو كاسوفيتز، بجائزة «سيزار» افضل فيلم، عن سنة ١٩٩٥، بعد أن فاز بجائزة الإخراج في مهرجان «كان» الدولي، العام الفائت (كان «الكراهية» مرشحاً لعشر جوائز)، متقدماً بذلك على فيلم «نيلي والسيد آرنو» لكلود سوتيه (احد عشر ترشيحاً)، الذي حصل مع ذلك، للمرة الثانية، على «سيزار» افضل مخرج، وافضل ممثل لميشال سيرو. اما جائزة افضل ممثلة، فحصلت عليها ايزابيل هوبير عن دورها في فيلم كلود شابرول «الحفلة». كما منحت جائزة افضل فيلم اجنبي لشريط «الارض والحرية» الذي انجزه البريطاني كين لوش، مستعيداً فيه بعض المحطات في حياة الذين حاربوا الى جانب مناهضي الحكم الفرنكوي في اسبانيا الحرب الاهلية.

ومنحت الاكاديمية ايضاً جوائز الى ثلاثة افلام فكاهية هي: «العشب الملعون» لجوزيان بالاسكو، الفائز بجائزة افضل سيناريو حصلت عليها المخرجة كاتبة السيناريو بالمشاركة مع تالش بورمان، و«السعادة في المرج» لاتيان شاتيليه، الذي حصل على جائزة افضل ممثل في الدور الثاني، اي ادي ميتشل، و«الاخوة الثلاثة» لبرنار كامبان وديدييه بوردون، الذي حصل على جائزة افضل فيلم خيالي.

وكان شريط «الفارس على السطح» لجان بول رابنو قد نال عشرة ترشيحات، فلم يحصل الا على جائزتي «سيزار» عن التقنيات (الصوت والصورة). كما منحت الاكاديمية الممثلة الفرنسية الشهيرة آني جيراردو، جائزة افضل ممثلة في الدور الثاني، عن فيلم «البؤساء» لكلود لولوش.


آني جيراردو

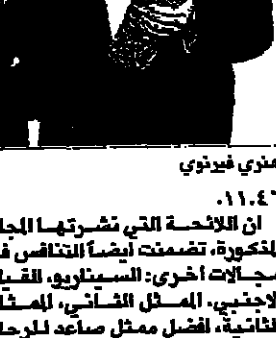
ادي ميتشل: افضل دور ثانوي.

لورين باكال

نسب مئوية

قبل اللائحة الرسمية لجوائز «سيزار» ١٩٩٦، يمكن التوقف قليلاً عند الاحصاء الذي نشرته مجلة «بروميير» الفرنسية، في عددها الصادر في بداية اذار الجاري. ففي اطار افضل فيلم، نال «الكراهية» ٣٣.٣٣ في المئة و«الفارس على السطح» ٢٢.٠٢، و«العشب الملعون» ١٩.٦٧، و«نيلي والسيد آرنو» ١٢.٥٧ و«الحفلة» ٨.٠٢. في حين ان لائحة افضل مخرج تضمنت كلاً من: ماتيو كاسوفيتز (الكراهية) ٤٢.٢٢ في المئة، وجان ـ بول رابنو (الفارس على السطح) ٢٠.٠٢، وجوزيان بالاسكو (العشب الملعون) ١٩.٤٤، وكلود سوتي (نيلي والسيد آرنو) ٦.٦٧، واتيان شاتيليه (السعادة في المرج) ٦.١١، وكلود شابرول (الحفلة) ٥.٥٦ في المئة.

الى ذلك، نال الممثلون المتنافسون على نسب مئوية متفاوتة: ميشال سيرو (نيلي والسيد آرنو) ٣٤.٦٩ في المئة، وفنسنت كاسيل (الكراهية) ٢٥.٨٥، والان شابا (العشب الملعون) ١٨.٣٧، وفرنسوا كلوزي (المتمردون) ١٧.٠١ وجان ـ لوي ترانتينيان ٤.٠٨. في حين ان الممثلات كن: جولييت بينوش (الفارس على السطح) ٣١.٨٥ في المئة، ساين ازيما (السعادة في المرج) ٢٢.٢٩، ساندرين بونير (الحفلة) ٢١.٦٦، ايزابيل هوبير (الحفلة) ١٢.٧٤، وايمانويل بيار (نيلي والسيد آرنو) ١١.٤٦.


هنري فيرنوي

ان اللائحة التي نشرتها المجلة المذكورة، تضمنت ايضاً التنافس في مجالات اخرى: السيناريو، الفيلم الاجنبي، الممثل الثاني، الممثلة الثانية، افضل ممثل صاعد للرجال والنساء، افضل صورة، افضل موسيقى، اول فيلم خيالي. لكننا نكتفي بما اعددنا نشره اعلاه، كمحاولة لتبيان مقارنة ما بين هذه النسب المئوية، وبين النتائج الرسمية.

الجوائز

هنا اللائحة الرسمية للجوائز الممنوحة في الدورة الحادية والعشرين لـ «السيزار» الفرنسية:

افضل فيلم: «الكراهية» لماتيو كاسوفيتز.

افضل مخرج: كلود سوتي عن فيلم «نيلي والسيد آرنو».

افضل ممثل: ميشال سيرو عن دوره في «نيلي والسيد آرنو».

افضل ممثلة: ايزابيل هوبير عن دورها في «الحفلة» لكلود شابرول.

افضل فيلم اجنبي: «الارض والحرية» للبريطاني كين لوش.

افضل ممثل في الدور الثاني: ادي ميتشل عن دوره في «السعادة في المرج» لاتيان شاتيليه.

افضل ممثلة في الدور الثاني: آني جيراردو عن دورها في فيلم «البؤساء» لكلود لولوش.


ايزابيل هوبير: افضل ممثلة.

افضل فيلم قصير: «الراهب والممثلة» لمايكل رودوك دابوت.

افضل ممثلة صاعدة: ساندرين كيبرلان عن دورها في فيلم «ان يكون لنا (او لا)».

افضل ممثل صاعد: غيوم ديبارديو عن دوره في فيلم «المتمردون».

افضل فيلم خيالي: «الاخوة الثلاثة» لبرنار كامبان وديدييه بوردون.

افضل سيناريو اصلي او مقتبس: تالش بورمان وجوزيان بالاسكو عن «العشب الملعون» لبالاسكو.

افضل موسيقى تصويرية: زيبغنيو برايسنر وسيرج غينسبورغ وميشال كولومبييه عن فيلم «اليزا».

افضل تصوير: تييري اربوغاست عن «الفارس على السطح».

افضل ديكور: جان راباس عن «مدينة الاطفال الضائعين».

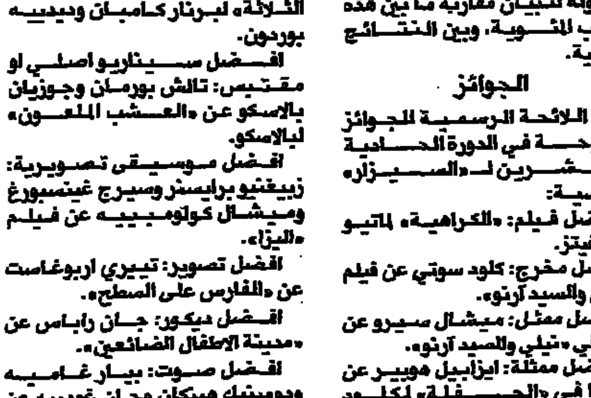
افضل صوت: بيار غاميه ودومينيك هيكان وجان غوديه عن «الفارس على السطح».

افضل مونتاج: ماتيو كاسوفيتز وسكوت ستيفنسون عن «الكراهية».

افضل ملابس: كريستيان غاسك عن فيلم «مدام باترفلاي».

افضل منتج: كريستوف روسينيون عن «الكراهية».

جائزة الشرف: هنري فيرنوي.



من الكنيسة إلى المسجد مروراً بمالكوم إكس

أنا الزنجي الأميركي... كيف أصبحت مسلماً؟

ستيفن باربوزا *

عشية الذكرى الثانية والعشرين لمولدي، واثر موت والدتي عن عمر التاسعة والأربعين قررت قطع علاقتي مع الكنيسة الكاثوليكية.

كنت قد صليت كالمجنون لكي ينقذ الرب امي ويعفيها من الموت، الا انه لم يفعل فتوجهت الى الله وصليت بكفين مجوفين وقد مددت باطن يداي (لأتلقى بركاته) وفتحت عيناي واسعتين (لأبقى على رؤية ابداعات الله).

وفي مواجهة الأحداث العبثية والمفارقة التي كانت تجري في المدينة التي أسكن فيها، أي بوسطن، والتي تمزقها الأحقاد العرقية العنصرية، كان الإسلام هبة من السماء..

فبعد أشهر قليلة على موت والدتي هاجم بعض البيض احد السود امام فندق في المدينة حاملين سلاحاً واحداً هو سارية (أو عماد علم) علق عليه العلم الأميركي.

ومع هذا الاعتداء وموت أمي تفجر في كل الكبت المتراكم في حياتي ليبلغ نقطة اللارجوع.

وتشابه احداث حياتي، طيلة عشرين عاماً، أحداث حياة مئات الأميركيين السود.

وأصبحت هذه الرحلة الى «جهادي» أي معركتي. وقد سرت بها ليس طمعاً بسلطة سياسية أو اي استقلال اقتصادي، بل توقاً للسيطرة على روحي.

في تلك المرحلة، كما اليوم، كانت وحدها مشارب الخمر (الخمارات) في شوارع هارلم في الولايات المتحدة أكثر من الكنائس، التي تسعى الى جذب انتباه السود. وبرأيي، فان الكنائس، كما المشارب، كانت سواء في افساد ملايين الأميركيين السود... وبالتالي بدا الاسلام، كما عرفته الوسيلة المثلى لتجنب فساد الذات. وهو، كديانة، يقترح مبادئ حياة محددة بوضوح وهو بوصفه حركة اجتماعية، يقترن بنظام وشعور بالفخر تجاه ثقافته.

كنت قبل موت والدتي، قمت بقراءة سريعة لسيرة الحياة الذاتية لمالكوم أكس. وعندما مات تمعنت في هذه السيرة.

لقد عاش مالكوم تحولاً «حقيقياً» فانتقل من حياة متشرد كمتسكع الى ان يصبح ناطقاً باسم امة الإسلام. ثم تحول لاعتناق الإسلام وأظهر، بتحوله هذا أن الخلاص ممكن حتى للبائسين المعدمين.

وبالطبع، فالاختلاف كبير بين حياة مالكوم وسيرة حياتي. فهو تعرف على الإسلام في السجن، في حين عرفته في الجامعة وكان من الحملة المدافعين عن رؤية ثيوقراطية سوداوية. وكنت أشغل موظفاً مسؤولاً في احدى المؤسسات الكبرى.

وعلى رغم الاختلافات الكثيرة بيننا، تملكني شعور قرابة مع مالكوم اكس والمسلمين السود. وقد جعل منا لوننا الأسود مثل ركاب مسافرين على متن مركب يصارع الغرق، فرمى لنا الإسلام سترة نجاة.

قبل عشرين عاماً، كانت المساجد المتشددة نادرة، في بوسطن ونيويورك، في حين في احياء السود هيمنت مؤسسة «أمة الإسلام» واكبت على تعليم الديانة الإسلامية او انها بالأحرى عملت على تعليم رؤيتها الخاصة لهذه الديانة. وعديد من السود الذين اهتدوا الى هذه الديانة انضموا الى تعاليم وارشادات هذه الحركة ـ التي تحض على محبة الذات وعلى التضامن العرقي، وتؤمن بالإنتاجية وبعقلية المغامرة.. كما التزموا، وبالحماس نفسه، والتشوق نفسه بارشاداتها الأخرى مثل: الشعور بالتفوق العرقي، واليقين بأن البيض وراثياً في مرتبة أدنى، وهم من حيث الأصل والذات من «الشياطين الزرق العينين» وجدوا لإرباك السود وعرقلتهم.

وقد استند اليجاه محمد، على هذه الأسطورة، الخرافة وهذا الشعور بالفخر والإباء، ليجعل من «أمة الإسلام» احدى اهم المنظمات الاقتصادية والدينية في أميركا السوداء.

وقد ادعت ان بين أعضائها بطل الملاكمة في الوزن الثقيل محمد علي (كلاي).

وحين نجلس في مصلى (مسجد) «أمة الإسلام» في روكسبوري، نشعر كما واننا من المحلفين في مجلس قضاء نستمع الى قرار اتهامي، او مرافعة. المتهمون فيه (غيابياً) هم البيض، في حين أن عنصر الاتهام او وجه التهمة: ارتكاب افعال بشعة سافلة ودنيئة ضد السود باسم النصارى والعالم المسيحي».

ويكون النائب العام في هذا المجلس احد «وزراء التعبد» الذي يكثر من الشتم والاحتقار أكثر من الكلام. مؤكداً ان البيض هم سيئون بقدر عميق لدرجة ان ديانتهم تمتلك اضافة الى الصليب «رمزاً للموت والدمار»، فينزل الحكم، وهو نفسه دوماً: الحكم بالذنب.

كان شاقاً علي ان ابقى حتى النهاية في زيارتي الأولى والوحيدة لهذا المسجد أو غيره. وكنت مقتنعاً بأن تشبيه العدو بـ«الشيطان» كما تفعل «أمة الإسلام» ليس بالتأكيد أفضل الطرق ليتعلم المرء «محبة نفسه». يضاف الى ذلك، ان فكرة صبغ الرب بلون معين، وحصر الميزات الإلهية بعرق واحد هو امر لم استطع تحمله وتقبله. فإذا كان من فضائل اليجاه انقاذ عدد كبير من السود من المخدرات والجريمة، في الوقت الذي تخلى النصارى فيه عنهم، فان ذلك برأيي لا يكفي لمنحه لقب «رسول» الله.

لذلك غادرت الى نيويورك وأصبحت من المسلمين المتشددين، كما كل المهتدين، وأقسمت امام شهود مسلمين على ايماني بالله وقناعتي بان النبي العربي محمد هو الرسول الأخير لله. ودخلت مسجداً للسنة، جلست على سجادة فيه بقرب اشخاص متعددي الأصول والأعراق.

هذا كان برأيي الاسلام الأصلي الحقيقي. الإسلام المتشدد الذي تحول اليه مالكوم، والذي تبناه واهتدى اليه معظم انصار اليجاه حين زالت «أمة الإسلام» من الوجود بموته. انه الإسلام الذي ينتمي اليه غالبية المئة وخمسة وثلاثين ألف شخص من الذين يهتدون كل سنة في الولايات المتحدة، والذين يشكل السود منهم نسبة ٨٠ الى ٩٠ بالمئة.

الآن بعض الأسئلة لا تزال تفتقر الى اجوبة واضحة. فلماذا، مثلاً، لا نلوم العرب، ونأخذ عليهم الدور المعيب الذي قام به اسلافهم في تجارة العبيد كما نفعل تجاه الأميركيين والأوروبيين البيض؟

احد التفسيرات لهذا التساؤل، ان المعاملة السيئة التي كان يتعرض لها العبيد، كان القانون الاسلامي يحظرها ويمنعها بقوة. وكانت الأغلبية العظمى من المسلمين في عهد تجارة العبيد تلتزم بهذا القانون ـ الشريعة. وكان يحق لأولاد النساء العبيد من الرجال الأحرار، التمتع بحقوق الوضع الاجتماعي لوالدهم. خلافاً لحالة الأولاد الأميركيين الذين ولدوا نتيجة أي علاقة لمالك اميركي بإحدى خادماته من العبيد. وحتى لو كان الأولاد نتيجة زواج اثنين من العبيد فانهم يبقون عبيداً ولكن الإسلام يشجع على تحررهم.

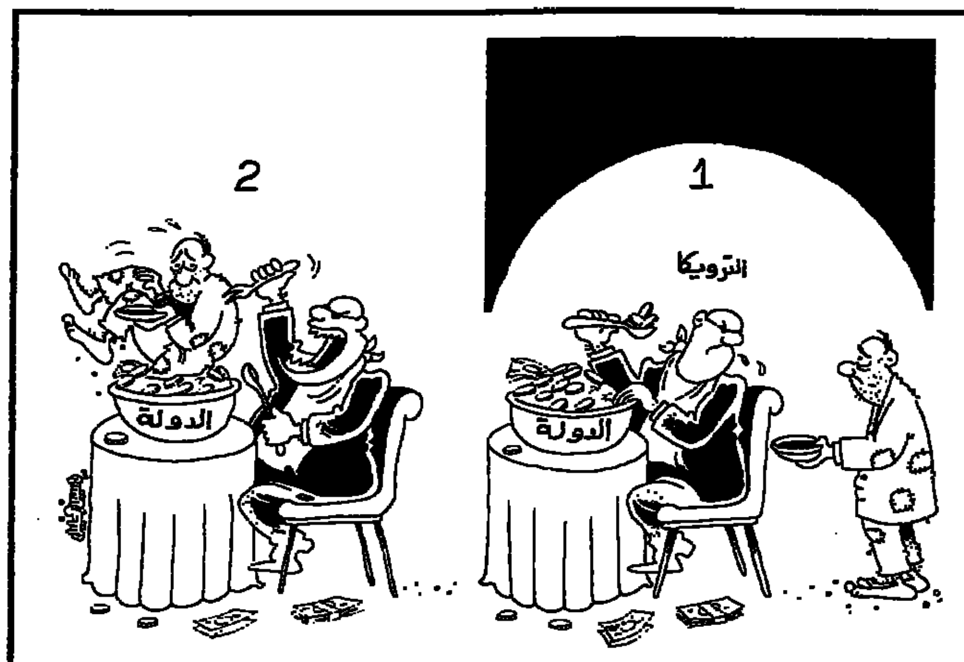
ولماذا يجل كثير من السود الأميركيين الشرق الأوسط كما وانه ارضهم ومنشأهم؟ لقد ادركت الجواب عن هذا السؤال، في خلال رحلة لي الى السنغال، حين جلست الى جانب رجل من الأميركيين السود يرتدي اللباس العربي التقليدي، ويستعد للقاء امام افريقي اسود هو مرشده الروحي. ثم التقيت لاحقاً أميركيين سوداً امضوا سنوات طويلة يدرسون الإسلام في افريقيا. وقمت بأبحاث وتقصيات اكتشفت بنتيجتها أن نسبة ٣٥ بالمئة من السود الذين عملوا كعبيد ونقلوا الى «العالم الجديد» كانوا مسلمين، وان كثيرين من السود، باهتدائهم الى الإسلام ربما كانوا يعودون فحسب الى ديانة اسلافهم وأجدادهم.

وعبر السنين، توصلت الى ادراك ووعي ما كان يفترض ان يكون حقيقة بديهية منذ امد طويل: وهي أن يسوع لم يتخل عن والدتي، وانها ماتت لأن الرب اراد ذلك، من دون مبالاة بالشكل الذي كنت اقوم به بصلواتي. واني لم اهتد وأتحول الى الإسلام رفضاً للمسيحية بل عن قناعة عميقة. وكان نضال مالكوم أكس وموت والدتي من أدوات ووسائل الله ليقنعني بالاهتداء. إن الله، في النهاية، يجعل الناس مسلمين عبر الوسيلة التي يراها ملائمة.

ترجمة: ايمان شمص

(عن لوكوريه ـ ٢٢ ـ ٢٨ شباط ١٩٩٦
«نقلاً عن نيويورك تايمز»)

* مؤلف «الجهاد» الأميركي: الاسلام بعد مالكوم اكس.



قراءة في أحداث شهر

الانتخابات المبكرة: دم رابين مقابل دم المتفجرات

فضل شرورو

في تاريخ الانتخابات للكنيست العبري، لم تنل دورة منها الاهتمام (العربي) كما هي الحال الآن... حيث يلاحظ في الأحاديث اليومية واللقاءات، هذا الكم من الأسئلة التي تطرح حول انتخابات الكنيست القادمة، والتي أعلن عن تقديم موعد البدء بها حملة إعلامية، وإجراءات انتخابية.

هذه المرة، تضاف قضية أخرى الى هذه الانتخابات، هي قضية الانتخاب المباشر لشخص رئيس الوزراء الذي بات ينتخب من الشعب، وليس ترشيحاً من أعضاء الكنيست حسب الأغلبية او التحالفات التي يمكن ان تحصل...

لقد اتفقت الأحزاب كبيرها وصغيرها على توصية «حزب العمل» لتقديم موعد الانتخابات، ما عدا عدد من النواب المتدينين المتطرفين بسبب تصادف المواقيت المطروحة مع أعياد دينية قديمة.

جاءت هذه الموافقة ولكل حزب أسبابه وتوجهاته التي التقت عند نقطة التقديم واختلفت حول ما عداها من نقاط اخرى، تتناول الجو العام، والمزاج الجماهيري، واتفاق أوسلو، ومسألة القدس، والدولة الفلسطينية، وقضية الانسحاب من الجولان، والوضع الاقتصادي، ومدى النفوذ الأميركي وتعريف حق الهجرة لليهود، والمستوطنات، والخطاب السياسي العام، والفرق بين النقد والتحريض وقضايا أخرى..

ذكرنا ان لكل حزب أسبابه وموجباته التي جعلته يوافق على تقريب موعد الانتخابات، والمجال لا يتسع لذكر أسباب أحد عشر حزباً او تكتلاً هي مجموع القوى السياسية العبرية الممثلة بالنشاط السياسي الذي أوصل أعضاء الى الكنيست الحالي... ولكن يمكن تناول الأسباب والموجبات لدى الحزبين الكبيرين: «العمل» و«التكتل أي الليكود». ورغبة الحزب الأول في الحصول على أغلبية مريحة، ورضوخ الثاني لكي لا يظهر بمظهر المتخوف او الضعيف.

علاقة الانتخابات المبكرة بمسارات التسوية، أو بالعملية السلمية، تبدو لصيقة بل أن بعض المحللين يجعلها مدمجة. فيما يرى آخرون، بأن ما يجري هو استحقاق يتكرر وفق النظام القائم، ولا جديد فيه. اما المتخوفون فانهم، يذهبون بعيداً، الى حد أن حصول «العمل» على ما يرمي اليه، يعني الانتقاص من دور الديموقراطية التي بها يتغنون.

الملف فتح مبكراً، والاستحقاق فتح بازاره قبل الأوان، حتى قبل التوجه الى الكنيست لأخذ الموافقة بحل نفسه والاستعداد لاستقبال الفوج الجديد من الأعضاء، الذي تعود خلاله، وجوه قديمة خبرت الحياة السياسية على حقيقتها، ووجوه طامحة تريد ان تحمل المرحلة التأسيسية الجديدة للمجتمع العبري، تواقيعها بوضوح، بدل جيل قديم ترك بصماته على الآلة الحربية والاحتلالات.

إن «قراءة» مبكرة، لما يجري، قد تفيد في مصاحبة الحملات الانتخابية انطلاقاً من معرفة الخلفيات.

الانتخابات المبكرة وحزب العمل

عشية مقتل الجنرال اسحاق رابين، وتحت عنوان (كيف سيستفيد بيريز من دم رابين) نشرت «السفير» بتاريخ ٦/١١/١٩٩٥ ما نصه: «سيخسر شمعون بيريز فرصة العمر، إذا لم يعمد الى الدعوة لانتخابات مبكرة، متذرعاً بالعديد من الحجج وفي مقدمتها الرغبة في الحفاظ على وحدة البلد. والمتوقع أن يعمد بيريز للدعوة لانتخابات مبكرة، تكسر حالة التوازي والتساوي في الأصوات بين الحزبين الكبيرين، العمل، والليكود، وتنهي ارتهان حزب العمل لأصوات قلة من حلفائه العرب في الكنيست».

الدعوة لانتخابات مبكرة تعني، صب أصوات التعاطف مع دم رابين في صناديق حزب العمل الانتخابية وضمان وجوده في السلطة منفرداً.

كانت هذه رؤية «مبكرة» لما يمكن ان يحدث، اما وقد توجهت الأحزاب كلها نحو تقديم موعد الانتخابات، فإنها في حقيقة الأمر، نزلت عند رغبة حزب «العمل» الذي تأتي أسبابه الموجبة، وفق ما يلي:

ـ يرى حزب «العمل» ان الشارع معه، وخاصة بعد مقتل رابين، وأن التحريض الذي كان يمارسه «اليمين» على «العمل»، وعلى شخص رابين، وأدى الى مقتله، تحول الى تعاطف. يجب ان يوظف أو يستغل، وأن تقديم موعد الانتخابات يمكن ان يحافظ على زخم التعاطف الذي يتحول أصواتاً لصالحه... اما التأخير فإنه يفتح الباب أمام تضاؤل حجم التعاطف من جهة، وفسح المجال لمتغيرات غير منظورة قد تغير من مزاج الجماهير من جهة اخرى..

ـ يرى حزب «العمل» ان السير قدماً في العملية السلمية، يقتضي أغلبية مريحة، تجنبه، طلبات متكررة بحجب الثقة والارتهان لأغلبية عربية متحالفة معه، هي محل معايرة، وليست مصدر قوة.

ـ يرى حزب «العمل» ان أداء حكومة رابين من جهة، وتوجهات شيمون بيريز قد ضمنتا تأييداً أميركياً متعاظماً وتفهماً أوروبياً يفسح بالمجال لعلاقات تعاون واستثمار وعلاقات قد تدعم من استمرار توليه الحكم.

ـ يرى حزب «العمل» ان وحدته الداخلية، قلما ظهرت بمثل هذا التوحد والسير نحو زعامة اجمع عليها، تركت نصيباً للجيل الجديد، وعززت من رموز الحزب القدامى، وأن هذه الوحدة كفيلة بإعطاء نتائج قلما حصل عليها حزب العمل منذ العام ١٩٧٣.

هذه المبررات والأسباب الموجبة، عززت من اندفاع الحزب نحو تقديم مواقيت الانتخابات للكنيست القادمة..

الاستطلاعات في معظمها أيدت هذا التوجه، وهذه الأسباب، وآخرها كان استطلاع صحيفة «يديعوت» الذي أجري بتاريخ ٢٣/٢/١٩٩٦ وقد تم الاستطلاع بتنفيذ معهد «داحاف» وبإدارة الدكتور «مينا تسيمح» وجاءت النتيجة على النحو التالي:

«لو جرت الانتخابات لرئيس الحكومة اليوم لكان المرشحون شيمون بيريز، بنيامين نتنياهو، لصالح من ستدلي بصوتك؟

ـ بيريز ٤٩٪، نتنياهو ٣٤٪، ليفي ٥٪، لم يقرروا ٧٪، لن يصوتوا ٥٪.

أما الأحزاب، فقد كانت نتائج الاستطلاع على النحو التالي: (انظر الجدول):

مواقف حزب التكتل، الليكود

رغم الشعور العام الذي ينتاب أوساط حزب الليكود، بأنه إنما يقاد الى فخ انتخابي الا انه يرى، بالمقابل، ان عدم الموافقة على تقريب موعد الانتخابات، يظهره كحزب يناقض أقواله، التي كثرت فيها الدعوة، الى الرجوع للشعب، استفتاء او انتخابات.

حزب الليكود، يعاني من جراح عميقة أهمها الخلافات التي تعصف ما بين أجنحته وبين أقطابه.. ويعاني من عزلة تعاطف، خاصة بعد مقتل رابين، وتسليط الأضواء على التحريض الذي كان فحوى تصريحات أقطابه قبيل حادث قتل الجنرال...

الى جانب ذلك، فان لحزب الليكود أسبابه الموجبة التي جعلته يوافق على تقريب موعد الانتخابات، والتي منها:

ـ حزب الليكود يرى أن شيمون بيريز لا يتمتع بالجاذبية الجماهيرية، التي كانت لرابين، وعلى العكس من ذلك فإنه يرى في زعيمه بنيامين نتنياهو منافساً يمكن أن يحقق للحزب فرصته في العودة الى الحكم..

ـ حزب الليكود يريد وضع حد لاستغلال دم رابين، يريد وضع حد لاتهامه بالتحريض، بطرح قضايا سياسية حساسة، تجذب اهتمام الجمهور وتهز من وضع حزب العمل، كمسألة القدس مثلاً، وكالوعد بدولة فلسطينية كمثل آخر.

ـ حزب الليكود، يرى ان استمرار شيمون بيريز وحزب العمل في الحكم، يتيح له ان يسيطر على المؤسسة العسكرية. هذه المؤسسة التي كان رابين يسترضيها باعتباره أحد دعائمها، اما بيريز فهو ليس منها، إنما استمراره سيتيح له التقرب والاستيعاب، والليكود، يريد ان يستغل الوقت ويحد من ذلك.

ـ حزب الليكود، يرى بتحالفه مع تسوميت وهي مجموعة اكثر يمينية منه، طريقاً لوحدة اليمين في وجه العمل، ومقدمة للائتلاف مع القوى الدينية، التي سبق اتهامها بالتحريض، ايضاً، في حادثة مقتل رابين..

كان كل ذلك قبل ٢٥ شباط فبراير ١٩٩٦ حيث تفجرت حافلة في «القدس» وقتل جنود في «عسقلان»... وصدور تصريحات «رصينة» عن بنيامين نتنياهو كان فحواها الدعوة، والحاجة الى «الوحدة الوطنية» محاولاً اظهار نفسه متعالياً عن «استغلال الدم» للنيل من خصمه، كما سبق وأن استغل هذا الخصم دم رابين لتشويه الليكود كله..

موقف الصوت العربي

الفلسطينيون الذين يعيشون في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، أظهروا في الآونة الأخيرة بدايات التحول الى التكتل، بعدما كانوا قبل ذلك متوزعين على الأحزاب الصهيونية الكبيرة..

وفي العام ١٩٨٠ تقريباً، كان معظم العرب الذين يخوضون الانتخابات في الكيان العبري والذين لهم مواقف مغايرة لطروحات الأحزاب الكبيرة، ينضوون تحت لواء الحزب الشيوعي «ماكي» وفيما بعد «ركاح» والبقية تتوزع على أحزاب حاكمة مع نسبة كبيرة لا تخرج من بيوتها يوم الانتخابات.

منذ العام ١٩٨٠ وما بعد، شهدت الساحة العربية تحولات، حيث بدأت بالظهور بعض الكتل العربية.. ورغم بقاء البعض الآخر منتمياً للحزبين الكبيرين..

ان عهد التكتلات الحزبية الكبيرة بدأ على الساحة الصهيونية منذ فترة لكن العمل الحزبي الفلسطيني في فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ لا يزال يتعثر رغم أن عدد مقاعدهم في الكنيست لا يستهان به.. حيث يصل الى ١٢ مقعداً، موزعة حتى الآن، بين العمل، والليكود، والمستقلين والحزب الديموقراطي العربي، والقائمة التقدمية.

الحزب	الأعضاء في الكنيست الحالي	الأعضاء المتوقعين في الكنيست الجديد
العمل	٣٢ عضواً	٥٤ عضواً
الليكود وتسوميت	٤٠ عضواً	٢٥ عضواً
ميرتس	١٢ عضواً	٧ أعضاء
موليديت	٣ أعضاء	٢ـ١ عضو
المفدال	٦ أعضاء	٦ أعضاء
يهودوت هتوراه	٤ أعضاء	٤ أعضاء
شاس	٦ أعضاء	٤ أعضاء
مجلس «الحزب الديموقراطي» العربي	٥ أعضاء	٧ أعضاء
العرب (بتعدد قوائمهم)	ـ	٣ـ٢ أعضاء
الطريق الثالث	ـ	٤ أعضاء
المهاجرون	ـ	٤ أعضاء
المجموع	١٢٠	١٢٠

كان كل تلك قبل ٢٥ شباط فبراير ١٩٩٦ يوم انفجار عمليتي «القدس» و«عسقلان» وسقوط العديد من القتلى والجرحى وانتقال الجمهور لشيمون بيريز بالهتافات الصاخبة والمنابر والتهكم والتنديد...

ان تاريخ النشاط الحزبي، لم يشهد ـ حتى الآن ـ حزباً عربياً خالصاً، يستقل برأيه، او يلتحق بالائتلاف، وكذلك فان معظم الممثلين العرب المستقلين، كانوا خارج دائرة العمل السياسي والتأثير المباشر.

ويؤكد «داني رابينوفيتش» بمقال له في صحيفة «هآرتس» بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٦ تحت عنوان «التكتل العربي»...:

«لن هذه الحقيقة تعمق الارتباط بالأحزاب الصهيونية، والنجاح الذي لا سابق له بالانتساب لحزب العمل ـ ما يقارب الـ ٢١٪ من مجموع المنتسبين للحزب هم من العرب ـ تؤكد الجدية التي يبذلها الحزب وأعضاؤه في الوسط العربي، هذه المرة...».

لقد كان اسحق رابين، في نظر الفلسطينيين، سفاح الانتفاضة، لكن حزب العمل، خاصة بعد توقيع اتفاقات التسوية، وبعد مقتل رابين، أظهر نفسه الحزب الوحيد الحريص على انجاز التسويات، واستطاع استقطاب نسبة من الذين كانوا لا يغادرون منازلهم..

في استطلاع للرأي اجرته «هآرتس» بالتعاون مع «شركة الاتصالات والصحافة» أظهر بداية تحول ما يمكن ان يتعاظم مع بداية الحملة الانتخابية الرسمية، جاء فيه: ان النسب التي يمكن ان تحصل عليها الأحزاب من الأصوات العربية هي...

ـ حزب العمل: يمكن له ان يحصل على نسبة ٣٢٪ من الأصوات العربية.

ـ حزب الليكود: يمكن له ان يحصل على نسبة ٢٪ من الأصوات العربية.

ـ كتلة حداش: يمكن لها ان تحصل على نسبة ١٩٪ من الأصوات العربية.

ـ الحركة العربية للتغيير وهي الحركة الجديدة التي شكلها أحمد الطيبي مستشار عرفات مع الشيخ عاطف (زعيم حركة اسلامية): يمكن لها أن تحصل على نسبة ٨٪ من الأصوات العربية.

ـ الحزب الديموقراطي العربي: يمكن له أن يحصل على نسبة ١٤٪ من الأصوات العربية.

ـ الحركة التقدمية: يمكن لها أن تحصل على نسبة ٤ في المئة من الأصوات العربية.

إن هذه الأحزاب والتكتلات والقوائم، تجمع على الترحيب بتقديم موعد الانتخابات وفي اعتقادها، مجتمعة:

ـ ان الظرف مناسب لإقحام المستنكفين السابقين من العرب، لولوج باب النشاط السياسي، خاصة بعد اتفاقات أوسلو، الأولى والثانية.

ـ الشعور بتأثير الأصوات العربية داخل الكنيست خاصة بعد تجربة الحزب الديموقراطي العربي، (عبد الوهاب الدراوشة ـ طلب الصانع) في جعل رابين يتراجع عن قراره بشأن القدس.

ـ عدم تحسس الدول العربية، من نشاط الفلسطينيين السياسي في فلسطين ١٩٤٨ حيث تم استقبال الدراوشة والصانع في العديد من العواصم العربية، وخاصة أن الدراوشة يروج شخصه، بأنه يلعب أحياناً دور الوسيط في نقل الأفكار من والى فلسطين المحتلة.

ـ الطموح الى ائتلاف مع حزب الأغلبية الحاكم، وتالياً الطموح الى الوصول الى مقعد وزاري ـ يوجد بحكومة بيريز نائب وزير ـ وحزب العمل يلوح بإمكانية تعيين وزير عربي، بينما لا يخفي أحمد الطيبي رغبته بأن تحقق حركته انتصاراً يفرض تحالفاً فمقعداً بالوزارة، يرشح له نفسه.

كل ذلك، بعد شعور عام، بأن المسارات كلها ستفتح أبوابها للتعاون مع السياسيين العرب الفلسطينيين المقيمين في عمق فلسطين.. إضافة لاستعداد سلطة الحكم الذاتي لاعتبار هؤلاء السياسيين، كامتداد لنشاطاتها... وتعتبر أن كل نجاح لهؤلاء، يعني تضاعف نفوذها في الكيان العبري.

الاعتبارات السياسية

رغم محاولة عزرا وايزمان رئيس الكيان العبري التقليل من الآثار السياسية والنفسية لأحداث يوم الأحد ٢٥ شباط، فبراير ١٩٩٦ وعدد القتلى والجرحى المرتفع وتصريحه بأنه «معجب ـ بحكمة ـ الزعماء السياسيين من كل الأطراف الذين لم يوظفوا الحادث للمماحكة»، فإن احداً لا يستطيع التكهن منذ الآن، بالاتجاهات الجديدة التي ستصاغ بها نتائج الاستطلاعات الجديدة...

مع ذلك، فإن الاعتبارات السياسية للحزبين الكبيرين، تختلف عن بعضها، في توجهها نحو انتخابات مبكرة، اتفق على أن تكون يوم ٢٩ أيار ـ مايو ١٩٩٦.

صحيح ان النظرة العامة للحزبين تؤكد حرص كل منهما على افكاره الصهيونية، وأمن الكيان، والتوجه الى نفس الأهداف في تثبيت «دولة» آمنة، ومعترف بها، ويكون لها دور مميز في محيطها والإقليم.

إلا ان الاعتبارات السياسية، التي أوجبت انتخابات مبكرة، تختلف من حزب لآخر. وقد سبق لنا وذكرنا البعض منها. أما تلك التي تتعلق بالتسوية السياسية. فيمكن ايجازها على النحو التالي:

حزب العمل

ـ يؤكد انه يريد «تفويضاً» للمضي بالعملية السلمية. هذا التفويض الشعبي، لا يمكن الحصول عليه الا عبر الانتخابات.

ـ يرغب بأن يأتي هذا «التفويض» كبيراً، يترجم على شكل أغلبية نيابية تعفيه من الالتزام الذي كان قد أطلقه رابين، بشأن «الاستفتاء المسبق» حول الجولان..

ـ يرغب في التمكن من إحكام وإكمال السيطرة على مفاصل القوة في المجتمع العبري، والتي يصنفها المراقبون وفق ما يلي: الكنيست، الحكومة، الجيش، الهستدروت، ويضاف اليها مجدداً، الانتخاب المباشر لشخص رئيس الوزراء من الشعب مباشرة، وحزب العمل، يعاني من ضعف السيطرة على هذه المفاصل، ويعتبر أن الفرصة مناسبة لذلك، وهذا يعكس نفسه تالياً، على مفاوضات المسارات السلمية المتبقية، بحيث تخاض، انطلاقاً من موقع الهيمنة على السلطة.

ـ يرغب في اظهار اسحق رابين «شهيد السلام» وان نهج رابين هو الذي يتابع، بينما نهج المنافسين هو نهج «ضد السلام» وتالياً وراء مقتل رابين، وهذا يعني فيما لو نجح المنافسون، فتح المجال امام صعوبات كبيرة، قد يتعرض لها المجتمع العبري، وفي مقدمتها التهديد بالحرب الأهلية..

ـ يرغب حزب العمل، كما كان له الباع الأطول في تأسيس المرحلة الأولى للكيان، ان يكون الحزب الذي يبرم اتفاق «سلام» مع كل «العرب» وفيما لو تحقق له ذلك، فإنه يترك خصمه يعاني من خلافات وانشقاقات لا يعرف مداها...

الليكود

بالعموم، فهو ينطلق من اعتبارات سياسية معاكسة تماماً لاعتبارات «العمل»، او بتعبير أدق فإن حزب الليكود ينطلق من اعتبارات المواجهة المباشرة مع اعتبارات حزب «العمل».

ـ يرى حزب الليكود، أن الوقت حان لوقف اندفاع «العمل» لإنجاز كل التسويات.

ـ يرى حزب الليكود، أن «أمن» الكيان لا يتحقق وفق ما أبرمته حكومة حزب «العمل» من اتفاقات باستثناء المعاهدة مع الأردن، والليكود، تحدوه الرغبة في الحفاظ على «أمن» الكيان يرى أن الوقت قد حان لوضع حد «للتفريط» الذي يتابعه «العمل».

ـ يريد الليكود، ان يقطع الطريق، امام العمل، في الحصول على «التفويض» ويرغمه على تنفيذ التزامات الاستفتاء في حال العودة الى نسب التوازي.

ـ يريد الليكود أن يعيد النظر في خلفية الانطلاقة مع مسارات التسوية المتبقية وان يحد من اندفاعاتها وأن يفرض شروطاً اخرى، خاصة فيما يتعلق بمساري الجولان، وجنوب لبنان، فالليكود له أفكار أخرى حول ذلك، سبق له وكرر طرحها..

ـ يرغب الليكود، في عدم تمكين العمل من إحكام واستكمال السيطرة على مفاصل القوة في المجتمع العبري وينطلق في ذلك بأن شيمون بيريز لا يملك حضور بنيامين نتنياهو، الذي ترشحه اوساطه كمدخل لكسر حدة توجه العمل للسيطرة على المفاصل. الأمر الذي يضمن عودة الليكود الى هذه المفاصل... وبالتالي كسر التوجه نحو الهيمنة الكاملة للعمل على مقاليد الحكم...

ـ كما كان مناحيم بيغن أول من وقع تسوية سياسية مع أول وأكبر الدول العربية، يريد الليكود أن تقوم التسوية مع كل العرب وفق رؤيته ومفاهيمه وشروطه...

الاحد ٢٥ شباط ١٩٩٦

مع ساعات الصباح الأولى من هذا اليوم تفجرت حافلة في القدس، تلاها عمل استشهادي بمحطة تجمع للجنود في عسقلان.. ومع انتقال الجرحى وتوزعهم على المشافي، ونقل التوابيت الى المقابر، مع انطلاق هتافات تندد بشيمون بيريز، في مقابل تصريحات «رصينة» من نتنياهو.. مع ساعات الصباح الأولى من ذاك اليوم كان «المزاج» الجماهيري في حالة انعدام الوزن... الأمر الذي يغير كل ما سبق من استطلاعات ويأخذ من أسباب هذا الحزب ليعطيها للآخر.. فالحزب الذي كان يريد توظيف دم رابين لآخر قطرة، يجد نفسه في موقع التخوف من توظيف الخصم لدم قتلى يوم الأحد حتى آخر قطرة.

انعدام الوزن هذا هو الذي دفع الكنيست للتوافق بالإجماع على تحديد موعد الانتخابات يوم ٢٩ ايار، مايو ١٩٩٦ وهو الذي سيجعل من مسؤولي الحملات الإعلامية والانتخابية مجبرين لتغيير الخطوط العريضة التي بنيت عليها قبل ٢٥ شباط، فبراير ١٩٩٦.

ان كل عملية جديدة، وهي مرشحة للازدياد، كنوع من أنواع مساهمة الرفض الفلسطيني لاتفاق أوسلو في الانتخابات الصهيونية القادمة ستجعل الناخب في حيرة من امره...

البعض يقول ان كل عملية جديدة، هي مساهمة في حملة الليكود الانتخابية بزعامة نتنياهو، بينما يرى البعض الآخر، ان كل عملية جديدة، تصب لمصلحة العمل بزعامة بيريز.

في الحالة الأولى، فإن العمليات تقوي من تيار الذين يرون أن اتفاقات اوسلو لم تحقق الأمن للكيان، وهذا يعني صحة توجهات الليكود...

في الحالة الثانية، فإن العمليات، تدعم التيار الذي ينادي، بأن التخلص من حلقة العنف بالمزيد من الانخراط بالعملية السلمية. وهذا يعني صحة توجهات العمل.

وفي الحالتين فإن الجديد هو، دخول عوامل جديدة في الحملة الانتخابية، تعابير جديدة، واشتداد حمى المنافسة.. فلم يعد الاطمئنان حليف أي من الحزبين...

الاستحقاق الانتخابي للكنيست الجديد، يفرض اهتماماً عربياً، يوازي الاهتمام بالمتغيرات التي عصفت بالعالم. ومن ضمنها وطننا الذي يحصد النتائج السلبية لهذه المتغيرات.

بورصة.. «السلام»

غالب الظن ان تؤدي العملية الاستشهادية الأخيرة التي نفذتها حركة «حماس» في القدس المحتلة امس الى تبدلات في طبيعة الرأي العام الاسرائيلي سواء بالنسبة الى حجم التأييد المعطى من جانبه لكل من القوتين الرئيسيتين المتنافستين في الانتخابات المقبلة أم بالنسبة الى الاقتناع بجدوى عملية السلام، وهي النقطة الأهم.

ويتناقض هذا الواقع بالكامل مع التأكيدات والاعلانات والتحليلات التي تؤمن بثبات وقوة عملية السلام. اذ ان التبدلات الأخيرة على الساحة السياسية الاسرائيلية، بعد عمليات «حماس» الاسبوع الماضي، تشير بوضوح الى هشاشة هذه العملية، وقدرة اي طرف أو أي حدث على هزها وزعزعتها او حتى إخراجها عن مسارها

والأمر هنا لا يتعلق بـ«حماس» وحدها، او بأي من القوى الفلسطينية أو العربية المعارضة لعملية السلام، بل يتعلق بالعملية بحد ذاتها. وهو ما اثبتته سابقاً، التغييرات على الساحة السياسية الاسرائيلية وعلى ساحة عملية السلام بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على يد متطرف يهودي في تشرين الثاني الماضي.

فقد أدى اغتيال رابين، الى دفعة بالغة القوة لعملية السلام، والى إحراج المعترضين عليها أو على أجزاء منها على الساحة السياسية الاسرائيلية، وفجأة تحول شمعون بيريز الى السياسي الأول في اسرائيل من دون منازع. وبالمقابل تحركت دول العالم اكثر من أي وقت مضى لإعطاء دعم سياسي ومادي لعملية السلام لم يسبق له مثيل ربما منذ ما قبل مؤتمر مدريد. وهو ما ساعد في إعطاء دفعة قوة ـ لم تلبث ان بهتت ـ للمسار السوري من المفاوضات.

ثم فجأة وبينما كان بيريز ومعسكره يستعدان لحصد نتائج هذه الدفعة القوية في انتخابات مبكرة في أواخر أيار المقبل، جاءت ضربات «حماس» الأسبوع الماضي، لتزعزع موقفه، وتعيده الى الوراء في استطلاعات الرأي. في تطور سياسي شكل دافعاً سياسياً أساسياً لقوى اليمين وبالأخص حزب وزير الخارجية الأسبق ديفيد ليفي، للتكتل والاستعداد لهزيمة بيريز.

بالطبع فان الأمر يتجاوز المسائل الانتخابية واحجام النفوذ السياسي، اذ ان احتمال هزيمة بيريز في الانتخابات المقبلة، يعني هزيمة، لا شك فيها، لعملية السلام، او على الأقل للصيغة الحالية لهذه العملية، التي تؤيدها وتباركها الولايات المتحدة الأميركية وغالبية الأطراف العربية المشاركة في العملية.

وحتى لو استمرت العملية السلمية في صيغتها الحالية، في حال فوز «الليكود» في الانتخابات، اذا ما تواصل التراجع في معسكر بيريز، فان الأمر الطبيعي ان تؤدي هذه التغييرات الى تأخير كبير في تطور العملية، وربما الى نكسات على المسارين السوري واللبناني من المفاوضات، نتيجة إصرار الليكود على رفض الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ناهيك عن التأثيرات الخطيرة لمثل هذا التبدل على المسار الفلسطيني قبل مفاوضات المرحلة الاخيرة، وعلى مسارات التطبيع مع عدد من الدول العربية، بسبب الإحراج المتوقع عند العديد منها بالنسبة الى التعامل مع الليكود وقادته من امثال وزير الدفاع الأسبق اريل شارون الذي كان العراب الأساسي في تدبير إعادة دمج اليمين.

خلاصة القول ان العملية السلمية بشكلها الحالي، على الرغم من مضي اكثر من اربع سنوات على بدئها، ما زالت بعيدة عن ان تحظى بتأييد راسخ فيها من غالبية الاسرائيليين، وبالطبع من غالبية العرب، وهو ما يجعلها دائماً عرضة الإهتزاز وحتى لاحتمال السقوط لاحقاً، خاصة وان ما يبقيها على قيد الحياة القناعة الغالبة لدى الجانبين ـ والعرب خاصة ـ بعدم وجود بديل لها في الوقت الحالي.

غسان مكحل

كيف سيرد بيريز؟

تثبت حركة «حماس» مرة اخرى انها ما تزال تمسك بزمام الأمور، وتؤكد ايضاً انها ما تزال تملك الامكانيات والوسائل اللازمة للوفاء بتعهداتها وبخاصة ما يتعلق ببرامجها العسكرية.

والعملية الاستشهادية الثالثة التي نفذها احد اعضاء الحركة في القدس صباح امس تؤكد ذلك. فالتفجير الاستشهادي الجديد يأتي بالرغم من كل الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بعد العمليات التي نفذت قبل أقل من اسبوع في القدس وعسقلان. وفي المكان نفسه لعملية القدس الشهر الماضي، أي شارع يافا والخط الرقم ١٨.

والعمليات التي نفذت خلال الايام الثمانية الماضية، جاءت وفقاً لبيانات اعلان المسؤولية انتقاما لقيام اجهزة الامن الاسرائيلية بتصفية «المهندس» يحيى عياش بالرغم من التزام الحركة بهدنة غير معلنة. كما أرفقت بعرض جديد لوقف العمليات العسكرية.

بالاضافة الى ذلك فقد تم اختيار توقيت العمليات الأربع بتسلل دقيق وحساس. فالتوقيت هو موسم الحملات الانتخابية الاسرائيلية. لانتخابات الكنيست الرابع عشر التي ستنتظم في ٢٩ أيار المقبل.

وبذلك، فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريز يعتبر ان هذه العمليات موجهة ضده شخصيا بالدرجة الاولى، نظرا لحساسية الموضوع الأمني بالنسبة للاسرائيليين من جهة، ونظرا للمنافسة الشديدة والحامية بين بيريز وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو على منصب رئيس الوزراء. من ناحية ثانية.

أمام هذا الوضع، وفي مواجهة هذا الواقع، وعرض «حماس» الذي ما زال قائما بالتوصل الى هدنة. كيف يمكن توقع رد فعل بيريز؟

احتمالان يقفزان الى الذهن في هذه الحالة: تأجيل موعد الانتخابات واحتمال تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، مع الاشارة الى ان هذين الاحتمالين متداخلين، واعتماد احدهما قد يتطلب اعتماد الثاني.

الاتصالات التي بدأها بيريز بعد عملية القدس مع زعماء الاحزاب والكتل البرلمانية في الكنيست، دفعت بكتافتها الى توقع الاعلان عن حكومة «وحدة وطنية». لكن هذا الخيار يظل مستبعدا لأنه يلغي بشكل ما مسألة التنافس في الانتخابات الذي يتناقض مع متطلبات مثل هذه الحكومة.

والاحتمال الثاني اي تأجيل موعد الانتخابات يظل مستبعدا لأنه سيعيد اسرائيل الى مواجهة استحقاقات اخرى اجلت لمصلحة الانتخابات المبكرة بالاضافة الى ان نتنياهو الذي حقق تقدما في محاولات رص صفوف اليمين وتحسنت شعبيته بشكل لافت مؤخرا لن يقبل بأن تتبخر هذه الانجازات بسهولة ناهيك عن ان اعتماد مثل هذا الخيار قد يتطلب بدوره تشكيل حكومة وحدة وطنية تنضم اليها بقية احزاب اليمين والاحزاب الدينية.

أمام هذا الواقع فإن رد فعل بيريز سيكون تبني الخيار القديم الذي استخدمته اسرائيل منذ انشائها في العام ١٩٤٨: نقل الحرب الى أراضي الخصم.

فبالاضافة الى اسلوب العقوبات الجماعية المعتمد كتشديد الحصار وهدم المنازل، تواصل حكومة بيريز تحريض السلطة الفلسطينية على المعارضة، وهو ما لاقى استجابة فورية بإعلان الاجنحة العسكرية للمعارضة فصائل محظورة خارجة على القانون.

ويتوقع ايضا ان يتم تشديد الحصار على المعارضة الفلسطينية في الخارج وخصوصا مصر والخليج والاردن. وهو ما كان واضحا في الطلب الاسرائيلي المباشر من سلطات هذه الدول الاطباق على حماس والجهاد الاسلامي وتشبيه نشاطات اعضاء هاتين المنظمتين بما تقوم به الحركات والجماعات الاسلامية في عدد من الدول العربية.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٩٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ مكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«أحسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه».
ارسطو

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«السلام لا يمكن أن يتحقق بأن يأتي من تم الاستيلاء على ممتلكاته رافعاً يديه ليتفاوض على تسوية ترضي الجانب المستولي على الممتلكات».
جمال عبد الناصر

محطة أخيرة

باريس -...

حتى في بيروت، لم يعد الإسم ولا الذكرى يجمعان هذا الحشد.

لم يكن حشداً بالمعنى الحرفي للكلمة، إذ لم يتجاوز العدد ٣٥٠ شخصاً، هو ما استطاعت القاعة أن تحتويه على مقاعدها وعلى الأدراج وفي الأروقة الجانبية.

المناسبة قديمة، تأخر الاحتفال بها بضعة أشهر، وتأخر الاهتمام بصاحبها بضعة عقود.

مع ذلك فإن اجتماع هذا العدد في قاعة معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية لحضور ندوة في الذكرى الـ ٢٥ لرحيل جمال عبد الناصر، أمر يثير الاهتمام، وربما الاستغراب.

عبد الناصر صار من التاريخ، وإحياء ذكراه لا يؤدي إلى أي مكان، ولا يؤدي إلى أي زمان.. سوى الأسى.

قد يكون الحافز هو الأسماء، ككل المنتدين أيضاً من خارج السلطة: جان - بيار شفنمان، أريك رولو، محمود المراغي، هشام جعيط، طلال خالدي، عبد الباري عطوان وعمر حرب.

لعلها محاولة لاسترداد هوية ضاعت، من دون استحضار الشرق كله، ومن دون استفزاز الغرب كله أيضاً.

أو لعله مجرد حنين.

ساطع نور الدين

سياحة الشذوذ تزدهر في أستراليا «المتسامحة»
مهرجان سنوي صاخب يدر الملايين



مشاركون في مسيرة مهرجان «ماردي غراس» في شارع اكسفورد في سيدني (رويتر)

بدأ الأمر كمسيرة سلمية محدودة للدفاع عن حقوق الشاذين.. وبعد ١٨ عاما استبدلت تلك المسيرة بمهرجان صاخب يعرف باسم مهرجان «ماردي غراس» للشاذين والشاذات يقام سنويا في سيدني.

وضع هذا المهرجان سيدني على خريطة ما يعرف الآن باسم «سياحة الشذوذ»، الأمر الذي عزز صناعة السياحة، وهي صناعة تدر ملايين الدولارات على استراليا.

وتقول وكالات السياحة التي تعمل على تلبية رغبات الشاذين ان استراليا ستنافس قريبا منتجعات تعرف كيف تجتذب السياح الشاذين مثل بالم سبرينغز في الولايات المتحدة وميكونوس في اليونان.

ويقول غرانت هولمز من وكالة جيوتادا السياحية المتخصصة في اجتذاب السياح الشاذين «اعتقد ان السياح الشاذين منجذبون لأستراليا لأننا مجتمع متسامح».

ويحضر كل عام نصف مليون استرالي سواء من الشاذين او غير الشاذين ذلك المهرجان الصاخب الذي يصل الى حد الفسوق احيانا ويتضمن مسيرة ضخمة تسير في شارع اكسفورد في شرق سيدني.

ويبث التلفزيون الاسترالي المملوك للدولة المسيرة التي تتضمن مشاهد فاضحة لرجال يجلدون على اردافهم العارية ونساء شاذات صدورهن عارية يتبادلن القبلات من فوق دراجات نارية.

ويقول بيف لانغ، رئيس جماعة «ماردي غراس» للشاذين والشاذات عن المهرجان «انه ما يزال احتجاجا للدفاع عن حقوق الشاذين كان كذلك وسيظل كذلك لكنه احتجاج اوسع نطاقا من الاحتجاج الاول».

ويعتبر هذا الموكب السافر محور مهرجان للشاذين يستمر في سيدني شهرا كاملا تصل عائداته الى ٥٨ مليون دولار استرالي (٤٤ مليون دولار) سنويا وذلك وفقا لدراسة اجرتها مدرسة الادارة الاسترالية.

وتقدر شركات السياحة العاملة في هذا المجال عدد السياح الشاذين الذين يزورون استراليا كل عام بما يصل الى عشرة آلاف سائح من اوروبا والولايات المتحدة عيونهم مركزة على موكب سيدني الشهير الذي ينظم في السبت الاول من شهر آذار من كل عام.

وستشارك في ايار المقبل الف شركة سياحية تروج لسياحة الشذوذ في مؤتمر سنوي يعقد في سيدني روج له منظموه بفيلم فيديو يصور مزارات الشاذين السياحية في العاصمة الاسترالية.

لكن ماذا يعني تعبير سياحة الشذوذ؟

يقول لين هوكينغ من شركة «دستينيشنز داونندر» السياحية العاملة في هذا المجال «اعتقد ان القضية الاساسية هي الا يلقى صديقين من الجنس نفسه صعوبة في النزول في غرفة واحدة بسرير واحد». (رويتر)

ماستريخت التي كادت تسقط في غياهب النسيان
معرض لكبار الفنانين التشكيليين يبقيها في الأضواء

وضعت معاهدة الوحدة الاوروبية مدينة ماستريخت الصغيرة الواقعة في جنوبي هولندا على خريطة العالم، لكن معرض الفن التشكيلي الاوروبي هو الذي حال دون سقوطها مرة اخرى في غياهب النسيان... على الاقل بين عشاق الفن.

فمنذ بدء تنظيم معرض ماستريخت للفن التشكيلي الاوروبي قبل تسعة اعوام، والذي دمج فيه حدثان فنيان كبيران هما معرض العاديات ومعرض الاساتذة الكبار، احتل معرض ماستريخت مكانة بارزة في التقويم السنوي لأحداث الفن التشكيلي العالمية التي تجتذب تجار الفن ومقتنيه من شتى انحاء العالم.

وقالت كورنيلي لانجوت، المتحدثة باسم معرض ماستريخت «لدينا حق ان نصفه بانه اكبر بيت للكنوز في العالم. تنتظر ان يشارك في المعرض العام الحالي ١٦٠ تاجر فن من اوروبا والولايات المتحدة واليابان ويعرض كل منهم ما بين ١٠ و٢٠ قطعة».

كما زاد عدد زوار المعرض ثلاثة امثال على مدى السنوات الماضية حيث من المتوقع ان يزور المعرض في الفترة ما بين ٩ و١٧ آذار الحالي نحو ٥٦ ألف زائر.

وعلى الرغم من ان غالبية الزوار هم من عشاق الفن البسطاء الذين لا يحلمون الا بالقاء نظرة متأنية على تلك الكنوز الا ان الثلث تقريبا يصل ومعه دفتر الشيكات.

وقدر المنظمون عائدات معرض ماستريخت العام الماضي «بعشرات الملايين من الجيلدرات».

ويتهافت تجار تتكون ميزانياتهم من سبعة ارقام على لوحة زيتية للمصور الهولندي الشهير رامبرانت الذي ولد في العام ١٦٠٦ وتوفي في العام ١٦٦٩ والتي احتل نبأ عودتها الى هولندا بعد قرنين من البقاء في سجن عوالم مجموعات الاقتناء الخاصة عناوين الصحف.

ولا تحمل اللوحة عنوانا وهي لشاب يرتدي بزة سوداء وياقة بيضاء يرجع تاريخها الى العام ١٦٣٢ أي قبل قليل من انتقال رامبرانت الى العاصمة امستردام ليصبح مصور الطبقات الاجتماعية العليا.

ويعرض اوتو ناومان خبير معرض الاساتذة الكبار الذي يتخذ من نيويورك مقرا له اللوحة بمبلغ ٤.٨ ملايين دولار.

وقالت متحدثة باسمه «هناك اهتمام كبير باللوحة من جانب كبار المقتنين في اوروبا والولايات المتحدة واليابان» وتوقعت ان تغيب اللوحة مرة اخرى عن البلاد وتعود الى المقتنيات الخاصة في الخارج.

وتستحوذ على اهتمام منظمي المعرض ايضا لوحة محفورة على النحاس عن اعمال فرانز هولز الذي عاش في حقبة رامبرانت نفسها وهي واحدة من ثلاثة اعمال فقط رسمها هولز بهذا الاسلوب.

وتعرض مؤسسة بوب هايولت التي تتاجر في اعمال الفن وتتخذ من فرنسا مقرا لها لوحة لهولز باسم «لوحة صاموئيل امبزينغ» وهو رجل دين وشاعر ومؤرخ معروف في عصره بمبلغ ٧٥٠ الف دولار ويرجع تاريخها الى العام ١٦٣٠.

اما القسم المعاصر من معرض ماستريخت الذي اعتاد ان يكون اقل بريقا فقد تعزز موقفه العام الحالي بعرض لوحة للمصور الهولندي فينسنت فان غوخ الذي ولد في العام ١٨٥٣ وتوفي في العام ١٨٩٠ وهي لم تعرض منذ العام ١٩٦١ وتعتبر لوحة «ابرشية نيونين في ضوء القمر» رؤية من الحديقة آخر لوحة رسمها فان غوخ قبل ان يترك حياة اللاهوت في العام ١٨٨٥ ليعيش مع شقيقه ثيو في باريس.

وتعرض اللوحة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ويأمل مقتنوها في ان يجدوا لها مشتريا من مقاطعة برابانت الهولندية الجنوبية التي استلهم منها فان غوخ لوحته.

(رويتر)

شو رأيك؟

رأيي.. لا تآخذوا رأي اللي فوق

جوان كولينز تزور محمد الفايد

حضرت الممثلة البريطانية جوان كولينز (٦٢ سنة) الى محل «هارودز» الشهير في لندن بصحبة محمد الفايد، مالك المحل، لإهداء أحد كتبها ولتعبّر عن ابتهاجها بعد أن كسبت قضية ضد ناشر كتبها في نيويورك.

وكتبت جوان إهداءً للمحل لكتابها «شهرة زائدة عن الحد» في طبعة جيب صغيرة. وتحدثت عن كسبها لقضيتها في ١٤ شباط الماضي ضد دار النشر الأميركية «راندوم هاوس» التي طالبتها برد ١.٢ مليون دولار كانت دفعتها لها مقدماً استنادا الى أن المخطوطين اللذين سلمتهما جوان الى الدار غير صالحين للنشر. وحكمت المحكمة باحتفاظها بهذا المبلغ وبتعويض مماثل. (أ ف ب)

□ كوبنهاغن - اضطرت عاهرة الى طلب النجدة من الشرطة الدنماركية يوم الخميس الماضي لانقاذ زبونها الذي اوثقته بأصفاد على أحد الأسرة في عيادة للتدليك في كوبنهاغن.

وكان الزبون طلب ممارسة «عدد من الطقوس» ومنها التعري التام على أن يلقى معاملة عبد ذليل وهو مكبل اليدين والرجلين. إلا أن العاهرة عجزت بعد انتهاء الجلسة عن فك وثاق «سجينها» لأن قفل الأصفاد عاندها. وفي نهاية المطاف قبلت مكرهة على الاستنجاد بالشرطة لإنهاء مأساة زبونها. (أ.ف.ب)

□ تونس - قام ١٥ مختبرا تونسيا خاصا للتحاليل بتكوين شبكة لمراقبة افضل لتطور الأمراض التي تنتقل العدوى عن طريق الجنس وبخاصة الايدز في جميع أنحاء البلاد. وقد تم تكوين هذه الشبكة الأولى من نوعها في تونس في الأسبوع الماضي بمبادرة من اخصائيين وأطباء. وهذه المعامل موزعة في تونس العاصمة وثلاث مدن تونسية كبيرة أخرى وتفيد الأرقام الرسمية حتى كانون الأول الماضي ان هناك ٦٥٠ شخصا يحملون فيروس الايدز من ضمنهم ٢٥٥ إصابة. وقدرت سائر حالات الاصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس بثلاثة آلاف حالة في نهاية ١٩٩٥. (أ.ف.ب)

□ لاغوس - أعلنت وزارة الصحة النيجيرية ان وباء الحمى الشوكية الذي يستشري في البلاد وبخاصة في الشمال منذ نهاية كانون الأول الماضي أسفر عن وفاة ١٢٧٣ شخصا حتى الآن.

واوضحت الوزارة ان هذه الأرقام تأتي من ١٤ ولاية من ضمن ثلاثين إجمالا انتشرت فيها الحمى الشوكية وبلغت فيها حالات الإصابة ٩٤٠١ حالة.

ويعدّ بيان الوزارة ردا على ما نشرته الصحف المحلية من أن ١٥ ألف شخص توفّوا في مدى شهر واحد في ولاية كانو التي يستشري فيها أيضا الكوليرا والحصبة. (أ.ف.ب)





أزياء ميلانو

ضمن عروض أزياء جرت في ميلانو، أمس الأول، قدمت عارضة الأزياء العالمية كلوديا شيفر - الصورة الأولى - ثوبا من مجموعة روكو باروكو لخريف وشتاء ١٩٩٦/١٩٩٧. وقدم باروكو ثيابا للسهرة مستخدما أقمشة مثل الحرير الشفاف مع مخرمات. وكان الأسود لونا طاغيا. وفي الصورة الثانية عارضتان للمصممين دومينيكو دولتشي وستيفانو غابانا قدمتا ثوبين أيضا للخريف والشتاء المقبلين. وأضاف دولتشي وغابانا الى نمط الستينات والسبعينات ملابس نسائية شفافة سوداء.

(رويتر)

«الكره» يظهر من خلف الأضواء في باريس
المدينة غريبة عن أهلها كما هي عن الأميركيين

عندما قيد افراد من شرطة باريس، مهاجرا افريقيا وقتلوه، كان المخرج السينمائي ماثيو كاسوفيتز منشغلا في تصوير عنف ضواحي المدن الفرنسية على الشاشة.

جعل القتل واعمال الشغب التي تبعث الكره يظهر من خلف الصورة الرومنطيقية والباهرة لباريس التي تسمى «مدينة الضوء».

ويظهر فيلم «الكره» لمخرجه البالغ من العمر ٢٨ عاما، باريس غريبة على الباريسيين بقدر ما هي غريبة على الأميركيين.

والفيلم العاصف الذي افتتح عروضه في نيويورك، عرض في لوس انجلس في اول الشهر الحالي، وسيعرض في اماكن اخرى في وقت لاحق من الشهر.

وفاز كاسوفيتز بجائزة افضل اخراج عن فيلمه في مهرجان «كان» السينمائي في العام ١٩٩٥. واثار الفيلم عاصفة في فرنسا، ففي ضربة سينمائية واحدة نقل الصور واحباطات مشاريع الاسكان الفرنسية الى الشانزيليزيه.

«الكره» هو تصوير فج لكنه رحيم للعنف والغضب اللذين تناميا في المناطق المكتظة في الضواحي المحيطة بباريس.

وتنفجر الضواحي التي يقطنها مهاجرون افارقة وعرب بشكل أساسي محرومون من حقوقهم، بتظاهرات تمتد الى العاصمة نفسها، ولم يعد بالامكان تجاهلها، على حد قول كاسوفيتز في مقابلة جرت معه مؤخرا في احد فنادق مانهاتن.

و«الكره» هو اول فيلم يتطرق الى الأزمة التي تضرب المدن الفرنسية، ويجري صنع افلام اخرى معظمها لمخرجين من الجيل الجديد، ومنها «راي» لتوماس جيلو و«باي. باي» لكريم دريدي.

ويقول كاسوفيتز ان التقاء هذه الافلام هو اكثر من صدفة «انه يعكس حقيقة المشكلة التي تواجهنا الآن في فرنسا».

ويقول ان «مخرجين من الجيل الجديد يتعاملون مع فرنسا اكثر عنفا من تلك التي عرفها اهلهم، وفي الوقت نفسه هناك تدفق لمخرجين عرب لديهم غالبا نظرة مختلفة عن فرنسا».

ويضيف كاسوفيتز «مجتمعنا في مرحلة سقوط حر حاليا، كيف يمكنني ان اخرج افلاما عن الحب والمشكلات الصغيرة للناس بينما ارى هذا الشيء الضخم ينفجر؟ مستحيل».

يصور الفيلم عالما متجهما بالنسبة لصحافيين قساة، يجوبون غيتو من اجل اجراء مقابلات مع الناس لكنهم لا يرغبون بالخروج من سيارتهم، ورجال شرطة سيئين ومجرمين حزينين، وفي لحظة معينة من الفيلم يحاول الابطال الثلاثة سرقة سيارة، ليكتشفوا في اللحظة الاخيرة ان لا احد منهم يعرف القيادة.

ويسجل الفيلم وقائع حياة ثلاثة شبان من الضواحي في فترة ٢٤ ساعة، بعد مقتل صديقهم في الحجز لدى الشرطة.

(ابب)

تشارلز يرفض طلب ديانا بالظهور معاً على التلفزيون لإعلان الطلاق

قالت صحيفة بريطانية، امس، ان الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، رفض طلب الأميرة ديانا أن يظهرا معا في التلفزيون لإعلان خطط طلاقهما.

وقال تقرير صحافي آخر ان ولي العهد يرغب في إدراج فقرة في التسوية الخاصة بزواجهما لمنع ديانا من التحدث عن علاقتهما الزوجية.

وكان الخلاف بين امير واميرة ويلز قد دخل منعطفا غريبا عندما اقتحم لصوص منزل مصور قام بتصوير حوار مع ضابط سلاح الفرسان الذي كان عشيقا لديانا. ولكن اللصوص لم يجدوا شيئا لأن الشريط محفوظ في خزانة مصرف.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» ان ديانا طلبت من تشارلز الاسبوع الماضي أن يدليا باعلان مشترك في التلفزيون عن طلاقهما وقالت إن ذلك من شأنه أن يسهل اجتياز أزمة الطلاق.

وتعتقد ديانا ان مثل هذا الإعلان سينهي انطباعا بالخلاف العلني بين زوجين اعترف كلاهما بالخيانة وفقا لما ذكره التقرير، ولكن تشارلز أصر على معارضته للاقتراح.

وقالت محامية تشارلز فيونا شاكلتون للصحيفة «ان ندخل في مناظرة عامة، ومن ناحية أخرى هناك اطفال طرف في الموضوع (ابنا تشارلز) ويستطيعون قراءة الصحف».

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» إن تشارلز الذي طار الى سويسرا للتزلج على الجليد في عطلة نهاية الأسبوع يريد إدراج فقرة تضمن السرية في تسوية الطلاق لمنع ديانا من التحدث علنا عن علاقتهما في المستقبل. (رويتر)

قلعة أثرية من العصر البطليمي في سيناء

أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين أمس اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء هي الأولى التي تعود إلى هذا التاريخ في المنطقة.

وقال نور الدين في بيان ان هذه القلعة التي اكتشفت في منطقة القنطرة غربي سيناء، تعود الى عهد بطليموس الرابع الذي حكم مصر من ٢٠٣ الى ٢٢١ قبل الميلاد.

وأوضح ان قطر أسوارها يبلغ ١٥ مترا، وطولها ٤٠٠ متر وعرضها ٦٠٠ متر.

وقال إنه تمّ العثور أسفل أحد أسوارها على «خبيئة تضم ٥٠٠ قطعة نقدية من البرونز في حالة جيدة داخل إناءين من الفخار، فضلا عن مجموعة من صوامع الغلال يبلغ قطر الواحد منها ٤ أمتار، وعدد آخر من المخازن ومساكن الجنود، داخل القلعة».

وأضاف البيان ان العثور على هذه القطع النقدية ساعد على تحديد تاريخ القلعة التي عزز اكتشافها فكرة استخدام القنطرة كبوابة شرقية لمصر من ناحية الدلتا نظرا لوجود ثلاث قلاع أخرى في المنطقة تعود الى العصرين الفرعوني والروماني والى عصر الهكسوس.

(أ ف ب)

الحشيشة في مشروع زراعي للمتخرجين

أكدت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة، امس، نقلا عن مصادر أمنية ان الشرطة ضبطت ٦٠ الف شجيرة من القنب الهندي الذي تصنع منه الحشيشة مزروعة في أرض مخصصة لمشروع شباب المتخرجين، الذي تموله الحكومة، في برج العرب في محافظة الاسكندرية.

ويتلقى المتخرجون الشباب دعما من الحكومة التي تقدم لهم الأرض لاستصلاحها وزراعتها في إطار برنامج مساعدة متخرجي الكليات الزراعية على بدء حياتهم العملية وتساهم في هذا البرنامج جهات عدة منها الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الشرطة قولهم إن ٤ مزارعين من محافظة شمالي سيناء، اشتروا قطعة أرض من إحدى المتخرجات في قرية تابعة لشباب المتخرجين مساحتها ١٠ فدادين قاموا بزراعتها بالنباتات المخدرة وسط زراعات الفول.

وقالت الشرطة إنها تمكنت بفضل تكثيف المراقبة على المزارعين من ضبطهم وهم يقومون بحصد المحصول كما ضبطت معهم كيسا يحتوي على بذور نباتات القنب الهندي.

وكانت السلطات المصرية أكدت في العام ١٩٩٤ إتلاف ١٧ مليون شجيرة من القنب الهندي والخشخاش في سيناء بشكل خاص وفي الأراضي الزراعية المحاذية لنهر النيل.

(أ ف ب)